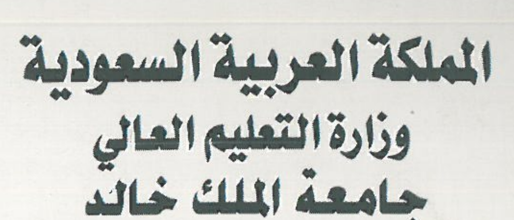




المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك خالد



تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير

خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

من عام ١٤٠٢-١٤٢٢هـ/ ١٩٨٢-٢٠٠٢م

تأليف

الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس



صدرت هذه السلسلة عن وزارة التعليم العالي والجامعات السعودية بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مقاليد الحكم

١٤٠٢ - ١٤٢٢ هـ

٠٣٥

تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

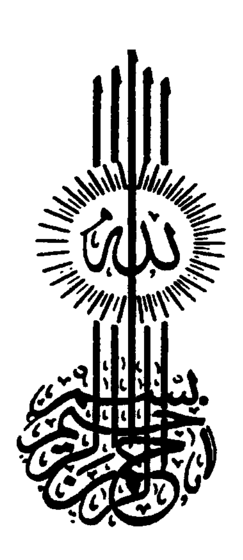
تأليف الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس

احتفت المملكة العربية السعودية بمناسبة مرور عشرين عامًا على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مقاليد الحكم، وعرفانًا بجهوده - حفظه الله - في النهضة التنموية التي عاشتها المملكة في عهده الميمون ، سعت وزارة التعليم العالي والجامعات السعودية لإصدار هذه السلسلة من الأعمال العلمية لتكون شواهد على الإنجازات الحضارية لحقبة مهمة في تاريخ التنمية والبناء في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، وهو الذي غرس أسس التنمية الشاملة بمعالمها التعليمية والثقافية والحضارية المختلفة على هدي من الشريعة الإسلامية الغراء ، واستمرارًا للنهج السديد الذي اختطه الملك المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز وسار عليه بنوه من بعده .

ردمك: ٩٩٦٠-٤١-٥٣٠-٩



إدارة النشر العلمي والمطابع





المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد



تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير
خلال عهد خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز
من عام ١٤٠٢-١٤٢٢هـ/ ١٩٨٢-٢٠٠٢م



تأليف

الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية
جامعة الملك خالد

صدرت هذه السلسلة عن وزارة التعليم العالي والجامعات السعودية بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مقاليد الحكم ١٤٠٢ هـ - ١٤٢٢ هـ



النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود
ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية

٠٣٥

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جريس ، غيثان بن علي

تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من ١٤٠٢- ١٤٢٣هـ - أبهـا.

٢٩٨ ص، ٢١ × ٢٨ سم

ردمك: ٩- ٥٣٠ -٤١ - ٩٩٦٠

١- التعليم- تاريخ- السعودية   أ - العنوان

ديوي ٣٧٩,٥٣١٥   ٢٣/١٦٧٠

رقم الإيداع: ١٦٧٠/ ٢٣

ردمك: ٩- ٥٣٠- ٤١- ٩٩٦٠

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٣هـ

الإهداء

هذا الكتاب ثمرة جهد متواضع أهديه - مع التحية - لكوكب الجزيرة الساطع، **خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز،** إبان العقدين النيرين، بارك الله في عمره، ومتعه بسمعه وبصره :

هاك ماقد شيّدْتهُ لعلوم	نهلتها البناتُ بعد البنين
أمرعت ربوةٌ وأزهر رَوْضٌ	وتوالى العطاءُ في العشرين

شكر وتقدير

أقدم جزيل شكري وامتناني إلى هذا البلد الطيب متمثلاً في السادة مسؤولي وزارة التعليم العالي، والقائمين على أمر جامعة الملك خالد على تفضلهم بدعم هذا الكتاب، والتكفل بنفقات طباعته ونشره، والصادر بمناسبة احتفاء المملكة بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك/ فهد بن عبدالعزيز آل سعود- حفظه الله تعالى- مقاليد الحكم في البلاد.

المؤلف

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن المتتبع للمسيرة التعليمية في بلادنا العزيزة- المملكة العربية السعودية- يلاحظ أنها آخذة في النهضة والتطور كماً وكيفاً، مثلها في ذلك مثل عدد من جوانب التنمية المختلفة التي لا تأل الحكومة السعودية جهداً في سبيل الارتقاء بها مواكبة للعصر الحديث. فمنذ تأسيس مديرية المعارف على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود- رحمه الله- عام ١٣٤٤هـ، والإنجازات في جميع مناحي الحياة بالمملكة في تزايد مطرد، وتطور ملحوظ. ويأتي على رأسها التعليم، حيث بدأت بصفة خاصة انطلاقته المتنامية مع إنشاء وزارة المعارف عام ١٣٧٢هـ، وإسناد مسئوليتها إلى الفهد بن عبد العزيز أول وزير لها، لتبدأ على يديه عملية التطوير التدريجي للحركة التعليمية على أساس من التخطيط العلمي السليم من أجل أن تواكب العجلة السريعة للتقدم والتقنية التي يشهدها العالم منذ عقود طويلة مرت.

ولعل من أبرز مظاهر الاهتمام بالعملية التعليمية من جانب الحكومة السعودية المتعاقبة هي تلك الاعتمادات المالية المتزايدة عبر الميزانيات المختلفة والتي خصصتها الدولة من أجل الارتقاء بالتعليم كماً وكيفاً، أي سواء على مستوى المباني وتجهيزاتها، أو على مستوى الموارد البشرية من حيث إعداد الطلاب والمعلمين وأفراد الأجهزة المعاونة للعملية التعليمية، حتى يمكن القول الآن بأن التعليم قد وصل إلى كل مكان بالمملكة، لتعيش البلاد نهضة تعليمية تمثل واحدة من مظاهر متعددة لنهضة حضارية شاملة ومتكاملة تعم أرجاء البلاد.

ولم تنشأ تلك النهضة التعليمية من فراغ، وإنما اعتمدت على التخطيط السليم، ومسايرة التقنية الحديثة، فجاءت ملائمة للواقع الاجتماعي بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع السعودي، ولذا عمد القائمون على التخطيط إلى الاهتمام بتنمية القوى البشرية وتطويرها عن طريق التعليم لكونها تمثل الدعامة الأساسية التي ترتكز عليها عملية التنمية الحضارية، وقد تمثل هذا التخطيط السليم في إصدار العديد من التجديدات والتشريعات على النظام التعليمي ويأتي في مقدمتها وثيقة

"سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية" والتي صدرت عام ١٣٩٠هـ بغرض "تحديد مبادئ التعليم وغاياته وأهدافه"، وتبعها إصدار الخارطة التنظيمية المعتمدة لوزارة المعارف عام ١٤١١هـ، وتعديلاتها عام ١٤١٨هـ[١].

وهكذا كان الاهتمام بالتعليم وتطويره في مختلف مراحله وأنواعه، فأنشئت المدارس في كل قرية وهجرة ومدينة، وعنيت الحكومة بتوفير الكوادر البشرية، والإمكانات المادية اللازمة لكل مدرسة، كما اهتمت البلاد بالاطلاع على أحدث نظم التعليم وتقنياته ووسائله، فأوفدت البعثات الخارجية للوقوف على كل تطور عالمي في هذا المجال، واقتباس أحدث النظم والبرامج التعليمية الملائمة لواقع التعليم السعودي، علاوة على تنمية الكوادر العاملة في حقل التعليم وتأهيلها، كما أقيمت المعاهد والجامعات على اختلافها وتعدد تخصصاتها في أرجاء البلاد، الأمر الذي مكّن المملكة من مسايرة ركب التطور الحضاري العالمي.

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا والموسوم بعنوان: " **تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من عام ١٤٠٢-١٤٢٢هـ / ١٩٨٢-٢٠٠٢م** "، يُعد رصداً تاريخياً لكل ما سبق ذكره حيث يقوم على دراسة واقع التعليم قبل عهد الفهد في إحدى مناطق المملكة العزيزة على نفوسنا بحكم النشأة والتربية والعمل وهي منطقة عسير[٢]، ثم يبرز مسيرة التعليم في عهد الفهد، وما أحرزته الحركة التعليمية خلال عشرين عاماً من حكمه من تطور وتنمية.

ونوضح للقارئ الكريم أنه قد توفر لظهور فكرة هذه الدراسة، ثم ولادتها، فصدورها كتاباً يتداول بين أيدي القراء عدة عوامل رئيسة نوجزها فيما يلي:

١ - حدث العشرينية التي تحتفي بها حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي هذا المليك العزيز القريب إلى قلوبنا مقاليد الحكم في البلاد. وتعد هذه المناسبة مظهراً من مظاهر وفاء الحكومة والشعب لهذا القائد العربي المسلم الكريم الذي بذل غاية جهده لخدمة دينه وأمته الإسلامية وشعبه، والوفاء من شيم الإسلام والمسلمين، ومهما قدمت الحكومة والشعب من أعمال ومشاركات متنوعة في مناهجها ومجالاتها خلال هذه

---

(١) موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام، المجلد الثالث، الرياض ١٤١٩هـ، ص٤٨٢.

(٢) ونقصد بها المنطقة الإدارية الواقعة بين منطقتي نجران وجازان من الجنوب ومنطقتي الباحة ومكة المكرمة من الشمال، وهي تمثل واحدة من المناطق الرئيسة في المملكة وقد شملها ما شمل بقية أرجاء المملكة من تطوير وتنمية في مختلف مجالات الحياة تحت ظل قيادتنا الرشيدة - وفقها الله -.

المناسبة، فإنها لن توفي الرجل حقه، والأهم في ذلك هو الدعاء من القلب له أن يلهمه الله عز وجل التوفيق والسداد في كل خطواته داخلياً وخارجياً، وأن يجزيه خير الجزاء بما قدم وعمل إنه نعم المولى ونعم النصير.

ونظراً لكوني ممن عاصروا العهد الزاهر للملك المفدى، وشاهد عيان لكل مراحل التنمية والتطور التي مرت بها البلاد في عهده، ولكل ما قدمه من عون وجهود لخدمة الإسلام والمسلمين في جميع أرجاء المعمورة، بالإضافة إلى ما عُرف عنه من باع كبير في ضروب السياسة والدبلوماسية على المستويين العربي والعالمي، كل هذا جعل الباحث من المشاركين في هذه المناسبة (العشرينية) بعمل علمي أكاديمي أحاول من خلاله رصد ومناقشة ما طرأ على قطاع التعليم العام والعالي في منطقة عسير من تجديد وتطوير، فأكون بذلك قد غطيت جزءاً من تاريخ هذا القطاع الهام في منطقة لا تزال في حاجة إلى البحث والدراسة في هذا المجال.

٢- جعلت من التعليم في منطقة عسير موضوعاً لكتابي هذا، لكون خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز- الذي نحتفي به هو أول من تولى وزارة المعارف في الدولة السعودية الثالثة، ولهذا فهو يُعد رجل التعليم الأول في بلانا الطاهرة، فقد التزم الرجل بما خطط له والده الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل (يرحمه الله)، لتنمية التعليم في البلاد على أسس حديثة متفقة مع روح الشريعة الإسلامية الغراء، فقاد على هذا الأساس مسيرة التعليم النظامي الحديث في المملكة، حتى غدت في مصاف الدول المتطورة في مناهجها ونظمها التدريسية، ومن يؤرخ للحركة التعليمية في المملكة منذ وزارة الفهد للمعارف حتى اليوم، فإنه لن يوفي الموضوع حقه، لما لحق المسيرة التعليمية في خلال نصف قرن (١٣٧٣هـ-١٤٢٢هـ) من تجديدات وتطورات عظيمة ومتتالية، ولكن الرغبة في المساهمة بإبراز دور المليك في القطاع التعليمي ببعض الشيء، كان أحد الأسباب التي جعلتنا نمضي قدماً نحو إصدار هذا الكتاب.

٣- انتمائي لمنطقة عسير كأحد أبنائها الذين نشأوا فيها، وتعلموا في مدارسها وكلياتها، وعملوا بجامعاتها على مدار أربعة عقود ماضية، كل ذلك قد جعل مسقط رأسي موضع اهتمامي البحثي لإجلاء ما غمض عن تاريخها ودورها عبر الحقب التاريخية المختلفة، فوضعت عنها وعما حولها من مناطق الجنوب بالمملكة العربية السعودية، العديد من أبحاثي ومصنفاتي العلمية، وقد ساعدني على ذلك كوني ممن شاهد وعاصر كل الأحداث التي مرت بها خلال ما يزيد عن ثلاثين سنة ماضية، فقمت على سبيل المثال، برصد بداية، ثم تطور تاريخ التعليم النظامي في عسير من

خلال أحد مؤلفاتي والتي صدرت عام ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م تحت عنوان: " تاريخ التعليم في منطقة عسير١٣٥٤-١٣٨٦هـ/١٩٣٤-١٩٦٦م "[(٣)] الجزء الأول.

فكل تلك الأمور مجتمعة جعلتنا نرغب في تدوين واستكمال نشأة وتطور التعليم في تلك المنطقة وبخاصة في الفترة التالية لعام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، وبخاصة في عهد الفهد منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، لما أحرزته المسيرة التعليمية في عهده من إنجازات وتطورات عديدة.

٤- مناداة بعض الزملاء الأكاديميين والمثقفين وكذا الأدباء وأرباب القلم الآخرين من أبناء منطقة عسير وخارجها، بضرورة العمل على استكمال الجزء الثاني من كتاب تاريخ التعليم في المنطقة حتى تكتمل حلقة التدوين لهذه الحقبة التاريخية المهمة في هذا المجال الحيوي الهام، الأمر الذي جعل الحافز يزداد، وازداد أكثر عندما قامت جامعة الملك خالد برعاية ندوتين علميتين مستقلتين إحداهما عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، عقدت بمدينة أبها (٢-٣ شعبان / ١٤٢١هـ الموافق ٢-٣ أكتوبر /٢٠٠٠م)، ثم اتبعتها بندوة أخرى عن التعليم بشكل عام مساهمة منها في الاحتفاء بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، وكان عقدها في الفترة (١٩-١٤٢٢/١٢/٢١هـ) الموافق (٣-٥ مارس / ٢٠٠٢م). وقد قدمنا في هاتين الندوتين ورقتين مستقلتين كلاهما تدور حول واقع ومستقبل التعليم. كما تبنت وزارة التعليم العالي وكذلك الجامعات السعودية تشجيع التأليف لأي عمل فكري وعلمي يتناول موضوع من مواضيع الإنجازات الداخلية والخارجية التي تمت في عهد الفهد، وبالتالي فقد شمرنا عن ساعد الجد وبدأنا في تدوين وإخراج هذه الدراسة.

وكأي عمل أكاديمي دائماً ما يقابل القائم على إعداده وإخراجه العديد من العقبات، وما صادفنا في سبيل إنجاز هذا العمل من مصاعب لا يرجع - كما اعتاد معظم الباحثين على مواجهته - إلى قلة المادة العلمية وتنوعها وندرتها، ولكن تمثلت أولى العقبات في كثرة المادة العلمية وتنوعها وتناثرها في أماكن عديدة من منطقة عسير. وثاني العقبات، عدم اهتمام الأجهزة المعنية بتصنيفها وحفظها بشكل سليم في أماكنها الرئيسة كإدارات التعليم، وأرشيفات المدارس، ومكاتب الإشراف التربوي وغيرها . وهذا التناثر وعدم الاهتمام بالحفظ الوثائقي السليم للسجلات والمستندات والخطابات والإحصائيات الرسمية جعلنا نعاني الكثير من جراء التنقل بين العديد من الأماكن، وإجراء الاتصالات الشخصية بأكثر من مسؤول ليقوم على إمدادنا بما توافر لديه من معلومات

(٣) صدر الجزء الأول عن مطبوعات دار البلاد (جدة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).

وإحصائيات يستلزمها موضوع الدراسة ، حتى توصلنا إلى جمع ما تيسر من شتات المادة العلمية وقمنا على إخراجها في تلك الصورة الأكاديمية التي لا ندعي لها الكمال.

وثالثة العقبات التي صادفتنا أيضاً عدم دقة الإحصائيات وتضاربها في بعض الإدارات التعليمية ، والمدارس على اختلاف مراحلها ، ومكاتب الإشراف التربوي ، الأمر الذي جعلنا نعاني مصاعب جمة في سبيل وضع هذه الإحصاءات موضوع الدراسة المقارنة ، والرجوع بنفسي إلى السجلات التي ترجع لسنوات ماضية لأنفض عنها غبار السنين وأستوضحها حتى أصل إلى المعلومات السليمة الواقعية ، وقد استلزم الأمر مني أحياناً اللجوء لبعض التقارير الرسمية ، وإجراء المقابلات الشخصية مع بعض أولي الأمر ، علاوة على المخاطبات الشخصية وهذه جميعاً عانيت منها للوصول إلى الحقائق السليمة المجردة ، حيث لمست في بعضها غلبة الأسلوب الخطابي والمدح والثناء الذي يخرج الموضوع من جديته وصدقه إلى أسلوب المجاملة ، وأحياناً الإدلاء بأقوال ومعلومات تخالف الحقيقة وهذه لمستها بصفة خاصة في بعض المقابلات الشخصية والتي غلب عليها أسلوب السرد القصصي ، علاوة على النسيان بمضي المدة الزمنية ، وغير ذلك مما يصاحب الحديث الشفوي من سلبيات ، مما يجعلنا نأخذ بالحيطة والحذر عند الاعتماد على تلك الروايات.

ومن المصاعب أيضاً التي واجهتني تجاهل بعض الإدارات التعليمية والقائمين على الأمر بها ، وكذا بعض الإدارات في مؤسسات التعليم العالي لمطالبنا في تزويدي بالمادة العلمية اللازمة ، وعدم تعاون البعض الثاني معي تعاوناً مرضياً ، فكثيراً ما عجزت عن الحصول على المعلومات المطلوبة ، أو أنها وصلتنا بشكل مختصر لا يرضي شغفي البحثي ، ولعلي أرجح السبب في ذلك إلى عدم الدقة والحفظ الوثائقي لمراحل التطور التاريخي الذي مرت به كل مؤسسة وإدارة ، علاوة على تبدل المسؤولين الرئيسيين في بعض المؤسسات ، وإهمالهم سواء الذاهبون منهم أو الآيون في حفظ وتصنيف الأرشيف والأوراق الرئيسة بكل مؤسسة من مؤسسات التعليم التي تعاملت معها من أجل إخراج هذا الكتاب.

كل هذه المصاعب وغيرها ، جعلتني لا أحصل على مرادي كاملاً كما كنت أرغب وأتمنى ، إذ حالت هذه المعوقات دون إطلاعي على جميع وثائق وسجلات هذه المؤسسات حتى تخرج الدراسة بالشكل الوثائقي التام والسليم ، وتتسم بالدقة والتوثيق اللازمين والكاملين.

أما عن محتوى الكتاب وفصوله فهو يتناول كما أوضحت مسيرة التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز ، من خلال فصول أربعة

تسبقها هذه المقدمة ، وتلحقها خاتمة بأهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها من هذه الدراسة ، ثم قائمة بالملاحق وبيان بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها.

ويتناول **الفصل الأول** منها وعنوانه " **التعليم العام للبنين في منطقة عسير**" نشأة التعليم النظامي في عسير بدءاً من عام ١٣٥٥هـ ، وما لحقه من نمو وتطور حتى بداية عهد الفهد ، ثم أسهبنا الحديث عن واقع وتطور الإدارات التعليمية الستة القائمة على أمر التعليم بالمنطقة وهي : **إدارة تعليم أبها** ، **إدارة تعليم بيشة** ، **إدارة تعليم النماص** ، **إدارة تعليم محائل** ، **إدارة تعليم سراة عبيدة** ، **إدارة تعليم رجال ألمع** ، وناقشنا من خلال هذا الحديث ، مظاهر التنمية والتطور التي لحقت العملية التعليمية في مختلف جوانبها تحت مظلة كل إدارة تعليمية على حدة ، ودعمنا دراستنا بالإحصائيات المتنوعة التي تبرز التطور الكمي والكيفي في كل إدارة. وقد أبرزت الدراسة الخاصة بهذا الفصل الجهود الطيبة التي بذلت في سبيل التطور والتنمية والارتقاء بالخارطة التنظيمية لتعليم البنين في المنطقة تنفيذاً للتوجيهات المعتمدة من الوزارة في هذا الشأن ، مما ترتب عليه زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم العام والارتقاء بمستواهم الفكري إعداداً لهم للالتحاق بالجامعات.

أما **الفصل الثاني** وعنوانه " **التعليم العام للبنات** " فقد نهجت في الحديث عنه نفس النهج المتبع في الفصل الأول وهو دراسة واقع وتطور تعليم البنات في المنطقة من خلال دراسة أوضاع الإدارات التعليمية الثلاث المخول لها الإشراف على هذا القطاع وهي : **إدارة تعليم أبها** ، **إدارة تعليم النماص** ، **إدارة تعليم بيشة** ، وقد تطرقنا في دراستنا إلى رصد مظاهر التطور الذي طرأ على تعليم البنات ، والذي حظي بإقبال ملحوظ من قبل الأسر العسيرية مما ينهض دليلاً عليه الزيادة العددية في أعداد المدارس بجميع المراحل ، وكذا زيادة أعداد فصول كل مدرسة ، وارتفاع الكثافة العددية بكل فصل ، كما تطرقنا في حديثنا إلى وضع مكاتب الإشراف النسوية وبخاصة مكتب أبها لكونه المكتب المركزي الذي يضطلع بالإشراف على غالبية مدارس عسير. كذلك لم نغفل الحديث عن إجمالي النفقات المالية التي اعتمدت للصرف على تجديد وتطوير العمل بهذا القطاع.

أما **الفصل الثالث** فقد خصصته للحديث عن " **التعليم المهني والفني في منطقة عسير** " بحكم أنه يُعد مرحلة من مراحل التعليم العام ، وقمت بإعداد دراسة موجزة عن نشأة وتطور هذا القطاع اعتماداً على ما تيسر لي من مادة علمية موثقة ، فعرضت لنشأة المعاهد والمراكز المهنية والفنية بمنطقة عسير من حيث مواقع قيامها ، وما مر عليها من مراحل تطويرية ، وكيفية النمو الذي لحق بها من حيث الكم والكيف ، وبيان أثرها الفاعل في خدمة المجتمع السعودي بالمنطقة الجنوبية.

أما **الفصل الرابع** والأخير وعنوانه "**التعليم العالي بمنطقة عسير**"، فهو يُعد رصداً تاريخياً لواقع وتطور التعليم العالي في منطقة عسير منذ نشأة فرعي جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب قبل تأسيس جامعة الملك خالد، وتناولنا في هذا الفصل أيضاً ما طرأ على هذا القطاع الجامعي من تغييرات وتطورات حتى الآن، ولم نغفل الحديث أيضاً عن بعض مؤسسات التعليم العالي الأخرى في المنطقة ومنها كليات التربية، والكليات المتوسطة للبنات، وكليات المعلمين، وكليات التقنية والعلوم الصحية، فتناولنا مراحل النشأة والتأسيس لكل كلية، ثم دراسة مظاهر التطور والارتقاء التي بلغتها حتى الآن.

وذيلنا الكتاب بخاتمة أوضحنا فيها أهم النتائج المستخلصة من هذا البحث، ورصدنا بها العديد من التوصيات التي رأينا - من وجهة نظرنا - أنها تساعد على مزيد من التنمية والتطوير لهذا القطاع الهام بقسميه العام والعالي، ثم ملاحق الكتاب وثبت بأهم المصادر والمراجع.

وأخيراً، أتقدم بخالص الشكر وعميق التقدير إلى كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب وهم كثيرون، ويأتي في مقدمتهم زملائي بقسم التاريخ الذي شدوا من أزري، وقدموا لي كل جهد مخلص ومعاونة صادقة، وأخص منهم بشكل خاص، زميلي وصديقي الدكتور / أسامة أحمد حَمَّاد الذي لم يأل جهداً في مساعدتي ومراجعة فصول الكتاب معي وتوجيهي بحذف وإضافة ما يُقوّم الكتاب حتى يخرج بشكل علمي سليم، كما أشكر إخواني الدكتور / مطلق محمد شائع عسيري بقسم اللغة العربية وآدابها، والدكتور/ عبد الله محمد الحميِّد وكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، والأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها، والدكتور / محمد بن علي الحازمي، وكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، والأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها، والدكتور / وديع فتحي عبد الله، والدكتور/ فاروق جميل جاويش، والدكتور/ محمد عبد الوهاب سيد، وجميع زملائي الآخرين بقسم التاريخ، على ما قدموه لي من رأي أو نصيحة أو وجهة نظر.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر لجميع المسؤولين والمسؤولات بتعليم البنين والبنات بمنطقة عسير، وكذلك المسؤولين في مراكز المعاهد والثانويات المهنية، وجميع المسؤولين والمسؤولات في كافة مؤسسات التعليم العالي بعسير على ما بذلوه لشخصي من مساعدات ومعلومات ومراجع وإحصائيات وغيرها كان لها أثرها الواضح في تدعيم هذه الدراسة وإثرائها.

كما أشكر الأخ **الأستاذ / مجدي صبحي** الذي قام على طباعة وصف هذا الكتاب، والشكر لكل من كان له يد العون في إخراجه ومنهم أفراد أسرتي الذين تحملوني وصبروا على شخصي طوال عكوفي على جمع مادته وتدوينه، فلهم مني خالص الشكر وعظيم الثناء وجميل التقدير.

والله أسأل التوفيق والسداد في القول والعمل.

جمعه ثم كتبه وانتهى منه :
غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري،
بمنزله في حي المنسك، بمدينة أبها،
في شهر المحرم سنة ثلاثة وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة،
على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

المحتويات

الفصل الرابع : التعليم العالي في منطقة عسير

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الفصل الأول

التعليم العام للبنين
في منطقة عسير

• إدارة تعليم أبها • إدارة تعليم بيشة • إدارة تعليم النماص
• إدارة تعليم محائل عسير • إدارة تعليم سراة عبيدة • إدارة تعليم رجال ألمع • الحواشي والتعليقات

بدأ التعليم النظامي العام للبنين - كما سبقت الإشارة - في منطقة عسير اعتباراً من عام ١٣٥٥هـ. بتأسيس الإدارة المركزية لتعليم عسير، والتي اتخذت من مدينة أبها مقراً لها بحكم كونها حاضرة المنطقة. وقد أخذت النظم التعليمية منذ هذا التاريخ في التطور كماً وكيفاً، حتى غدت المنطقة اليوم تضم ست إدارات تعليمية تشرف على تعليم البنين، وموزعة على المراكز الرئيسة بعسير، وهذه الإدارات هي: الإدارة التعليمية في أبها، وبيشه، والنماص، ومحائل، وسراة عبيدة، ورجال ألمع[١]. وجميعها تتبع وزارة المعارف بالرياض وتستمد قراراتها منها. وسوف نقدم في هذا الفصل دراسة وصفية تحليلية للتعليم العام للبنين في المنطقة موضوع البحث، وذلك من خلال الحديث عن الإدارات التعليمية السابق ذكرها، والتي سنتناول كل واحدة منها بالدراسة على حدة، فنوضح من خلالها تطور العملية التعليمية في كل جزء من الأجزاء التي تشرف عليها هذه الإدارات ونبدأ الدراسة بالحديث عن إدارة تعليم أبها وتطورها منذ تأسيسها وحتى الفترة الزمنية الخاصة بالبحث[٢]

أولاً : إدارة تعليم أبها

١ – إدارة تعليم أبها قبل حكم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

نظراً لتزايد أعداد سكان منطقة عسير، والصعوبات التي كانت تواجههم في تعليم أبنائهم خارج المنطقة علاوة على ذلك الحاجة الماسة للتعليم، مواكبة للتطور الذي بدأت البلاد السعودية السعي إليه في العصر الحديث، فقد أولت الدولة عنايتها بالتعليم في كل أرجائها، ومن بينها منطقة عسير وذلك منذ فترة مبكرة. حيث أشارت الروايات المعاصرة إلى أن الدراسة شبه النظامية في عسير، وبالذات في مدينة أبها، قد بدأت عام ١٣٤٤هـ، بتأسيس أولى المدارس الأميرية تحت رعاية أمير المنطقة آنذاك ويدعى (عبد الله بن إبراهيم العسكر)، وقد أطلق عليها اسم المدرسة الأميرية، وتشير نفس الروايات إلى أن الإشراف على المدرسة وتعليم طلابها قد أسند إلى المعلمين: الأستاذ/ ناصر بن فرج، والأستاذ /عبد الرحمن المطوع. وفي عام ١٣٥٥هـ(٣)، تحولت هذه المدرسة إلى مدرسة نظامية حكومية تحت اسم المدرسة السعودية لتكون بذلك نواة لتأسيس المدارس النظامية بمنطقة أبها، وكانت مديرية المعارف بمكة المكرمة تمثل الجهة الرسمية المشرفة عليها إلى أن تم افتتاح معتمدية المعارف بأبها عام ١٣٦٧هـ، لينقل الإشراف على التعليم بالمنطقة إليها(٤)، وجدير بالذكر أن عدد المدارس بأبها قد بلغ آنذاك (١٦) مدرسة نظامية منها (١٥) مدرسة ابتدائية، ومدرسة متوسطة واحدة، وأسندت مهمة رئاسة المعتمدية إلى الأستاذ/خليل كتبخانه، والذي ظل يمارس وظيفته حتى عام ١٣٧٠هـ، ثم تولى المعتمدية بعده الأستاذ/ عيسى فهيم حتى عام ١٣٧٥هـ(٥)، ووصلت أعداد المدارس في عهده إحدى وثلاثين مدرسة ابتدائية، ومدرسة متوسطة واحدة(٦).

وفي نفس العام تغير اسم المعتمدية إلى إدارة تعليم أبها، وصدر قرار تعيين الأستاذ /عبد العزيز العبدان كأول مدير لها، وقد خطى التعليم العام في زمن إدارة العبدان خطوات ملموسة نحو التطور الكمي والكيفي، إذ وصل عدد المدارس في آخر عهده بالإدارة إلى ثمان وثلاثين مدرسة منها : مدرسة متوسطة واحدة، وأخرى ثانوية، علاوة على افتتاح أول معهد للمعلمين والذي كان بدوره خاضعاً لإشراف الإدارة التعليمية بأبها ضمن إشرافها على تعليم البنين في جميع أنحاء عسير، وقد استمر هذا الإشراف العام حتى عام ١٣٨٥هـ(٧) ٠ وهو العام الذي يؤرخ به انفصال منطقة بيشه التعليمية عن إدارة أبها، وتولى إدارة بيشه الأستاذ /عبد العزيز بن عبد المحسن آل الشيخ والذي استمر على رأس إداراتها حتى عام ١٣٩٨هـ ٠ أما إدارة تعليم أبها فقد أوكلت للأستاذ/ محمد صالح الفواز والذي ظل يقوم بمهام وظيفته حتى وافته المنية عام ١٤٠٣هـ(٨) ٠

ثم توالى بعد ذلك انفصال العديد من المراكز الحضارية بعسير عن إدارة تعليم أبها سعياً وراء مزيد من التطور والانضباط في العملية التعليمية، ففي عام ١٤٠٠هـ انفصلت منطقة النماص التعليمية عن منطقة بيشه حيث كانت تابعة لها بحكم الموقع الجغرافي القريب منذ انفصال بيشه عن أبها [٩] . وفي عام١٤٠١هـ، انفصلت منطقة محائل عسير بإدارة مستقلة عن إدارة أبها [١٠]، وتبعتها منطقة سراة عبيدة عام ١٤٠٣هـ [١١]، ثم منطقة رجال ألمع عام ١٤٠٥هـ [١٢]، لتضم المنطقة بذلك ست إدارات تعليمية مستقلة تماماً في إداراتها، وتتبع مركزياً وزارة المعارف بالرياض [١٣].

وبتحليل بعض البيانات الإحصائية الموضحة بالجداول المرفقة والتي ترجع إلى عام ١٤٠١هـ بعد انفصال منطقة محائل عن إدارة تعليم أبها يتضح لنا ارتفاع عدد المدارس التابعة لإدارة أبها ارتفاعاً واضحاً مما ينهض دليلاً على مدى الاهتمام الذي توليه الدولة بالتعليم في مختلف مراحله تلبية لاحتياجات المجتمع ورفع مستوى أفرادها، فنلاحظ ارتفاع عدد المدارس الابتدائية ليصل في ذلك العام إلى (٤١٣) مدرسة بعد أن كان عام ١٣٧٥هـ إحدى وثلاثين مدرسة كما صار عدد المدارس المتوسطة(٨١) مدرسة بعد أن كان مدرسة واحدة . كذلك ارتفع عدد المدارس الثانوية من مدرسة واحدة عام ١٣٨٥هـ ليصبح (٢٥) مدرسة عام ١٤٠١هـ، علاوة على ثلاثة معاهد للمعلمين، ومعهدٍ للنور [١٤] .

٢ - إدارة تعليم أبها منذ بداية عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢هـ /١٩٨٢م)

مع بداية حكم خادم الحرمين الشريفين نلاحظ أن اللامركزية بدأت تظهر بوضوح في سياسة الإدارات التعليمية سعياً وراء مزيد من التطور، ويتضح ذلك من خلال القرارات التي صدرت وتقضي بانفصال عدد آخر من المراكز الحضارية الكبرى بعسير بإداراتها التعليمية عن إدارة تعليم أبها، ففي عام ١٤٠٣هـ - كما سبق القول- انفصلت سراة عبيدة بإدارة تعليمية خاصة بها عن أبها، ليصبح مجموع عدد المدارس التابعة لإدارة أبها (٢٩٧) مدرسة موزعة النحو التالي :

(٢١٣) مدرسة ابتدائية، (٦١) مدرسة متوسطة، (٢٣) مدرسة ثانوية [١٥] .

وقد تناقص هذا العدد بحلول عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، وهو العام الذي استقلت فيه بلاد رجال ألمع بإدارة تعليمية قائمة بذاتها، ليصبح (٢٢٢) مدرسة منها:

(١٥١) مدرسة ابتدائية، (٤٩) مدرسة متوسطة، (٢٢) مدرسة ثانوية [١٦] .

ومن واقع البيانات الإحصائية التي رجعنا إليها للوصول إلى هذا التدرج الكمي في إعداد المدارس بمختلف مراحلها نلاحظ مدى التطور الكمي السريع الذي شهده التعليم في أرجاء عسير آنذاك • والذي واصلته إدارة أبها التعليمية من خلال نشاط متعاظم في الاهتمام بالعلم والتعليم لتشهد الفترة التالية لعام ١٤٠٥هـ نمواً سريعاً في إعداد المدارس بحاضرة عسير، مواكبة للنمو والتطور الذي شهدته البلاد في عهد خادم الحرمين الشريفين • وجدير بالذكر أن هذا النمو والاهتمام لم يكن مقصوراً على التعليم العام فقط .. وإنما اتسع ليشمل التعليم الموازي [١٧]، ومدارس الأبناء، وهي مدارس تابعة مكانياً ومالياً لوزارة الدفاع، بينما تشرف عليها تربوياً إدارة تعليم أبها [١٨].

أما عن معاهد التعليم الخاص والمعروفة حالياً بمعاهد التربية الخاصة، فقد كان حظ مدينة أبها ومجاوراتها وافراً في هذه الناحية، حيث بدأت عام ١٣٩٥هـ بمعهد واحد هو معهد النور للمكفوفين، ثم تطور الأمر وتعددت هذه المعاهد لتصبح في عام ١٤١٩هـ سبعة معاهد تضم (٥٢٠) طالباً، و لا تزال جهود الدولة قائمة في التوسع في هذا النوع من التعليم[١٩].

وكان من البديهي أن يواكب التطور الملحوظ في إعداد المدارس والمعاهد، سخاء في الإنفاق على بقية متطلبات العملية التعليمية حتى تتكامل منظومة التعليم، فشهدت تلك الفترة توسعاً في الأنشطة المكملة للحركة التعليمية مثل إقامة الوحدات الصحية، وتوفير وسائل النقل اللازمة للطلاب والمدرسين، علاوة على تخصيص مبالغ مالية كافية تدفع للطلاب في صورة مكافآت وإعانات مما يساعد الطلاب على الإقبال على التعليم وتكون عوناً لهم على الإجادة والمواصلة والتحصيل، وفي البيانات والإحصائيات التالية دلالة واضحة على مدى العطاء السخي الذي تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة المعارف للارتقاء بمستوى التعليم[٢٠].

ونلاحظ من خلال الإحصائيات التي اطلعنا عليها في الجدول رقم (١) تزايداً ملحوظاً في أعداد المدارس التابعة لإدارة تعليم أبها، فعلى سبيل المثال نلاحظ أن أعداد المدارس طبقاً لإحصائية عام ١٤٠٨هـ قد بلغ (٢٥٦) مدرسة موزعة على النحو التالي :

(١٧٥) مدرسة ابتدائية، (٥٦) مدرسة متوسطة، (٢٥) مدرسة ثانوية [٢١].

ثم ارتفع إجمالي عدد هذه المدارس طبقاً لإحصائية عام ١٤١٨هـ (أي خلال عشر سنوات) ليصل إلى (٣٦١ مدرسة) موزعة بدورها كالآتي :

(٢١٤) مدرسة ابتدائية، (٩٦) مدرسة متوسطة، (٥١) مدرسة ثانوية[٢٢] •

جدول رقم (١). إحصائية توضح أعداد العناصر الرئيسة (المدارس، الفصول، الطلاب، المعلمون) بالمراحل التعليمية المختلفة، في إدارة تعليم أبها،(١٤٠٨هـ -١٤١٨هـ) [٢٣].

العام	عدد المدارس			العام	عدد الطلاب		
	ابتدائي	متوسط	ثانوي		ابتدائي	متوسط	ثانوي
١٤٠٨هـ	١٧٥	٥٦	٢٥	١٤٠٨هـ	٣٠٤٠٧	١٠٢٨٧	٤٦٦٦
١٤٠٩هـ	١٧٦	٥٨	٢٥	١٤٠٩هـ	٣٢٥٠٢	١٠٦٢٨	٥٠٩٧
١٤١٠هـ	١٨١	٦٢	٢٨	١٤١٠هـ	٣٤٣٥٥	١١٣٨٦	٥٣٣٢
١٤١١هـ	١٨٣	٦٥	٢٨	١٤١١هـ	٣٣٩٦٧	١١٣٥٨	٥١٩١
١٤١٢هـ	١٨٨	٦٩	٣٠	١٤١٢هـ	٣٥٢٣١	١٢١٥٥	٥٩٢٤
١٤١٣هـ	٢٠١	٧٤	٣٣	١٤١٣هـ	٣٥٨٥٤	١٣٨٤٢	٦٦٦٤
١٤١٤هـ	٢٠٥	٨٧	٣٥	١٤١٤هـ	٣٦٧٣١	١٥٣٤٣	٧٦١١
١٤١٥هـ	٢٠٥	٨٧	٣٥	١٤١٥هـ	٣٦٥٣٤	١٦٢٩٢	٨٦٢٢
١٤١٦هـ	٢٠٧	٩٠	٤٢	١٤١٦هـ	٣٦٩٣٣	١٦٩٥٤	٩٨٣٩
١٤١٧هـ	٢٠٧	٩٠	٤٢	١٤١٧هـ	٣٦٩٣١	١٦٨٣٠	١٠٨٧٤
١٤١٨هـ	٢١٤	٩٦	٥١	١٤١٨هـ	٣٧٧١٠	١٧٨٨١	١٣٦٢٢

العام	عدد الفصول			العام	عدد المعلمين			المجموع
	ابتدائي	متوسط	ثانوي		ابتدائي	متوسط	ثانوي	
١٤٠٨هـ	١٤٥٨	٣٧١	١٩٠	١٤٠٨هـ	١٩٠٥	٧٧٦	٣١٩	٣٠٠٠
١٤٠٩هـ	١٥٢٨	٣٩٣	١٩٨	١٤٠٩هـ	٢٠١٩	٧٨٠	٣٤٨	٣١٤٧
١٤١٠هـ	١٦٥٨	٤١٨	٢١٤	١٤١٠هـ	٢١١١	٨٠٠	٣٦٩	٣٢٨٠
١٤١١هـ	١٦٥١	٤٥٠	٢٢٨	١٤١١هـ	٢٢١٧	٨٩٦	٤١١	٣٥٢٤
١٤١٢هـ	١٦٩٠	٤٨٤	٢٤٠	١٤١٢هـ	٢٢٥٨	٩٢٦	٤٢٦	٣٦١٠
١٤١٣هـ	١٧٧٢	٥٥٣	٢٥٥	١٤١٣هـ	٢٤١٤	١٠٥٠	٤٦٧	٣٩٣١
١٤١٤هـ	١٨٣٤	٦٠٢	٢٩٢	١٤١٤هـ	٢٤٨٧	١١٤٦	٥٤٣	٤١٧٦
١٤١٥هـ	١٨٩٥	٦٥٢	٣٢٨	١٤١٥هـ	٢٦٤١	١٢٥٢	٦١٦	٤٥٠٩
١٤١٦هـ	١٩٠٧	٦٧٣	٣٥٤	١٤١٦هـ	٢٧٠٥	١٣٠٣	٦٩٤	٤٧٠٢
١٤١٧هـ	١٩٠٨	٦٦٣	٣٩٧	١٤١٧هـ	٢٧٦٠	١١١١	٩٥٠	٤٨٢١
١٤١٨هـ	١٩١٧	٦٩٥	٤٦٠	١٤١٨هـ	٣٠٣٧	١٥٥٦	٧٨٧	٥٣٨٠

وبتحليل هذه البيانات الإحصائية يتبين لنا ما يأتي :

١- ارتفاع إجمالي عدد المدارس بنسبة مئوية تصل إلى حوالي (٤١٪).

٣- تزايدت أعداد المدارس الابتدائية خلال نفس الفترة بنسبة تصل إلى حوالي (٢٣٪).

٤- تزايدت أعداد المدارس المتوسطة خلال نفس الفترة بنسبة تصل إلى حوالي (٧٢٪).

٤- تزايدت أعداد المدارس الثانوية خلال نفس الفترة بنسبة تصل إلى حوالي (١٠٤٪)[٢٤].

أما عن عدد الفصول الدراسية في الفترة الزمنية الآنفة الذكر، فكانت تصل طبقاً لإحصائية عام ١٤٠٨هـ السابقة إلى (٢٠١٩) فصلاً موزعة كالتالي :

(١٤٥٨) فصلاً للمرحلة الابتدائية، (٣٧١) فصلاً للمرحلة المتوسطة، (١٩٠) فصلاً للمرحلة الثانوية[٢٥].

ثم ارتفعت هذه العداد لتصبح طبقاً لإحصائية عام ١٤١٨هـ (٣٠٧٢) فصلاً بيانها كالتالي :

(١٩١٧) فصلاً للمرحلة الابتدائية، (٦٩٥) فصلاً للمرحلة المتوسطة، (٤٦٠) فصلاً للمرحلة الثانوية[٢٦].

ومن واقع الإحصائيات السابقة يتضح لنا ارتفاع أعداد الطلاب بصفة ملحوظة، فقد وصلت أعدادهم وفقاً لإحصائية عام ١٤١٨/١٤١٩هـ (٦٩,٢١٣) طالباً موزعين على النحو التالي :

(٣٧,٧١٠) طالباً في المرحلة الابتدائية، (١٧,٨٨١) طالباً في المرحلة المتوسطة، (١٣,٦٢٢) طالباً في المرحلة الثانوية[٢٧].

بينما كانت أعدادهم طبقاً لإحصائية عام ١٤٠٨هـ (٤٥,٣٦٠) طالباً موزعين كالتالي :

(٣٠,٤٠٧) طالباً في المرحلة الابتدائية، (١٠,٢٨٧) طالباً في المرحلة المتوسطة، (٤,٦٦٦) طالباً في المرحلة الثانوية[٢٨].

أما فيما يتصل بأعداد المعلمين فقد وصلت أعدادهم عام ١٤٠٨هـ (٣٠٠٠) معلم في المراحل التعليمية الثلاث منهم (١٩٠٥) معلماً في المرحلة الابتدائية، و (٧٧٦) معلماً في المرحلة المتوسطة، و (٣١٩) معلماً في المرحلة الثانوية[٢٩]، ثم تزايدت هذه الأعداد تدريجياً خلال عشر سنوات، حتى وصلت وفقاً لإحصائية عام ١٨-١٤١٩هـ إلى (٥٣٨٠) معلماً، أي بزيادة قدرها (٢٣٨٠) معلماً وهذا العدد الكلي موزع على المراحل الثلاث على النحو التالي :

(٣٠٣٧) معلماً في المرحلة الابتدائية، (١٥٥٦) معلماً في المرحلة المتوسطة، و (٧٨٧) معلماً في المرحلة الثانوية[٣٠].

وقد ظل هذا الإنجاز الكمي في نمو وصعود مستمر، تدلنا على ذلك الإحصائيات الصادرة من إدارة تعليم أبها في عامي ١٤٢٠هـ، ١٤٢١هـ، والتي تشير إلى التزايد المتتالي في أعداد المدارس،

والفصول، والطلاب، والمعلمين مقارنة بالإحصائيات السابقة، ويتضح ذلك جليّاً من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢). إجمالي أعداد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين بإدارة تعليم أبها في عامي ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ - ١٤٢١/١٤٢٢هـ [٣١]

السنوات	١٤٢٠-١٤٢١هـ/٢٠٠١م	١٤٢١-١٤٢٢هـ/٢٠٠١م	ملاحظات
	إجمالي العدد لجميع المراحل	إجمالي العدد لجميع المراحل	
أعداد المدارس	٤٦٩	٤٨٣	١٤ مدرسة
عدد الفصول	٣٩٦٨	٤٠٠١	٣٣ فصل
عدد الطلاب	٨٥١٩١	٨٦٦٩١	١٥٠٠ طالباً
عدد المعلمين	٥٣٠٦	٦٣٩٧	١٠٩١معلماً

ويتضح من خلال هذا الجدول القفزة الملحوظة في أعداد الطلاب والمعلمين بصفة خاصة في غضون عام واحد، فقد تزايدت أعداد المعلمين بنسبة (٢٠,٥٪)، بينما ارتفعت أعداد الطلاب (٢٥٪)، بينما تزايدت أعداد المدارس بنسبة (٣٪)، وأعداد الفصول بنسبة (١٪) تقريباً[٣٢].

ومن واقع بيانات الإحصائيات السابقة، نلاحظ أن التعليم العام قد تطور تطوراً سريعاً، أشبه بقفزات كبرى، فبعد أن كانت عسير لا تضم بين جنباتها سوى مدرسة واحدة، محلها مدينة أبها عام ١٣٥٥هـ، أصبحت تضم في عام ١٤٢١هـ (٤٨٣) مدرسة. ومن خلال إحصائيات أخرى، اطلعنا عليها ضمن سجلات إدارة تعليم أبها، نجد أن عدد المدارس التابعة لإدارة تعليم أبها كانت (٢١٤) مدرسة ابتدائية في الفترة الممتدة من عام ١٣٥٥هـ-١٤٠١هـ، و (٦٥) مدرسة تم تأسيسها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الحكم عام ١٤٠٢هـ حتى عام ١٤١٨هـ، وفي نفس الفترة كان هناك (٩٦) مدرسة متوسطة، منها (٤٥) مدرسة منذ افتتاح أول مدرسة متوسطة عام ١٣٦٩هـ حتى عام ١٤٠١هـ، وعدد (٥١)مدرسة متوسطة تم تأسيسها في الفترة من عام ١٤٠٢هـ حتى عام ١٤١٨هـ، أما عن المرحلة الثانوية فبلغ عدد مدارسها منذ افتتاح أول مدرسة ثانوية بأبها عام ١٣٧٢هـ وحتى عام ١٤١٨هـ (٥١) مدرسة منها (١٤) مدرسة تم تأسيسها في الفترة منذ الافتتاح وحتى تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، و(٣٧) مدرسة تم تأسيسها في الفترة من عام ١٤٠٢هـ وحتى عام ١٤١٨هـ[٣٣]. انظر الجداول أرقام (٣، ٤، ٥)، وبها إحصائيات مفصلة عن المدارس التي أنشئت تحت

مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الحكم عام ١٤٠٢هـ حتى عام ١٤١٨هـ .

جدول رقم (٣).بيان بالمدارس الابتدائية التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم (١٤٠٢هـ – ١٤١٨هـ)(٣٤-٣٦)

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
١	عكاشة بن محصن	١٤٠٢هـ	أبها	أبها	
٢	هشام بن حكيم	١٤٠٢هـ	الفرعين	الهجله	
٣	زياد بن الحارث	١٤٠٢هـ	بللسمر	خارف	
٤	سعيد بن العاص	١٤٠٢هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٥	الفارابي	١٤٠٢هـ	تهامة قحطان	ردوم	
٦	السلف	١٤٠٢هـ	يعرى	الصفية	
٧	واقد بن عبد الله	١٤٠٢هـ	تهامة عسير	صدروائلة	
٨	سواد بن قارب	١٤٠٢هـ	خميس مشيط	المعزاب	
٩	نعيم بن مسعود	١٤٠٢هـ	بللسمر	النامة	
١٠	أبو العاص بن الربيع	١٤٠٢هـ	بللحمر	واد صلحلح	
١١	أبو أيوب الأنصاري	١٤٠٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
١٢	زيد بن الخطاب	١٤٠٣هـ	خميس مشيط	عتود	
١٣	بدر	١٤٠٣هـ	تهامة عسير	القفيلة	
١٤	سليمان بن عبد الملك	١٤٠٣هـ	بللحمر	جيوب الحمراء	
١٥	أبو الحسن البصري	١٤٠٤هـ	أبها	أبها	
١٦	عبد الله بن عباس	١٤٠٦هـ	بللحمر	الحدباء	
١٧	أبو ذر الغفاري	١٤٠٦هـ	تندحة	الحضائر شهران	
١٨	ثمامة بن أشال	١٤٠٦هـ	تندحة	وادي مجعل	
١٩	معهد الأمل	١٤٠٦هـ	أبها	أبها	
٢٠	التربية الفكرية	١٤٠٦هـ	أبها	أبها	
٢١	علي بن أبي طالب	١٤٠٧هـ	خميس مشيط	أم سرار	
٢٢	الأمام مسلم	١٤٠٧هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٢٣	أبو هريرة	١٤٠٧هـ	أحد رفيدة	الملك فيصل	

تابع : جدول رقم (٣).

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
٢٤	صهيب الرومي	١٤٠٧هـ	تهامة شهران	وادي تضرع	
٢٥	عبد الله بن مسعود	١٤٠٨هـ	أبها	أبها	
٢٦	ربيعة الرأي	١٤٠٨هـ	تهامة عسير	الذنبة	
٢٧	المغيرة بن شعبة	١٤٠٨هـ	تهامة قحطان	ريدة	
٢٨	بلال بن رباح	١٤٠٩هـ	خميس مشيط	إتارة	
٢٩	سعد بن معاذ	١٤١٠هـ	أبها	أبها	
٣٠	عبد الرحمن بن عوف	١٤١٠هـ	أبها	أبها	
٣١	أبو عبيدة عامر	١٤١٠هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٢	زيد بن ثابت	١٤١٠هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٣	بريدة بن الحصيب	١٤١١هـ	أحد رفيدة	آل بريدي	
٣٤	حسان بن ثابت	١٤١١هـ	أبها	سرثبتة	
٣٥	زيد بن حارثة	١٤١٢هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٦	معاوية بن أبي سفيان	١٤١٢هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٧	هارون الرشيد	١٤١٢هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٨	سلمان الفارسي	١٤١٢هـ	تهامة شهران	رثمة	
٣٩	عمير بن وهب	١٤١٢هـ	تهامة قحطان	وادي ذهب	
٤٠	أبو الدرداء	١٤١٢هـ	تهامة قحطان	وادي مشوار	
٤١	شداد بن أوس	١٤١٣هـ	أبها	أبها	
٤٢	الوليد بن عبد الملك	١٤١٣هـ	أحد رفيدة	أحد رفيدة	
٤٣	ابن كثير	١٤١٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٤٤	الإمام الطبري	١٤١٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٤٥	حذيفة بن اليمان	١٤١٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٤٦	حبيب بن عدي	١٤١٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٤٧	عاصم بن ثابت	١٤١٣هـ	أحد رفيدة	الرونة	
٤٨	عبادة بن الصامت	١٤١٣هـ	أبها	أبها	
٤٩	أُبي بن كعب	١٤١٣هـ	بللسمر	بللسمر	
٥٠	الإمام نافع	١٤١٣هـ	تندحة	تندحة	
٥١	عاصم بن أبي النجود	١٤١٣هـ	شعف شهران	المسقي	
٥٢	الإمام حفص للتحفيظ	١٤١٣هـ	الواديين	الواديين	

تابع : جدول رقم (٣).

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
٥٣	العز بن عبد السلام	١٤١٤هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٥٤	أبو إمامة الباهلـي	١٤١٤هـ	وادي بن هشبل	الطريق الأعلى	
٥٥	سعيد بن المثيـب	١٤١٤هـ	أبها	مدينة سلطان	
٥٦	أبو رجاء العطـاردي	١٤١٤هـ	وادي بن هشبل	وادي بن هشبل	
٥٧	الأحنف بن قيـس	١٤١٦هـ	أبها	أبها	
٥٨	عدي بن حاتـم	١٤١٦هـ	خميس مشيط	ذلاله وقاشر	
٥٩	سراقة بن مالـك	١٤١٨هـ	تهامة عسير	وادي رغفة	
٦٠	مالك بن دينـار	١٤١٨هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٦١	الإمام الجوينـي	١٤١٨هـ	تهامة عسير	وادي النجفة	
٦٢	الطفيل بن عمـرو	١٤١٨هـ	مطعن الراعي	مطعن الراعي	
٦٣	السيوطـــي	١٤١٨هـ	وادي بن هشبل	السليل	
٦٤	حاطب بن أبي بلتعـه	١٤١٨هـ	تهامة عسير	وادي لنك	
٦٥	يحي بن وثـاب	١٤١٨هـ	أبها	أبها	

جدول رقم (٤). بيان بالمدارس المتوسطة التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم (١٤٠٢هـ - ١٤١٨هـ) [٣٧]

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
١	الخامسـة	١٤٠٢هـ	أبها	أبها	
٢	الدارة	١٤٠٢هـ	أبها	الدارة	
٣	آل عجيـر	١٤٠٣هـ	تندحة	آل عجير	
٤	بهـوان	١٤٠٣هـ	بللحمر	بهوان	
٥	السادسـة	١٤٠٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٦	السابعـة	١٤٠٥هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٧	تحفيظ القـرآن	١٤٠٥هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٨	صدر وائلـة	١٤٠٨هـ	تهامة عسير	صدر وائلة	
٩	الصفيـه	١٤٠٨هـ	يعرى	الصفيه	
١٠	الغينـاء	١٤٠٨هـ	تهامة عسير	الغيناء	
١١	القرحـاء	١٤٠٨هـ	أحد رفيدة	القرحاء	

تابع : جدول رقم (٤)

م	اسم المدرســة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
١٢	المسقــي	١٤٠٨هـ	شعف شهران	المسقي	
١٣	السليــل	١٤٠٩هـ	وادي بن هشبل	روضان السليل	
١٤	الهريــر	١٤٠٩هـ	أحد رفيدة	الهرير	
١٥	أنس بن مالــك	١٤١٠هـ	أبها	أبها	
١٦	السابعــة	١٤١٠هـ	أبها	أبها	
١٧	الثامنــة	١٤١٠هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
١٨	التاسعــة	١٤١٠هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
١٩	الثامنــة	١٤١١هـ	أبها	أبها ،	
٢٠	الشــرف	١٤١١هـ	أبها	الشرف	
٢١	شفــان	١٤١١هـ	وادي بن هشبل	وادي شفان	
٢٢	مربــة	١٤١٢هـ	تهامة عسير	مربة السفلى	
٢٣	الجهيفــة	١٤١٢هـ	تهامة شهران	الجهيفة	
٢٤	العاشــرة	١٤١٢هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٢٥	درب العقيــدة	١٤١٢هـ	أحد رفيدة	العقيدة	
٢٦	البيعــة	١٤١٣هـ	بللحمر	آل حمامة	
٢٧	شعبة بن الحجــاج	١٤١٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٢٨	الإمام الشاطبــي	١٤١٣هـ	أحد رفيدة	أحد رفيدة	
٢٩	متوسطة معهد الأمل	١٤١٣هـ	أبها	أبها	
٣٠	ابن أبي حاتــم	١٤١٤هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣١	محمد بن سيريــن	١٤١٤هـ	أبها	أبها	
٣٢	ابن ماجــه	١٤١٤هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٣	عبد الرحمن الداخــل	١٤١٤هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٤	مؤتــة	١٤١٤هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٥	الاحســان	١٤١٤هـ	أبها	أبها	
٣٦	الأنصــار	١٤١٤هـ	أحد رفيدة	الرونة	
٣٧	الحيمــه	١٤١٤هـ	بللحمر	الحيمة	
٣٨	ربعي بن عامــر	١٤١٤هـ	أحد رفيده	العماره	
٣٩	جرير بن عبد اللـه	١٤١٤هـ	وادي بن هشبل	الجنفور	
٤٠	الربيع بن خشيــم	١٤١٤هـ	بللحمر	وادي صلحلح	

تابع : جدول رقم (٤)

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
٤١	الفضيل بن عياض	١٤١٤هـ	تهامة شهران	السويداء	
٤٢	يحي بن معين	١٤١٤هـ	يعرى	صحيفان	
٤٣	عبد الله بن أم مكتوم	١٤١٦هـ	الواديين	البطحاء	
٤٤	الأوزاعي	١٤١٦هـ	أبها	أبها	
٤٥	المتوسطة المسائية	١٤١٦هـ	أبها	أبها	
٤٦	قرطبة	١٤١٨هـ	تهامة قحطان	وادي ذهب	
٤٧	القعقاع بن عمرو	١٤١٨هـ	الواديين	قرية الملك فيصل الخيرية	
٤٨	النجاشي	١٤١٨هـ	أبها	بني شدان	
٤٩	الهجرة	١٤١٨هـ	تهامة عسير	مربة العليا	
٥٠	ميمون بن مهران	١٤١٨هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٥١	جعفر الطيار	١٤١٨هـ	بللحمر	الجفر	

جدول رقم (٥). بيان بالمدارس الثانوية التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم (١٤٠٢هـ - ١٤١٨هـ)[٣٨]

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
١	يعرى	١٤٠٢هـ	يعرى	يعرى	
٢	صفوان	١٤٠٢هـ	خميس مشيط	صفوان	
٣	عبل	١٤٠٢هـ	بللحمر	عبل	
٤	ثانوية معهد النور	١٤٠٤هـ	أبها	أبها	
٥	لجوان	١٤٠٤هـ	بلاد قحطان	شعف لجوان	
٦	الفيصل	١٤٠٥هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٧	الفتح	١٤٠٥هـ	أبها	أبها	
٨	مدينة سلطان	١٤٠٥هـ	أبها	حجلا	
٩	تحفيظ القرآن	١٤٠٥هـ	أبها	أبها	
١٠	الصديق	١٤٠٧هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
١١	الشلفاء	١٤٠٧هـ	أبها	الشلفاء	
١٢	باحة ربيعة	١٤١٠هـ	ربيعة ورفيدة	باحة ربيعة	

تابع : جدول رقم (٥)

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
١٣	كـــود	١٤١٠هـ	خميس مشيط	كود	
١٤	صبـــح	١٤١٠هـ	بللحمر	صبح	
١٥	حنيـــن	١٤١٢هـ	أبها	أبها	
١٦	آل سرحـــان	١٤١٢هـ	أبها	آل سرحان	
١٧	البيهقـــي	١٤١٣هـ	أحد رفيدة	الرونة	
١٨	أنس بن مالـك	١٤١٣هـ	أبها	أبها	
١٩	أحـــد	١٤١٣هـ	بللحمر	الحيمة	
٢٠	بلاط الشهـداء	١٤١٤هـ	أبها- بني مالك	آل جمعة	
٢١	ذات الصـواري	١٤١٤هـ	الخميس	الخميس	
٢٢	سعد بن عبـادة	١٤١٦هـ	بللحمر	بيحان	
٢٣	البراء بن مـالك	١٤١٦هـ	تندحة	الحفائر	
٢٤	سهيل بن عمـرو	١٤١٦هـ	أبها	السقا	
٢٥	الأرقم بن الأرقـم	١٤١٦هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٢٦	ثانوية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز	١٤١٦هـ	أبها	حي الموظفين	
٢٧	جبير بن مطعـم	١٤١٦هـ	أحد رفيدة	الرونة	
٢٨	الثانوية المسائيـة	١٤١٦هـ	أبها	أبها	
٢٩	أم القـرى	١٤١٦هـ	شعف شهران	تمنية	
٣٠	ثوبـــان	١٤١٨هـ	تهامة عسير	الغيناء	
٣١	صقليـــة	١٤١٨هـ	يعرى	الصفيه	
٣٢	طيبـــة	١٤١٨هـ	بللحمر	الحيمة	
٣٣	عموريـــة	١٤١٨هـ	تهامة عسير	صدر وائلة	
٣٤	الفرقـــان	١٤١٨هـ	تهامة عسير	مربة السفلى	
٣٥	مجاهـــد	١٤١٨هـ	تهامة شهران	الجهيفة	
٣٦	المعتصـــم	١٤١٨هـ	أبها	بني رزام	
٣٧	ثانوية معهد الأمـل	١٤١٨هـ	أبها	أبها	

وإذا ما انتقلنا للحديث عما يُعرف باسم (التعليم الموازي) في الإدارة التعليمية بأبها، والذي يشمل عدداً من المؤسسات التعليمية غير النظامية تخدم بدورها قطاعات عديدة من أبناء المجتمع السعودي بمنطقة عسير، ومنها : معاهد وبرامج التربية الخاصة، ومعاهد تعليم الكبار، والتعليم

الأهلي ، بالإضافة إلى مدارس الأبناء بمدينة الملك فيصل العسكرية ، وقاعدة الملك خالد بالمنطقة الجنوبية [٣٩] . نلاحظ أن تلك المؤسسات التعليمية أيضاً قد لحقت بقطار التطور والنمو الكمي والكيفي ، ونستدل على ذلك من واقع إحدى الإحصائيات التي تمدنا بمعلومات عن التطور الذي لحق بتلك القطاعات التعليمية ، وترجع هذه الإحصائيات لعام ١٤١٩هـ وتسجل لنا أعداد المدارس ، والفصول ، والطلاب ، والمعلمين بهذه المؤسسات التعليمية وذلك على النحو التالي :

أ – معاهد وبرامج التربية الخاصة

وتضم خمسة معاهد وبرامج هي : (١) معهد النور للمكفوفين ، (٢) معهد الأمل للصم ، (٣) معهد التربية الفكرية ، (٤) برنامج أو مدرسة صعوبات التعليم ، (٥) مدرسة الإعاقة السمعية. فكان عدد الفصول بهذه المعاهد عام ١٤١٩هـ (٥٧) فصلاً ، و عدد الطلاب (٥١٨) طالباً ، وعدد المعلمين (٩٣) معلماً [٤٠] ، وكل هذه الأعداد موزعة على المراحل التعليمية الثلاث طبقاً للوارد في الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦). إحصائية عن معاهد وبرامج التربية الخاصة بإدارة تعليم أبها عام ١٤١٩هـ [٤١].

المعهد أو البرنامج	المرحلة	البيان			
		الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين	نوع المبنى
النور للمكفوفين	ابتدائي	٦	٤٨		
	متوسط	٣	١٦	٢١	حكومي
	ثانوي	٣	١٨		
الأمل للصم	ابتدائي	١١	٩٠	٢٠	حكومي
	متوسط	٧	٥٩	١٥	مستأجر
	ثانوي	٢	١٦		مستأجر
التربية الفكرية	ابتدائي	١٨	٢٠٢	٢٩	حكومي
	ابتدائي	٣	٣١	٤	حكومي وملحقة بمدرسة أبي الأعلى المودودي بالخميس
صعوبات التعلم	ابتدائي	٢	٢٤	٢	حكومي ملحق بمدرسة الإمام البخاري
الإعاقة السمعية	ابتدائي	٢	١٤	٢	حكومي ملحق بمدرسة الإمام البخاري
المجموع		٥٧	٥١٨	٩٣	-----

ويتضح من هذا الجدول اهتمام الدولة ورعايتها الشديدة لهذه النوعية من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهو أمر حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين ، على توفيره ومده بكافة الإمكانات ٠ ولو نظرنا إلى نسبة المعلمين والطلاب فسنجد تقريباً أن كل ستة طلاب تقريباً يقوم على تعليمهم والإشراف عليهم معلم واحد وهي نسبة جيدة مما يدل على عناية الدولة بهؤلاء الطلاب وحرصها على أن ينالوا نصيبهم من التعليم أسوة بغيرهم من الطلاب المعاقين ٠

ب - تعليم الكبــــــــــــــار

كذلك الحال بالنسبة لتعليم الكبار ففي عام ١٤١٩هـ تطور هذا القطاع تطوراً كبيراً حيث بلغ عدد المدارس (٢٩) مدرسة تضم بين جنباتها (٧٧) فصلاً و (٢٢٩٨) طالباً و (١٨٠) معلماً ٠ انظر الجدول رقم (٧) [٤٢] .

جدول رقم (٧). إحصائية تعليم الكبار بإدارة تعليم أبها عام ١٤١٩هـ [٤٥] .

المرحلة	المدارس	الفصول	الطلاب	المعلمون
الابتدائي	٢١	٤٤	٨٣٨	٧٦
المتوسط	٤	١٨	٦٣٩	٥٤
الثانوي	٤	١٥	٨٢١	٥٠
المجموع	٢٩	٧٧	٢٢٩٨	١٨٠

ويتضح من خلال هذه الإحصائيات الواردة في الجدول رقم (٧) مدى الإقبال على التعليم واهتمام الدولة بذلك من خلال تدرج ارتفاع الكثافة الطلابية في المراحل الدراسية الثلاث ، فنجد أن كثافة الفصل في المرحلة الابتدائية لتعليم الكبار يصل إلى (١٩) طالباً ، بينما الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة (٤٠) طالباً ٠ كما نجد أن كل أحد عشر طالباً يقوم على تعليمهم والإشراف عليهم معلم واحد . أما في المرحلة المتوسطة فتبلغ كثافة الطلاب في الفصل الواحد (٣٥) طالباً ، بينما الكثافة الطلابية في المدرسة تصل إلى (١٦٠) طالباً ، وخصص لكل (١٢) طالباً تقريباً معلم واحد ، أما الوضع في المرحلة الثانوية فهو كما يلي : الكثافة الطلابية في الفصل (٥٤) طالباً ، وكثافة الطلاب في المدرسة (٢٠٥) طلاب ، وخصص لكل (١٣) طالباً معلم واحد .

جـ - التعليم الأهلـــــــــــــــي

ولقي التعليم الأهلي حظاً طيباً من العناية والاهتمام، ففي نفس العام ١٤١٩هـ بلغ عدد مدارس هذا القطاع (٢٢) مدرسة تضم (١٥٣) فصلاً، ووصل عدد الطلاب المقيدين في هذه النوعية من التعليم (٢٦٨٥) طالباً، ويقوم على تعليمهم (٢٥٠) معلماً. انظر الجدول رقم (٨)[٤٣].

جدول رقم (٨). إحصائية عن التعليم الأهلي بإدارة تعليم أبها عام ١٤١٩هـ[٤٦]

المرحلة	المدارس	الفصول	الطلاب	المعلمون
ابتدائي	٩	٩٧	١٦٦٣	١٦٢
متوسط	٧	٢٨	٤٨١	٤٧
ثانوي	٦	٢٨	٥٤١	٤١
المجموع	٢٢	١٥٣	٢٦٨٥	٢٥٠

وبتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٨) يتضح أن هذا القطاع يؤدي دوراً هاماً في الحركة التعليمية بأبها من خلال الإقبال على إلحاق الأبناء به، مما يدل على ارتفاع مستواه التعليمي حيث نلاحظ أن الكثافة الطلابية في المراحل الثلاث سواء بالنسبة للفصل أو المدرسة لا تقل كثيراً عن القطاع الحكومي في التعليم فمثلاً نجد "

كثافة الفصل في المرحلة الابتدائية = ١٧ طالباً. **الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة** = ١٨٤ طالباً.

كثافة الفصل في المرحلة المتوسطة = ١٧ طالباً. **الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة** = ٦٨ طالباً.

كثافة الفصل في المرحلة الثانوية = ١٩ طالباً. **الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة** = ٩٠ طالباً.

د - مدارس الأبنـــــــــــــــاء

أما عن نظام الدراسة بمدارس الأبناء الملحقة بمدينة الملك فيصل العسكرية، وقاعدة الملك خالد بالمنطقة الجنوبية، فتنتظم على فترتين صباحية ومسائية، وقد بلغ عدد المدارس الصباحية في عام ١٤١٩هـ عشر مدارس تضم (١٣٣) فصلاً دراسياً، وينتظم في الدراسة بها (٣٦٠٦) طالباً في المراحل التعليمية الثلاث، ويقوم بالعملية التربوية والتعليمية (٢٣٧) معلماً ٠ أما المدارس المسائية فبلغ عددها أربع مدارس بها (١٧) فصلاً دراسياً، و (١٠١٤) طالباً، و (٤١) معلماً. انظر الجدولين رقمي (٩، ١٠)[٤٤].

جدول رقم (٩) .إحصائية عن التعليم بمدارس الأبناء (فترة صباحية) بقسم الثقافة والتعليم بمدينة الملك فيصل العسكرية وقاعدة الملك خالد بالجنوبية عام ١٤١٩هـ [٤٧]

المرحلة	البيان			
	مدارس	فصول	طلاب	معلمون
الابتدائية	٥	٧٩	١٨٤١	١٢٠
المتوسطة	٣	٣١	٩٥٣	٥٨
الثانوية	٢	٢٣	٨١٢	٥٩
المجموع	١٠	١٣٣	٣٦٠٦	٢٣٧

جدول رقم (١٠). إحصائية عن التعليم بمدارس الأبناء (الفترة المسائية) بقسم الثقافة والتعليم بمدينة الملك فيصل العسكرية وقاعدة الملك خالد بالجنوبية عام ١٤١٩هـ [٤٨]

المرحلة	البيـــــــــان			
	مدارس	فصول	طلاب	معلمون
المتوسطة	٢	٧	٢٤١	٢٠
الثانوية	٢	١٠	٧٧٣	٢١
المجموع	٤	١٧	١٠١٤	٤١

كما نلاحظ من تحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدولين رقمي (٩ ، ١٠) ما يأتي :

- الإقبال على الالتحاق بفصول الفترة الصباحية أكثر من الفترة المسائية بكل من المرحلتين المتوسطة والثانوية .
- ارتفاع الكثافة الطلابية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في الفترة المسائية عنها في الفترة الصباحية على مستوى الفصل ويرجع ذلك إلى قلة عدد الفصول المخصصة للدراسة في تلك الفترة مقارنة بالفترة الصباحية رغم انخفاض عدد طلاب الفترة المسائية مقارنة بالصباحية .
- الكثافة الطلابية على مستوى الفصل في المرحلة المتوسطة تبلغ في :

الفترة الصباحية	الفترة المسائية
(٣١) طالباً لكل فصل	(٣٤) طالباً لكل فصل
معلم واحد لكل (١٦) طالباً	معلم واحد لكل (١٦) طالباً

بينما الكثافة الطلابية على مستوى المدرسة الواحدة في ذات المرحلة تبلغ في :

الفترة الصباحية	الفترة المسائية
(٣١٧) طالباً بكل مدرسة	(١٢١) طالباً

- الكثافة الطلابية على مستوى الفصل في المرحلة الثانوية تبلغ في :

الفترة الصباحية	الفترة المسائية
(٣٥) طالباً بكل فصل	(٧٧) طالباً
معلم واحد لكل (١٤) طالباً	معلم واحد لكل (٣٧) طالباً

بينما الكثافة الطلابية على مستوى المدرسة في ذات المرحلة تبلغ في :

الفترة الصباحية	الفترة المسائية
(٤٠٦) طلاب بكل مدرسة	(٣٨٦) طالباً بكل مدرسة

- الكثافة الطلابية في الفصل الواحد في المرحلة الابتدائية تصل إلى (٢٣) طالباً . بينما الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة في ذات المرحلة تصل إلى (٣٦٨) طالباً . وخصص معلم واحد لكل حوالي (١٥) طالباً .

ومما يؤكد على تنامي التعليم العام بإدارة تعليم أبها ، الإحصائيات التي اطلعنا عليها في إدارة التخطيط المدرسي بإدارة التعليم حتى يتضح لنا من خلال بياناتها قيام الإدارة بافتتاح (١٢) مدرسة للمراحل التعليمية الثلاث في عام دراسي واحد هو ١٤٢١هـ /١٤٢٢هـ، وجميعها في نطاق محافظة خميس مشيط التابعة لإدارة تعليم أبها بواقع أربع مدارس ابتدائية ، وكذلك أربع مدارس متوسطة ، وأربع مدارس ثانوية ، والجدول رقم (١١) يوضح مواقع هذه المدارس وسماتها ومراحلها . وهذا يدل على النمو المتزايد في أعداد الدارسين بالمنطقة الجنوبية ، ومرجع ذلك زيادة العمران والكثافة والرغبة الذاتية في التعليم ، بالإضافة إلى تشجيع الدولة ، بما تقدمه من تسهيلات تساعد على انتشار التعليم ، ومن الملاحظ على هذا الجدول أن هذه الزيادة قد تمت في فترة زمنية قصيرة وعلى مساحة جغرافية محدودة تشمل : بلدتي خميس مشيط وأحد رفيدة ، مما يؤكد قولنا بأن حرص الدولة وتشجيعها المطرد للتعليم هو العامل الأول الذي جعل الزيادة تكون سريعة وكبيرة .

جدول رقم (١١). المدارس التي تم افتتاحها بإدارة تعليم أبها عام ١٤٢١هـ/ ١٤٢٢هـ [٤٩]

م	موقع المدرسة	المحافظة	اسم المدرسة	مرحلتها
١	حي ذلالة الغربي	خميس مشيط	سمرة بن جندب	ابتدائي
٢	حي الرصراص الشمالي رقم(٢)	خميس مشيط	زيد بن أسلم	ابتدائي
٣	حي الشرفية (١)	خميس مشيط	عثمان بن مظعون	ابتدائي
٤	حي شمال الكهرباء	خميس مشيط	ابن النفيس	ابتدائي
٥	حي القافلة	خميس مشيط	تميم الداري	متوسط
٦	حي الرونة الجنوبي	خميس مشيط	ابن الأثير	متوسط
٧	الشرفية (أ) وحي الصقور	خميس مشيط	ابن الجوزي	متوسط
٨	الشرفية (ب) وحي النخيل	خميس مشيط	الليث بن سعد	متوسط
٩	درب العقيدة	أحد رفيدة	أبو تمام	ثانوي
١٠	الشرفية (أ)	خميس مشيط	أبو العتاهية	ثانوي
١١	حي حسام	خميس مشيط	حراء	ثانوي
١٢	حي الرصراص رقم (١)	خميس مشيط	عبد العزيز الخويطر	ثانوي

وبتحليل البيانات الإحصائية الموضحة بالجدول رقم (١٢) والخاص بإحصائية صادرة عن إدارة الشؤون التعليمية بإدارة تعليم أبها عن العام الدراسي (١٤٢٢/٢١هـ) يتضح لنا التزايد السريع في أعداد المدارس والفصول، علاوة على الكم الكبير من الطاقات التعليمية في تلك المدارس من طلاب ومدرسين • حيث وصل عدد المدارس بجميع المراحل والقطاعات التعليمية التابعة لإدارة تعليم أبها(٤٨٣) مدرسة وعدد الفصول (٤٠١٨) فصلاً دراسياً و (٨٦٧٩٥) طالباً، و (٦٤٤٤) معلماً. وبتحليل هذه البيانات يتضح أن الكثافة الطلابية في الفصل الواحد قد بلغت (٢٢) طالباً، وخصص لكل (١٤) طالباً معلمٌ واحد، وهي نسبة بلا شك جيدة، وتدل على الاهتمام المتنامي من قبل الدولة بالعملية التعليمية والتربوية [٥١].

جدول رقم (١٢). إحصائية عن المدارس، والفصول، والطلاب، والمعلمين في مختلف أنواع التعليم والصادرة عن إدارة الشؤون التعليمية بإدارة تعليم أبها للعام الدراسي ١٤٢١هـ/١٤٢٢هـ[٥٠]

م	نوع التعليم	المرحلة الابتدائية				المرحلة المتوسطة				المرحلة الثانوية				جملة			
		مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	طلاب	معلمون
١	التعليم العام والتحفيظ	٢٢٢	٢١٥٢	٤١٩٨٠	٢٧٤٥	١١٧	٧٩١	١٩٩٨٨	١٦٢٢	٥٩	٥٢٢	١٤٩٥٧	١١١١	٣٩٧	٣٤٦٥	٧٦٩٢٥	٥٤٧٨
٢	التعليم الأهلي (نهاري)	١٠	١٠٧	١٨٤٠	١٧٧	٩	٣٧	٥٦٢	٧٢	٦	٤٢	٧١٠	٨٢	٢٥	١٨٦	٣١١٢	٣٣١
٣	التعليم الأهلي (ليلي)	-	-	-	-	٢	١٠	١١٧	-	٣	١٤	٣٨٤	٣٧*	٥	٢٤	٥٠١	٣٧
٤	تعليم الكبار	٢١	٤٤	٧١٥	٧٤	٤	١٨	٤٥٠	٦٢	٥	١٧	٣٤٩	٥٤	٣٠	٧٩	١٥١٤	١٩٠
٥	مدارس الابناء	٥	٧٩	١٦٢٤	١٠١	٣	٣٢	١٠٠٣	٥٤	٢	٢٤	١٠١٦	٤٧	١٠	١٣٥	٣٦٤٣	٢٠٢
٦	التربية الخاصة فصول الدمج	٣	٥٦	٣٨٠	١٠٠	٢	١٢	٨٣	-	٢	١٢	٨٧	٢٦*	٨	٨٠	٥٥٠	١٢٦
	الملحقة بمدارس التعليم العام &	-	١٧	١٣٠	٢٤	-	-	١٤	٥	-	-	-	-	-	١٧	١٤٤	٢٩
٧	المدارس السعودية العالمية	٥	٢٨	٣٣٧	٤٣	٣	٤	٦٩	٨	-	-	-	-	٨	٣٢	٤٠٦	٥١
	المجموع	٢٦٦	٢٤٨٣	٤٧٠٠٦	٣٢٦٤	١٤٠	٩٠٤	٢٢٢٨٦	١٨٢٣	٧٧	٦٣١	١٧٥٠٣	١٣٥٧	٤٨٣	٤٠١٨	٨٦٧٩٥	٦٤٤٤

* يشترك المعلمون في التدريس بالمرحلتين.

& فصول الدمج : هي فصول يدرس بها طلاب التربية الخاصة بمدارس التعليم العالي.

الإنفاق على التعليم

وقد سعينا للحصول على تفصيلات دقيقة عن مقدار النفقات على تعليم البنين بإدارة تعليم أبها، منذ نشأة التعليم النظامي بها، فلم نحصل من الأقسام المعنية بالإدارة إلا على النزر اليسير، وغالبية الإحصائيات التي استطعنا الحصول عليها تغطي الفترة الممتدة من (١٤٠٨-١٨/١٤١٩هـ)، ومنها ما يخص الطلاب، أو يتناول الإنفاق على برامج الصيانة والنظافة، أو المشاريع الإنشائية، أو ما يتعلق بالأجور والرواتب، وقد فضلنا عرض ما حصلنا عليه في هيئة جداول.

حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (١٣) التصاعد التدريجي في بند المكافآت والإعانات الطلابية. الأمر الذي يشير إلى عناية الدولة المتزايدة بالفرد حثاً له على الاستمرار في التعليم لكونه أحد الأعمدة الرئيسة لبناء النهضة الحديثة. بينما بدأ الانخفاض التدريجي

جدول رقم (١٣). المبالغ المنصرفة على وسائل نقل الطلاب، والمكافآت والإعانات، والمشاريع الإنشائية، بإدارة تعليم أبها للبنين من عام ١٤٠٨هـ حتى ١٤١٨/١٤١٩هـ[٥٢]

العام	المبالغ المنصرفة على وسائل نقل الطلاب	المكافآت والإعانات التي صرفت للطلبة	المبالغ المصروفة على المشاريع الإنشائية	الإجمالي
١٤٠٨هـ	٥,٩٥٤,٨٨٦	٩,٠١٤,٦٦٢	١٤,٥٧٣,٩٣٢	٢٩,٥٤٣,٤٨٠
١٤٠٩هـ	٦,٠٣٢,٠٤٠	٩,٩٣٤,٩٢٨	٣٨,٨٧٥,٩١٩	٥٤,٨٤٢,٨٨٧
١٤١٠هـ	٦,٦٣١,٦٧٨	٧,٧٨٠,٧٢٨	١٥,٢٣٥,٨٨٢	٢٩,٦٤٨,٢٨٨
١٤١١هـ	٦,٤٦١,٨٩٦	٨,١٣١,٨٧٤	٢١,٠٠١,٢٤٢	٣٥,٥٩٥,٠١٢
١٤١٢هـ	٦,٤٩٧,٦٦١	٧,٥٠٧,١١٥	١٣٠,٢٨٣,٢١٣	١٤٤,٢٨٧,٩٨٩
١٤١٣هـ	٦,٤٣٩,٥٢٠	٨,٠٨٤,٠٧٩	١١٥,٨٨٦,٣٥٧	١٣٠,٤٠٩,٩٥٦
١٤١٤هـ	٧,٣٥٤,٦٣١	٩,٧٣٦,٧٩٥	٣٠,٥٠٧,٦٧٦	٤٧,٥٩٩,١٠٢
١٤١٥هـ	٦,٩٦٥,٩٥٢	١٢,٠٠٦,٣٢٥	٣٥,٨٣٤,٥٥٧	٥٤,٨٠٦,٨٣٤
١٤١٦هـ	٤,٠٣٠,٨٢١	١٣,٤٥٨,٢٦٠	٦٨,٥١٨,٣٣٠	٨٦,٠٠٧,٤١١
١٤١٧هـ	٤,٣٨٥,٠٩٨	١٣,٧١٥,٤٠٣	٨,٧٢٢,٤٧٣	٢٦,٨٢٣,٤٧٤
١٤١٨/١٤١٩هـ	٤,١١٦,٦٠٦	١٣,٠٩٧,٨٦٥	٥,٢٣٢,٨٤٨	٢٢,٤٤٧,٣١٩
الإجمالي	٦٤,٨٧١,٢٨٩	١١٢,٤٦٨,٠٣٤	٤٨٤,٦٧٢,٤٢٩	٦٦٢,٠١١,٧٥٢

في إجمالي المبالغ المنصرفة على وسائل النقل، وهذا يشير من ناحية أخرى إلى ارتفاع مستوى معيشة الفرد، واعتماده على وسائله الخاصة المستأجرة، أو المملوكة في النقل. أما المشاريع الإنشائية، فنلاحظ تبايناً شديداً في مقدار النفقات، وبالتالي حجم المشروعات المنفذة، فقد وصلت إلى ذروتها بين عامي (١٤١٢-١٤١٣هـ) مما يعني أن الإدارة التعليمية في هذه الفترة كانت تعاني نقصاً شديداً في العناصر المكملة للعملية التعليمية، فضاعفت المبالغ المرصودة لذلك للانتهاء منها، وكان طبيعياً بعد استكمال البنية الأساسية للعملية التعليمية أن تنخفض جملة الإنفاقات المرصودة للمشاريع الإنشائية تدريجياً.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (١٤) تزايد الأجور والرواتب فيما بين عام (١٤٠٨هـ، ١٤١٩هـ)، بنسبة تصل إلى (٩٥,٥٥٪)، وهذا يشير إلى اهتمام الدولة باليد العاملة لكونها أهم العناصر الأساسية في سير العملية التعليمية، وتحسين رواتبهم وأجورهم لمواجه متطلبات المعيشة، بما يحفظ كرامة المعلم ويكفل له الحياة الكريمة.

ثانياً: إدارة تعليم بيشـــة

سبق القول بأن الإشراف على التعليم النظامي في منطقة عسير كان خاضعاً لإدارة واحدة مركزية هي إدارة تعليم أبها، وقد ظل الأمر موكولاً إليها حتى عام ١٣٨٥هـ، عندما انفصلت منطقة بيشه بإدارة تعليمية مستقلة وقد خضعت لإشراف هذه الإدارة الجديدة ثلاث مناطق هي بيشة ونجران والنماص، ثم انفصلت نجران بعد عامين من تأسيس إدارة بيشة أي عام ١٣٨٧هـ بإدارة مستقلة، وتبعتها بثلاثة عشر عاما منطقة النماص وذلك عام ١٤٠٠هـ [٥٤].

وعن بدايات التعليم في بيشة فقد افتتحت أول مدرسة ابتدائية بها عام ١٣٥٥/١٣٥٤هـ، ثم أنشيء بها معهد لإعداد المعلمين عام١٣٧٧هـ، وكانت مهمة هذا المعهد تخريج أعداد من المدرسين الوطنيين للقيام بالتدريس في مدارس المرحلة الابتدائية، ثم طور هذا المعهد إلى معهد المعلمين الثانوي حيث أصبح القبول فيه لحملة شهادة الكفاءة المتوسطةوكان ذلك عام١٣٩٤/١٣٩٣هـ[٥٥].

أما التعليم المتوسط فترجع بداياته إلى عام ١٣٨٥هـ، حيث افتتحت أول مدرسة متوسطة بمدينة بيشة، وقد تزامن افتتاحها مع انفصال إدارة تعليم بيشة عن إدارة تعليم أبها، وبعد ذلك بثلاث سنوات بدأ التعليم الثانوي في بيشة بمدرسة واحدة تم افتتاحها عام ١٣٨٨هـ [٥٦].

جدول رقم (١٤) .المبالغ التي صرفت على الصيانة والنظافة، والأجور والرواتب والبدلات، بإدارة تعليم أبها للبنين من عام ١٤٠٨هـ حتى ١٤١٩/١٤١٨هـ [٥٣]

العام	المبالغ المصروفة على الترميم والصيانة والنظافة			الأجور والرواتب والبدلات من عام (١٤٠٨-١٤١٨/١٤١٩هـ)	الإجمالي
	الترميم	الصيانة	النظافة		
١٤٠٨هـ	------	١,٠٠٠.٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠	٢٩٣,٥١١,٣٥٦	٢٩٥,١٦١,٣٥٦
١٤٠٩هـ	------	٨٩٥,٠٠٠	١٧٥,٠٠٠	٣٠٤,٢١٧,٢٨٠	٣٠٥,٢٨٧,٢٨٠
١٤١٠هـ	------	١,٠١٢,٠٠٠	١٧٥,٠٠٠	٣٣٥,٠٦١,٨٣٢	٣٣٦,٢٤٨,٨٣٢
١٤١١هـ	------	٥٢٥,٠٠٠	١٥٤,٠٠٠	٣٤١,٠٤٨,٧٢٠	٣٤١,٧٢٧,٧٢٠
١٤١٢هـ	------	٤٧٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٣٦٢,٤٦٦,٧٤٤	٣٦٣,٠٣٦,٧٤٤
١٤١٣هـ	------	٥٠٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠	٣٨٩,٩٨٠,٤٣٢	٣٩٠,٥٦٠,٤٣٢
١٤١٤هـ	------	٤٥٠,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٤٤٠,٩١٦,٦٣٢	٤٤١,٤٥١,٦٣٢
١٤١٥هـ	------	٤٠٠,٠٠٠	٧٠,٠٠٠	٤٨٥,٨٠٠,٢٢٤	٤٨٦,٢٧٠,٢٢٤
١٤١٦هـ	------	١,١٠٠,٠٠٠	٥٧٥,٠٠٠	٥١٣,٦٠٤,٦٣٦	٥١٥,٢٧٩,٦٣٦
١٤١٧هـ	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٩,٠٠٠	١,٩٢٤,٠٠٠	٥٤٩,٩٠٤,٩٦٤	٥٥٢,٨٣٧,٦٩٤
١٤١٩/١٤١٨هـ	------	٢,٥٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠	٥٧٣,٩٦٦,٦٤٨	٥٧٧,١٦٦,٦٤٨
الإجمالي	٥,٠٠٠,٠٠٠	٩,٣٦١,٠٠٠	٤,٦٨٨,٠٠٠	٤٥٩٠,٤٧٩,٤٦٨	٤٦٠٥,٠٢٨,٤٦٨

وقد أسندت إدارة تعليم بيشة في عام تأسيسها إلى الأستاذ / عبد العزيز بن عبد المحسن آل الشيخ، وقد ظل على رأس الإدارة من عام١٣٨٥ هـ إلى عام ١٣٩٦هـ، ثم خلفه في منصبه الأستاذ / سياف بن عامر آل خشيل عام ١٣٩٦هـ وظل في منصبه حتى عام ١٤٢١هـ ثم نقل في نفس العام إلى مدينة أبها، ليشغل منصب مدير عام التعليم في منطقة عسير، وخلفه في إدارة تعليم بيشة الأستاذ /سعيد بن فرحة آل عثمان ولا زال في منصبه حتى الآن (١٤٢٢هـ /٢٠٠١م) [٥٧].

ولاطلاع القارئ الكريم على كيفية التطور الذي شهدته منطقة بيشة في التعليم العام للبنين، فقد اطلعنا على العديد من التقارير وكذلك السجلات الخاصة بإدارة تعليم هذه المنطقة، كما التقينا بالأخ الأستاذ / سياف بن عامر آل خشيل كي يفيدنا ببعض وجهات نظره تجاه تطور التعليم في منطقة بيشة، خصوصاً وإنه قد عاصر النمو والتطور الذي شهدته المنطقة في عهد خادم الحرمين الشريفين فلقد تولى إدارة تعليم بيشة ما يقارب من ربع قرن (١٣٩٦-١٤٢١هـ)، وقبل أن ندرج ما زودنا به من إحصائيات تعكس التطور الكمي والكيفي للتعليم بالمنطقة فقد فصل الحديث عن الصعوبات التي قابلت التعليم بالمنطقة في الماضي حتى نهاية العقد الأول من القرن الخامس عشر الهجري (العشرين الميلادي) [٥٨]، وذكر من تلك الصعوبات ما يلي :

١- تأمين المدرسين، فقد قامت الدولة بالتعاقد مع مدرسين من الدول العربية للعمل في سلك التعليم، واستمر هذا الأسلوب سارياً مع إنشاء معاهد المعلمين، ثم الكليات المتوسطة والجامعات لتوفير المدرسين الوطنيين، حتى قاربت هذه الوظائف على السعودة الكاملة .
٢- توفير الكتب الدراسية للطلاب .
٣- تأمين الدور للمدارس وكذلك إنشاء المباني الحكومية .
٤- صعوبة المواصلات بين القرى والمدن .
٥- صعوبة توفير الأثاث المناسب واللازم للطلاب .
٦- صعوبة تأمين المختبرات المدرسية والأدوات والمواد .
٧- قلة الأموال المخصصة لتنفيذ وممارسة الأنشطة المدرسية.

ومع بدايات القرن الخامس عشر الهجري (أواخر القرن العشرين الميلادي) بدأ التغلب تدريجياً على هذه الصعاب وخاصة مع تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم [٥٩].

وبتحليل البيانات الإحصائية التي وصلتنا من إدارة تعليم بيشة ، نلاحظ أن العملية التعليمية في مراحلها الثلاث قد صاحبها قفزات سريعة وكبيرة نحو التطور الكمي في العناصر الأساسية من عام ١٤٠٨هـ حتى عام ١٤١٨/١٤١٩هـ مما ينهض دليلاً على ما بذلته الدولة من جهود لتنشيط التعليم وتطويره في الدولة عامة وفي المنطقة الجنوبية بصفة خاصة [٦٠] ، حيث يتضح الآتي :

- زاد إجمالي عدد المدارس لجميع مراحل التعليم العام من (٢١٦) مدرسة خلال عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلى(٢٧٣)مدرسة خلال عام ١٤١٨/١٤١٩هـ[٦١].
- زاد إجمالي عدد الطلاب من (٢٢,٥٠٥) طالباً خلال عام ١٤٠٧ / ١٤٠٨هـ إلى (٣٣,٤٦٠) طالباً خلال عام ١٤١٨/١٤١٩هـ [٦٢].
- زاد إجمالي عدد الفصول لجميع المراحل التعليمية من حوالي (١١٥٠) فصلاً في عام ١٤٠٨هـ إلى حوالي (١٥٧٠) فصلاً خلال عام ١٤١٨/١٤١٩هـ .
- الفصل الواحد : ارتفعت الكثافة الطلابية من (١٩) طالباً في الفصل عام ١٤٠٨هـ إلى (٢١) طالباً في الفصل الواحد عام ١٤١٩هـ.
- زاد إجمالي عدد المدرسين في جميع المراحل التعليمية من حوالي (١٨٨٥) مدرساً في عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلى حوالي (٢٠٨٠) مدرساً خلال عام ١٤١٨/١٤١٩هـ بزيادة قدرها (١٩٥معلماً) وتقدر هذه الزيادة بحوالي(١٠,٣٪) من إجمالي العدد الموجود عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ .

وكان التدريس في بيشه يعتمد في بداياته الأولى في الغالب على المعلمين الوافدين من بلدان عربية مختلفة ، ثم بدأ الاعتماد تدريجياً على المدرسين الوطنيين حتى أصبحوا الآن يمثلون الركيزة الأساسية في العملية التدريسية ، وقل الاعتماد بشكل واضح على المتعاقدين ، يدلنا على ذلك البيانات الإحصائية التي اطلعنا عليها في سجلات إدارة تعليم بيشة والتي تؤيد ما ذهبنا إليه ، حيث نلاحظ من خلالها أن عدد المدرسين السعوديين في المرحلة الابتدائية عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ كان تقريباً (٦٤٥) معلماً في حين أن المدرسين الوافدين وصل عددهم إلى حوالي (٦٤٠) معلماً ، وعلى مدار عشر سنوات ، أي في عام ١٤١٨هـ نلاحظ أن عدد المدرسين السعوديين تزايد حتى أصبح حوالي (١٣٦٧) مدرساً ، في حين أن عدد المدرسين الوافدين ، أو ما يسمى بـ (المتعاقدين) تناقصوا حتى أصبح عددهم (١٨٠) مدرساً[٦٣] .

وهذا القياس حدث أيضاً في المراحل التعليمية الأخرى، فمن خلال اطلاعنا على إحصائيات أخرى وجدنا أن عدد المعلمين السعوديين بالمرحلة المتوسطة في بيشة خلال عام ١٤٠٨/١٤٠٧هـ كانوا فقط (١٤٩) معلماً، في حين أن المعلمين المتعاقدين في نفس العام بلغوا حوالي (٣١٥) معلماً، ولم يأت عام ١٤١٨هـ إلا وأصبح عدد المعلمين السعوديين (٥٤١) معلماً، بينما تناقص عدد المتعاقدين ليصبح (٢٤٩) معلماً فقط [٦٤].

وكذلك الحال في المرحلة الثانوية زاد الاعتماد على المدرسين الوطنيين تدريجياً حيث كان عددهم وفقاً لإحصائية ١٤٠٨هـ لا يتجاوز (١٨)مدرساً، في حين كان عدد المتعاقدين حوالي (١٢٥) مدرساً، وبعد مرور عقد من الزمان تقريباً أصبح عدد المدرسين السعوديين حوالي (٢٢٨) مدرساً، وعدد المتعاقدين (١٢٨) مدرساً [٦٥].

ومن خلال التقرير الشامل الصادر عن إدارة تعليم بيشة عام ١٤٢٢/٢١هـ يمكن القول بأن التعليم في تلك المنطقة قد شهد تطوراً كمياً كبيراً حيث أصبح عدد المدارس التابعة لتلك الإدارة (٣٠٤) مدرسة موزعة على المراحل التعليمية المختلفة بواقع (٤٥) مدرسة ثانوية، و (٨٩) مدرسة متوسطة و (١٧٠) مدرسة ابتدائية، بعد أن كان إجمالي العدد طبقاً لإحصائية (١٤١٩هـ) لا يتجاوز (٢٧٣) مدرسة، أي زاد بواقع (٣١) مدرسة في خلال ثلاث سنوات فقط، مما يشهد باهتمام الدولة بالعملية التربوية وتقديم كل العون والدعم اللازم لها من مباني، ومعلمين، وتأمين الكتب وغير ذلك من الوسائل اللازمة للعملية التعليمية [٦٦].

جدول رقم (١٥). إجمالي عدد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين لكافة المراحل التعليمية في إدارة تعليم بيشة (١٤٢٢/١٤٢١ هـ) [٦٧]

المرحلة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	المعلمون	
				وطني	متعاقد
الثانوية	٤٥	٢٤٢	٦٦١٢	٢٦٠	١٤٣
المتوسطة	٨٩	٣٧٩	٩٢٤٦	٥٠١	١٢٢
الابتدائية	١٧٠	١١٧٦	١٩٣٤٤	١٤٠٥	٥٣
المجموع	٣٠٤	١٧٩٧	٣٥٢٠٢	٢١٦٦	٣١٨
			الإجمالي	٢٤٨٤	

وبتحليل البيانات الإحصائية الموجودة بالجدول رقم (١٥) يتضح لنا :

١- زاد عدد المدارس من (٢١٦) مدرسة عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلى (٣٠٤) مدرسة عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ أي بواقع (٤٠٪) تقريباً خلال ثلاث عشرة سنة .

٢- زاد عدد الفصول من (١١٥٠) فصلا عام ١٤٠٧-١٤٠٨هـ إلى(١٧٩٧) فصلاً عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ أي بزيادة قدرها (٦٤٧) فصلاً ، أي بنسبة مئوية قدرها (٥٦ ٪) من العدد الموجود عام ١٤٠٨هـ .

٣- زاد عدد الطلاب من(٢٢,٥٠٥)طالباً عام ١٤٠٨هـ إلى(٣٥٢٠٢) عام ١٤٢٢/٢١هـ أي بواقع (٥٦,٥٪) خلال ثلاث عشرة سنة .

٤- كثافة الفصل الواحد زادت من (١٩) طالباً في الفصل عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلى (٢٠) طالباً عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ، ونلاحظ بذلك أنها تناقصت عن النسبة التي كانت موجودة عام ١٤١٩هـ (بواقع طالب واحد) حيث كانت الكثافة طبقاً لإحصائية ١٤١٩هـ (٢١) طالباً في الفصل الواحد[٦٨] .

٥- زاد عدد المعلمين من (١٨٨٥) معلماً عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلى (٢٤٨٤) معلماً طبقاً لإحصائية عام ١٤٢٢/٢١هـ أي بنسبة (٣١,٧٪) خلال ثلاث عشرة سنة ٠

بالإضافة إلى عدد (٢٣) مدرسة لمحو الأمية وتعليم الكبار يدرس بها (٣٣٩) طالباً .

ولكي تتضح صورة التطور الكمي الكبير الذي شهدته العملية التعليمية في بيشه ، فقد فضلنا إدراج إحصائيات دقيقة على هيئة جداول تشمل جميع المراحل التعليمية ، وهي توضح لنا أسماء المدارس وأعدادها ، وكذلك عدد الفصول والطلاب ، والمدرسين خلال عام ١٤٢٢/٢١هـ[٦٩] ، وهذه الإحصائيات موضحة في الجداول أرقام (١٦ ، ١٧ ، ١٨) .

جدول رقم (١٦). إحصائية بعدد الفصول والطلاب والمعلمين للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة [٧٠]

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني						الصف الثالث						المجموع		عدد المعلمين	
				علوم شرعية وعربية		علوم طبيعية		علوم إدارية واجتماعية		علوم شرعية وعربية		علوم طبيعية		علوم إدارية واجتماعية					
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١	ث. بيشة	١٩٥	٦	٨١	٢	٤٦	٢	١٨	١	٥٢	٢	٤٧	٢	١٥	١	٤٥٤	١٦	١٩	١٠
٢	ث. غمران	١٢٨	٤	١٣١	٣	٦١	٢	–	–	١٢٣	٣	٧٥	٢	–	–	٥١٨	١٤	١٩	٦
٣	ث. الملك فهد	٩٦	٤	٢٦	١	٤٩	٢	–	–	٢٤	١	٢٨	١	–	–	٢٢٣	٩	٩	٦
٤	ث. الملك عبد العزيز	١٣٥	٤	–	–	٧٣	٢	–	–	–	–	٤٥	٢	–	–	٢٥٣	٨	٧	٣
٥	ث. المحمدية بالحرف	٦٥	٢	٤٧	١	٤١	١	–	–	–	–	٢٣	١	–	–	١٧٦	٥	٤	٤
٦	ث. بالشوك	٥٣	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٥٣	١	–	–
٧	ث. الفلاح بالحمه	٩٦	٣	٥٣	١	٢٦	١	–	–	٤٤	١	٣٠	١	–	–	٢٤٩	٧	٧	٣
٨	ث. عطف الجبرة	٥١	٢	٣٩	١	١٥	١	–	–	٤٤	١	٢٠	١	–	–	١٦٩	٦	–	–
٩	ث. الديلمي	٥٨	٢	–	–	٢٠	١	–	–	–	–	٢٠	١	–	–	٩٨	٤	٢	٤
١٠	ث. الرقيطاء	٣٣	١	–	–	٢٢	١	–	–	–	–	٢٠	١	–	–	٧٥	٣	٤	٤
١١	ث. النقيع	٥١	٢	٣٦	١	٢٤	١	–	–	٣٠	١	١٧	١	–	–	١٥٨	٦	٣	٢
١٢	ث. الشقيقه	٣٩	١	–	–	٣٤	١	–	–	–	–	١٨	١	–	–	٩١	٣	–	١
١٣	ث. الجنينه	٣٣	١	–	–	٢٣	١	–	–	–	–	١٥	١	–	–	٧١	٣	١	٢
١٤	ث. الحيفة	٦٢	٢	–	–	٤٠	١	–	–	–	–	٢٧	١	–	–	١٢٩	٤	٣	٣
١٥	ث. واعر	٤٥	٢	–	–	٢٢	١	–	–	–	–	١٥	١	–	–	٨٢	٤	٧	٣
١٦	ث. الحازمي	٥٢	٣	٣٤	١	١٧	١	–	–	٣٤	١	٢٨	٢	–	–	١٦٥	٨	٧	٧

تابع جدول رقم (١٦).

م	اسم المدرســـــــــة	الصف الأول		الصف الثاني						الصف الثالث						المجموع		عدد المعلمين	
				علوم شرعية وعربية		علوم طبيعيــــة		علوم إدارية واجتماعية		علوم شرعية وعربية		علوم طبيعية		علوم إدارية واجتماعية					
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٧	ث. بدر بتــرج	٤٥	٢	–	–	٢٤	١	–	–	–	–	١١	١	–	–	٨٠	٤	٥	٤
١٨	ث. مهـــــر	٥٩	٢	–	–	٢٩	١	–	–	–	–	٢٦	١	–	–	١١٤	٤	–	–
١٩	ث. القوبــاء	٣٥	٢	–	–	٢٠	١	–	–	–	–	٢٧	١	–	–	٨٢	٤	١	٤
٢٠	ث. الثنيـــه	٤٥	٢	١٨	١	١٥	١	–	–	٢٥	١	١٣	١	–	–	١١٦	٦	١١	٣
٢١	ث. تبالــه	٦٤	٢	–	–	٣٥	١	–	–	–	–	٢٦	١	–	–	١٢٥	٤	٧	٣
٢٢	ث. شديـــق	٣٥	١	–	–	٢١	١	–	–	–	–	٢٢	١	–	–	٧٨	٣	٩	٢
٢٣	ث. حنين بالجعبة	٣٧	١	–	–	٤٥	١	–	–	–	–	٨	١	–	–	٩٠	٣	–	–
٢٤	ث. صمـــخ	٧٧	٢	–	–	٥٥	٢	–	–	–	–	٢٣	١	–	–	١٥٥	٤	٥	٣
٢٥	ث. خيبــر	٩٨	٣	٣٩	١	٢٨	١	–	–	٣٤	١	٢٨	١	–	–	٢٢٧	٧	٢	٣
٢٦	ث. الصبيخـــة	٥٠	٢	–	–	٢٧	١	–	–	–	–	٢٧	١	–	–	١٠٤	٤	٤	٥
٢٧	ث. جـــاش	٤٨	٢	–	–	٢٧	١	–	–	–	–	٢٨	١	–	–	١٠٣	٤	٤	٥
٢٨	ث. تثليــث	٩٦	٣	٣٧	١	٤٥	٢	–	–	٤٣	٢	٢٤	١	–	–	٢٤٥	٩	٨	٨
٢٩	ث. كحـــلان	١٠	١	–	–	١١	١	–	–	–	–	١١	١	–	–	٣٢	٣	–	٥
٣٠	ث. آل شبـــوة	٣٣	١	–	–	١٩	١	–	–	–	–	١٢	١	–	–	٦٤	٣	٣	٢
٣١	ث. الجزيـــرة	٢١	١	–	–	١٥	١	–	–	–	–	٢٦	١	–	–	٦٢	٣	٤	٢
٣٢	ث. الـــزرق	١٥	١	–	–	١٢	١	–	–	–	–	١٤	١	–	–	٤١	٣	١	٣
٣٣	ث. حكيم بن حزام بالحمضة	٢٣	١	–	–	١٧	١	–	–	–	–	١٠	١	–	–	٥٠	٣	٣	٦
٣٤	ث. سبت العلايـــا	١٥٥	٥	٩٠	٢	٥٠	٢	٣٥	١		٢	٦٠	٢	٣٦	١	٥١٦	١٥	٢٣	٤

تابع جدول رقم (١٦).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني						الصف الثالث						المجموع		عدد المعلمين	
				علوم شرعية وعربية		علوم طبيعية		علوم إدارية واجتماعية		علوم شرعية وعربية		علوم طبيعية		علوم إدارية واجتماعية					
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٣٥	ث. معاذ بن جبل	٦٣	٢	–	–	٣٦	١	–	–	–	–	١٤	١	–	–	١١٣	٤	١٠	٢
٣٦	ث. شعف بلقرن	٢٥	١	–	–	٢١	١	–	–	–	–	٢١	١	–	–	٦٧	٣	٦	–
٣٧	ث. آل سليمان	٧٣	٢	٢٧	١	٣٤	١	–	–	١٦	١	١٥	١	–	–	١٦٥	٦	١٠	٢
٣٨	ث. شمران	١١٢	٤	٦١	٢	٤٩	٢	–	–	٦٩	٢	٤٥	٢	–	–	٣٣٦	١٢	١٤	٣
٣٩	ث. آدمة شمران	٦٨	٢	٤٣	١	١٨	١	–	–	٣٤	١	٢٣	١	–	–	١٨٦	٦	١٠	٢
٤٠	ث. خثعم	٨٦	٣	٢٥	١	٤٨	١	–	–	٣٢	١	٣٦	٢	–	–	٢٢٧	٨	١١	٥
٤١	ث. وادي شواص	٣٧	٢	–	–	٢٢	١	–	–	–	–	٢٠	١	–	–	٧٩	٤	٦	٤
٤٢	ث. البلس	١٧	١	–	–	١٨	١	–	–	–	–	١٨	١	–	–	٥٣	٣	٢	٢
٤٣	ث. طلالة	١٠	١	–	–	٩	١	–	–	–	–	٩	١	–	–	٢٨	٣	٤	٢
٤٤	ث. آل قادم	٢٩	١	–	–	٢٠	١	–	–	–	–	١٩	١	–	–	٦٨	٣	٥	١
٤٥	ث.ت. القرآن ببيشة	١٥	١	١٤	١	–	–	–	–	١٣	١	–	–	–	–	٤٢	٣	–	–
	المجموع	٢٦٧٣	٩٤	٨٠١	٢٢	١٢٨٣	٥٠	٥٣	٢	٧٠٧	٢٢	١٠٤٤	٥٠	٥١	٢	٦٦١٢	٢٤٢	٢٦٠	١٤٣

جدول رقم (١٧). إحصائية بعدد الفصول والطلاب والمعلمين للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة [٧١]

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١	م • بيشة	٣١	١	٤٧	٢	٤٥	٢	١٢٣	٥	١٠	٢
٢	م • الملك عبد العزيز	٨٤	٣	٨٥	٣	٩٤	٣	٢٦٣	٩	١٤	١
٣	م • فلسطين	٣٣	١	٢٥	١	١٦	١	٧٤	٣	-	-
٤	م • الفيصلية	٢٩	١	٤٢	٢	٣٨	٢	١٠٩	٥	٧	١
٥	م • عبد الله بن عباس	٣٨	١	٣٢	١	٢٥	١	٩٥	٣	٦	٢
٦	م • الخالدية	٣٦	١	٥٦	٢	٣١	١	١٢٣	٤	٥	١
٧	م • نمران	٥١	٢	٥٣	٢	٤٢	١	١٤٦	٥	١٠	-
٨	م • الفاروق	١٠٠	٤	١١٠	٣	٩٦	٣	٣٠٦	١٠	١٤	٤
٩	م • البخاري	٧٨	٣	٥٤	٢	٥٠	٢	١٨٢	٧	٨	-
١٠	م • الفلاح بالحمة	٨٢	٢	٨٧	٣	٦٨	٢	٢٣٧	٧	٩	٤
١١	م • الدحو	٣٠	١	٢٩	١	٢٦	١	٨٥	٣	٨	-
١٢	م • الديلمي	٤٩	٢	٣١	١	٤٩	٢	١٢٩	٥	١٠	-
١٣	م • العطف	٢٣	١	٣٩	٢	٤٢	٢	١٠٤	٥	٨	٢
١٤	م • الرقيطاء	٤٣	٢	٥١	٢	٤٩	٢	١٤٣	٦	٦	٢
١٥	م • النقيع	٦١	٢	٧١	٢	٦٣	٢	١٩٥	٦	١١	٤
١٦	م • الخندق	٢٤	١	٣٤	١	٢٠	١	٧٨	٣	٤	٢
١٧	م • بن عمير بالشقيقة	٣٨	١	٢٧	١	٣٧	١	١٠٢	٣	٥	٢
١٨	م • الجنينة	٧٣	٢	٥٦	٢	٥٤	٢	١٨٣	٦	٩	٢

تابع جدول رقم (١٧).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٩	م • الصبيحي	٢٥	١	٢٤	١	٢٣	١	٧٢	٣	٧	-
٢٠	م • بالشوك	٤٤	٢	٥٩	٢	٤١	٢	١٤٤	٦	٩	٢
٢١	م • المحمدية بالحرف	٤٧	٢	٦٠	٢	٦٩	٢	١٧٦	٦	٧	٢
٢٢	م • الباقرة	٨	١	٢٧	١	٢٩	١	٨٤	٣	٤	١
٢٣	م • بن عفان بالمدراء	٣١	١	١٩	١	٢٥	١	٧٥	٣	٥	١
٢٤	م • الحيفة	٤٦	٢	٤٤	١	٤١	١	١٣٠	٤	٥	٢
٢٥	م • عرمان	٢٠	١	٣٠	١	٣٢	١	٨٢	٣	٥	١
٢٦	م • الشط	٣٩	٢	٣٤	٢	٣٤	١	١٠٧	٥	٧	٢
٢٧	م • واعر	٢٦	١	٣٦	١	٤٤	٢	١٠٦	٤	٥	٢
٢٨	م • الحازمي	٨٠	٣	٧٤	٣	٥٦	٣	٢١٠	٩	١٠	٢
٢٩	م • مهر	٤٢	٢	٥٠	٢	٤٥	٢	١٣٧	٦	-	-
٣٠	م • أبو هريرة بالغفرات	٢٣	١	٢٢	١	٢٣	١	٦٨	٣	٤	٢
٣١	م • بدر بترج	٤٤	٢	٥٧	٢	٣٠	١	١٣١	٥	٥	٢
٣٢	م • حوران	١٥	١	١٥	١	٢٢	١	٥٢	٣	٦	-
٣٣	م • أسفل جمح	٢٠	١	١٨	١	١٢	١	٥٠	٣	٢	٢
٣٤	م • القوباء	٤٧	٢	٣٤	٢	٤٤	٢	١٢٥	٦	٩	٣
٣٥	م • حنين بالجعه	٥٥	٢	٥٠	١	٤٠	١	١٤٥	٤	٨	٦
٣٦	م • شديق	٣٩	١	٣٠	١	٣٨	١	١٠٧	٣	٦	-
٣٧	م • الثنية	٧٨	٣	٨٧	٢	٥١	٢	٢١٦	٧	٩	-

تابع جدول رقم (١٧).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٣٨	م • تبالة	٦٥	٢	٤٥	٢	٥٠	٢	١٦٠	٦	٨	٢
٣٩	م • المصعبين	٥٤	٢	٣٧	٢	٣٥	٢	١٢٦	٦	١٠	٢
٤٠	م • الحفيرة	٣٨	١	٢٦	١	٣٤	١	٩٨	٣	٥	١
٤١	م • صمخ	٤٨	٢	٥٣	٢	٥٠	٢	١٥١	٦	٨	١
٤٢	م • المعدن	١٤	١	٨	١	١٤	١	٣٦	٣	٢	٢
٤٣	م • الجزيرة	١٩	١	٢٥	١	١٧	١	٦١	٣	١	٣
٤٤	م • طارق بن زياد	١٣	١	٢١	١	٢٠	١	٥٤	٣	٤	١
٤٥	م • خيبر	٤٥	١	٤٣	١	٣٩	١	١٢٧	٣	٤	٣
٤٦	م • موسى بن نصير	٢١	١	٢٠	١	٢١	١	٦٢	٣	٦	١
٤٧	م • الصبيخة	٤٠	٢	٢٩	١	٤٤	٢	١١٣	٥	٣	٣
٤٨	م • جاش	٥٥	٢	٥٢	٢	٦٤	٢	١٧١	٦	٦	٢
٤٩	م • تثليث	٥٣	١	٣٨	١	٤٢	١	١٣٣	٣	-	-
٥٠	م • الغزالة	٣٩	٢	٢٥	١	٢٦	١	٩٠	٤	٣	٢
٥١	م • البجادة والراكة	٢٩	٢	٢٩	٢	٣١	٢	٨٩	٦	٧	-
٥٢	م • آل شبوة	٤٥	٢	٤٦	٢	٢٩	٢	١٢٠	٦	١	٣
٥٣	م • الهدود	١٦	١	٦	١	٩	١	٣١	٣	١	٣
٥٤	م • هجرة ربه	١٧	١	٧	١	١١	١	٣٥	٣	١	٣
٥٥	م • القيرة	١٣	١	٦	١	٨	١	٢٧	٣	١	٣
٥٦	م • الزرق	٢٠	١	١٢	١	١١	١	٤٣	٣	٢	١

تابع جدول رقم (١٧).

م	اسم المدرســـــة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٥٧	م ٠ حكيم بن حزام بالحمضة	٢٣	١	٤٤	٢	١٨	١	٨٥	٤	٤	٣
٥٨	م ٠ كحلان	١٥	١	١٤	١	١٤	١	٤٣	٣	-	١
٥٩	م ٠ معاذ بن جبل	٣٧	٢	٥٥	٢	٤٣	٢	١٣٥	٦	٦	١
٦٠	م ٠ الصرف	٣٩	٢	٢٩	١	٢٤	١	٩٢	٤	٦	١
٦١	م ٠ سعيد بن جبير	٣١	٢	٢٤	١	٢٩	٢	٨٤	٥	٨	-
٦٢	م ٠ البظاظة	٣١	١	٣٢	١	٢٠	١	٨٣	٣	٦	-
٦٣	م ٠ الحميد	١٨	١	٢٣	١	١٨	١	٥٩	٣	٦	-
٦٤	م ٠ سبت العلايا	٤٨	٢	٥٧	٢	٥٤	٢	١٥٩	٦	١١	-
٦٥	م ٠ حرجه بلقرن	٢٠	١	٢٠	١	٣٥	١	٧٥	٣	٦	-
٦٦	م ٠ طلالـة	١٤	١	١١	١	١٧	١	٤٢	٣	٤	٢
٦٧	م ٠ مجاهد بآل عبيد	١٥	١	٢١	١	١١	١	٤٧	٣	٥	-
٦٨	م ٠ الهدارة	٢٣	١	١٦	١	١٧	١	٥٦	٣	٦	١
٦٩	م ٠ آل سليمـان	٦٢	٢	٤٧	٢	٥٢	٢	١٦١	٦	٨	١
٧٠	م ٠ آل سلمـة	٣٣	١	٣١	١	٣٢	١	٩٦	٣	٥	-
٧١	م ٠ شعف بلقرن	٣٣	١	٣٧	١	٢٣	١	٩٣	٣	٧	١
٧٢	م ٠ الفهدية بآل عامر	١٣	١	١٣	١	١٤	١	٤٠	٣	٧	-
٧٣	م ٠ شمـران	٢٨	١	٣٦	١	٣١	١	٩٥	٣	٧	١
٧٤	م ٠ الملك بعليـان	٢٦	١	٣١	١	٣٢	١	٨٩	٣	٨	-
٧٥	م ٠ شقيـق	١٦	١	١٥	١	٢٢	١	٥٣	٣	٥	١

تابع جدول رقم (١٧).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٧٦	م • أدمه شمران	٥٢	١	٤٨	٢	٤٧	٢	١٤٧	٦	٨	١
٧٧	م • آل قادم	٢٦	١	٣٣	١	٣٤	١	٩٣	٣	٣	١
٧٨	م • خثعم	٦٠	٢	٧٣	٢	٨٢	٣	٢١٥	٧	١٠	١
٧٩	م • آل حبة	٢١	١	٢١	١	٢٣	١	٦٥	٣	٦	-
٨٠	م • البلس	٢٤	١	٢٨	١	١٦	١	٦٨	٣	٦	١
٨١	م • وادي شواص	٤٨	٢	٦٢	٢	٥٢	٢	١٦٢	٦	٧	٣
٨٢	م • العبلاء	٧	١	١٥	١	٩	١	٣١	٣	٤	٢
٨٣	م • ت • القرآن ببيشة	٣٠	٢	٢٦	١	١٦	١	٧٢	٤	-	-
٨٤	م • ت • عطف الجبرة	٢٢	١	١٢	١	١١	١	٤٥	٣	٢	٢
٨٥	م • ت • النقيع	٨	١	١٦	١	-	-	٢٤	٢	-	-
٨٦	م • ت • القرآن بالعلايا	١٢	١	١٥	١	١٤	١	٤١	٣	٧	-
٨٧	م • ت • مهر	٢٤	١	١١	١	-	-	٣٥	٢	٢	١
٨٨	م • ت • تثليث	٩	١	١٠	١	-	-	١٩	٢	-	-
٨٩	م • تا • الصبيخة	٨	١	١٣	١	-	-	٢١	٢	١	٢
	المجموع	٣١٧٢	١٣٢	٣١٦٥	١٢٦	٢٩٠٩	١٢١	٩٢٤٦	٣٧٩	٥٠١	١٢٢

جدول رقم (١٨). إحصائية بعدد الفصول والطلاب والمعلمين للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة[٧٢]

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١	إ٠ السعودية ببيشة	٢٥	١	٢٦	١	٢٧	٢	١٩	١	١٩	١	٢٦	٢	١٤٢	٨	١١	–
٢	إ٠ الملك عبد العزيز ببيشة	٦٢	٢	٥٦	٢	٥٠	٢	٤٨	٢	٥٢	٢	٥٨	٢	٣٢٦	١٢	١٥	–
٣	إ٠ صلاح الدين	٤٠	٢	٣٤	٢	٣٤	٢	٢٠	٢	٢٥	٢	٣٢	٢	١٨٥	١٢	١٨	–
٤	إ٠ فلسطين	٣٤	٢	٣٣	١	٢١	١	٢٤	١	٢٤	١	٣٧	٢	١٧٣	٨	٩	–
٥	إ٠ الفيصلية	٢٩	٢	٤٤	٢	٢٩	١	٣٠	١	٣٢	١	٢٤	١	١٨٨	٨	١٣	–
٦	إ٠ عبد الله بن عباس	٤٢	٢	٤١	٢	٣٩	٢	٢٤	١	٣٨	٢	٢٦	١	٢١٠	١٠	١٨	–
٧	إ٠ الخالدية	٤٠	٢	٣٩	٢	٤٦	٢	٤٣	٢	٤٣	٢	٥٧	٢	٢٦٨	١٢	١٤	–
٨	إ٠ نمران	٣٤	٢	٣٨	٢	٢٤	٢	٢٥	١	٢٩	٢	٢٧	٢	١٧٧	١١	١٩	–
٩	إ٠ صوفان	٢١	١	١٩	١	١٤	١	١٣	١	١٣	١	١٠	١	٩٠	٦	٩	–
١٠	إ٠ الفاروق	٦٠	٣	٦٠	٢	٩٠	٣	٦٠	٢	٦٤	٢	٨٨	٣	٤٢٢	١٥	٢٨	–
١١	إ٠ الإمام مسلم	٢٤	٢	٢٨	١	١٩	١	١٦	١	٢١	١	٢٣	١	١٣١	٧	١٢	–
١٢	إ٠ الإمام البخاري	٦٢	٣	٦١	٣	٤٤	٢	٣٧	٢	٤٣	٢	٤١	٢	٢٨٨	١٤	١٨	–
١٣	إ٠ النغيلة	١٠	١	٥	١	١٣	١	٧	١	١١	١	٨	١	٥٤	٦	٨	–
١٤	إ٠ عمرو بن العاص	٢٣	١	١٧	١	٢٦	٢	١٥	١	٢٧	٢	٢٢	١	١٣٠	٨	١٢	–
١٥	إ٠ اليرموك بحرجة بيشة	٢٧	٢	١٤	١	٢٦	٢	٢١	١	٢٢	١	٢٣	١	١٣٣	٨	٩	–
١٦	إ٠ ظهاير قنيع	٤٢	٢	٣٦	٢	٢٤	١	٢٦	١	٣١	٢	٢١	١	١٨٠	٩	١٣	–
١٧	إ٠ الفلاح بالحمة	٥٥	٢	٣٧	٢	٤٤	٢	٤٤	٢	٤٩	٣	٥١	٣	٢٨٠	١٤	١٩	–
١٨	إ٠ الحريرة	١٣	١	٨	١	١٣	١	٢٠	١	٨	١	١٧	١	٧٩	٦	٧	–
١٩	إ٠ الدحو	١٦	١	١٦	١	١٥	١	١٧	١	١٦	١	٢٠	١	١٠٠	٦	١٠	–
٢٠	إ٠ الصبيحي	٣٠	١	١٤	١	١٥	١	٢٥	١	٢٣	١	٢٨	١	١٣٥	٦	٩	–

تابع جدول رقم (١٨).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٢١	إ٠ الديلمي	٤٣	٢	٤٠	٢	٢٩	١	٣٠	٢	٣٣	٢	٣٨	٢	٢١٣	١١	١٥	–
٢٢	إ٠ أحد بالديلمي	٢٢	١	٢٠	١	١٠	١	١١	١	١٩	١	١٦	١	٩٨	٦	٨	–
٢٣	إ٠ عطف الجبرة	٣٥	٢	٣٤	٢	٣٦	٢	٢٣	١	٣٥	٢	٣١	١	١٩٤	١٠	١٠	–
٢٤	إ٠ الرقيطاء	٤٨	٢	٤٨	٢	٥٢	٢	٤٩	٢	٣٩	٢	٤٠	٢	٢٧٦	١٢	١٩	–
٢٥	إ٠ النقيع	٢١	١	١٠	١	١٤	١	١٥	١	١٦	١	١٠	١	٨٦	٦	–	–
٢٦	إ٠ حطين بالنقيع	٢٦	٢	٢٨	٢	٢٩	٢	٢٦	١	١٩	١	٢٩	٢	١٥٧	١٠	١٣	–
٢٧	إ٠ الإمام الترمذي بالنقيع	١٩	١	٢٣	١	٣٢	٢	١٦	١	١٦	١	٢٩	٢	١٣٥	٨	١٢	–
٢٨	إ٠ بن عمير بالشقيقة	٤٢	٢	٤٠	٢	٣٨	٢	٢٧	١	٣٨	٢	٤٨	٢	٢٣٣	١١	١٣	–
٢٩	إ٠ الخندق	٢٦	٢	٢٥	٢	١٩	١	٢٢	١	٢٦	٢	١٩	١	١٣٧	٩	٩	–
٣٠	إ٠ الجنينة	٦٠	٣	٥٠	٣	٥٢	٢	٤٥	٢	٥٣	٢	٤٢	٢	٣٠٢	١٤	١٨	–
٣١	إ٠ القادسية بالجنينة	١٤	١	١٧	١	١٣	١	١١	١	٨	١	١٧	١	٨٠	٦	٩	–
٣٢	إ٠ الرفايع	٢٨	١	١٤	١	١٣	١	١٢	١	١٤	١	١٨	١	٩٩	٦	٨	–
٣٣	إ٠ المحمدية بالحرف	٣٤	٢	٣١	٢	٣١	٢	٣٣	٢	٢٢	٢	٣٨	٢	١٨٩	١٢	١٨	–
٣٤	إ٠ وادي النخيل بالحرف	١٩	١	٢٠	١	١٥	١	١٩	١	١٩	٢	٢٤	٢	١١٦	٨	١٤	–
٣٥	إ٠ بالشوك	٣٢	٢	٣١	٢	٢٤	١	٣٤	٢	٣٦	٢	٣٨	٢	١٩٥	١١	١٧	–
٣٦	إ٠ الباقرة	٣٢	٢	٢٨	١	٢٨	١	٢١	١	٢٥	١	٢٦	١	١٦٠	٧	١١	–
٣٧	إ٠ بن عفان بالمدراء	٢٠	١	١١	١	١٥	١	٢٠	١	٢٩	١	٣١	١	١٢٦	٦	٩	–
٣٨	إ٠ المروة ببيشة	٢٤	٢	١٧	١	٢١	٢	١٣	١	١٨	١	١٥	١	١٠٨	٨	١٢	–
٣٩	إ٠ الحيفة	٣٦	٢	٢٨	٢	٢٥	٢	٢٧	٢	٢٣	١	٢٦	٢	١٦٥	١١	١٩	–
٤٠	إ٠ الشط	٤٢	٢	٣١	٢	٣٨	٢	٢٩	٢	٣٧	٢	٤٥	٢	٢٢٢	١٢	١٧	–
٤١	إ٠ واعر	٣٩	٢	٤١	٢	٤١	٢	٣٢	١	٣١	١	٤٤	٢	٢٢٨	١٠	١٤	–

تابع جدول رقم (١٨).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٤٢	إ٠ عرمان	٣٤	١	٢٢	١	١٨	١	٢٨	١	١٧	١	٢٥	١	١٤٤	٦	١١	–
٤٣	إ٠ رنه	٦	١	٧	١	١١	١	١٥	١	٣	١	١١	١	٥٣	٦	٥	١
٤٤	إ٠ المجمعة	٢٨	١	٢٢	١	٢٣	١	١٧	١	١٨	١	١٥	١	١٢٣	٦	٩	–
٤٥	إ٠ الحازمي	٢٦	٢	٣٠	٢	٣١	٢	١٥	١	٣٣	٢	٣٠	٢	١٦٥	١١	١٥	–
٤٦	إ٠ أبو بكر الصديق بالصور	٣٤	٢	٢٦	٢	٢٧	٢	١٧	١	٢٢	١	٢٩	٢	١٥٥	١٠	١١	–
٤٧	إ٠ مهر	٣١	٢	٣٠	١	٣٤	١	٣٤	١	٣٠	٢	٣٣	١	١٩٢	٨	١١	–
٤٨	إ٠ أبو هريرة بالغفرات	٢١	١	١٧	١	١٤	١	١٤	١	١٤	١	٢٣	١	١٠٣	٦	٨	–
٤٩	إ٠ بدر بترج	٥٤	٢	٣٩	٢	٣٣	١	٤٣	٢	٤٢	٢	٤٣	٢	٢٥٤	١١	١٣	–
٥٠	إ٠ الفتح بترج	١٠	١	١٢	١	١١	١	٦	١	١٠	١	١١	١	٦٠	٦	٦	–
٥١	إ٠ حوران	١٩	١	١٤	١	٢٢	١	٩	١	١٧	١	١٤	١	٩٥	٦	١٠	–
٥٢	إ٠ الفطحة	٦	١	٧	١	٦	١	٥	١	١٠	١	٨	١	٤٢	٦	٦	–
٥٣	إ٠ أسفل جمح	٢٠	١	١٩	١	٢١	١	١٨	١	١١	١	١٢	١	١٠١	٦	١٠	–
٥٤	إ٠ قطبة	٩	١	٧	١	١٠	١	٧	١	٩	١	١٤	١	٥٦	٦	٥	–
٥٥	إ٠ القوباء	٥٠	٢	٣٥	٢	٣٣	٢	٣٤	٢	٤٠	٢	٢٤	١	٢١٦	١١	٤	–
٥٦	إ٠ الموادعة بالحالة	–	–	٥	٠,٥	٦	٠,٥	٤	٠,٥	٣	٠,٥	٤	١	٢٢	٣	٣	–
٥٧	إ٠ شديق	٣٧	٢	٣٧	٢	٢٩	١	٣٣	١	٣٣	٢	٤١	٢	٢١٠	١٠	٩	–
٥٨	إ٠ الباطن	٢٧	١	١٩	١	١٦	١	١٦	١	١٦	١	٢١	١	١١٥	٦	٨	–
٥٩	إ٠ الثنية	٢٠	١	٢٤	١	٢١	١	٢٢	١	١٥	١	٢٧	١	١٢٩	٦	٩	–
٦٠	إ٠ المخرم	١٠	١	١٦	١	٩	١	١٨	١	١٤	١	١٦	١	٨٣	٦	١٠	–
٦١	إ٠ الغذنة	١٦	١	١١	١	٩	١	١١	١	١٢	١	١٦	١	٧٥	٦	٨	–
٦٢	إ٠ تبالة	٣٦	٢	٣٢	٢	٤٠	٢	١٤	١	٣٦	٢	٤٤	٢	٢٠٢	١١	١٦	–

تابع جدول رقم (١٨).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٦٣	إ • المصعبين	٤١	٢	٣٩	٢	٤٠	٢	٢٠	١	٣٨	٢	٣٩	٢	٢١٧	١١	١١	–
٦٤	إ • حرف تبالة	٢٣	١	٢٠	١	١٨	١	١٢	١	١٨	١	٢٠	١	١١١	٦	٩	–
٦٥	إ • الجلبيات	٢٠	١	١٩	١	٢٢	١	١٤	١	٢٢	١	٢١	١	١١٨	٦	٨	–
٦٦	إ • حنين بالجعبة	٣٥	٢	٥٣	٢	٤٤	٢	٣٧	٢	٤٤	٢	٢٩	١	٢٤٢	١١	١٤	–
٦٧	إ • بئر بن سرار	٥	١	٨	١	٨	١	٦	١	٤	١	٩	١	٤٠	٦	٥	–
٦٨	إ • الحفيرة	٤٠	٢	٢٧	١	٢٧	١	٣٢	١	٤٢	٢	٣٠	١	١٩٨	٨	٦	–
٦٩	إ • صمخ	٣١	١	٢٠	١	٤٠	٢	٢٤	١	٢٨	١	٢١	١	١٦٤	٧	٧	١
٧٠	إ • كتنة بهرجاب	١٧	١	٢٠	١	١٦	١	٢٢	١	١٢	١	١٧	١	١٠٤	٦	٧	–
٧١	إ • الخضراء بشهران	٨	١	٦	٠,٥	٤	٠,٥	٥	٠,٥	٧	٠,٥	٣	١	٣٣	٤	٤	–
٧٢	إ • المعدن	٨	١	٨	٠,٥	٩	٠,٥	٧	١	٧	١	١٣	١	٥٢	٥	٥	–
٧٣	إ • القاع	٦	١	٢	٠,٥	٥	٠,٥	٥	٠,٥	٤	٠,٥	٨	١	٣٠	٤	٦	–
٧٤	إ • بن رواحة بالبغث	٦	١	٩	٠,٥	٧	٠,٥	٦	١	–	–	٥	١	٣٣	٤	٥	–
٧٥	إ • الجزيرة بمسيرق	٨	١	١٤	١	٨	١	١٠	١	١٩	١	١٤	١	٧٣	٦	٥	–
٧٦	إ • العين	٩	١	٩	١	٧	١	٤	١	٤	١	٨	١	٤١	٦	٢	–
٧٧	إ • عطفة الحنفة	٨	١	٧	٠,٥	٦	٠,٥	–	–	٤	١	٧	١	٣٢	٤	٣	–
٧٨	إ • طارق بن زياد	٥	١	١٥	١	١٠	١	٩	١	١٠	١	٨	١	٥٧	٦	٦	–
٧٩	إ • الطلاح	١٤	١	٦	١	١٢	١	١١	١	١٤	١	–	–	٧٥	٥	٦	–
٨٠	إ • خيبر	٤٧	٢	٢٩	٢	٣٠	٢	٢٣	١	٢٩	١	٣٥	١	١٩٣	٩	١٠	١
٨١	إ • موسى بن نصير بريم	٢٢	١	٣٧	١	٢٧	١	٢٤	١	٢٧	١	٢٢	١	١٥٩	٦	٩	–
٨٢	إ • البطنة	٤	١	٩	٠,٥	٥	٠,٥	٣	٠,٥	٦	٠,٥	٥	١	٣٢	٤	٢	–
٨٣	إ • تثليث	٢٥	١	٢٤	١	١٨	١	٢٣	١	١٨	١	٢٨	١	١٣٦	٦	٨	–

تابع جدول رقم (١٨).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٨٤	إ٠ كحلان	١٥	١	١١	١	١٥	١	١٣	١	١١	١	١٩	١	٨٤	٦	٣	–
٨٥	إ٠ الغزالة بتثليث	٢٣	١	٢٦	١	١٩	١	٣٥	١	٣٢	١	٤٨	٢	١٨٣	٧	٧	–
٨٦	إ٠ آل خميسة	–	–	٤	٠,٥	٤	٠,٥	٦	١	–	–	٥	١	١٩	٣	٢	–
٨٧	إ٠ آل قير	٨	١	٨	١	٦	١	١٣	١	٤	١	٥	١	٤٤	٦	٥	–
٨٨	إ٠ ابن القيم أسفل تثليث	١٤	١	١١	١	١٣	١	٩	١	١٢	١	١٧	١	٧٦	٦	١	–
٨٩	إ٠ ابن تيمية أعلى تثليث	٣٠	٢	١٧	١	٢٣	١	٢٠	١	٧	١	٢٢	١	١١٩	٧	٣	–
٩٠	إ٠ الهدود	١٢	١	٩	١	٩	١	٨	١	١٢	١	١٣	١	٦٣	٦	٧	٣
٩١	إ٠ البجادة والراكة	٣٨	٢	٣٣	٢	٣٤	٢	٢٢	١	٢٩	٢	١٩	١	١٧٥	١٠	٧	١
٩٢	إ٠ مستوية تثليث	١١	١	١٠	١	١٢	١	٥	١	٨	١	٨	١	٥٤	٦	٥	٢
٩٣	إ٠ آل شبوة	١٦	١	١٨	١	٢٢	١	١٩	١	٢٠	١	٢٧	٢	١٢٢	٧	٤	–
٩٤	إ٠ حبية	٥	١	–	–	–	–	٦	١	–	–	٤	١	١٥	٣	١	٢
٩٥	إ٠ هجرة الغابة	٤	١	–	–	٥	١	–	–	٧	٠,٥	٤	٠,٥	٢٠	٣	١	١
٩٦	إ٠ مريغان	١٠	١	١٦	١	٨	١	٧	١	١٣	١	٦	١	٦٠	٦	٣	٤
٩٧	إ٠ الزرق	٢٣	١	٢٦	١	٢٢	١	١٦	١	٢٩	١	١٥	١	١٣١	٦	٦	٦
٩٨	إ٠ نعام	٩	١	١٠	١	١٠	١	٨	١	١٠	١	٦	١	٥٣	٦	–	٦
٩٩	إ٠ هجرة ربه	١١	١	٢٢	١	٢٠	١	١١	١	١١	١	١٣	١	٨٨	٦	٧	٢
١٠٠	إ٠ المروة بفحطان	٧	١	٨	٠,٥	١١	٠,٥	٣	١	–	–	٥	١	٣٤	٤	٤	–
١٠١	إ٠ بن حزام بالحمضة	٣٢	٢	١٨	٢	٤٠	٢	١٥	١	٤٨	٢	٢٦	١	١٧٩	٩	١٠	٥
١٠٢	إ٠ هجرة القيرة	١٧	١	٨	١	٩	١	١١	٠,٥	٣	٠,٥	١١	١	٥٩	٥	٣	٥
١٠٣	إ٠ هجرة جرير	٧	١	٣	٠,٥	٥	٠,٥	–	–	٤	٠,٥	٥	٠,٥	٢٤	٣	–	٣
١٠٤	إ٠ جال النخيل	٧	١	–	١	١٢	١	–	–	١٠	١	١٠	١	٣٩	٤	٣	١

تابع جدول رقم (١٨).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٠٥	إ٠ الروضة	٢٧	١	٢٠	١	١٣	١	٢٠	١	١٢	١	٢٢	١	١١٤	٦	٧	١
١٠٦	إ٠ هجرة آل مبارك	٥	١	٤	٠,٥	٥	٠,٥	–	–	–	–	٦	١	٢٠	٣	٣	–
١٠٧	إ٠ جاش	١٨	١	٨	١	١٧	١	١٠	١	٨	١	٩	١	٧٠	٦	٦	–
١٠٨	إ٠ البرقاء	٧	١	٩	١	١٠	١	١٢	١	١٠	١	١٢	١	٦٠	٦	٦	–
١٠٩	إ٠ أعلى وادي جاش	٦	١	٦	٠,٥	٩	٠,٥	٩	١	–	–	١٥	١	٤٥	٤	٥	–
١١٠	إ٠ كتنة بآل مهدي	٦	١	١١	٠.٥	٢	٠,٥	٦	٠,٥	٨	٠,٥	–	–	٣٣	٣	٣	–
١١١	إ٠ الصبيخة	١٨	١	٢٠	١	٢٩	١	٢٨	١	٥٠	٢	٢٧	١	١٧٢	٧	٧	١
١١٢	إ٠ الجشوة	٨	١	٩	١	٨	١	١٢	١	١١	١	١٢	١	٦٠	٦	٥	٢
١١٣	إ٠ الحفار	٢٤	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٤	١	–	–
١١٤	إ٠ يهرة	٩	١	–	–	١٢	١	٣	٠,٥	٦	٠,٥	٥	١	٣٥	٤	–	٣
١١٥	إ٠ آل سويدان	٢١	١	٢٢	١	١٦	١	–	–	–	–	–	–	٥٩	٣	١	–
١١٦	إ٠ بن جبير بالفوهة	٢٨	٢	٢٦	٢	٢٩	٢	٢٥	١	٣٠	٢	٢٠	١	١٥٨	١٠	١٢	–
١١٧	إ٠ معاذ بن جبل	٢٠	١	٢٢	١	١٤	١	٢٢	١	٣٦	٢	٥٥	٢	١٦٩	٨	١٥	–
١١٨	إ٠ الصرف	١٨	١	٣١	٢	٢٦	١	١٩	١	٢٢	١	٣٣	٢	١٤٩	٨	٩	–
١١٩	إ٠ البظاظة	٢٩	١	٢٢	١	٢١	١	١٨	١	٢٣	١	٢٣	١	١٣٦	٦	٨	–
١٢٠	إ٠ الحميد	١٢	١	١٤	١	٩	١	١٠	١	١٢	١	٢٤	١	٨١	٦	٨	–
١٢١	إ٠ سبت العلاية	٤٠	٢	٣٦	٢	٤٤	٢	٣٤	٢	٣٧	٢	٤٦	٢	٢٣٧	١٢	١٦	–
١٢٢	إ٠ المشايعة	١٢	١	١٧	١	٢١	١	١١	١	١٥	١	١٥	١	٩١	٦	٩	–
١٢٣	إ٠ حرجة بالقرن	١٥	١	١٥	١	١٢	١	١٦	١	١٦	١	٢٩	١	١٠٣	٦	١٠	–
١٢٤	إ٠ طلالة	١١	١	١٠	١	١٢	١	١٤	١	١٨	١	١٥	١	٨٠	٦	٧	–
١٢٥	إ٠ فرعة وادي ثماء	٤	١	٩	١	٦	١	٩	١	٤	١	٩	١	٤١	٦	٧	–

تابع جدول رقم (١٨).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٢٦	إ ٠ مجاهد بآل عبيد	١٠	١	١٢	١	١٢	١	٩	١	١٠	١	١٦	١	٦٩	٦	١١	–
١٢٧	إ ٠ الهدارة	١٨	١	١٩	١	١٨	١	١٢	١	١٤	١	٢٧	١	١٠٨	٦	٨	–
١٢٨	إ ٠ أحمد بن حنبل	٦	١	١٠	١	٧	١	٨	١	٨	١	٩	١	٤٨	٦	٦	–
١٢٩	إ ٠ سبت حجاب	٥	١	٧	٠,٥	٦	٠,٥	٣	٠.٥	٥	٠,٥	٨	١	٣٤	٤	٦	–
١٣٠	إ ٠ آل سليمان	١٧	١	٨	١	٦	١	١٠	١	١٢	١	١٧	١	٧٠	٦	٨	–
١٣١	إ ٠ الحصنة	١٠	١	٨	١	٧	١	٨	١	١٠	١	١٤	١	٥٧	٦	٧	–
١٣٢	إ ٠ هارون الرشيد	٦	١	٨	١	٨	١	٧	١	٨	١	٥	١	٤٢	٦	٧	–
١٣٣	إ ٠ الملك عبد العزيز ببلقرن	١١	١	١٢	١	١٢	١	١١	١	١٧	١	٢٠	١	٨٣	٦	٨	–
١٣٤	إ ٠ آل سلمة	٢٣	١	٢٤	١	٢٥	١	٢٤	١	٢٥	١	٢٣	١	١٤٤	٦	٧	–
١٣٥	إ ٠ شعف بالقرن	١٧	١	١٩	١	١٤	١	٢٠	١	١٩	١	٢٣	١	١١٢	٦	٨	–
١٣٦	إ ٠ الطوف	٨	١	٥	١	٦	١	٤	١	٧	١	١٢	١	٤٢	٦	٧	–
١٣٧	إ ٠ الفهدية بآل عامر	١٣	١	١٤	١	١٧	١	٢٠	١	١٣	١	١٨	١	٩٥	٦	٦	–
١٣٨	إ ٠ شمران	١٠	١	١٤	١	١١	١	٩	١	٥	١	٦	١	٥٥	٦	٧	–
١٣٩	إ ٠ الملك بعليان	٧	١	٧	١	٥	١	٩	١	١١	١	١١	١	٥٠	٦	٧	–
١٤٠	إ ٠ السقيفة	١٨	١	١١	١	١٢	١	١٠	١	١٠	١	٢٣	١	٨٤	٦	٩	–
١٤١	إ ٠ آل لعلا	٨	١	٥	١	٧	١	٨	١	٥	١	٥	١	٣٨	٦	٧	–
١٤٢	إ ٠ آل عمارن	٧	١	١٠	١	٥	١	٤	١	١٣	١	١٣	١	٥٢	٦	٦	–
١٤٣	إ ٠ شقيق	١٠	١	١٣	١	٢٢	١	١٢	١	١٩	١	٢١	١	٩٧	٦	٨	–
١٤٤	إ ٠ مشرفة	٧	١	٩	١	١٠	١	٥	١	٨	١	١٠	١	٤٩	٦	٣	–
١٤٥	إ ٠ علي بن أبي طالب	٩	١	٧	١	٧	١	٧	١	٥	١	١٣	١	٤٨	٦	٧	–
١٤٦	إ ٠ أدمة شمران	٢٨	٢	٢٠	١	١٤	١	١٥	١	١٩	١	٢٤	١	١٢٠	٧	١٠	–

تابع جدول رقم (١٨).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٤٧	إ٠ البشائر	١٢	١	٧	١	٩	١	٩	١	١٨	١	١٧	١	٧٢	٦	١٠	–
١٤٨	إ٠ آل قادم	٢٥	١	٢٤	١	٢١	١	٢٦	١	٢١	١	٤١	٢	١٥٨	٧	١٠	–
١٤٩	إ٠ خثعم	١٩	١	٢٤	١	١٧	١	١٩	١	٢٨	٢	٣١	٢	١٣٨	٨	٩	–
١٥٠	إ٠ العصم	٩	١	٥	١	٩	١	٥	١	٨	١	٩	١	٤٥	٦	٧	–
١٥١	إ٠ الأطرقة	٣٠	٢	١٨	١	١٦	١	١٩	١	١٦	١	١٩	١	١١٨	٧	٩	–
١٥٢	إ٠ آل حبة	١٧	١	١٢	١	١١	١	١٧	١	١١	١	٢٠	١	٨٨	٦	٨	–
١٥٣	إ٠ البلس	٢٠	١	١٨	١	١٣	١	٨	١	١٤	١	١٧	١	٩٠	٦	٦	–
١٥٤	إ٠ الفوقاء	١٢	١	١٢	١	٧	١	١١	١	١١	١	١٦	١	٦٩	٦	٧	–
١٥٥	إ٠ وادي شواص	٦٥	٢	٤١	٢	٤٢	٢	٤١	٢	٤٩	٢	٤٨	٢	٢٨٦	١٢	١٣	–
١٥٦	إ٠ آدمة شواص	١٥	١	٧	١	٦	١	١٠	١	١٢	١	١١	١	٦١	٦	٧	–
١٥٧	إ٠ العبلاء	٩	١	٨	١	٥	١	١٠	١	١٠	١	–	–	٤٢	٥	٥	–
١٥٨	إ٠ تحفيظ القرآن ببيشة	٣٠	١	٣٠	٢	٢٦	٢	٢٩	١	٢٨	١	٢٧	١	١٧٠	٨	١٤	–
١٥٩	إ٠ تحفيظ القرآن بالعطف	٢٣	١	٢٨	١	٢٤	١	١٩	١	١٩	١	٢٣	١	١٣٦	٦	١٠	–
١٦٠	إ٠ تحفيظ القرآن بالنقيع	٢٠	١	١٢	١	١٦	١	١٤	١	١٧	١	١٦	١	٩٥	٦	–	–
١٦١	إ٠ تحفيظ القرآن بالثنية	٢٠	١	١٨	١	١٤	١	٧	١	٩	١	٥	١	٧٣	٦	٤	–
١٦٢	إ٠ تحفيظ القرآن بالمخرم	١٢	١	١٤	١	١٤	١	٨	١	٧	١	١٠	١	٦٥	٦	٨	–
١٦٣	إ٠ تحفيظ القرآن بالمهر	٣٠	١	٢٥	١	٢٣	١	٢٣	١	١٦	١	٢٢	١	١٣٩	٦	٦	–
١٦٤	إ٠ تحفيظ القرآن بتثليث	٢٨	١	٢٢	١	٢٠	١	١٦	١	١٥	١	١٧	١	١١٨	٦	٨	–
١٦٥	إ٠ تحفيظ القرآن بالصبيخة	١٧	١	١٩	١	١٧	١	١٨	١	٢٣	١	١٤	١	١٠٨	٦	٧	٢
١٦٦	إ٠ تحفيظ القرآن بالعلاية	٢٢	١	١١	١	١٨	١	١٤	١	١٤	١	٢٠	١	٩٩	٦	٩	–
١٦٧	إ٠ تحفيظ القرآن بالعفراء	١١	١	١٧	١	١٥	١	١٦	١	–	–	–	–	٥٩	٤	–	–

تابع جدول رقم (١٨).

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٦٨	إ • تحفيظ القرآن بشمران	١١	١	١٤	١	١١	١	٨	١	٥	١	٩	١	٥٨	٦	٧	–
١٦٩	إ • تحفيظ القرآن بالبشائر	١٣	١	٧	١	١١	١	–	–	–	–	–	–	٣١	٣	١	–
١٧٠	إ • التربية الفكرية بفلسطين	١٣	١	١١	١	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٤	٢	–	–
١٧١	إ • التربية الفكرية بالخالدية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	مجموع المدارس النهارية	٣٥٩٥	٢١٧	٣٢٤٠	١٩٧	٣١٨٥	١٩٧	٢٧٩٣	١٧٥	٣٠٩٠	١٩٢	٣٤٤١	١٩٨	١٩٣٤٤	١١٧٦	١٤٠٥	٥٣

الإنفاق على التعليم

ليس لدينا معلومات متكاملة عن جملة الإنفاق الذي بذل من أجل رقي وتطوير العملية التعليمية للبنين في بيشة ، وكل ما توافر لدينا بعض المعلومات المتفرقة عن عدد من أوجه الصرف على ما يخص بعض الجوانب التعليمية خلال عشر سنوات تبدأ من عام ١٤٠٨هـ إلى عام ١٤١٨هـ ٠ وهذه الجوانب هي الرواتب والبدلات ، إعانات الطلاب ، بعض المشاريع التعليمية :

أ - الرواتب والبدلات المخصصة لمنسوبي التعليم

يلاحظ من خلال البيانات الإحصائية المتوافرة أن جملة الرواتب والبدلات المصروفة لمنسوبي التعليم في بيشة وكذلك الإيجارات السنوية قد بلغت عام ١٤٠٨هـ حوالي (١٧٠) مليون ريال ، وقد ارتفعت خلال العشر سنوات التالية بنسبة (٧٥٪) لتصل طبقاً لإحصائية عام ١٤١٧هـ/١٤١٨هـ إلى حوالي (٣٠٠) مليون ريال[٧٣] .

ب - الإعانات الطلابيـــــــة

وصلت الإعانات والمكافآت المدفوعة للطلاب عام ١٤٠٨هـ إلى حوالي (١٦) مليون ريال ، وظلت في ارتفاع متواصل لتصل طبقاً لإحصاء عام ١٤١٧ - ١٤١٨هـ إلى ما يقرب من (٤٦,٥) مليون ريال أي بزيادة قدرها (٣٠,٥٠) مليون ريال خلال عشر سنوات ٠ ومما يشير إلى مدى الإقبال على التعليم اهتمام الدولة بتوفير رعاية متكاملة للطلاب تشجيعاً لهم على مواصلة دراستهم[٧٤] .

جـ - المشاريع التعليميــــــة

لقد لوحظ تباين النفقات على المشاريع خلال العشر سنوات المتصلة من عام ١٤٠٨هـ إلى عام ١٤١٨هـ ما بين ارتفاع وانخفاض بحسب الحاجة ، وسوف نقصر الحديث عن جملة النفقات على المشاريع خلال تلك الفترة ، فقد بلغ - على سبيل المثال - جملة ما أنفق على المشاريع المتصلة بالعملية التعليمية في ميزانية عام ١٤٠٨هـ حوالي (٤٣,٥) مليون ريال .

ويعد هذا الرقم هو أعلى الأرقام في ميزانية المشاريع ويدل ذلك على مدى تعطش تلك المنطقة آنذاك للخدمات التعليمية ، ثم انخفض هذا الإنفاق في السنوات التالية بحيث نجده لا يتجاوز في ميزانيتي عام ١٤١١/١٤١٢هـ وعام ١٤١٥/١٤١٦هـ عشرة ملايين ، ثم (٢٧,٥) مليون ريال[٧٥] ، وربما هذا التباين في الصرف يعود إلى عدة أسباب منها :

١ - عدم وجود مشاريع مقدمة من إدارة التعليم إلى الوزارة مع مراعاة وجود وقت كاف لدراستها وإقرارها ضمن الميزانية العامة لوزارة المعارف .

٢- كثير من المدارس في منطقة بيشة لا زالت مستأجرة، وبالتالي فالنفقات في الإيجارات عالية جداً، حيث لاحظنا أن الرواتب والبدلات والإيجارات في عام ١٤١٨/١٤١٧هـ قد وصلت إلى (٣٠٠) مليون ريال، وهذا مبلغ كبير جداً مع العلم إننا لا نعلم كم مقدار الإيجارات من هذا المبلغ لكن لا نستبعد أنه عالٍ خصوصاً إذا ما قارنّاه بالمشاريع المنفذة وما صرف عليها في نفس العام، فلم تصل المبالغ المصروفة في هذا الجانب إلى (٢٨) مليون ريال.

ثالثاً: إدارة تعليم النماص

بدأ التعليم النظامي في منطقة النماص عام ١٣٥٩هـ بافتتاح أول مدرسة ابتدائية آنذاك وهي المدرسة السعودية، وكانت المنطقة تابعة في إشرافها التربوي إلى إدارة تعليم أبها، وتستمد قراراتها منها حتى عام ١٣٨٥هـ، ثم انتقلت مسؤولياتها الإدارية إلى إدارة تعليم بيشة والتي استقلت بنفسها في نفس التاريخ السابق، ومع تزايد الكثافة السكانية بالنماص، وما تبع ذلك من إقبال التعليم، الأمر الذي تزايدت معه أعداد المدارس بجميع مراحلها، مما استدعى صدور القرار الوزاري رقم (٤٨/٢٣٥ بتاريخ ١٤٠٠/١١/٧هـ) والذي قضي بتأسيس إدارة مستقلة للتعليم بمحافظة النماص، وبالتالي فصلت جميع مدارس منطقة النماص عن إدارة تعليم بيشة، كما فصلت مدرسة القعقاع بن عمرو عن إدارة تعليم أبها، لتخضع لمظلة الإدارة التعليمية بالنماص اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠١هـ /١٤٠٢هـ.

وكانت الإدارة بمبنى مستأجر تم تغييره بآخر مستأجر مع بداية العام الدراسي ١٤١٤/١٤١٣هـ وكان عدد المدارس التابعة لإدارة التعليم بالنماص عند افتتاحها (٩٦) مدرسة نهارية ومدرستين ليليتين تمارس مهامها التربوية والتعليمية في (٨٧) مبنى منها (١٧) مبنى حكومياً، و(٧٠) مبنى مستأجراً. بلغ إجمالي الإيجارات السنوية لها (٢,٧٤٩,٦٥٠) ريالاً وبلغ إجمالي الفصول التعليمية (٥٠٨) فصل يدرس فيها (٦٩٠٧) طلاب. ويسير العملية التعليمية والتربوية (٧٧٤) مدرساً ومديراً ووكيلاً[٧٦].

والجدول رقم (١٩) يوضح الأرقام التفصيلية لجميع مراحل التعليم بالنماص عند افتتاح إدارة تعليم النماص عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ. ومن هذا الجدول يتضح أن كثافة الفصول قرابة (١٤) طالباً لكل فصل، أما عدد الطلاب في كل مدرسة فقد يصل تقريباً إلى (٧١) طالباً، كما لوحظ أن الكوادر البشرية العاملة في قطاع التعليم لم تقتصر على الوطنيين فحسب، بل تم الاستعانة بكوادر وافدة من بلدان عربية شقيقة والتي كانت تمثل آنذاك حوالي (٣٥٪) من إجمالي المدرسين بالإدارة.

جدول رقم (١٩). بيان بالمدارس والفصول والطلاب والمعلمين حسب المراحل التعليمية في إدارة تعليم النماص عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ [٧٧]

المرحلة	عدد المدارس	الفصول	عدد الطلبة	هيئة التدريس			الإداريون			مستخدمون	عدد المدارس التي يوجد بها تيار كهربائي	عدد حجرات المختبر	عدد حجرات المكتبة	عدد حجرات المبنى	مجموع المباني المدرسية	ملكية المبنى		
																حكومي	مستأجر	
				سعودي	غ سعودي	الإجمالي	سعود ي	غ سعودي	الإجمالي	سعودي							عدد	الإيجار السنوي
الابتدائية النهارية	٧١	٣٨٥	٤٤٤٥	٤١٤	٤٢	٤٥٦	٧٥	—	٧٥	١٣٩	٢٥	٢٥	٤٥	٨٣٥	٧٤	١٤	٦٠	٢٢٠٨١٥٠
الابتدائية النهارية للتحفيظ	٢	٥	١٢٦	٥	-	٥	٢	—	٢	٢	—	—	—	—	—	—	—	ملحقة
المتوسطة النهارية	١٧	٧٢	١٣٨٩	٧	١٢٤	١٣١	١٥	١٢	٢٧	٢٥	٤	١١	٨	١٣٤	٩	٢	٧	٣٤٦٥٠٠
الثانوية النهارية	٥	٢٢	٤٨٦	٢	٣١	٣٣	٥	١	٦	٩	٢	٤	٢	٤٤	٣	١	٢	٩٥٠٠٠
معاهد إعداد المعلمين	١	١٧	٣٥٣	-	٣٠	٣٠	٥	٤	٩	٥	١	٢	١	٣١	١	—	١	١٠٠٠٠٠
الإجمالي	٩٦	٥٠١	٦٧٩٩	٤٢٨	٢٢٧	٦٥٥	١٠٢	١٧	١١٩	١٨٠	٣٢	٤٢	٥٦	١٠٤٤	٨٧	١٧	٧٠	٢٧٤٩٦٥٠
المتوسطة الليلية	١	٤	٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	ملحقة بمتوسطة النماص
الثانوية الليلية	١	٣	٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	ملحقة بثانوية النماص
الإجمالي العام	٩٨	٥٠٨	٦٩٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—

ولكي نطلع القارئ الكريم على التطور الهائل الذي طرأ على جميع مراحل تعليم البنين بالنماص، فإننا نورد إحصائيات تشمل الأعوام (١٤٠١-١٤١٩/١٤٢٠هـ)، وهي توضح ما حصل من تطور على أعداد المدارس، والطلاب، والمعلمين، والفصول الدراسية، ولجميع المراحل التعليمية (الجداول أرقام ٢٠، ٢١، ٢٢).

جدول رقم (٢٠). تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين بالمرحلة الابتدائية لتعليم البنين بمنطقة النماص (١٤٠١ – ١٤٢٠هـ) [٧٨]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤٠١هـ	٧٣	٣٩٠	٤٥٧١	٤١٩	٤٢	٤٦١
١٤٠٢هـ	٧٣	٤١١	٤٥٤٢	٤١٤	٤٧	٤٦١
١٤٠٣هـ	٧٢	٤١٩	٤٤٨٢	٥٨٢	٥	٥٨٧
١٤٠٤هـ	٧٣	٤١٩	٤٥٠٥	٥٨٢	٥	٥٨٧
١٤٠٥هـ	٧١	٤٢٠	٤٣٦٣	٥١٧	٩	٥٢٦
١٤٠٦هـ	٧١	٤٢١	٤٥٣٦	٤٥٠	٩	٤٥٩
١٤٠٧هـ	٧١	٣٢٨	٤٥٨٦	٥١٦	٨	٥٢٤
١٤٠٨هـ	٧١	٤٢٩	٤٨٨٥	٥٣٤	١٠	٥٤٤
١٤٠٩هـ	٧١	٣٨٩	٤٩٢٨	٢٢٩	١١	٢٤٠
١٤١٠هـ	٧١	٤٣٤	٤٩٩٢	٥٦١	١١	٥٧٢
١٤١١هـ	٧١	٤٤٠	٥١٨١	٥٤٨	٦	٥٥٤
١٤١٢هـ	٧٠	٤٣٥	٤٩٥٣	٥٧٤	٧	٥٨١
١٤١٣هـ	٧٤	٤٣٥	٤٨٨٥	٦٤٨	٤	٦٥٢
١٤١٤هـ	٧٤	٤٥٠	٤٧٥٨	٦٣٤	٣	٦٣٧
١٤١٥هـ	٧٤	٤٣٥	٤٥٧٨	٦٥٦	٤	٦٦٠
١٤١٦هـ	٧٤	٤٤٩	٤٥١٤	٦٥٥	٤	٦٥٩
١٤١٧هـ	٧٤	٤٤٣	٤٢٤٨	٦٤٨	٤	٦٥٢
١٤١٨هـ	٧٤	٤٣٧	٤٠٢٣	٦١٥	٨	٦٢٣
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٧٤	٤٣٣	٣٩١٠	٥٩٦	٤	٦٠٠

وبتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٢٠) يتضح أن التعليم الابتدائي في تلك الإدارة قد اعتمد على المدرسين السعوديين بصفة أساسية، بينما قل الاعتماد على المتعاقدين وتناقصت نسبتهم بشكل واضح، فبعد أن كانوا يمثلون نسبة (٩٪) من إجمالي مدرسي المرحلة الابتدائية عام ١٤٠١هـ بالإدارة، صاروا في عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ لا يمثلون سوى (٠,٦٦٪) من جملة مدرسي المرحلة الابتدائية بإدارة النماص.

- يلاحظ بالنسبة لأعداد الطلاب في الفترة من ١٤٠١-١٤٢٠هـ أنه لم تطرأ عليها سوى زيادات طفيفة وأحياناً يتناقصون بنسب قليلة، وربما مرجع ذلك خروج أهالي النماص للسكنى والإقامة في المراكز الحضارية الكبرى بأرجاء المملكة العربية السعودية، تبعاً للعمل في الدوائر الحكومية المختلفة والجامعات والمعاهد وبالتالي يأخذون أسرهم لأماكن الانتقال الجديدة حيث يلحقون بمدارسها. علاوة على زواج الأبناء واستقرارهم بمناطق جديدة.
- يلاحظ أيضاً ثبات كثافة الطلاب بالفصل الواحد عند (١١) طالباً لكل فصل طوال هذه الأعوام فيما عدا سنوات قلائل مثل عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ حيث انخفضت الكثافة إلى حوالي (٩) طلاب لكل فصل.
- انخفضت الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة طبقاً لإحصائية عام١٤٢٠/١٤١٩هـ لتصبح (٥٣)طالباً لكل مدرسة، بينما كانت عام ١٤٠١هـ (٦٣) طالباً تقريباً لكل مدرسة.
- زاد عدد المعلمين من (٤٦١) معلماً عام ١٤٠١هـ إلى (٦٠٠) معلمٍ خلال عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ وقد أدى ذلك إلى انخفاض عدد الطلاب الخاضعين لإشراف المعلم الواحد، فبعد أن كان نصيب كل معلم (١٠) طلاب عام ١٤٠١هـ انخفض العدد إلى (٧) طلاب فقط لكل معلم.

جدول رقم (٢١). تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين بالمرحلة المتوسطة لتعليم البنين بمنطقة النماص (١٤٠١هـ - ١٤٢٠هـ) [٧٩]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤٠١هـ	١٧	٧٢	١٣٨٩	٧	١٢٤	١٣١
١٤٠٢هـ	١٧	٨٠	١٦٣٢	٩	١٣٩	١٤٨
١٤٠٣هـ	١٨	٨٨	١٧٩٧	٢٩	١٥١	١٨٠
١٤٠٤هـ	١٨	٨٨	١٨٣٢	٢٩	١٥١	١٨٠
١٤٠٥هـ	١٨	٩٨	٢١٢٠	٥٣	١٥٠	٢٠٣
١٤٠٦هـ	١٩	٩٦	٢٠٥٠	٧٦	١٣٢	٢٠٨
١٤٠٧هـ	١٩	٩٦	٢٠٣٤	٧٦	١٣٢	٢٠٨
١٤٠٨هـ	١٩	٨٦	١٨١٥	١٠٠	١١٣	٢١٣
١٤٠٩هـ	١٩	٨٥	١٨٤٢	١٢١	٩٤	٢١٥
١٤١٠هـ	١٩	٩٣	١٨٩٩	١٣٣	٩٢	٢٢٥
١٤١١هـ	٢٠	٩٣	١٨٨٣	١٥١	٩٢	٢٤٣
١٤١٢هـ	٢٠	٩٣	١٩٠٢	١٤٤	٨٦	٢٣٠
١٤١٣هـ	٢٢	١٠٢	٢١٠٣	١٨٨	٧٩	٢٦٧
١٤١٤هـ	٢١	١٠٨	٢٢٨٤	٢٠٠	٧٢	٢٧٢
١٤١٥هـ	٢١	١٠٩	٢٣٦٣	٢٤٨	٤٠	٢٨٨
١٤١٦هـ	٢٣	١١٤	٢٣٨٨	٢٣٠	٤٦	٢٧٦
١٤١٧هـ	٢٣	١١٢	٢٢٩٨	٢٩٠	٣٠	٣٢٠
١٤١٨هـ	٢٤	١١٠	٢٢٣٥	٢٧٨	٣٢	٣١٠
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٢٦	١١٠	٢١٧١	٢٦٨	٢٨	٢٩٦

وعند تحليل البيانات الإحصائية الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم بإدارة النماص الموضحة في الجدول رقم (٢١) يلاحظ ما يلي :

- تناقص نسبة المتعاقدين إلى حد واضح ، حيث كانت في إحصائية عام ١٤٠١هـ تبلغ (٩٥٪) من مجموع العاملين في حقل التدريس بهذه المرحلة ، بينما نجدها في إحصائية عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ تناقصت حتى بلغت (٩,٤٪) من المجموع العام تقريباً . وهذا يدل على توسع الدولة في تخريج المدرسين المؤهلين للتدريس بهذه المرحلة ، مما قلل الاعتماد على العناصر الوافدة ، وتم الاعتماد على العنصر الوطني بصورة أساسية .

- التدرج في أعداد الطلاب في هذه المرحلة بين الزيادة أحياناً والنقصان أحياناً أخرى .. فعلى سبيل المثال يلاحظ تزايد الأعداد بدءاً من عام ١٤٠١هـ وحتى عام ١٤٠٥هـ ثم بدأت الأعداد في التناقص بنسبة ضئيلة في الأعوام التالية حتى عام ١٤٠٨هـ لتعود ثانية للزيادة تدريجياً حتى وصلت أعدادهم إلى ما يزيد قليلاً عما كانت عليه الأعداد عام ١٤٠٥هـ بحوالي (٥١) طالباً. وعند مقارنة عدد الطلاب عند تأسيس إدارة النماص عام ١٤٠١هـ بأعدادهم عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ نلاحظ تزايد أعدادهم بمقدار (٧٨٢) طالباً ، أي بنسبة قدرها (٥٦ ٪) من العدد الأول (١٤٠١هـ) .

- ثبات كثافة الطلاب في الفصل الواحد عند (١٩) طالباً لكل فصل تقريباً طوال العشرين سنة المنصرفة ولعل مرجع ذلك زيادة أعداد الفصول وانخفاض عدد الطلاب إلى حد ما .

- زادت الكثافة الطلابية بالمدرسة الواحدة من (٨٢) طالباً عام ١٤٠١هـ إلى (٨٤) طالباً في عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ .

- زاد عدد المعلمين من (١٣١) عام ١٤٠١هـ إلى (٢٩٦) خلال عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ أي بواقع (١٦٥) معلماً يمثلون نسبة قدرها (٥٦ ٪) من مجموع القائمين على التدريس بهذه المرحلة .

جدول رقم (٢٢). تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين بالمرحلة الثانوية لتعليم البنين بمنطقة النماص (١٤٠١هـ - ١٤٢٠هـ) (٨٠).

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤٠١هـ	٥	٢٢	٤٨٦	٢	٣١	٣٣
١٤٠٢هـ	٦	٢٤	٤٧٨	٢	٣٦	٣٨
١٤٠٣هـ	٦	٢٨	٥٨٧	٦	٤٣	٤٩
١٤٠٤هـ	٦	٢٨	٥٨٦	٦	٤٣	٤٩
١٤٠٥هـ	٦	٣٤	٩٠٤	٦	٤٥	٥١
١٤٠٦هـ	٦	٣٩	٩٥٦	٥	٤٦	٥١
١٤٠٧هـ	٦	٣٩	٩٥٦	١٢	٤٩	٦١
١٤٠٨هـ	٧	٤١	١٠٧٧	١٤	٤٢	٥٦
١٤٠٩هـ	٧	٤١	١١١٥	١٨	٤٩	٦٧
١٤١٠هـ	٨	٤٤	١٠٩٨	٢٩	٥٢	٨١
١٤١١هـ	٨	٤٦	١٠٦٢	٢٩	٥٦	٨٥
١٤١٢هـ	٩	٤٧	١٠٦٥	٤٣	٥٧	١٠٠
١٤١٣هـ	٨	٥٠	١٢٤٥	٥٦	٥٦	١١٢
١٤١٤هـ	٩	٥٧	١٣٩٣	٦٢	٥٠	١١٢
١٤١٥هـ	٩	٦١	١٥٥٢	٨٣	٤٩	١٣٢
١٤١٦هـ	٩	٦٦	١٧٠٥	٨٢	٥٣	١٣٥
١٤١٧هـ	١٠	٧٢	١٨٨٩	٨٥	٥٠	١٣٥
١٤١٨هـ	١١	٧٧	٢٠٥٨	١٥٤	٣٧	١٩١
١٤٢٠/١٤١٩هـ	١٢	٨٠	٢٠٨٢	١٧٧	٣١	٢٠٨

أما المرحلة الثانوية فتمثل الانطلاق نحو الالتحاق بالتعليم العالي، وبتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٢٢) يتضح أن تلك المرحلة قد صاحبها قفزات ملموسة نحو التطور الكمي في العناصر الأساسية للمرحلة من عام ١٤٠١هـ حتى عام ١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ حيث يتضح الآتي:

- تزايد الاعتماد على العنصر الوطني من المدرسين السعوديين بصورة كبيرة بحيث أصبحوا يمثلون الركيزة الأولى في العملية التدريسية في الوقت الحاضر، فيلاحظ أنهم كانوا في

البداية يمثلون حوالي (٦٪)من مجموع القائمين بالتدريس في هذه المرحلة عام ١٤٠١هـ من إجمالي العدد (٣٣) معلماً، وطبقاً لإحصائية عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ نجد أنهم تزايدوا بصورة كبيرة حتى صاروا يمثلون (٨٥٪) من المجموع القائم بالتدريس بإجمالي عدد (١٧٧) معلماً وطنياً و (٣١) متعاقداً .

- زادت أعداد الطلاب من (٤٨٦) عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ إلى (٢٠٨٢) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ أي بزيادة تماثل (٤) أمثال العدد الأول خلال عشرين عاماً أي بنسبة حوالي (٤٨٪) وهذا يدل على النمو المتزايد لأعداد المقبلين على التعليم والمهيئين لدخول المرحلة الجامعية .
- زادت كثافة الطلاب في الفصل الواحد من (٢٢) طالباً عام ١٤٠١هـ إلى (٢٦) طالباً عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ .
- زادت الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة من (٩٧) طالباً ١٤٠١عام هـ إلى (١٧٣) طالباً بالمدرسة عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ .
- تناقصت حصة كل معلم من الطلاب فكان لكل (١٥) طالباً (معلماً واحداً) عام ١٤٠١هـ،ليصبح لكل معلم (١٠)طلاب عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ.

جدول رقم (٢٣) . تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين في معهد المعلمين بالنماص (١٤٠١هـ - ١٤٠٩هـ) [٨١]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤٠١هـ	١	١٧	٣٥٣	-	٣٠	٣٠
١٤٠٢هـ	١	١٨	٣٢٦	١	٣٢	٣٣
١٤٠٣هـ	١	١٥	٣١٨	٣	٢٩	٣٢
١٤٠٤هـ	١	١٥	٣١٩	٣	٢٩	٣٢
١٤٠٥هـ	١	١٠	١٧٤	٢	٢٠	٢٢
١٤٠٦هـ	١	٦	١٠٦	٣	١١	١٤
١٤٠٧هـ	١	٦	١٠٩	٣	١١	١٤
١٤٠٨/ ١٤٠٩هـ	١	٢	٣١	٢	٤	٦

ويبين الجدول رقم (٢٣) التطور في معهد المعلمين بالنماص من عام ١٤٠١ هـ وحتى عام ١٤٠٩ هـ وقد تم إغلاق هذا المعهد اعتباراً من عام ١٤٠٩هـ، حيث انتهجت وزارة المعارف سياسة جديدة ترمي إلى الارتقاء بالكوادر التدريسية العاملة في المراحل الدنيا من التعليم العام وذلك بإعطاء خريجي معهد المعلمين السابقين الفرصة للارتقاء بمستواهم العلمي عن طريق إلحاقهم بالكليات المتوسطة المعروفة الآن بكليات المعلمين، مما يؤدي إلى رفع مستواهم بتأهيلهم لمستوى جامعي، وبالتالي إلى رقي العملية التعليمية عند قيامهم بالتدريس لطلاب المراحل الدنيا.

كما تبين الجداول أرقام (٢٤-٢٧) أسماء مدارس التعليم العام بمرحلة المختلفة والتعليم الموازي وأعداد الفصول والطلاب والمدرسين بكل مدرسة. وقد شهد التعليم بإدارة النماص التعليمية مزيداً من التطور الكمي، حيث نرى إجمالي أعداد المدارس والفصول والمعلمين والطلاب للعام الدراسي ١٤٢١هـ/١٤٢٢هـ كما هو مدون في الجدول رقم (٢٨). وبتحليل البيانات الإحصائية الواردة في هذا الجدول ومقارنتها بما كان عليه التعليم العام في النماص في بداية القرن الخامس عشر الهجري (أواخر القرن العشرين الميلادي) يلاحظ ما يلي :

- زاد عدد المدارس من (٩٥) مدرسة في المراحل التعليمية المختلفة عام ١٤٠١هـ إلى (١١٣) مدرسة خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ.
- زاد عدد الفصول من (٤٨٤) فصلاً عام ١٤٠١هـ إلى (٦١٦) فصلاً خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ.
- زاد عدد الطلاب من (٦٤٤٦) طالباً خلال عام ١٤٠١هـ إلى (٧٥٤٢) طالباً خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ.
- زاد عدد المعلمين السعوديين من (٤٢٨) خلال عام ١٤٠١هـ إلى (١١٢٨) خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ.
- تناقص عدد المتعاقدين من المعلمين من (١٩٧)خلال عام ١٤٠١هـ إلى (٨٥) فقط خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ.

جدول رقم (٢٤) .بيان بأسماء مدارس المرحلة الابتدائية بالنماص وأعداد طلابها ومعلميها وفصولها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ والخريجين من المدرسة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٤١٩هـ[٨٢]

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
١	النهضة	بلحصين	٦	٦٢	٩	١٤٤	١٣٩٥هـ
٢	القدس	الظهاره	٧	٥٩	١١	٦٢٧	١٣٨٠هـ
٣	المغيره بن شعبة	بني مشهور	٦	٨٣	١٠	٥٤٦	١٣٨١هـ
٤	المحمودية	آل ثابت	٧	٨٣	١٢	٣٧٠	١٣٨٩هـ
٥	أسيد بن حضير	آل فويس	٦	٥٤	٩	٩٦	١٣٩٩هـ
٦	جعفر بن أبي طالب	نحيان	٦	٤٠	٦	٢٧٦	١٣٨٣هـ
٧	حسان بن ثابت	آل برياع	٦	٤١	٩	١٧٣	١٣٩١هـ
٨	عمرو بن العاص	بني قشير	٦	٧٠	٩	٢٤٧	١٣٩٥هـ
٩	الخالدية	النماص	٦	٦٤	١٠	٤٤٠	١٣٨٦هـ
١٠	السعودية	النماص	٨	١٣٨	١٢	٩٣٨	١٣٥٩هـ
١١	عبد الله بن مسعود	بني روق	٨	٨٧	١٣	٢٥٦	١٣٩٦هـ
١٢	محمد بن عبد الوهاب	الخاضره	٦	١٠٢	١٢	٥٥٤	١٣٩١هـ
١٣	أسد بن الفرات	عاكسة	٦	٧٩	٩	٤٢٩	١٣٨٣هـ
١٤	الإمام الشافعي	بادية بني بكر	٦	١١٩	١٣	٣٣٦	١٣٩٦هـ
١٥	أحد	باديةبدوه	٦	٣٩	٩	١٠٧	١٣٩٥هـ
١٦	عبد الله بن رواحة	الأشعب	٦	٣٧	٩	٣٦٦	١٣٧٣هـ
١٧	سعد بن أبي وقاص	آل مقبول	٦	٦٠	٩	٣٢٦	٩١-١٣٩٢هـ
١٨	القعقاع بن عمرو	آل طارق	٦	٤٠	٩	١٣٦	١٣٩٨هـ
١٩	عباده بن الصامت	آل زيدان	٥	٣٢	٩	٤٢٧	١٣٨١هـ
٢٠	قرطبة	لحبي	٦	٣٢	٩	٢٨٧	١٣٨٦هـ
٢١	سعيد بن المسيب	شعف وادي زيد	٦	٤٥	٩	١٢٠	١٣٩٥هـ
٢٢	سليمان بن عبد الملك	العقيقة	٥	١٧	٦	٨٨	١٣٨٩هـ
٢٣	معاوية بن أبي سفيان	خشرم	٦	١٨	٧	١٣٦	١٣٩٨هـ
٢٤	الفاروق	الخضراء	٦	٤٥	٨	٧٣٣	١٣٧٩هـ
٢٥	أبو أيوب الأنصاري	آل رحال	٦	٧٦	٦	٣٧٣	١٣٨٧هـ

تابع جدول رقم (٢٤).

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
٢٦	عمر بن عبد العزيز	خميس العرق	٥	٣٠	٧	٩٢	١٣٩٩هـ
٢٧	الإمام فيصل بن تركي	المدانة	٦	٣٠	٨	٨١	١٣٩٧هـ
٢٨	أبي بن كعب للتحفيظ	النماص	١٠	١٦٧	١٥	٢٢٦	١٣٩٩هـ
٢٩	عقبة بن نافع للتحفيظ	بادية بني بكر	٦	١٢٨	٦	١٠	١٤١٣هـ
٣٠	المأمون	الغر	٥	١٢	٦	٦٤	١٣٩٧هـ
٣١	الإمام مالك	قنطان	٦	٣٨	٩	١٤١	١٣٩٧هـ
٣٢	الحسين بن علي	مليح	٥	٣٢	٨	٣٨٤	١٣٨٣هـ
٣٣	أشبيلية	الوطا	٦	٢٧	٨	٨٣	١٣٩٧هـ
٣٤	أبو جعفر المنصور	آل خضاري	٦	٣٠	٩	٩٧	١٣٩٦هـ
٣٥	حنين	ترج	٦	٣٥	٨	١٠٠	١٣٩٨هـ
٣٦	موسى بن نصير	بني لام	٦	٣٣	٩	٧٢	١٣٩٧هـ
٣٧	أبو عبيدة بن الجراح	منعاء	٦	٤١	٧	١٦٤	١٣٩١هـ
٣٨	غرناطة	شعف آل سودة	٦	٢٠	٧	٥٩	١٣٩٧هـ
٣٩	القادسية	شعف آل معافا	٦	٨٢	٩	٢٥٣	١٣٩٥هـ
٤٠	الإمام البخاري	سبت تنومة	٨	١٦٣	١٣	٨٧٩	١٣٧٥هـ
٤١	الفيصلية	آل دحمان	٩	١٢٠	١٧	٥١٣	١٣٨٢هـ
٤٢	محمد بن القاسم	الحصون	٦	٤٧	٨	١٥٠	١٣٩٥هـ
٤٣	هارون الرشيد	الأربوعة	٥	١٦	٥	٥٥	١٣٩٥هـ
٤٤	الزبير بن العوام	الدهناء	٦	٦٢	٩	١٦٥	١٣٩٧هـ
٤٥	طلحة بن عبيد الله	القذال	٥	٢٣	٧	٩١	١٣٩٨هـ
٤٦	هشام بن عبد الملك	آل علبة	٥	١٥	٥	٦٤	١٣٩٨هـ
٤٧	أسامة بن زيد	قريش	٥	٢١	٧	١١٤	١٣٩١هـ
٤٨	حذيفة بن اليمان	فرعة قريش	١	٢	٢	٤٧	١٣٩٨هـ
٤٩	عبد الرحمن الداخل	سدوان	٦	١٠٨	٦	٣٥٧	١٣٨٢هـ
٥٠	ابن خلدون	منصبة	٦	٨٣	٦	٤٨	١٤١٣هـ
٥١	زيد بن ثابت للتحفيظ	سبت تنومة	٦	١٠٥	٥	٢١٠	١٤٠٠هـ
٥٢	أنس بن مالك	الغرة	٦	٤٨	٨	٢١٢	١٣٩٧هـ
٥٣	خالد بن الوليد	الدقائق	٦	٢٦	٧	٢١٣	١٣٩١هـ
٥٤	الحباب بن المنذر	حلباء	٥	٤٥	٥	٨٩١	١٣٨١هـ

تابع جدول رقم (٢٤).

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
٥٥	اليرموك	ذرنا والقبل	٣	١٧	٦	١١٥	١٣٩٧هـ
٥٦	ابن قدامة	آل نشوان	٤	٢٦	٦	١٤٦	١٣٩٥هـ
٥٧	قتيبة بن مسلم	السرو	٦	٥٥	٧	١٥٦	١٣٨٠هـ
٥٨	قتادة	يانف	٦	٣٤	٨	٨١	١٣٩٦هـ
٥٩	جابر بن عبد الله	العدوة	٦	٤٥	٨	٣٠٦	١٣٨٥هـ
٦٠	الوليد بن عبد الملك	أكرم	٤	١٤	٥	١١٩	١٣٩٧هـ
٦١	عمرو بن الجموح	السهوة	٦	٢٥	٧	١١٢	-----
٦٢	الرازي	آل الشيخ	٦	٦٨	٩	٣٨٤	١٣٩١هـ
٦٣	عبد الرحمن بن عوف	العاسرة	٦	٣٥	٨	٢٤٦	١٣٨١هـ
٦٤	عبد الله بن عمرو	الحصباء	٦	٤٤	٥	٢٣٦	١٣٨٢هـ
٦٥	السعودية ببني عمرو	شعف بني عمرو	٦	٢٢	٧	١٧٩	١٣٨٧هـ
٦٦	المنصورية	آل سعد	٥	٣٣	٦	٢٧٨	١٣٩٢هـ
٦٧	المهلب بن أبي صفرة	الإصفاء	٦	٤٨	٨	١٧٠	١٣٨٣هـ
٦٨	بدر	الكنهبلة	٦	٣٢	٧	١٨٢	١٣٩٢هـ
٦٩	ابن سيناء	لفت	٦	٣٢	٨	٣٣٩	١٣٩٢هـ
٧٠	الملك سعود	نابط	٥	١٧	٧	١٢٣	١٣٩٧هـ
٧١	ذات الصواري	ذات العلب	٤	٢١	٦	٩٧	١٣٩٩هـ
٧٢	حطين	آل طلحة	٦	٣٩	٨	١٣٨	١٣٩٩هـ
٧٣	ابن تيمية للتحفيظ	حلباء	٦	٩٣	٨	١٤	١٤١٣هـ
٧٤	ابن القيم للتحفيظ	آل الشيخ	٦	٩٨	١٠	٧	١٤١٣هـ
	الإجمالي		٤٣٣	٣٩١٠	٦٠٠	---	-----

جدول رقم (٢٥).بيان بأسماء مدارس المرحلة المتوسطة بالنماص وأعداد طلابها ومعلميها وفصولها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ والخريجين من المدرسة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٤١٩هـ[٨٣]

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
١	الملك خالد	حلباء	٦	١٠٨	١١	٦٥٣	١٣٩٨هـ
٢	العباس بن عبد المطلب	السرو	٤	١٠٠	١٤	٦٣٥	١٣٩٢هـ
٣	مصعب بن عمير	الحصباء	٣	٤٢	١١	٢٣٦	١٤٠١هـ
٤	المنصورية	آل سعد	٣	٢٩	٩	٢١٤	١٤٠٢هـ
٥	الإمام الغزالي	آل الشيخ	٨	١٣١	١٩	٦٦٨	١٣٩٧هـ
٦	النماص	النماص	١٠	١٩٠	٢٢	١٧٤٢	١٣٨٥هـ
٧	صلاح الدين الأيوبي	نحيان	٣	٤١	١٢	٢٨٧	١٤٠١هـ
٨	المثنى بن حارثة	آل ثابت	٦	٩٧	١٥	٣٥٨	١٤٠١هـ
٩	الإمام علي بن أبي طالب	بادية بني بكر	٤	١٠٣	١٣	١٤٣	١٤١١هـ
١٠	أبو هريرة	الظهارة	٥	١١٤	١١	٦٦٨	١٣٩١هـ
١١	سلمان الفارسي	عاكسة	٦	١١٩	١٠	٦٣٥	١٣٩٦هـ
١٢	بلال بن رباح	آل زيدان	٣	٧٠	١٠	٤٠١	١٣٩٨هـ
١٣	عمار بن ياسر	الخضراء	٣	٨٠	٦	٩٧٦	١٣٨٧هـ
١٤	أبو ذر الغفاري	آل رحال	٣	٣٤	١٠	٢١٦	١٤٠١هـ
١٥	النماص للتحفيظ	النماص	٣	٥٤	١١	١٥٣	١٤٠٧هـ
١٦	السعودية	النماص	٤	٩٨	١١	٥٥	١٤١٣هـ
١٧	طارق بن زياد	الإصفاء	٦	١٠١	١٤	٥٣٩	١٣٩٠هـ
١٨	نعيم بن مسعود	مليح	٤	١٠٤	١٤	٤٦١	١٣٩٠هـ
١٩	الإمام أبو حنيفة	سبت تنومة	٦	١٦٩	١٢	١١٦٢	١٣٩٨هـ
٢٠	الفيصلية	آل دحمان	٦	١٧٦	١٣	٧٣٥	١٣٩٨هـ
٢١	حمزة بن عبد المطلب	منعاء	٣	٢٦	٩	١١٨	١٤٠٣هـ
٢٢	ابن خلدون	منصبة	٣	٤٧	٧	١٧	١٤١٦هـ
٢٣	ابن كثير للتحفيظ	سبت تنومة	٣	٥٩	١٤	٥٩	١٤١٣هـ
٢٤	عبد الرحمن الداخل	سدوان	٣	٥٤	١١	١٠	١٤١٨هـ
٢٥	ابن تيمية للتحفيظ	حلباء	١	١٣	٦	-	١٤١٩هـ
٢٦	عقبة بن نافع	الفرعة	١	١٢	١	-	١٤١٩هـ
	الإجمالي		١١٠	٢٠٧١	٢٩٦	----	----

جدول رقم (٢٦). بيان بأسماء مدارس المرحلة الثانوية بالنماص وأعداد طلابها ومعلميها وفصولها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ والخريجين من المدرسة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٤١٩هـ[٨٤]

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
١	سعد بن معاذ	السرو	٩	٢٠١	٢٣	٨٧٩	١٣٩٨هـ
٢	أحمد بن حنبل	الإصفاء	٦	١٥٣	١٦	٦٥٨	١٣٩٨هـ
٣	زيد بن الخطاب	آل الشيخ	٩	٢٤٢	٢٢	١٥٩	١٤١٤هـ
٤	عبد الرحمن الغافقي	حلباء	٤	٧٢	١٠	---	١٤١٨هـ
٥	عمر بن الخطاب	الظهارة	٧	٢٠٠	١٨	٣١٩	١٤٠٢هـ
٦	عثمان بن عثمان	الخضراء	٦	١٥٢	١٥	٣٦٨	١٤٠١هـ
٧	الملك عبد العزيز	النماص	١٢	٣٣٦	٢٨	١٩٠٠	١٣٩٣هـ
٨	سلمان الفارسي	عاكسة	٨	٢١٤	٢٤	٥٢	١٤١٧هـ
٩	أم القرى للتحفيظ	النماص	٣	٤٤	٨	٤٣	١٤١٣هـ
١٠	أبو بكر الصديق	سبت تنومة	٩	٢٧٠	٢٣	٧٨٨	١٣٩٧هـ
١١	الملك فهد	آل دحمان	٦	١٨٢	١٥	١٦٩	١٤٠٨هـ
١٢	ابن خلدون	منصبة	١	١٦	٦	---	١٤١٩هـ
	الإجمالي		٨٠	٢٠٨٢	٢٠٨	---	---

رابعاً : إدارة تعليم محائل عسير

افتتحت أول مدرسة للتعليم النظامي في محائل عسير عام ١٣٥٧هـ، وكانت تسمى (مدرسة خالد بن الوليد)[٨٧]، ثم تزايدت أعداد المدارس بمضي السنوات، فلم يأت عام ١٣٨٦هـ، إلا وأصبحت محائل تضم بين جنباتها عشر مدارس ابتدائية ومتوسطة واحدة، أما المرحلة الثانوية فلم تفتتح بها مدرسة ثانوية إلا عام ١٣٩٦هـ، وتبع ذلك تأسيس أول معهد للمعلمين عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ. فكانت هذه المؤسسات التعليمية تابعة في البداية لإدارة تعليم أبها، وفي ١٤٠١/٤/٢٠هـ تم تأسيس إدارة مستقلة لتعليم محائل، وعين الأستاذ / مهدي إبراهيم محمد الراقدي أول مدير لهذه الإدارة التعليمية الجديدة[٨٨]. ومنذ هذا التاريخ توالى فتح المدارس بجميع مراحلها حتى صار عددها عام ١٤١٨هـ (١٤٧) مدرسة ابتدائية، و (٥٦) مدرسة متوسطة، و (٢٠) مدرسة ثانوية[٨٩]. كما أنه تم تنفيذ (٩٢) مبنى حكومي لمدارس محائل المختلفة، في الفترة الزمنية الممتدة من عام ١٤٠١ إلى عام ١٤١٦هـ بمبلغ وقدره (٣٢٠.١٥٠.٠٠٠ ريالاً)[٩٠]، مما يشير إلى اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتطوير التعليم واستقراره في أنحاء البلاد.

جدول رقم (٢٧). بيان بأسماء مدارس التعليم الموازي (فصول التربية الفكرية، مدارس محو الأمية، المتوسطة والثانوية والليلية) بالنماص وأعداد فصولها وطلابها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ [٨٥]

١- فصول التربية الفكرية :

م	اسم المدرسة الملحق بها الفصل	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	نوع المبنى	ملاحظات
١	محمد بن عبد الوهاب الفكرية	النماص	٢	١١	٢	حكومي	ملحقة
٢	اليرموك الفكرية	حلباء	٢	١٢	٢	حكومي	ملحقة

٢- مدارس محو الأمية :

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		ملاحظات
		ف	ط	ف	ط	ف	ط	
١	الزبير بن العوام الليلية	-	-	-	-	١	١٢	
٢	زيد بن ثابت الليلية	١	١٦	١	١٠	-	-	
٣	سعيد بن المسيب الليلية	-	-	-	-	١	١١	
٤	ابن خلدون الليلية	١	١٠	١	١٠	-	-	
	المجمـــــــوع	٢	٢٦	٢	٢٠	٢	٢٣	

٣- المتوسطة الليلية :

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع	
		ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط
١	متوسطة النماص الليلية	١	١٣	١	١٥	١	٧	٣	٣٥

٤- الثانوية الليلية :

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع	
		ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط
١	ثانوية النماص الليلية	١	٤١	١	٩	١	٨	٣	٥٨

* **إجمالي مدارس التعليم الموازي :**

م	نوع التعليم الموازي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين		
					سعودي	غير سعودي	المجموع
١	تربية فكرية	٢	٤	٢٣	٢	٣	٥
٢	محو الأمية	٤	٦	٦٩	٧	١	٨
٣	مدارس متوسطة ليلية	١	٣	٣٥	٧	٢	٩
٤	مدارس ثانوية ليلية	١	٣	٥٨	٣	٩	١٢
	الإجمالي	٨	١٦	١٨٥	١٩	١٥	٣٤

جدول رقم (٢٨).بيان بالعدد الإجمالي للمدارس والفصول والمعلمين بالنماص للعام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ [٨٦]

المدارس	الفصول	الطلاب	معلم وطني	معلم متعاقد	التربية الفكرية (فصول)	فصول الصعوبات	مدارس محو الأمية	المدارس الليلية
١١٣	٦١٦	٧٥٤٢	١١٢٨	٨٥	٨	٣	٤	٢

وتشير الإحصائية الصادرة عن إدارة تعليم محائل عام ١٤١٨/١٤١٩هـ إلى تزايد وتطور كمي ملحوظ في العناصر الأساسية للمراحل التعليمية على اختلافها، ونقصد بذلك أعداد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين، علاوة على الإداريين وغيرهم، حيث يتضح منها ما يأتي :

- زادت أعداد المدارس من (١٤٨) مدرسة خلال عام ١٤٠١هـ إلى (٢٧٠) مدرسة (نهارية وليلية) خلال عام ١٤١٨هـ أي بزيادة قدرها(١٢٢) مدرسة.
- زاد عدد الفصول إلى (١٤٤٥) فصلاً بجميع المراحل التعليمية، صارت تضم حوالي (٢٩٠٩٣) طالباً، ويقوم بالتدريس لهم والإشراف التربوي عليهم حوالي (٢٣١٩) معلماً منهم (١٩٨٧)سعودياً، والباقي وعددهم (٣٣٢) من المتعاقدين، كما صارت الإدارة التعليمية بمحائل عسير تضم حوالي (٣٢٢) من العمال والإداريين الذين يقومون بوظائف الخدمات المعاونة في الإدارة .

سوف نورد عدداً من الجداول التي توضح تفصيلاً للتطور الكمي الذي شهدته الإدارة التعليمية بمحائل عسير في المدارس والطلاب والمعلمين والمدارس الليلية بدءاً من عام ١٤٠١هـ وحتى عام ١٤١٨هـ .

ومن خلال تحليل المعلومات الواردة بالجدول رقم (٢٩) يتضح الآتي :

- زاد إجمالي عدد مدارس التعليم العام في محايل من (١٤٨) عام١٤٠١هـ إلى (٢٢٣) عام ١٤١٨هـ أي بزيادة حوالي (٧٥مدرسة) وهي تمثل نسبة (٥٠ ٪) من العدد الموجود عام ١٤٠١هـ .
- زاد عدد مدارس المرحلة الابتدائية من(١٢٩)عام ١٤٠١هـ إلى(١٤٧) عام ١٤١٨هـ (أي بزيادة قدرها ١٨ مدرسة)وهي تمثل نسبة (١٢٪) من العدد الموجود عام ١٤١٠هـ .
- زاد عدد مدارس المرحلة المتوسطة من (١٣) عام ١٤٠١هـ إلى (٥٦) عام ١٤١٨هـ (أي بزيادة قدرها (٤٣) مدرسة وهي زيادة تماثل ما يزيد على ثلاثة أمثال العدد الموجود عام ١٤٠١هـ (بنسبة ٣٣١٪) .

زاد عدد المدارس الثانوية من (٥) عام ١٤٠١هـ إلى (٢٠) مدرسة عام (١٤١٨هـ) أي أربعة أمثال العدد الأول، مما يوضح الإقبال الشديد على التعليم والانطلاق نحو استكمال المسيرة التعليمية بالالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا، يؤيد ذلك الجدول رقم (٣٠) والذي يوضح الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب بالمرحلة الثانوية والتي تعد الانطلاقة نحو التعليم العالي.

جدول رقم (٢٩).إحصائية توضح عدد المدارس (ابتدائي – متوسط – ثانوي – معاهد) بمحائل عسير (١٤٠١–١٤١٨هـ)[٩١]

العام الدراسي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	معهد	المجموع
١٤٠١هـ	١٢٩	١٣	٥	١	١٤٨
١٤٠٢هـ	١٥٧	٢٢	٥	٢	١٨٦
١٤٠٣هـ	١٥٨	٢٤	٦	٢	١٩٠
١٤٠٤هـ	١٥٩	٢٥	٧	٢	١٩٣
١٤٠٥هـ	١٥٨	٢٥	٧	٢	١٩٢
١٤٠٦هـ	١٥٧	٢٥	٧	٢	١٩١
١٤٠٧هـ	١٦٣	٣٠	٨	٢	٢٠٣
١٤٠٨هـ	١٦٠	٣١	٩	٢	٢٠٢
١٤٠٩هـ	١٥٢	٣٣	١٠	٢	١٩٧
١٤١٠هـ	١٥٢	٣٧	١٠	-	١٩٩
١٤١١هـ	١٤٨	٣٧	١١	-	١٩٦
١٤١٢هـ	١٤٩	٤٢	١٤	-	٢٠٥
١٤١٣هـ	١٥١	٤٨	١٥	-	٢١٤
١٤١٤هـ	١٥٠	٤٨	١٥	-	٢١٣
١٤١٥هـ	١٥٠	٤٨	١٥	-	٢١٣
١٤١٦هـ	١٥١	٥٢	١٩	-	٢٢٢
١٤١٧هـ	١٥٠	٥٢	١٩	-	٢٢١
١٤١٨هـ	١٤٧	٥٦	٢٠	-	٢٢٣

بتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٣٠) نتبين الآتي :

- زاد إجمالي عدد الطلاب من (١١١٣٠) عام ١٤٠١هـ إلى(٢٨٠٨٥) طالب خلال عام ١٤١٨هـ أي بزيادة قدرها (١٦,٩٥٥) خلال ثمانية عشر عاماً وهذه الزيادة تمثل(١٥٢٪) من العدد الموجود عام ١٤٠١هـ.
- زاد عدد طلاب المدارس الابتدائية من (٩٧٢٢)عام ١٤٠١هـ إلى (١٧٦٤٥) خلال عام ١٤١٨هـ أي بمقدار (٧٩٢٣) طالباً خلال ذات الفترة، وهذه الزيادة تمثل (٨١٪) من العدد الموجود عام ١٤٠١هـ.

جدول رقم (٣٠). إحصائية توضح عدد الطلاب في مدارس محافظة محايل (١٤٠١-١٤١٨هـ)[٩٣]

العام الدراسي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	معهد	المجموع
١٤٠١هـ	٩٧٢٢	١٠٥٦	١٩٥	١٥٧	١١١٣٠
١٤٠٢هـ	١٠٥٤٦	١٢٨٨	٢٣٦	١٩٩	١٢٢٦٩
١٤٠٣هـ	١٠٩٢٩	١٦٥٧	٢٥٤	٢٢٠	١٣٠٦٠
١٤٠٤هـ	١١٢٨٢	٢٠٦٤	٢٩٩	٢٧٧	١٣٩٢٢
١٤٠٥هـ	١١٦١٠	٢٢١٣	٤٠٣	٢٠٤	١٤٤٣٠
١٤٠٦هـ	١٢٠٩١	٢٦٠١	٥٥٥	٣٥٦	١٥٦٠٣
١٤٠٧هـ	١٢٦٣٥	٢٨٨٨	٦٧٧	٢٦٠	١٦٤٦٠
١٤٠٨هـ	١٢٦٣٥	٢٨٨٨	٦٧٧	٢٦٠	١٦٤٦٠
١٤٠٩هـ	١٢٣٥١	٣١٧٨	٨٢١	١٦٥	١٦٥١٥
١٤١٠هـ	١٤١٨٩	٣٤٢٨	١٠٠٥	٤٥	١٨٦٦٧
١٤١١هـ	١٥٢٩٩	٣٥٩٨	١١٧٦	-	٢٠٠٧٣
١٤١٢هـ	١٥٥٢١	٣٧٩٦	١٣٤٧	-	٢٠٦٦٤
١٤١٣هـ	١٦٤٨٩	٤٤٧٩	١٥٢١	-	٢٢٤٨٩
١٤١٤هـ	١٧٠٦٩	٥٠٥١	١٨٥٤	-	٢٤٠١٤
١٤١٥هـ	١٧٤٠٩	٥٣٤٨	١٢٧٥	-	٢٤٠٣٢
١٤١٦هـ	١٧٧٤٢	٦٠٠٠	٢٧٣٤	-	٢٦٤٧٦
١٤١٧هـ	١٧٩٠١	٦٢٧٠	٣١٦٧	-	٢٧٣٣٨
١٤١٨هـ	١٧٦٤٥	٦٩٥٩	٣٤٨١	-	٢٨٠٨٥

• زاد عدد طلاب المرحلة المتوسطة من (١٠٥٦) طالباً خلال عام ١٤٠١هـ إلى (٦٩٥٩) طالباً خلال عام ١٤١٨هـ أي بمقدار (٥٩٠٣) طالباً، وهي زيادة تمثل (٥٥٩٪) من إجمالي العدد الموجود عام ١٤٠١هـ.

• زاد عدد طلاب المرحلة الثانوية من (١٩٥) طالباً عام ١٤٠١هـ إلى (٣٤٨١)طالباً خلال عام ١٤١٨هـ، والزيادة بمقدار (٣٢٨٦) طالباً بما يعادل ضعف العدد الموجود عام ١٤٠١هـ ستّ عشرة مرة خلال ثمانية عشر عاماً، وهذه الزيادات كلها توضح التطور الكمي الهائل الذي طرأ على التعليم ومدى الإقبال عليه، مما ينهض دليلاً على اهتمام الدولة بالتعليم في كل مراحله وقطاعاته وتوفير الإمكانات المساعدة لرقيه وتطويره.

من خلال المعلومات الإحصائيات الواردة في الجدول رقم (٣١) يتضح ما يلي :

• زاد إجمالي عدد المعلمين من (٧٠٣)عام ١٤٠١هـ إلى(٢٢٧٢)عام ١٤١٨هـ وهذه الزيادة مقدارها (١٥٦٩) معلماً بنسبة (٢٢٣٪) من العدد الموجود عام ١٤٠١هـ (أو بنسبة ٦٩٪ من إجمالي العدد الأخير)، وهو (٢٢٧٢) معلماً.

• زاد عدد معلمي المرحلة الابتدائية من (٦٣٣)عام ١٤٠١هـ إلى (١٥١٥) عام ١٤١٨هـ أي بنسبة (١٣٩٪) من العدد الأول (أو بنسبة ٥٨٪ من إجمالي العدد الأخير)، وهو (١٥١٥) معلماً.

• زاد عدد معلمي المرحلة المتوسطة من (٣٩) عام ١٤٠١هـ إلى (٥٧٥) عام ١٤١٨هـ وهي زيادة كبيرة تمثل ثلاثة عشر أمثال العدد الأول أي حوالي (٩٣٪)من إجمالي العدد، مما يشير إلى النهضة التعليمية التي شهدتها هذه المرحلة، وكذلك المرحلة الثانوية حيث زاد عدد معلميها من (٢٣) معلماً عام ١٤٠١هـ إلى (٢٤١) معلماً عام ١٤١٨هـ أي ما يزيد على عشرة أمثال العدد الأول عام ١٤٠١هـ (أو ٩٠٪ من إجمالي العدد الأخير)، وهو(٢٤١) معلماً.

جدول رقم (٣١).إحصائية توضح أعدد المعلمين في إدارة التعليم بمحافظة محايل (١٤٠١-١٤١٨هـ)[٩٤]

العام الدراسي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	معهد	المجموع
١٤٠١هـ	٦٣٣	٣٩	٢٣	٨	٧٠٣
١٤٠٢هـ	٧٢٩	١٣٢	٢٩	١٨	٩٠٨
١٤٠٣هـ	١٠٢٦	١٧٢	٣٨	٢٣	١٢٥٩
١٤٠٤هـ	١٠٩٧	٢٢٣	٥٠	٢١	١٣٩١
١٤٠٥هـ	١١٣٤	٢٤٩	٥٤	٢٦	١٤٦٣
١٤٠٦هـ	١٠٧٥	٢٦٣	٥٣	٢٧	١٤١٨
١٤٠٧هـ	١١٦٥	٣٠٠	٥٦	٢٧	١٥٤٨
١٤٠٨هـ	١١٦٥	٣٠٠	٥٦	٢٧	١٥٤٨
١٤٠٩هـ	١٢١٧	٣٢٧	٦٥	١٨	١٦٢٧
١٤١٠هـ	١٢١٦	٣٦٤	٩٣	-	١٦٧٣
١٤١١هـ	١٢٢٢	٣٨٥	٩٥	-	١٧٠٢
١٤١٢هـ	١٢٣١	٤١٩	٩٨	-	١٧٤٨
١٤١٣هـ	١٢٩٧	٤٦٢	١٢٦	-	١٨٨٥
١٤١٤هـ	١٣٩٧	٥٢٤	١٤٦	-	٢٠٦٧
١٤١٥هـ	١٤١٨	٥٦٢	١٥٦	-	٢١٣٦
١٤١٦هـ	١٤٢٢	٥٨٥	١٨٢	-	٢١٨٩
١٤١٧هـ	١٤١٦	٥٧٩	٢٣٩	-	٢٢٣٤
١٤١٨هـ	١٥١٥	٥٧٥	٢٤١	-	٢٢٧٢

من البيانات الواردة في الجدول رقم (٣٢) والخاصة بالمرحلة الابتدائية يتضح الآتي :

- تناقص عدد المدارس تدريجياً خلال اثني عشر عاماً حيث كانت عند النشأة عام ١٤٠٦هـ تبلغ (٦٥) مدرسة ابتدائية ، فأصبحت طبقاً لإحصائية عام ١٤١٨هـ (٤٢) مدرسة.
- تناقص عدد الفصول من (٩٥) فصلاً عام ١٤٠٦هـ إلى (٦٢) فصلاً.
- تناقص عدد الطلاب من (١٣٩٠) طالباً عام ١٤٠٦هـ إلى (٦٩٥) طالباً عام ١٤١٨هـ.
- تناقص عدد المعلمين من (١٨٦) معلماً عام ١٤٠٦هـ ليصل إلى (١٠٨) معلماً عام ١٤١٨هـ .
- الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة كانت في عام ١٤٠٦هـ (٢١) طالباً ، لتصبح عام ١٤١٨هـ (١٦) طالباً .

- تناقصت الكثافة في الفصل الواحد من حوالي (١٥) طالباً عام ١٤٠٦هـ إلى (١١) طالباً عام ١٤١٨هـ .
- كان عام ١٤٠٦هـ لكل (٧) طلاب معلمُ واحد، أصبح عام ١٤١٨هـ لكل (٦) طلاب معلمُ واحد.

جدول رقم (٣٢). عدد المدارس الليلية والفصول والطلاب والمعلمين والمستخدمين (المرحلة الابتدائية) بمحائل عسير (١٤٠٦- ١٤١٨هـ)[٩٤]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين	المستخدمون
١٤٠٦هـ	٦٥	٩٥	١٣٩٠	١٨٦	٣٦
١٤٠٧هـ	٥٩	٨٦	١٢٢٥	١٦٢	٤٢
١٤٠٨هـ	٥٦	٧٩	١٢٦٩	١٧٠	٣٠
١٤٠٩هـ	٤٩	٧٦	١١٢٠	١٣٨	٢٩
١٤١٠هـ	٤٩	٧٥	١٠٣٠	١٣٩	٣٨
١٤١١هـ	٤٩	٧٩	١٠٧٣	١٤٠	٤٤
١٤١٢هـ	٤٢	٦٥	٩١٩	١١٣	٣٩
١٤١٣هـ	٤٥	٦٧	٨٢٤	١٢٥	٤١
١٤١٤هـ	٤٥	٦٦	٨٧٩	١١٨	٤٠
١٤١٥هـ	٤٥	٦٧	٨٩٣	١١٦	٤١
١٤١٦هـ	٤٦	٦٨	٩٢٥	١٢٠	٤٤
١٤١٧هـ	٤٦	٦٦	٨٣٥	١١٦	٤٥
١٤١٨هـ	٤٢	٦٢	٦٩٥	١٠٨	٤٢

وبتحليل البيانات الإحصائية الخاصة بالمرحلة المتوسطة والواردة في الجدول رقم (٣٣) يتضح الآتي :

- تزايد عدد المدارس والفصول والمدرسين والمعلمين زيادة تدريجية خلال ثماني سنوات من عام ١٤١٠هـ إلى عام ١٤١٨هـ فالفصول بدأت بعدد (٣) فصول وتضاعف عددها ليصل إلى (٦) فصول عام ١٤١٨هـ .
- زاد عدد الدارسين من (٧٩) دارساً خلال عام ١٤١٠هـ إلى (١٩٣) دارساً خلال عام ١٤١٨هـ أي بزيادة تقدر بحوالي (١٤٤٪) .

- زاد عدد المعلمين من (٨) خلال ١٤١٠هـ إلى (٢٠) عام ١٤١٨هـ أي بزيادة حوالي (١٥٠٪).
- زادت كثافة المدرسة من (٧٩) دارساً عام ١٤١٠هـ إلى حوالي (٩٦) دارساً عام ١٤١٨هـ.
- زادت كثافة الفصل الواحد من (٢٦) دارساً خلال ١٤١٠هـ إلى (٣٢) دارساً عام ١٤١٨هـ.
- ثبات نصيب كل معلم تقريباً من الطلاب حوالي (٩) طلاب أو دارسين يقوم معلم واحد على تعليمهم والإشراف التربوي عليهم.

جدول رقم (٣٣).بيانات إحصائية بالمدارس المتوسطة الليلية بمحائل عسير (١٤١٠ – ١٤١٨هـ)[٩٥]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين	المستخدمون
١٤١٠هـ	١	٣	٧٩	٨	١
١٤١١هـ	١	٣	٧٤	٨	١
١٤١٢هـ	١	٣	٨٤	٨	١
١٤١٣هـ	١	٣	٨٠	٨	١
١٤١٤هـ	٢	٤	١١٥	١٥	٢
١٤١٥هـ	٢	٦	١٣٨	١٦	٢
١٤١٦هـ	٢	٦	١٩٣	١٦	٢
١٤١٧هـ	٢	٦	١٨٥	١٨	٢
١٤١٨هـ	٢	٦	١٩٣	٢٠	٢

من خلال الجدول رقم (٣٤) يتضح تنامي الإقبال على المدارس الثانوية الليلية فعلى سبيل المثال نلاحظ :

- ثبات عدد المدارس وعدم زيادتها وكذلك الفصول التي تضمها المدرسة.
- ارتفاع الكثافة الطلابية سواء في المدرسة الواحدة أو الفصل الواحد. فمثلاً كانت الكثافة الطلابية في الفصل الواحد عام ١٤١٠هـ (١٩ طالباً) نجدها زادت عام ١٤١٨هـ لتصل إلى (٣٦ طالباً).
- زادت الكثافة الطلابية في المدرسة من (٥٨) دارساً خلال ١٤١٠هـ إلى (١٠٩) طلاب خلال ١٤١٨هـ بنسبة حوالي (١٨٨٪).
- زاد عدد المعلمين زيادة ملحوظة تقدر بحوالي ١٧٥٪ من العدد الموجود عام ١٤١٠هـ، ورغم ذلك ظل نصيب كل معلم من الطلاب حوالي (٧) طلاب لكل معلم ويرجع ذاك إلى زيادة مطردة في عدد الطلاب خلال السنوات الثمان كما أوضحنا سابقا.

جدول رقم (٣٤). بيانات إحصائية بالمدارس الثانوية الليلية بمحائل عسير (١٤١٠ - ١٤١٨هـ)[٩٦]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين	المستخدمون
١٤١٠هـ	١	٣	٥٨	٨	١
١٤١١هـ	١	٣	٥٤	١٢	١
١٤١٢هـ	١	٣	٧٠	١٢	١
١٤١٣هـ	١	٣	٨٧	١٤	١
١٤١٤هـ	١	٣	٩٧	١٤	١١
١٤١٥هـ	١	٣	٨٣	١٤	١
١٤١٦هـ	١	٣	٧٨	١٤	١
١٤١٧هـ	١	٣	٩٥	١٤	١
١٤١٨هـ	١	٣	١٠٩	١٤	١

وتشهد إحصائية في التقرير السنوي لعام ١٤٢٢/١٤٢١هـ بتنامي التعليم وزيادته، ويلاحظ ذلك من خلال الأرقام التالية والتي تبرز التطور الكمي الذي حدث في بعض العناصر الأساسية (المدارس والطلاب والمعلمين) على مستوى جميع المراحل التعليمية بمحافظة حائل. فبالنسبة للمدارس بلغ إجمالي عددها (٢٥٩) مدرسة منها (١٦٣) مدرسة ابتدائية (بما فيها مدارس تحفيظ القرآن)، و (٧٢) مدرسة متوسطة، و (٢٤) مدرسة ثانوية[٩٧]. بالإضافة إلى (٥٤) مدرسة لتعليم الكبار، و (٣) مدارس تربية خاصة. أما عدد الطلاب فقد بلغ في عام ١٤٢١هـ /١٤٢٢هـ (٣٢٣٣٣)[٩٨] طالباً منهم فقط (٧٩٢) طالباً غير سعودي، وجميع هؤلاء الطلاب يدرسون في (١٧٤٧) فصلا، منهم (١٢٣٠) فصلاً في المرحلة الابتدائية، و (٣٥٨) فصلاً للمرحلة المتوسطة، و(١٥٩) فصلاً للمرحلة الثانوية. وعدد المعلمين لجميع هذه المراحل والفصول بلغوا أيضاً في نفس العام (٢٧٣٦) معلماً منهم (٢٥٢٠) معلماً سعودياً، و (٢١٦) معلماً غير سعودي.

أما عدد الدارسين في المدارس الليلة المتوسطة والثانوية فقد بلغوا في عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ (١٩٣) دارساً، وكذلك عدد الدارسين في مدارس تعليم الكبار (٧١٣) دارساً[٩٩].

أما برامج التربية الخاصة في التعليم الموازي فكانت موزعة على بعض مدارس محائل النظامية، وتقدر بـ (١٢) فصلاً منها (٦) فصول لمعهد الأمل بها (٣٠) طالباً ويشرف عليها (٥) معلمين. و (٦) فصول أخرى للتربية الخاصة بها (٤٢) طالباً يشرف عليها أيضاً (٩) معلمين آخرين[١٠٠].

الإنفاق على التعليم

بالاطلاع على الإحصائيات الخاصة بالميزانيات المخصصة لقطاع التعليم بمنطقة محائل وجدنا تزايداً ملحوظاً بهذا القطاع سواء بالنسبة للرواتب والبدلات والإيجارات وغير ذلك من مصروفات المشاريع الإنشائية وبرامج الصيانة والتشغيل وذلك بدءاً من عام ١٤٠١هـ إلى عام ١٤١٨هـ، مما ينهض دليلاً على مدى التطور الذي شهده هذا القطاع. فعلى سبيل المثال لا الحصر لاحظنا أن إجمالي النفقات المالية لهذا القطاع كان عام ١٤٠١هـ/ ١٤٠٢هـ يقدر بحوالي (٢٢,٩٩٦,٣٩٩) ريالاً سعودياً، وارتفع عام ١٤١٨هـ ليصل إلى (٢١٢,٩٨٢,٧٧٩) ريالاً سعودياً[١٠١].

بلغت جملة المبالغ المنصرفة على إدارة التعليم عامة(٣,٤٠٥,٩٠٧,٧٧٩) ريالاً سعودياً خلال الفترة من ١٤٠١هـ /١٤٠٢هـ إلى عام ١٤١٨/ ١٤١٩هـ. وهذه المبالغ تشمل النفقات على شتى مناحي الإدارة من رواتب وبدلات وإيجارات، ومشاريع إنشائية وصيانة وتشغيل وغير ذلك.

وبالنسبة للإعانات الطلابية والمكافآت المالية التي تصرف لهم، فتشير الإحصائيات أن جملة المبالغ المصروفة لهذا الغرض قد بلغت خلال الفترة من ١٤٠٨هـ إلى ١٤١٨هـ حوالي (٣٦٨,٠٣٥,٨٦١) ريالاً. أما المبالغ التي تم صرفها على نقل الطلاب من منازلهم إلى المدارس فقد قدرت في الفترة الممتدة من عام ١٤٠٨ إلى ١٤١٨هـ بمبلغ (٤٧,٩١٧,٩٧٤) ريالاً، أيضاً مكافآت الدارسين التي تم صرفها لخريجي القسم الليلي في الفترة (١٤٠٨هـ -١٤١٨هـ) فتقدر (١,٣١٠,٥٠٠) ريالاً[١٠٢].

وفي إحصائيات عام ١٤٢١هـ / ١٤٢٢هـ نجد تفصيلات أكثر عن عدد الطلاب المستفيدين من الإعانات، والمكافآت التي صرفت عليهم، وكانت هذه الإعانات تنقسم إلى أربعة أقسام وهي موضحة في الجدولين رقمي (٣٥، ٣٦).

جدول (٣٥). أعداد الطلاب المستفيدين من الإعانات والمكافآت بإدارة تعليم محائل عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ[١٠٣]

	إعانة مناطق نائية	إعانة الاغتراب	إعانة ابناء المعلمين المتوفين	مكافآت تحفيظ القرآن الكريم	الإجمالي
عدد الطلاب	٢٧٨٦٤	١٠٨٧	١٩	١٤٥٦	
مقدار الإعانة	٤٩,٦١١,٢٣٨	٥,٧٥٥,٥٠٠	٦٨٢٠٠	٥,٥٢٦,٦٤٧	٦٠,٩٦١,٥٨٥

جدول رقم (٣٦). إجمالي أعداد الطلاب المستفيدين من خدمة النقل والتكلفة الإجمالية لهذه الخدمة طبقاً لإحصائية عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ[١٠٤]

عدد المدارس لجميع المراحل	عدد المدارس التي بها نقل	عدد السيارات الناقلة	إجمالي عدد الطلاب	عدد الطلاب المنقولين	أجرة السيارات الناقلة في اليوم	أجرة السيارات الناقلة في الشهر	أجرة السيارات الناقلة في العام
٢٥٩	١٤٤	٣١١	٣٣٤٢٦	٨٣٣٣	٢٥٧٤٥	٥٦٦٣٩٠	٣,٩١٣,٢٤٠

خامساً : إدارة تعليم سراة عبيدة

إن منطقة سراة عبيدة تكاد تكون من أكبر مناطق عسير تبايناً في الناحية الجغرافية التضاريسية حيث تنقسم إلى خمسة أقسام جغرافية، الأمر الذي استلزم بالتالي تقسيمها إلى خمسة قطاعات تعليمية هي :

١- قطاع سراة عبيدة التعليمي.
٢- قطاع الحرجة والفيض التعليمي.
٣- قطاع ظهران الجنوب التعليمي.
٤- قطاع الشرق التعليمي.
٥- قطاع تهامة قحطان التعليمي.

وبالإضافة إلى هذا التقسيم الجغرافي التعليمي، نلاحظ تبايناً واضحاً في التركيبة السكانية في أغلب هذه القطاعات فيظهر المجتمع الحضري والقروي معاً في بعضها لاسيما بلدتي سراة عبيدة وظهران الجنوب، أما المجتمع البدوي فيظهر بصورة واضحة في قطاع الشرق، والمجتمع التهامي بوجه خاص فيشمل الأجزاء التهامية والتي تقع في النواحي الغربية من بلدتي سراة عبيدة وظهران الجنوب[١٠٥].

ورغم أن سراة عبيدة لا تبعد أكثر من مائة كيلو متر عن مدينة أبها التي يوجد بها الإدارة الرئيسة لتعليم البنين والتي كانت جميع مدارس سراة عبيدة تتبع لها حتى عام (١٤٠٢/١٤٠٣هـ) " أي منذ بداية تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في البلاد" إلا أنه تم تأسيس إدارة تعليم مستقلة لسراة عبيدة تقوم بالإشراف على جميع مدارس المنطقة ويمكن أن يرجع تأسيس هذه الإدارة القائمة بذاتها لعدة أسباب منها :

١- رغم قرب منطقة سراة عبيدة من مدينة أبها إلا أن صعوبة تضاريسها وتباعد مناطقها التعليمية جعل وزارة المعارف تفكر جدياً في إنشاء إدارة تعليم مستقلة تقوم بالإشراف على التعليم في هذه المنطقة، مما يسهل سير العملية التعليمية بها ويساعد على مزيد من الضبط والإشراف المستمر.

٢- التطور الكمي والكيفي الذي شهده التعليم في جميع أنحاء المملكة وخاصة مع تولي الأمير فهد بن عبد العزيز وزارة المعارف عام(١٣٧٣هـ/ ١٩٥٢م)، ثم مضاعفته منذ توليه (يحفظه الله) مقاليد حكم البلاد عام ١٤٠٢هـ، وهو نفس العام الذي صدر فيه القرار بإنشاء إدارة تعليم سراة عبيدة رغبة في مزيد من التطور التعليمي والذي نالت منه سراة عبيدة حظاً وافراً أسوة بغيرها من أجزاء المملكة[١٠٦].

أما عن بدايات التعليم النظامي في سراة عبيدة فيرجع إلى عام ١٣٦٨هـ، وهو العام الذي افتتحت فيه أول مدرسة نظامية ابتدائية بالمنطقة وأطلق عليها اسم "مدرسة عمرو بن العاص" وكانت في بلدة ظهران الجنوب، ثم تبعها في العام التالي (١٣٦٩هـ) تأسيس مدرسة أخرى، تحت اسم "مدرسة أبو عبيدة عامر بن الجراح " في قرية العسران إلى الشمال من بلدة سراة عبيدة[١٠٧] . وهكذا توالت أعداد المدارس بمضي السنين حتى بلغت عام ١٤٠٢هـ / ١٤٠٣هـ (١١٢) مدرسة ابتدائية، و(٢٢) مدرسة متوسطة، و (٧)مدارس ثانوية . وهو نفس مجموع مدارس سراة عبيدة يوم انفصالها عن إدارة تعليم أبها، وإنشاء إدارة تعليم جديدة[١٠٨].

أما عن توزيع هذا الإجمالي من أعداد هذه المدارس على القطاعات الخمسة التعليمية، كل قطاع على حده، فقد تطلب ذلك الرجوع إلى بعض الإحصائيات والتي زودنا بها مدير تعليم سراة عبيدة الأستاذ/يحي بن محمد بن فائع، فكان عدد هذه المدارس حتى عام ١٤٠٣هـ على النحو التالي:

١- قطاع سراة عبيدة التعليمي (٤٣) مدرسة.

٢- قطاع ظهران الجنوب التعليمي (٢٠) مدرسة.

٣- قطاع الحرجة والفيض التعليمي (٢٥) مدرسة.
٤- قطاع الشرق التعليمي (٣١) مدرسة.
٥- قطاع تهامة التعليمي (٢٢) مدرسة.
والمجموع (١٤١) مدرسة[١٠٩].

ويلاحظ أيضاً أن (٣٠) مدرسة فقط من هذا العدد كانت في مباني حكومية، قامت الدولة بتأسيسها كمدارس نظامية، والباقي وعددها (١١١) مدرسة، كانت تزاول مهامها التعليمية في مباني مستأجرة[١١٠].

أما عن أعداد الطلاب والمعلمين في سراة عبيدة، فقد تدرجت في الزيادة مع تأسيس الإدارة التعليمية نظراً لازدياد الكثافة السكانية، والإقبال المتزايد على التعليم مواكبة للعصر والتطور الذي نعيش فيه • فبالنسبة لإجمالي عدد الطلاب في المراحل التعليمية الثلاث فقد بلغ عام ١٤٠٣هـ حوالي (١٠٠٨٠) طالباً منهم (٧٥٣٩) طالباً في المرحلة الابتدائية، و (١٩٣١) طالباً في المرحلة المتوسطة، (٦٢٠) طالباً في المرحلة الثانوية[١١١].

أما عن عدد المعلمين في جميع قطاعات التعليم بالمنطقة فكانوا يقدرون بـ (٩٣٩) معلماً، أغلبهم من جنسيات عربية غير سعوديين، حيث كان عدد المتعاقدين (٧٤٨) معلماً، أما السعوديين فكان عددهم يقدر بـ (١٩١) معلماً[١١٢]. وقد تزايد هذا العدد بمضي السنوات ضمن سياسة الدولة القاضية بسعودة العديد من الوظائف، وبخاصة في قطاع التعليم[١١٣].

كما أولت إدارة تعليم أبها عنايتها أيضاً بتعليم الكبار في منطقة سراة عبيدة عندما كانت تدخل في نطاق إشرافها الإداري التربوي إدراكاً منها لأهمية هذا القطاع من أبناء المملكة، ويشهد بذلك عدد المدارس الخاصة بهذا التعليم، والتي بلغ عددها (١٢٠) مدرسة حتى عام ١٤٠٣هـ، وقد أخذ هذا العدد في الازدياد[١١٤].

الأوضاع التعليمية في إدارة تعليم سراة عبيدة

أما منطقة سراة عبيدة بعد افتتاح إدارة التعليم بها فقد أخذت في السير نحو مزيد من التطور توضحه العديد من الوثائق والإحصائيات التي أطلعنا عليها، ومنها القرار الوزاري الصادر من وزارة المعارف بإنشاء إدارة تعليم سراة عبيدة، ويشير إلى تاريخ افتتاح هذه الإدارة، وهو غرة رجب من عام ١٤٠٣هـ، وكان صدور قرار فصلها عن الإدارة التعليمية بأبها بالقرار رقم (٤٢/٥/٨/٢٤٢٥/٤٨)

وتاريخ ١٤٠٣/٤/٢٥هـ مع استمرار إدارة تعليم أبها في متابعتها الفنية والإدارية للإدارة الوليدة والتعليم في المنطقة حتى نهاية ذلك العام الدراسي • وقد باشرت الإدارة التعليمية بالسراة عملها في مبنى مستأجر وسط سراة عبيدة في ذلك الحين[(١١٥)].

وقد أورد الأستاذ / يحي فائع مدير إدارة سراة عبيدة في كتابه عن التعليم في السراة مذكرة للأستاذ /صالح بن محمد بن أحمد الغامدي أول من تولى إدارة تعليم السراة في عام ١٤٠٣هـ[(١١٦)]، وهو يروي خبرته مع تأسيس تلك الإدارة فيقول : (تم افتتاح إدارة تعليم سراة عبيدة في الشهر السادس من عام(١٤٠٣هـ) بعد أن فصلت المدارس التي تتبع هذه الإدارة من المنطقة الأم أبها التعليمية وكان عدد المدارس، يقارب من (١٤٠) مدرسة). ثم يواصل قوله (لقد صادف افتتاح هذه الإدارة نهاية العام الدراسي (١٤٠٢هـ -١٤٠٣هـ)، ولم يكن قد وفرت وزارة المعارف متطلبات الإدارة مما أدى إلى تأخر وصول الأثاث والمتطلبات الأخرى إلى فترة ليست بالقصيرة من العام الدراسي الجديد)، ثم يتحدث عن خطوات التأسيس فيقول: (نظراً لضعف الاستثمار في المدينة – ويقصد بالمدينة سراة عبيدة – فقد كانت المباني في المدينة مصممة للسكن الخاص وليس للاستثمار، مما أخر استئجار مبنى مناسب للإدارة أكثر من سنتين لعدم وجوده، حيث بدأت إدارة التعليم أعمالها في مبنى بالمدرسة الثانوية بعد افتتاحها • وعملت مع المدرسة في مبنى واحد بقية العام الدراسي ١٤٠٣هـ، وبعد انتقال المدرسة إلى مبناها الحكومي استخدمت الإدارة المبنى المستأجر كاملاً ولمدة عامين)، وأشار أيضاً (أنه لم يكن يخصص لهذه الإدارة من الموظفين الإداريين العدد الكافي، مما اضطرنا وبعد التنسيق مع الوزارة لتكليف عدد من المعلمين ممن لهم رغبة في العمل الإداري ولهم خبرة طويلة في التعليم، كلفوا بأعمال إدارية إلى جانب عملهم الأساسي وقد تم تدريبهم وإعدادهم لمزاولة العمل الإداري)، ثم يورد الأستاذ / الغامدي نقاطاً عديدة حول الخطوة الأساسية التي من أجلها تم افتتاح إدارة تعليم السراة فيقول : (... هو وضع مدارس المنطقة، حيث كانت معظم مدارس تهامة قحطان ومدارس البادية في الشرق التي تشكل معظم مدارس المنطقة بسبب بعدها عن مراكز الإشراف في أبها تعاني من الاحتياجات لعدة أسباب منها)[(١١٧)] :

١- البعد عن مدينة أبها.
٢- شدة وعورة الطرق الموصلة لتلك المدارس .
٣- بعض المدارس لا تصلها السيارة وكانت وسيلة الوصول إليها السير بالأقدام .
٤- اعتماد إدارة التعليم في أبها على متعهد لتوصيل احتياجات المدارس.

٥- العاملون في هذه المدارس جميعهم من المتعاقدين[(١١٨)].

وفي إحدى الوثائق التي وصلتنا من إدارة تعليم سراة عبيدة وجدنا أن إدارة تعليم السراة بعد بدايتها تقريباً بعام واحد كانت تتكون من (٢٧) قسماً وعلى رأسها مدير التعليم، وجميع هذه الأقسام تقوم بالإشراف على التعليم في المنطقة تربوياً ومالياً واجتماعياً.

وكانت هذه الأقسام صغيرة بدليل أن عدد الإداريين في كل قسم لا يزيد عن شخصين وقليلاً ما يصلون إلى الثلاثة أو الخمسة أشخاص، وذلك يعود إلى قلة الموظفين في جهاز الإدارة، ثم دمجت هذه الأقسام الإدارية وتوسعت وزاد أعداد موظفيها فنجدها في عام ١٤٢٠هـ /١٤٢١هـ تصل إلى اثني عشر قسماً[(١١٩)] هي على النحو التالي :

١- مكتب مدير التعليم والوحدات التابعة له داخل الإدارة، ويعمل به عشرة موظفين بالإضافة إلى مدير التعليم[(١٢٠)].

٢- إدارة الشؤون التعليمية ويعمل بها خمسة موظفين بالإضافة إلى خمسة سائقين.

٣- وحدة الإشراف التربوي وشؤون المعلمين ويعمل بها (٢٥) موظفاً أغلبهم مشرفون تربويون.

٤- إدارة التطوير التربوي ويعمل بها ستة موظفين.

٥- إدارة الثقافة والمكتبات ويعمل بها موظف واحد.

٦- إدارة الشؤون الطلابية ويعمل بها (٢٩) موظفاً .

٧- إدارة الشؤون الإدارية والمالية ويعمل بها (٣٥) موظفاً.

٨- إدارة المشاريع والصيانة ويعمل به ثمانية موظفين.

٩- قسم شؤون الموظفين ويعمل بها عشرة موظفين.

١٠- الوحدة الصحية المدرسية بسراة عبيدة ويعمل بها عشرة موظفين.

١١- الوحدة الصحية المدرسية بالعرين ويعمل بها ثلاثة موظفين.

١٢- الوحدة الصحة المدرسية بالحرجة ويعمل بها ثلاثة موظفين[(١٢١)].

والتطور الكمي الكبير الذي طرأ على تعليم سراة عبيدة يتضح في الزيادة الكبيرة في عدد مدارس المنطقة والتي كان عددها في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (١٤٧) مدرسة فقط، ومع حلول عام ١٤١٩هـ بلغ إجمالي عددها للمراحل التعليمية كلها (٢٣٠) مدرسة بزيادة قدرها (٨٣) مدرسة تمثل حوالي (٥٦,٥٪) من العدد الأولي. والجدول رقم (٣٧) يوضح تزايد أعداد مدارس المنطقة على مدى ستة عشر سنة.

جدول رقم (٣٧). تطور عدد المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في محافظة سراة عبيدة التعليمية في الفترة (١٤٠٣- ١٤١٩هـ) (١٢٢)

العام / عدد المدارس في المرحلة	١٤٠٣/١٤	١٤٠٥هـ	١٤٠٦هـ	١٤٠٧هـ	١٤٠٨هـ	١٤٠٩هـ	١٤١٠هـ	١٤١١هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	١٤١٥هـ	١٤١٦هـ	١٤١٧هـ	١٤١٨هـ	١٤١٩هـ	الزيادة	النسبة المئوية
ابتدائية	١١٧	١٢٢	١٢٢	١٢٥	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٦	١٣٠	١٣١	١٣١	١٤١	١٤٢	١٤١	١٤٥	٢٨	٢٤٪
متوسطة	٢٣	٢٤	٢٤	٢٦	٢٩	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٤٠	٤٤	٤٤	٥١	٥١	٥٢	٥٦	٣٣	١٤٣,٥٪
ثانوية	٧	٩	٩	٩	٩	٩	١٠	١٢	١٢	١٣	١٦	١٦	١٦	٢١	٢٤	٢٩	٢٢	٣١٤,٥٪
المجموع	١٤٧	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٥	١٦٨	١٧٠	١٧٣	١٧٣	١٨٣	١٩١	١٩١	٢٠٨	٢١٤	٢١٧	٢٣٠	٨٣	٥٦,٥٪

يلاحظ من الجدول الإحصائي رقم (٣٧) التطور الكمي للمدارس في كافة مراحل التعليم حيث تعتبر النسبة المئوية للزيادة في المرحلة الابتدائية من أقل النسب مقارنة ببقية المراحل، ومؤشر هذا أن انتشار التعليم الابتدائي في بداية الخطة الخمسية للدولة والتي بدأت من عام ١٣٩٠هـ، حيث غطى التعليم الابتدائي غالبية الوجود السكاني وأن الزيادة التي رافقت فتح الإدارة التعليمية كانت ناجمة عن استقرار المجتمع في الشرق وتهامة مما تطلب فتح مدارس جديدة لهم ٠ وهذا يشير إلى العقلانية في التوجه لإزالة الأمية وتعميم خدمة التعليم الابتدائي في عموم المحافظة التعليمية تمشياً مع سياسة التعليم في المملكة.

كما يعطي الدلالة على الارتقاء بالتعليم العام من خلال فتح المزيد من المدارس المتوسطة لإطالة عمر الفرد في التعليم وتوفير ذلك له بسهولة ويسر حيث تشير النسبة المئوية بأن فتح المدارس المتوسطة في عام ١٤١٩هـ بزيادة تصل إلى (١٤٣,٥٪) عن ١٤٠٣هـ مما يعطي دلالة على سداد التوجه وذلك بتحقيق الأهداف من خلال تعميم التعليم ليشمل كل بيت كما قال ووجه به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله.

ولو نظرنا للتعليم الثانوي حيث بلغت نسبة الزيادة في المدارس الثانوية عام ١٤١٩هـ نحو (٣١٤,٣ ٪) مقارنة بعام ١٤٠٣هـ مما يشير إلى نمو التعليم الثانوي بشكل كبير في محافظة سراة عبيدة والقطاعات الأخرى التابعة لها تعليمياً.

إن الحاجة الملحة للتطور الكمي تطلبت فتح المدارس بكافة مراحل التعليم مما أدى إلى استئجار المدارس حسب المتاح في البيئة مما أدى إلى عدم مطابقتها للمواصفات التربوية أحياناً وهذا تم تحت إلحاح الحاجة.

كما أن التعليم المتوسط والثانوي تم إلحاقه بالمدارس الابتدائية حتى لا يعيق النقص في المباني حركة التعليم المطلوبة . إن السخاء في الإنفاق الذي رافق إدارة التعليم بمحافظة سراة عبيدة سواء على مستوى المشاريع أو على مستوى المباني المستأجرة سنوياً ساهم بحق في تيسير التعليم للجميع وهذا ما تم بالفعل في المحافظة، حيث شهدت نمواً متزايداً أدى إلى إزالة الأمية وتخرج متعلمين يقومون بواجبهم في المجتمع في زمن قياسي ما كان سيتحقق لولا توفيق المولى عز وجل، ثم هذا السخاء في العطاء والسداد في التوجه الذي بذلته الدولة ونفذته وزارة المعارف ممثلة في إدارة التعليم عبر أجهزتها المختلفة ومن خلال تطورها الإداري الذي نفذ العمل بأمانة أدت إلى الثمار المرجوة.

ويلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة بالجدول رقم (٣٨) ما يأتي :

- زاد إجمالي عدد الفصول في المراحل التعليمية الثلاث من (٧٠٧) عام ١٤٠٣هـ إلى (١١٦٠) عام ١٤١٩هـ أي بنسبة زيادة (٦٤٪).
- زاد إجمالي عدد الطلاب في نفس المراحل من (١٠٠٩٠) خلال عام ١٤٠٣هـ إلى (١٨٩٨٧)خلال عام ١٤١٩هـ، أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٨٨٪).
- زاد عدد الفصول في المرحلة الابتدائية من (٦٠٣) عام ١٤٠٣هـ إلى (٨٠٢) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٣٣٪).
- زاد عدد الفصول في المرحلة المتوسطة من (٨٥) فصلاً عام ١٤٠٣هـ إلى (٢٣٢) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (١٧٢,٩٪).
- زاد عدد الفصول في المرحلة الثانوية من (١٩) فصلاً عام ١٤٠٣هـ إلى (١٢٦)عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٥٦٣٪).
- زاد عدد طلاب المرحلة الابتدائية من (٧٥٣٩) طالباً عام ١٤٠٣هـ إلى (١٠٩٤١) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة (٤٥٪).
- زاد عدد طلاب المرحلة المتوسطة من (١٩٣١) طالباً عام ١٤٠٣هـ إلى (٤٨٦٤) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة (١٥١,٨٩).
- زاد عدد طلاب المرحلة الثانويـة من (٦٢٠) طالباً عام ١٤٠٣هـ إلى (٣١٨٢) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة (٤١٣,٢٪).

جدول رقم (٣٨). أعداد الطلاب في المراحل التعليمية العامة بتعليم محافظة سراة عبيدة في الفترة (١٤٠٣هـ-١٤١٩هـ)[١٢٣]

المرحلة / السنة	الابتدائية			المتوسطة			الثانوية		
	عدد الفصول	عدد الطلاب	المتوسط لكل فصل	عدد الفصول	عدد الطلاب	المتوسط لكل فصل	عدد الفصول	عدد الطلاب	المتوسط لكل فصل
١٤٠٣هـ	٦٠٣	٧٥٣٩	١٢.٥	٨٥	١٩٣١	٢٢,٧٢	١٩	٦٢٠	٣٢,٦٣
١٤٠٦هـ	٥٩١	٨٩٦٨	١٥.٢	١٠١	٢١٦٨	٢١,٤٧	٤٠	٨٧٦	٢١,٩
١٤١١هـ	٦٣٩	١٠٣١٣	١٦.١٤	١٤٧	٣١٨٧	٢١,٦٨	٥٣	١٣٤٨	٢٥,٤٣
١٤١٥هـ	٧٠٩	١٠٨٥١	١٥.٣	١٩٨	٤٣٢٣	٢١,٨٣	٨٧	٢٠٣٩	٢٣.٤٤
١٤١٦هـ	٧٢١	١١٠٦٧	١٥.٣	٢٠٤	٤٤٥٧	٢١.٨٥	١٠٢	٢٣٩٦	٢٣.٤٩
١٤١٩هـ	٨٠٢	١٠٩٤١	١٣,٦	٢٣٢	٤٨٦٤	٢١	١٢٦	٣١٨٢	٢٥,٣

يلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٣٩) أن :

- زاد إجمالي عدد المعلمين من (٩٣٩) معلماً عام ١٤٠٣هـ إلى (١٧٨٣) معلماً خلال عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٨٩,٨٨٪).
- عدد المعلمين الوطنيين قد زاد من (١٧١) معلماً في المرحلة الابتدائية خلال عام ١٤٠٣هـ إلى (٨٢٩) معلماً خلال عام ١٤١٩هـ وبلغت نسبة الزيادة (٣٨٥٪).
- تناقص عدد المعلمين المتعاقدين في نفس المرحلة من (٥٥١) خلال ١٤٠٣هـ إلى (٢٣٥) معلماً خلال عام ١٤١٩هـ مما يوضح سياسة الدولة في الاعتماد على أبنائها في الحركة التعليمية بعد أن زادت أعداد المؤهلين علمياً وتربوياً لقيادة التعليم في المملكة، ويبلغ هذا النقص نسبة (١٥٧,٤٪).
- زاد عدد المعلمين الوطنيين في المرحلة المتوسطة من (١٥)خلال ١٤٠٣هـ إلى (٣٧٢) خلال عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٢٣٨٠٪).
- تناقص عدد المعلمين المتعاقدين في نفس الرحلة من (١٤٦) خلال ١٤٠٣هـ إلى (١١٢) خلال عام ١٤١٩هـ وبلغت نسبة التناقص حوالي (٢٣,٢٪).
- زاد عدد المعلمين الوطنيين في المرحلة الثانوية من خمسة معلمين خلال ١٤٠٣هـ إلى (١٦٦) خلال عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٣٢٢٠٪).

وهذه الزيادة في عدد المعلمين الوطنيين تشير إلى تزايد الكفاءات التربوية والتعليمية كما أسلفنا من ناحية، كما تشير من ناحية أخرى إلى مدى ما شهدته منطقة سراة عبيدة من نمو متزايد في الحركة التعليمية.

ومن خلال تحليل الجدول الإحصائي رقم (٣٩) يتضح أن التطور الكمي لأعداد المعلمين في المحافظة التعليمية على اعتبار أن عام ١٤٠٣هـ الأساس للمقارنة وحتى عام ١٤١٩هـ تشير إلى الآتي :

١- نمو في أعداد المعلمين الوطنيين يغطي النمو العام في المنطقة وفتح المدارس ويزيد عن ذلك من خلال إحلال المعلم الوطني محل المتعاقد وبشكل متنام حتى عام ١٤١٩هـ، ولاسيما في المرحلة الابتدائية حيث لاحظنا اعتباراً من عام ١٤٠٦هـ تناقصاً في أعداد المتعاقدين وتزايداً في أعداد الوطنين بما يسد الاحتياج للنمو ويزيد بشكل كبير.

٢- بالنظر لفتح المزيد من المتوسطات في المحافظة لتشمل كافة أرجاء المحافظة التعليمية، وعلى الرغم من تنامي أعداد الوطنيين من المعلمين في المحافظة، إلا أن أعدادهم لم تغط الاحتياج للنمو العددي في المدارس والنمو العادي للمدارس القائمة.

جدول رقم (٣٩). أعداد المعلمين الوطنيين والمتعاقدين بإدارة تعليم سراة عبيدة خلال الأعوام (١٤٠٣هـ - ١٤١٩هـ) [١٢٤]

السنة	١٤٠٣هـ			١٤٠٦هـ			١٤١١هـ			١٤١٢هـ			١٤١٦هـ			١٤١٩هـ		
المرحلة	وطني	متعاقد	مجموع	وطني	متعاقد	مجموع	وطني	متعاقد	مجموع	وطني	متعاقد	مجموع	وطني	متعاقد	مجموع	وطني	متعاقد	مجموع
الابتدائية	١٧١	٥٥١	٧٢٢	٢٠٠	٥٤٨	٧٤٨	٣٧٧	٤١٧	٧٩٤	٤٤٤	٣٩٨	٨٤٢	٤٧٥	٣٦١	٨٣٦	٨٢٩	٢٣٥	١٠٦٤
المتوسطة	١٥	١٤٦	١٦١	٢٧	١٦١	١٨٨	١٠٠	١٩٠	٢٩٠	١٧١	١٩٠	٣٦١	١٧٧	٢١٨	٣٩٥	٣٧٢	١١٢	٤٨٤
الثانوية	٥	٥١	٥٦	٩	٦١	٧٠	٣٢	٧٣	١٠٥	٨٨	٧٦	١٦٤	١٠٨	٨٢	١٩٠	١٦٦	٦٩	٢٣٥
المجموع	١٩١	٧٤٨	٩٣٩	٢٣٦	٧٧٠	١٠٠٦	٥٠٩	٦٨٠	١١٨٩	٧٠٣	٦٦٤	١٣٦٧	٧٦٠	٦٦١	١٤٢١	١٣٦٧	٤١٦	١٧٨٣

الزيادة والنمو الذي طرأ على أعداد المعلمين على اعتبار أن عام ١٤٠٣هـ هو بمثابة المعيار الذي تقاس من خلاله الزيادة ، حيث يلاحظ زيادة في عدد المعلمين الوطنيين ، وزيـــادة في مجموع المعلمين بتتالي السنين.

٣- بالنظر لفتح المزيد من الثانويات في المحافظة والنمو العادي في المدارس القائمة، وعلى الرغم من نمو عدد المعلمين الوطنيين في المرحلة الثانوية إلا أنه لم يسد الاحتياج، مما أدى أيضاً إلى نمو عدد المعلمين المتعاقدين ليسد الاحتياج.

٤- بالنسبة لمجموع المعلمين فإن نمو العدد في الوطنيين سجل أعلى معدلاته عام ١٤١٩هـ، بالنسبة لكافة المراحل مما أدى إلى تناقص عدد المعلمين المتعاقدين بشكل سجل أعلى نسبة عام ١٤١٩هـ.

٥- كان أعلى نمو في أعداد المعلمين بالمنطقة في العام ١٤١٩هـ، حيث سجلت نمواً قدره (٨٩,٨٨٪) مقارنة بأعداد المعلمين في العام ١٤٠٣هـ وهو نمو ناجم عن فتح المزيد من المدارس في هذا العام، وناتج أيضاً عن النمو العادي في المدارس القائمة، حيث سجل نمواً يزيد عن (٥٪) مقارنة بالعام ١٤١٥هـ.

إن تزايد الكم العددي للمعلمين يظهر تنامي التعليم في المحافظة التعليمية واتساع هذه الخدمة لتصل كل أماكن الوجود السكاني. وهي خدمة اجتماعية متقدمة في المحافظة التعليمية لكونها متيسرة لكافة أطفال المحافظة التعليمية.

والجداول الإحصائية كلها تثبت هذه الحقيقة وأن الإدارة التعليمية عبر مسيرتها ساهمت بشكل أو بآخر في تيسير عملية التعليم لكافة أبناء المجتمع في المنطقة، وتعدت ذلك عبر التوسع الرأسي بفتح المزيد من المدارس المتوسطة والثانوية، كما أنها أتاحت المجال لاستيعاب الأعداد المتزايدة سنوياً للمعلمين الوطنيين ليخدموا وطنهم في هذا البلد الطاهر بشكل ميسر وسهل.

إن الاهتمام بمحور المعلمين من الناحية الكمية لهو هم من هموم وزارة المعارف حيث تحرص على تزويد المدارس بالمؤهلات المدربة والعالية لكي تقوم بالعمل التربوي بشكل يتناسب مع طبيعة العصر المتفجر في عالم الاتصال والمعرفة. ويلاحظ من بيانات الجدولين رقمي (٤٠، ٤١) زيادة الاعتماد على أصحاب المؤهلات العليا، لاسيما التربوية منها في العملية التعليمية، على أساس أنهم الأكثر كفاءة في رقي العملية التعليمية، فقد زادت أعداد الجامعيين التربويين وغيرهم في حقل التعليم الابتدائي بسراة عبيدة من (١٧) عام ١٤٠٣هـ إلى (٥١٥) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٢٩٢٩٪).

جدول رقم (٤٠). تطور المؤهلات العلمية للمعلمين (١٤٠٣هـ - ١٤١٩هـ) في إدارة تعليم سراة عبيدة في المرحلة الابتدائية [١٢٦]

المؤهل / السنة	جامعي تربوي أو أعلى	جامعي غير تربوي	د. كلية متوسطة(*)	د. معلمين (*)	ث. عامة أو ما يعادلها(**)	المجموع	ملاحظات
١٤٠٣هـ	١٧	٤٢	٣٤	٦٠٤	٢٥	٧٢٢	
١٤٠٥هـ	٣٣	٦٦	٥١	٥٨١	٢٥	٧٥٦	
١٤١١هـ	٤٢	٧٥	١٠٣	٥١١	٢٨	٧٥٩	
١٤١٥هـ	٢٩١	٩٠	٩٤	٣٣٨	١٣	٨٢٦	
١٤١٦هـ	٣٠٣	٧٧	١٠٠	٣٤٠	١٣	٨٣٣	
١٤١٩هـ	٥١٥	٧٧	١٠٠	٣٤٠	١٣	١٠٤٥	

(*) د : دبلوم　　　(**) ث : ثانوية

ولم يقتصر التطور الكمي والكيفي على التعليم العام النظامي بمراحله الثلاث في إدارة تعليم سراة عبيدة، وإنما امتد ليشمل ما يعرف بتعليم الكبار ومحو الأمية وبخاصة مع إنشاء هذه الإدارة عام ١٤٠٢هـ /١٤٠٣هـ ، وهذا يتبين بوضوح من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدولين رقمي (٤٢، ٤٣) ، حيث يلاحظ أن عدد المدارس التي تقدم خدمة تعليم محو الأمية ومدارس تعليم الكبار تبدو في انحسار كلما تقدم الزمن ومرد هذا أن الأمية قد انحسرت في بعض قطاعات الإدارة مما يدفع المسؤولين إلى إغلاق هذه المراكز وبالتالي قل عددها مع تتالي الأعوام، مما يشير إلى أن الأمية وبرامج مكافحتها قد أدت ثمارها في المحافظة. ونستطيع القول بأنها انحسرت في بعض القطاعات إلى درجة كبيرة، حيث أتاح التوسع في فتح المدارس والمراكز للحد منها في زمن قياسي، وأتاحت المراكز الفرصة لالتحاق العديد من الناس الأميين بها منذ عام ١٣٩٠هـ.

جدول رقم (٤١). تطور المؤهلات التي يحملها مديرو المدارس في الأعوام (١٤٠٣هـ – ١٤١٩هـ) بتعليم محافظة سراة عبيدة [١٢٦]

العام	١٤٠٣هـ				١٤٠٥هـ				١٤١١هـ				١٤١٥هـ				١٤١٦هـ				١٤١٩هـ			
المرحلة / المؤهل	ب	م	ث	المجموع	ب	ث	م	المجموع	ب	ث	م	المجموع	ب	ث	م	المجموع	ب	ث	م	المجموع	ب	ث	م	المجموع
جامعي تربوي	٧	٢	٢	١١	٢	٣	٢	٧	٥	٦	٢	١٣	٢٣	١٣	٣	٣٩	٢٧	١٦	٢	٤٥	٢٢	٦	–	٢٨
جامعي غير تربوي	–	٤	١	٥	١٢	٤	–	١٦	١٧	٦	١	٢٤	١٨	٧	–	٢٥	١٤	٤	–	١٨	٣٤	١٠	٢	٤٦
د. كلية متوسطة	٧	–	–	٧	١٣	١	٢	١٦	٢٦	٢	١	٢٩	٢٤	٢	٤	٣٠	٢٦	١	٣	٣٠	٣١	١	٣	٣٥
د. معلمين	٩١	١	–	٩٢	٨٣	١	–	٨٤	٧٢	–	–	٧٢	٥١	٢	١	٥٤	٥١	٢	–	٥٣	٥٧	–	–	٥٧
ث. عامة أو مايعادلها	١٢	١	–	١٣	١٢	–	–	١٢	٥	–	–	٥	٦	–	–	٦	٦	–	–	٦	–	–	–	–
المجموع	١١٧	٨	٣	١٢٨	١٢٢	٩	٤	١٣٥	١٢٥	١٤	٤	١٤٣	١٢٢	٢٤	٨	١٥٤	١٢٤	٢٣	٥	١٥٢	١٤٤	١٧	٥	١٦٦

جدول رقم (٤٢). عدد المدارس الحكومية التي تقدم خدمة تعليم الكبار ومحو الأمية بإدارة تعليم سراة عبيدة (١٤٠٣ - ١٤١٩هـ)[١٢٧]

المرحلة / السنة	١٤٠٣هـ	١٤٠٦هـ	١٤١١هـ	١٤١٥هـ	١٤١٦هـ	١٤١٩هـ	ملاحظات
تعليم محو الأمية ابتدائي	٧٠	٦٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٠	--
تعليم كبار متوسط	٢	٢	٢	٢	٢	٢	--
تعليم كبار ثانوي	-	-	-	٢	٢	٢	--
المجموع	٧٢	٦٢	٣٥	٣٧	٣٧	٣٤	--

جدول رقم (٤٣). الحملات الخاصة بمحو الأمية وأماكن وجودها والمستفيدين منها في محافظة سراة عبيدة منذ تأسيسها[١٢٨]

الحملة	مدتها	الموقع الرئيسي للحملة	المراكز الفرعية	عدد المستفيدين من الحملة
الأولى	٩٠ ليلة	عين قحطان	خيور، الحجر، قينة، البهره	٢٠٠٠ مواطن
الثانية	٦٠ ليلة	الفرشة	الخايع، العتاب، وادي الحياة، آل مفتاح	٢٥٠٠ مواطن
الثالثة	٦٠ ليلة	البقعة	اللج، آل محاج، خشم عنقار، القائمة	٣٠٠٠ مواطن
المجموع	٢١٠ ليلة	٣ مواقع	١٢ مركزاً	٧٥٠٠ مواطن

إن مطابقة الإحصاء بالاحتياج يعطي دلالة بأن هذه المدارس قدمت خدمة واسعة للمجتمع الذي كان بادئ الأمر يغلب عليه الطابع الأمي، وفي خلال سنوات قياسية أتاح لأفراد المجتمع نعمة التعليم فأصبح المجتمع أكثر وعياً وتنويراً عما سبق، مما ساعد على حركة التنمية التي شملت أرجاء المحافظة في كافة المجالات الحياتية، بفضل الله ثم بفضل الإنفاق السخي الذي بذل في كافة مجالات الحياة للمجتمع العربي السعودي عامة، واستفادت منه هذه المحافظة التعليمية.

كما أن بناء المدارس واستئجارها في المحافظة أدى الأهداف بشكل تام، حيث تم فتح المدارس التي انتشرت في كل المناطق سواء كانت حضرية أو قروية أو بدوية أو تهامية وحتى البدو الرحل استفادوا من خدمة التعليم لأبنائهم ولأنفسهم في زمن قياسي، لولا حرص الدولة لهذا القطاع الاجتماعي الذي يعتبر معلماً هاماً في حركة النهضة للشعب العربي السعودي.

إن تطور المدارس بالمحافظة راعى التطور الأفقي في التوسع في فتح المدارس في كافة مراحل التعليم، وتطور البناء المدرسي، من حيث إقامة المشاريع الجديدة واستئجار مبان مدرسية أكثر ملاءمة

للممارسة التربوية في تطور رأسي مناسب ، لتحديث المبنى المدرسي وفق النماذج المعيارية للتربية كلها كانت مطبقة في المحافظة وخصوصاً منذ بداية تنفيذ الخطط الخمسية للدولة من أجل النهوض بالمجتمع الذي استفادت منه المحافظة التعليمية بشكل ملحوظ ، كما أن البناء المدرسي أدى هدفه الاجتماعي الريادي في المحافظة ، حيث أخذ شكل القدوة للمجتمع في حركة النهوض المعماري الذي شهدته المملكة بشكل واسع ، والبناء المدرسي كان أشبه بالموقع الريادي في حركة النهضة التعليمية بالذات وفي كافة المجالات بشكل عام[١٢٩].

إن تعليم الكبار بالمحافظة التعليمية رافق التعليم الأساس منذ البداية ، ولذلك كانت الأعداد متزايدة في البداية وبالذات منذ عام ١٣٩٠هـ وحتى عام ١٤٠٥هـ ، ثم بدأت المدارس تفتح لسد حقيقة الاحتياج في الهجر والقرى البعيدة بالذات ، لأن وجود الأمية فيها لازال سائداً بينما في المدن والقرى الحضرية زالت الأمية منها بشكل كامل مما أغلق المدارس الليلية فيها وجعل الكم للمدارس والدارسين يتناقص بتتالي السنين كما يلاحظ من الجدول رقم (٤٤).

جدول رقم (٤٤). تطور محو الأمية بإدارة تعليم سراة عبيدة في الفترة (١٤٠٣هـ - ١٤١٩هـ)[١٣٠]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الدارسين	عدد المديرين	عدد المدرسين	عدد المستخدمين	إجمالي الموظفين	عدد الناجحين	عدد الخريجين
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٧٠	٧٤	١٤٥٠	٧٠	٧٤	٧٠	٢١٤	١٢٠٠	٢٠٠
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٦٠	٦٤	١٣٠٠	٦٠	٦٤	٦٠	١٨٤	١٠٥٠	١٩٠
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٦٠	٦٤	١٣٠٠	٦٠	٦٤	٦٠	١٨٤	١٠٠٠	١٨٠
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٥٥	٥٨	٨٠٠	٥٥	٣٨	٥٥	١٤٨	٩٠٠	١٥٠
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٣٢	٣٤	٨٠٠	٣٢	٣٤	٣٣	١٠٠	٧٢٠	١٢٠
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٣٣	٣٥	٦٥٠	٣٣	٣٥	٣٣	١٠١	٥٢٠	١١١
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٣٢	٣٣	٧٢٠	٣٢	٣٢	٣٢	٩٦	٦٥٠	١٠٠
١٤١٠/١٤١١هـ	٣٢	٣٢	٧٠٠	٣٢	٣٢	٣٢	٩٦	٦٠٠	٨٠
١٤١١/١٤١٢هـ	٣٢	٣٢	٧٠٠	٣٢	٣٢	٣٢	٩٦	٦٠٠	٨٠
١٤١٣هـ	٣٢	٣٨	٦٥٠	٣٢	٣٨	٣٢	١٠٢	٤٩٠	١٠٠
١٤١٤هـ	٣٢	٣٥	٦٢٠	٣٢	٣٥	٣٢	٩٩	٤٢٠	٩٥
١٤١٥هـ	٣٢	٣٥	٦٠٠	٣٢	٣٥	٣٢	٩٩	٤٠٠	٨٥
١٤١٦هـ	٣٢	٣٤	٥٥٠	٣٢	٣٤	٣٢	٩٨	٣٨٠	٨٠
١٤١٧هـ	٣٣	٣٥	٦٤١	٣٣	٣٥	٣٣	١٠١	٥٨٤	١١٦
١٤١٨هـ	٣١	٣٢	٥٠٠	٣١	٣٤	٣٢	٩٧	٣٠٠	٧٥
١٤١٩هـ	٣٠	٣٣	٥٢٠	٣٠	٣٢	٣٠	٩٢	٣٥٠	٨٧

ويلاحظ من هذا الجدول ما يأتي :

- تناقص عدد المدارس من (٧٠) عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ليصل إلى (٣٠) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة التناقص حوالي (٥٥,٧٪).
- تناقص عدد الفصول من (٧٤) عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ليصل إلى (٣٣) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة التناقص حوالي (٥٦,٧٪).
- تناقص عدد الدارسين من (١٤٥٠) عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ليصل إلى (٥٢٠) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة التناقص حوالي (٦٥,٥ ٪).
- تناقص عدد المعلمين من (٧٤) عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ليصل إلى (٣٢) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة التناقص (٥٤٪).

وهذا يدل على أن سخاء الإنفاق منذ بداية الخطط الخمسية ساهم في التقليل من الأمية في المحافظة التعليمية، وأن البرامج المقدمة لتعليم الكبار كانت مناسبة. كما أنه لا يفوتنا بأن نذكر بأنه توجد مدرستان متوسطتان لتعليم الكبار إحداهما في سراة عبيدة، والأخرى في ظهران الجنوب لتقدم برامج التعليم العام، وهي منتظمة وتقدم خدمة تعليم الكبار ليستفيد منها الدارسون الراغبون في مواصلة تعليمهم والمرتبطون بأعمال خلال النهار، كما أنه توجد مدرستان ثانويتان مسائيتان لتعليم الكبار إحداهما في سراة عبيدة، والأخرى في ظهران الجنوب، وهما مفتوحتان لتقديم خدمة التعليم المسائي للكبار الذين يستفيدون من هذه الخدمة لمواصلة تعليمهم العام.

الإنفاق على التعليم

وفيما يتعلق بالنفقات المالية فقد وصل إلى الباحث من إدارة التعليم إحصائية توضح إجمالي عدد المشاريع التي نفذتها الإدارة في جميع أنحاء المنطقة منذ تأسيس الإدارة عام ١٤٠٣هـ وعلى مدى ستة عشر عاماً تالية أي حتى عام ١٤١٩هـ، وجملة النفقات التي تكلفتها هذه المشاريع والتي بلغت عام ١٤١٩هـ (١٥٢,٨١٨,٠٣٨) ريالاً سعودياً، والجدول رقم (٤٥) يمدنا ببيان تفصيلي عن هذه المشاريع وأعدادها في كل القطاعات التعليمية بالإدارة، علاوة على تكلفة مشاريع كل قطاع.

جدول رقم (٤٥). عدد المشاريع وتكاليفها موزعة على قطاعات التعليم في سراة عبيدة (١٤٠٣هـ- ١٤١٩هـ) والأجرة السنوية للمدارس المستأجرة حسب توزيعها على قطاعات المحافظة [١٣١]

المشاريع والمدارس المستأجرة	المشاريع التي نفذها الإدارة من عام ١٤٠٣هـ وحتى عام ١٤١٩هـ		تكلفة المدارس المستأجرة عام ١٤١٩هـ	
القطاعات	عدد المشاريع	التكلفة بالريال	عدد المدارس	الأجرة السنوية بالريال
سراة عبيدة	١٤	٦٧,٣٨٥,٤٨٤	١٣	٥٢٧١٩٠
الحرجة والفيض	٩	٤٠,٧٢٧,٤٧٧	١١	٣٧٤٤٨١
ظهران الجنوب	٤	١٣,٩٠٣,٢٢٢	١٣	٥٦٤٠٢٤
الشرق	٥	٣٠,٨٠١,٨٥٥	٣٤	٨٥٧٠٧٢
تهامة	-	-	٣٥	٩٥٢٨١٨
المجموع	٣٢	١٥٢,٨١٨,٠٣٨	١٠٦	٣٣٠٥٥٨٥

والجدولان رقما (٤٥ ، ٤٦) تمدنا ببعض المعلومات عن الزيادة والنمو الذي طرأ على العناصر الأساسية للتعليم (المدارس والفصول والطلاب والمعلمين) بإدارة تعليم سراة عبيدة خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ ومقارنتها بما كان موجوداً عام ١٤١٨هـ/١٤١٩هـ نلاحظ استمرار النمو والتطور الكمي بنسب جيدة خلال فترة زمنية قصيرة، فعلى سبيل المثال :

- زاد إجمالي عدد المدارس من (٢٣٠) عام ١٤١٩هـ ليصل إلى (٢٥٢) مدرسة خلال ١٤٢٢/٢١هـ أي بنسبة زيادة حوالي (١٠٪) خلال ثلاث سنوات تقريباً.
- زاد عدد الفصول من (١١٦٠) عام ١٤١٩هـ ليصل إلى (١٢٩٦) عام ١٤٢١هـ/١٤٢٢هـ أي بنسبة زيادة قدرها (١١,٧٢٪) خلال نفس الفترة.
- زاد إجمالي عدد الطلاب من (١٨٩٨٧) خلال عام ١٤١٩هـ إلى (١٩٥٠٦) عام ١٤٢٢/٢١هـ أي بنسبة (٢,٧٪) خلال نفس الفترة القصيرة.
- زاد عدد المعلمين من (١٧٨٣) خلال عام ١٤١٩هـ إلى (٢٢٣٧) عام ١٤٢٢/٢١هـ بنسبة زيادة (٢٥,٤٦٪).

جدول رقم (٤٦). المدارس والفصول والطلاب وهيئة التدريس بإدارة تعليم سراة عبيدة حسب مراحل وأنواع التعليم لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ [١٣٢]

المرحلة ونوع التعليم	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	هيئة التدريس
التعليم الابتدائي	١٥٣	٨٩٥	١٠٨١٢	١٢٦٤
التعليم المتوسط	٦١	٢٤٦	٥٢٤٩	٥٨١
التعليم الثانوي	٣٢	١٤٩	٣٤٠٠	٣٧٨
التربية الخاصة	٦	٦	٤٥	١٤
جملة المراحل الدراسية	٢٥٢	١٢٩٦	١٩٥٠٦	٢٢٣٧

بتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٤٧) يتضح ما يأتي :

- كثافة الطلاب في المدرسة الواحدة في التعليم الابتدائي بلغت حوالي (٩٩) طالباً ، وفي التعليم المتوسط حوالي (٣٥) طالباً، وفي الثانوي (٣٥) طالباً.
- كثافة الطلاب في الفصل الواحد في التعليم الابتدائي حوالي (١٧) طالباً وفي التعليم المتوسط (١٩) طالباً، وفي التعليم الثانوي حوالي (عشرة طلاب).

ومن ذلك يتضح أن الإقبال على الالتحاق بهذه المدارس يتزايد في المرحلة الابتدائية ويقل تدريجياً في المراحل الأعلى.

جدول رقم (٤٧).المدارس والفصول والطلاب وهيئة التدريس في إدارة تعليم سراة عبيدة حسب مراحل التعليم بمدارس تحفيظ القرآن الكريم لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ [١٣٣]

المرحلة ونوع التعليم	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	هيئة التدريس
ابتدائي تحفيظ	٧	٤١	٦٩٢	٥٧
متوسط تحفيظ	٦	١١	٢٠٨	٢٦
ثانوي تحفيظ	٢	٧	٦٩	٩
جملة المراحل الدراسية	١٥	٥٩	٩٦٩	٩٢

وفي الجداول الإحصائية أرقام (٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١) يظهر بوضوح استمرار التطور الكمي للعناصر الرئيسة في العملية التعليمية (المدارس ، الفصول ، الطلاب ،

والمعلمين) خلال عام دراسي واحد وهو ١٤٢٢/١٤٢١هـ، مقارنة بالعام السابق ١٤٢١/١٤٢٠هـ، ويمكن أن يلاحظ من خلالها أن المرحلة الابتدائية قد حظيت بأعلى نسبة زيادة فيما يتصل بعدد الفصول والمدارس، وشاغلي الوظائف التعليمية، بينما حظيت المرحلة الثانوية بأعلى نسبة زيادة فيما يتصل بأعداد الطلاب.

جدول رقم (٤٨). تطور أعداد الطلاب بإدارة تعليم سراة عبيدة حسب مراحل التعليم لعام ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ مقارنة بعام ١٤٢١/١٤٢٠هـ [١٣٤]

المرحلة ونوع التعليم	عدد الطلاب		النمو	
	عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ	عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ	الزيادة	النسبة المئوية
التعليم الابتدائي	١٠٧٩٦	١٠٨١٢	١٦	٪٠,١
التعليم المتوسط	٥١٦٩	٥٢٤٩	٨٠	٪١,٥
التعليم الثانوي	٣٣٠٠	٣٤٠٠	١٠٠	٪٣
جملة المراحل الدراسية	١٩٢٦٥	١٩٤٦١	١٩٦	٪ ١
التعليم الليلي	١٩٩	٢٠٦	٧	٪٣,٥
التربية الخاصة	٢١	٤٥	٢٤	٪١١٤,٣
تعليم الكبار	٤٢٩	٤٦٢	٣٣	٪٧.٧
المجموع العام	١٩٩١٤	٢٠١٧٤	٢٦٠	٪١,٣

جدول رقم (٤٩). شاغلوا الوظائف التعليمية السعوديون وغير السعوديين لعام ١٤٢٢/١٤٢١هـ بمدارس إدارة تعليم سراة عبيدة [١٣٥]

المرحلة ونوع التعليم	عدد الوظائف التعليمية			نسبة السعوديين ٪
	سعودي	غير سعودي	مجموع	
التعليم الابتدائي	١٠٤٢	٢٢٢	١٢٦٤	٪٨٢,٤
التعليم المتوسط	٤١١	١٧٠	٥٨١	٪٧٠,٧
التعليم الثانوي	٢٣٦	١٤٢	٣٧٨	٪٦٢,٤
جملة المراحل الدراسية	١٦٨٩	٥٣٤	٢٢٢٣	٪٧٦

جدول رقم (٥٠). تطور عدد المدارس في إدارة تعليم سراة عبيدة حسب مراحل التعليم لعام ١٤٢٢/١٤٢١هـ مقارنة بعام ١٤٢١/١٤٢٠هـ [١٣٦]

المرحلة ونوع التعليم	عدد المدارس		النمو	
	عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ	عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ	الزيادة	النسبة المئوية
التعليم الابتدائي	١٤٩	١٥٣	٤	٪٢,٧
التعليم المتوسط	٦٠	٦١	١	٪١,٧
التعليم الثانوي	٣١	٣٢	١	٪٣,٢
التربية الخاصة	٣	٦	٣	٪١٠٠,٠
المجموع العام	٢٤٣	٢٥٢	٩	٪٣,٧

جدول رقم (٥١) .تطور عدد الفصول في إدارة تعليم سراة عبيدة حسب مراحل التعليم لعام ١٤٢٢/١٤٢١هـ مقارنة بعام ١٤٢١/١٤٢٠هـ [١٣٧]

المرحلة ونوع التعليم	عدد المدارس		النمو	
	عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ	عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ	الزيادة	النسبة المئوية
التعليم الابتدائي	٨١٥	٨٩٥	٨٠	٪٩,٨
التعليم المتوسط	٢٤١	٢٤٦	٥	٪٢,١
التعليم الثانوي	١٤٨	١٤٩	١	٪٠,٧
التربية الخاصة	٣	٦	٣	٪١٠٠,٠
المجموع العام	١٢٠٧	١٢٩٦	٨٩	٪٧,٤

سادساً: إدارة تعليم رجال ألمع

منطقة رجال ألمع كانت مثلها مثل غيرها من مناطق عسير تتبع إدارة تعليم أبها، وكانت هذه المنطقة تواجه العديد من المشاكل التعليمية يوم أن كانت تابعة لإدارة التعليم بأبها، ومن تلك العقبات ما يلي :

١- صعوبة تضاريس المنطقة، وعدم وجود طرق سهلة العبور تيسر عملية التنقل ووصول التعليمات بين هذه المدارس والإدارة التعليمية، وقد نتج عن ذلك عدم توفر مباني دراسية ملائمة، وكذلك تأخير وصول القرارات والتجهيزات المدرسية، بل وبعض التعليمات الإدارية والفنية سواء من وزارة المعارف أو من إدارة التعليم في أبها [١٣٨] .

٢- أيضاً نتيجة لوعورة المنطقة كان المدرسون لا يرغبون الذهاب للتعليم هناك، بل كانت أيضاً تهضم حقوق المنطقة في مشاركتها في نشاطات إدارة التعليم وذلك بسبب التأخر في وصول التعاميم والدعوات إلى مدارس رجال ألمع [١٣٩].

ومنذ أواخر القرن الهجري الماضي وبداية القرن الهجري الحالي بدأت وزارة المعارف تفكر في تأسيس إدارة تعليم بمنطقة رجال ألمع وذلك بسبب الصعوبات التي أشرنا إلى بعضها آنفاً، وكذلك بمطالبة وإلحاح أهالي رجال ألمع على أهمية وجود إدارة تشرف على التعليم هناك. وفي ظل اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، بتطوير التعليم كماً وكيفاً في جميع أنحاء البلاد السعودية أصدرت وزارة المعارف قرارها بإنشاء إدارة تعليم قائمة بذاتها لمنطقة رجال ألمع عام ١٤٠٥هـ، وعُين الأستاذ / عبد الخالق بن سليمان الحفظي مديراً لها ولا زال يشغل هذا المنصب حتى الآن. وبالتالي أصبحت منطقة رجال ألمع مستقلة في إدارة تعليميه تراجع وزارة المعارف مباشرة مثلها مثل أي إدارة تعليمية أخرى [١٤٠].

ومن خلال اطلاعنا على بعض السجلات والإحصائيات الخاصة بهذه الإدارة التعليمية وجدنا أن عدد الطلاب في جميع مراحل التعليم العام عام ١٤٠٥هـ كانوا يقدرون بـ (٤٧٠٤) طلاب، ثم تزايدت الأعداد عام ١٤٠٨هـ فأصبح مجموع الطلاب (٥٠٢٨) طالباً منهم (٣٧٧٣) طالباً للمرحلة الابتدائية، و (٩٨٧) طالباً للمرحلة المتوسطة، و (٢٦٨) طالباً للمرحلة الثانوية، وقد استمر العدد في ازدياد مطرد فبلغوا في عام ١٤١٥هـ (٧٢٨٥) طالباً، وفي عام ١٤٢١هـ /١٤٢٢هـ وصل مجموع طلاب منطقة رجال ألمع بما فيهم طلاب المدارس الليلية (٧٥٧٨) طالباً [١٤١].

وإنما تعدى ذلك الاهتمام التعليم العام ليشمل مدارس محو الأمية والتي وصل عددها عام ١٤٢٢/٢١هـ (٣٢) مدرسة منها (٣٠) مدرسة ابتدائية، ومدرسة متوسطة وأخرى ثانوية، وكان إجمالي عدد الطلاب الدارسين في هذه المدارس يبلغ (٣٩٦) طالباً منهم (٣٠٣) طلاب في المرحلة الابتدائية و (٢٩) في المرحلة المتوسطة، و (٦٤) طالباً في المرحلة الثانوية، ويتولى التدريس والإشراف عليهم (٥٣) مدرساً منهم (٤٤) مدرساً سعودياً، وتسعة مدرسين غير سعوديين، وكذلك يقوم بالإشراف عليهم (٣٢) مشرفاً أي بمعدل مشرف تربوي لكل مدرسة [١٤٢].

أما عن عدد مدارس التعليم العام النهاري بمراحله الثلاث فقد بلغت في عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ (١٠٩) مدراس، بإجمالي عدد فصول (٤٩٨) فصلاً ويقوم بأداء مهمة التدريس عدد (٩٥٨) معلماً معظمهم من الكفاءات الوطنية.

ومن خلال بعض الإحصائيات والتقارير التي وصلتنا من الإدارة التعليمية بمنطقة رجال ألمع نلاحظ أن عدد المعلمين الوطنيين ظل في تزايد مستمر يقابله تناقص واضح في أعداد المعلمين المتعاقدين من جنسيات عربية مختلفة، والجدول رقم (٥٢) يوضح بالتفصيل التدرج في الزيادة في المعلمين السعوديين وما يقابله من تناقص تدريجي في أعداد المتعاقدين خلال عشر سنوات بدءاً من عام ١٤٠٨هـ وحتى ١٤١٨هـ[١٤٣].

جدول رقم (٥٢). عدد المدرسين السعوديين والمتعاقدين بإدارة تعليم رجال ألمع (١٤٠٨-١٤١٨ /١٤١٩هـ)[١٤٤]

العام الدراسي	سعودي	متعاقد	الجملة
١٤٠٨هـ	١٩٥	٣٧٨	٥٧٣
١٤٠٩هـ	٢٣٣	٣٦٧	٦٠٠
١٤١٠هـ	٢٧٤	٣٣٦	٦١٠
١٤١١هـ	٢٨٣	٣٥٣	٦٣٦
١٤١٢هـ	٢٨٩	٣٧٣	٦٦٢
١٤١٣هـ	٣٠٤	٤١١	٧١٥
١٤١٤هـ	٣٨٩	٤٢٢	٨١١
١٤١٥هـ	٣٩٤	٣٨٩	٧٨٣
١٤١٦هـ	٤٢٥	٣٥٠	٧٧٥
١٤١٧هـ	٤٩٢	٣٠٨	٨٠٠
١٤١٩/١٤١٨هـ	٦٠١	٢٦٣	٨٦٤

وبتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٥٢) يلاحظ ما يلي:

- زاد عدد المعلمين من (٥٧٣) خلال عام ١٤٠٨هـ إلى (٨٦٤) عام ١٤١٩/١٨هـ وبذلك بلغت نسبة الزيادة (٥٠,٧٨٪)، كان عدد المتعاقدين منهم يمثل عام ١٤٠٨هـ حوالي (٦٥,٩٦٪)، بينما وصلت نسبتهم عام ١٤١٩/١٨هـ حوالي (٣٠,٤٣٪).
- زاد عدد المعلمين السعوديين من (١٩٥)عام ١٤٠٨هـ إلى (٦٠١) عام ١٨/ ١٤١٩هـ بنسبة زيادة قدرها (٢٠٨٪).
- تناقص عدد المتعاقدين من (٣٧٨) خلال عام ١٤٠٨هـ إلى (٢٦٣) عام ١٤١٩/١٨هـ وبلغت نسبة التناقص حوالي (٣٠,٤٢٪).

وقد حاولنا جاهدين أن نحصل على بعض الوثائق والسجلات التي تعكس مقدار المصروفات في مجالات عديدة بإدارة رجال ألمع، واستطعنا العثور على بعض المصروفات الخاصة ببرامج الصيانة

والمشاريع الإنشائية خلال ثلاث عشرة سنة ، أي من عام ١٤٠٥هـ حتى ١٤١٧هـ/١٤١٨هـ فكان إجمالي المصروفات كما هو موضح في الجدول رقم (٥٣).

جدول رقم (٥٣). بعض المصروفات الخاصة ببرنامج الصيانة والمشاريع الإنشائية بإدارة تعليم رجال ألمع (١٤٠٥-١٤١٨هـ)[١٤٥]

المبلغ المنصرف	وجهة الصرف
٥٣,٥٠٠٠,٠٠٠	إنشاء (١٥) مشروعاً
١,٠٠٠.٠٠٠	إنشاء وتأثيث
٢,٤١٠,٠٠٠	صيانة ونظافة مباني
٢,٨٤٨,٠٥٤	استهلاك ماء وكهرباء
١٤٥,٠٠٠	إيصال الهاتف والكهرباء

كذلك هناك سجلات أخرى أوضحت المبالغ المصروفة على وسائل النقل للطلاب من عام ١٤٠٥هـ إلى عام ١٤١٧/١٤١٨هـ فكانت على النحو المبين في الجدول رقم (٥٤).

جدول رقم (٥٤). أعداد وسائل نقل الطلاب بإدارة تعليم رجال ألمع (١٤٠٥-١٤١٧/١٤١٨هـ) والمبالغ المنصرفة عليها[١٤٦]

العام	عدد الوسائل	المبالغ المنصرفة عليها
١٤٠٥هـ	١٦٩	١١١٤٨٢٨
١٤٠٦هـ	١٦٩	١٩٨٠٩٦٩
١٤٠٧هـ	١٥٤	١٨٦٢٩١٨
١٤٠٨هـ	١٦٦	٢٧٤٤٩١٥
١٤٠٩هـ	١٥٧	٢٧٣٨٥٣٥
١٤١٠هـ	١٦٧	٢٨٤٦٣١٢
١٤١١هـ	١٨٨	٢٨٤١١٢٠
١٤١٢هـ	١٨٩	٣٣٠٠٤٦٥
١٤١٣هـ	٢٠٤	٣٦٧٤٩٢٨
١٤١٤هـ	٢٠٢	٣٦٦٤٠١٥
١٤١٥هـ	١٧٤	٢٦٥٥٣٠٠
١٤١٦هـ	١٦٥	٢٦١٤٤٣٥
١٤١٧/١٤١٨هـ	١٦٧	٢٥٦٠٩٤٥

الحواشي والتعليقات

١- انظر لمزيد من التفصيلات: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام، مج (٣)، ص٥٠ وما بعدها؛ ابن جريس، تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٤٥-١٣٨٦هـ) جـ١، ص٥ وما بعدها؛ حمود البدر "رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية" بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، ص ٧ وما بعدها.

٢- المصادر نفسها.

٣- مذكرة (غير منشورة) من الأستاذ / محمد أحمد أنور، مجموعة رقم (١) ورقمها ضمن أوراق الباحث هو (١٢٣٩).

٤- من مذكرات (غير منشورة) للأستاذ / عبد الملك الطرابلسي مجموعة رقم (٢)، وصورتها توجد ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٣١٠-١٣١١)، مقابلة مع حفيد المعلم ناصر بن فرج، الأستاذ قاسم بن موسى بن ناصر بن فرج في منزله بأبها (حي سرثبته) في ١٤٢١/٨/٢٥هـ.

٥- موسوعة تاريخ التعليم في المملكة، مج (٣)، ص ٥٠؛ تقرير من الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير عنوانه: "حقائق وأرقام عن التعليم في عسير" (١٤١٨هـ)، ص٣٥؛ مذكرة (غير منشورة) للأستاذ يحي بن حسن بن مستور، وصورتها ضمن أورق الباحث تحت رقم (١٢٩١-١٢٩٨) (مجموعة رقم /١)؛ انظر أيضاً: ابن جريس، تاريخ التعليم في منطقة عسير، جـ١، ص١٢٧ وما بعدها.

٦- المصادر نفسها.

٧- المصادر نفسها.

٨- ابن جريس، تاريخ التعليم في منطقة عسير، جـ١، ص١٢٨، ١٤٨، ١٤٩، وللمزيد من التفصيلات يوجد لدى الباحث مذكرة (غير منشورة) من مدير عام التعليم في منطقة عسير حالياً (مدير تعليم بيشه سابقاً) الأستاذ/ سياف بن خشبل، ورقمها ضمن أوراقه (١٣٣٥).

٩- المصدر نفسه.

١٠- علي العسبيلي وزميله. النماص: مسيرة التعليم والتنمية، ص٢٠٢؛ ابن جريس، تاريخ التعليم، جـ١، ص١٢٧ وما بعدها؛ تقرير من إدارة تعليم محائل بعنوان: "مسيرة التطور في محائل عسير" (١٤١٢هـ) ص٢١.

١١- يحي بن محمد آل فائع. التعليم في محافظة سراة عبيدة التعليمية ...، ص١١٧ وما بعدها، محافظة سراة عبيدة بين السياحة والتنمية، إعداد لجنة التنظيم السياحي في محافظة سراة عبيدة (١٤١٨هـ) ص٧٧.

١٢- تقرير حقائق وأرقام عن التعليم في عسير ص٧٧ وما بعدها؛ مدرسة حسان بن ثابت عبر خمسين سنة، إعداد: إدارة التعليم بمنطقة رجال ألمع (١٤١٠هـ) ص٢٥؛ مقابلة مع مدير تعليم رجال ألمع الأستاذ / عبد الخالق بن سليمان الحفظي في أبها بتاريخ ١٤٢٢/٨/١٠هـ.

١٣- لمزيد من التفصيلات انظر: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام، مج (٣) ص٥٠ وما بعدها؛ غيثان بن جريس "التعليم وحركة التحول التاريخي في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري"، ص٦٢ وما بعدها.

١٤- تقرير حقائق وأرقام عن التعليم في عسير، ص٢٦؛ كما اطلع الباحث على العديد من السجلات والوثائق المختلفة والموجودة بالإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير بمدينة أبها، وذلك خلال شهري شعبان ورمضان من عام (١٤٢٢هـ).

١٥- المصدر نفسه.

١٦- المصدر نفسه.

١٧- يقصد بالتعليم الموازي، أي معاهد وبرامج التربية الخاصة، ومعاهد تعليم الكبار ومحو الأمية، والتعليم الأهلي.

١٨- حصل الباحث على هذه المعلومات من بعض المشرفين التربويين في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في شهر شعبان من عام ١٤٢٢هـ.

١٩- لقد أحس ولاة الأمر في الدولة بما يعانيه أصحاب العاهات والإعاقات من مشاكل جسدية ونفسية كبيرة، لهذا قاموا منذ فترة مبكرة على إنشاء المؤسسات التعليمية الخاصة بهؤلاء المرضى، كما سعوا إلى توفير جميع الإمكانات التعليمية والتربوية والمادية التي تساعدهم كي يعيشوا ويتكيفوا مع ظروفهم ومشاكلهم. ولمزيد من التفصيلات عن هذه المدارس انظر: ناصر بن علي الموسى، مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف، في ظلال الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية، ص١٣ وما بعدها. كما زار الباحث بعض المدارس الخاصة في مدينة أبها واطلع على بعض السجلات بها، كما قابل العديد من مديري ومدرسي هذه المدارس، وفي اعتقاده أن هذا الجانب من التعليم (في منطقة عسير) لازال بحاجة إلى دراسة مستفيضة والأمل معقود في هذا الشأن (بإذن الله تعالى) على قسم التربية الخاصة الذي أنشئ حديثاً في كلية التربية بجامعة الملك خالد.

٢٠- لمزيد من التفصيلات انظر التقارير السنوية التي أصدرتها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في الأعوام (١٤٢٠هـ، ١٤٢١هـ، ١٤٢٢هـ)، كما انظر تقرير حقائق وأرقام عن التعليم في عسير ص٣١ وما بعدها. أيضاً ذكر أمثلة عديدة في متن هذه الدراسة وفي قطاعات التعليم المختلفة، مع العلم أن تخصيص دراسة مستقلة لهذا الموضوع جديرة بالاهتمام من قبل الباحثين والمؤرخين والاقتصاديين.

٢١- تم الحصول على هذه المعلومات من بعض السجلات الموجودة في إدارة تعليم أبها، وهي تعرف اليوم بـ"الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير"، وهذا الاسم ليس عملياً بنسبة (١٠٠٪)، لأن كل إدارة تعليم في منطقة عسير تراجع مباشرة وزارة المعارف اللهم إلا في تمثيل هذه الإدارات في مجلس منطقة عسير فإن القائم بذلك هو مدير تعليم أبها، والذي أطلق عليه من عدة سنوات مدير عام التعليم وليس له صلاحيات الإشراف أو توجيه مديري إدارات التعليم في المنطقة، وإنما يرأس اجتماعهم في المجلس التعليمي الذي استحدثته وزارة المعارف أيضاً منذ عدة سنوات، وكل إدارة تعليم من الإدارات التي ذكرت في هذا الكتاب إدارة مستقلة بذاتها تعليمياً وتربوياً وتصدر إليها القرارات والتوجيهات بطريقة مركزية من وزارة المعارف.

٢٢- اطلع الباحث على العديد من السجلات والإحصائيات الموجودة في قسم الإحصاء بمبنى الإدارة العامة للتعليم في مدينة أبها، علاوة على التقرير السنوي لإدارة التعليم بأبها في عام ١٤١٨هـ، بالإضافة إلى تجوال الباحث في المنطقة وزيارته للعديد من المدارس والمؤسسات التعليمية في منطقة أبها الحضرية خلال الخمسة شهور الأول من عام ١٤٢٢هـ.

٢٣- المصادر نفسها.

٢٤- المصادر نفسها.

٢٥- المصادر نفسها.

٢٦- المصادر نفسها.

٢٧- المصادر نفسها.

٢٨- المصادر نفسها.

٢٩- المصادر نفسها.

٣٠- المصادر نفسها.

٣١- انظر التفصيلات في التقرير السنوي الذي أصدرته الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير تحت عنوان التقرير السنوي لبداية العام الدراسي وسيرة الدراسة في منطقة عسير للعام ١٤٢١هـ/١٤٢٢هـ، ص٤ .

٣٢- المصدر نفسه.

٣٣- ابن جريس، تاريخ التعليم في منطقة عسير، جـ١ ، ص٦٤ وما بعدها ، تقرير حقائق وأرقام عن التعليم في عسير، ص٤٣ وما بعدها ، كما اطلع الباحث على بعض السجلات والإحصائيات المختلفة في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير خلال شهري شعبان ورمضان عام (١٤٢٢هـ)، وقام بتصوير العديد من تلك الإحصائيات والوثائق وهذه الأوراق وصورها توجد ضمن مكتبة الباحث.

٣٤- المصدر نفسه.

٣٥- من المعلوم أن أول مدرسة أنشئت في منطقة عسير كانت في عام ١٣٥٥هـ والمدة الزمنية التي سبقت تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، تقدر بـ (٤٧) سنة، وبالتالي فعدد المدارس الابتدائية في المنطقة بلغت (١٤٩) مدرسة خلال تلك المدة . مع العلم أنه لا يمكن إغفال الفترة التي تولى فيها خادم الحرمين الشريفين منصب وزير المعارف (عام ١٣٧٣هـ) وهي تحسب له ضمن إنجازاته في مجال التعليم ورعايته.

٣٦- تقرير حقائق وأرقام ...، ص٤٦ ، انظر كتيب أصدرته إدارة التعليم في أبها بعنوان : تطور التعليم في عسير (١٤٠٩هـ)، ص٧ وما بعدها.

٣٧- المصدر نفسه. عدد المدارس المتوسطة بلغت (١٤٠٢-١٤١٨هـ) (٤٧) مدرسة من العدد الإجمالي (٩٦) مدرسة. وكانت أول مدرسة متوسطة أنشئت عام (١٣٦٩هـ). أي أن نسبة المدارس التي أنشئت في عهد خادم الحرمين الشريفين بلغت قرابة ٤٩٪ من مجموع المدارس المتوسطة.

٣٨- انظر المصادر التي وردت في الحاشية رقم (٣٥) • وجدير بالذكر أن تاريخ إنشاء أول مدرسة ثانوية في منطقة أبها التعليمية يرجع لعام (١٣٧٢هـ)، ويقدر العدد في الفترة من (١٣٧٢-١٤١٨هـ) بـ (٥١) مدرسة ثانوية، وعدد المدارس التي افتتحت في عهد خادم الحرمين الشريفين بـ (٣٥) مدرسة، أي حوالي ٦٩٪ من جملة المدارس الثانوية أنشئت في عهد الفهد، وهذا يعني أن في حوالي (١٦) سنة تم التوسع في التعليم الثانوي بنسبة تزيد زيادة كبيرة عن سابقتها.

٣٩- تقرير حقائق وأرقام ...، ص٤٢ ، كما اطلع الباحث على العديد من سجلات إدارة تعليم أبها، وخاصة السجلات والملفات التي تعود إلى عامي (١٤١٨هـ، ١٤١٩هـ)، كما تم إجراء العديد من اللقاءات والمقابلات مع

بعض المعلمين في مدارس التربية الخاصة، ومدارس التعليم الأهلي في مدينة أبها خلال شهري رجب وشعبان عام (١٤٢٢هـ).

٤٠- التقرير السنوي لعام ١٤١٩هـ /١٤٢٠هـ، والذي أصدرته الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير، بالإضافة إلى المصادر السابقة في ملاحظة (٣٩).

٤١- المصادر نفسها.

٤٢- انظر: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة ...، مج٣، ص١٨٣؛ ابن جريس، تاريخ التعليم في منطقة عسير، جـ١، ص١٨١؛ حمد إبراهيم السلوم، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة، جـ٢، ص٢٨٨، ٥٤٥؛ سليمان الزهير، جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال محو الأمية، ص٦٥ وما بعدها، مقابلة مع عدد من التربويين في قسم تعليم الكبار بإدارة تعليم أبها في ٨/٨/ ١٤٢٢هـ.

٤٣- قام الباحث بزيارة لإدارة تعليم أبها خلال عدة أيام من شهري شعبان ورمضان عام (١٤٢٢هـ)، والتقى بالعديد من المسئولين والمشرفين التربويين في أقسام عديدة مثل: قسم الإحصاء، قسم التخطيط التربوي، قسم تعليم الكبار، قسم التعليم الأهلي، بالإضافة إلى مقابلاته مع مدير عام التعليم ومساعديه، وقد حصل على معلومات قيمة بالمشافهة، كما أطلع على العديد من الملفات والسجلات المختلفة وأقتبس منها معلومات وإحصائيات كثيرة، مع العلم أن قسم الإحصائيات وما يتعلق بأرشيف الإدارة لازال يحتاج إلى جهود متضافرة من العاملين في الإدارة حتى يكون بشكل أفضل في الترتيب والتنسيق وذلك ليسهل استخدامه من قبل القائمين عليه أو من قبل الباحثين الذي يحتاجون الرجوع إليه.

٤٤- تم الاطلاع على التقرير السنوي عام (١٤١٨/١٤١٩هـ) الذي أصدرته إدارة تعليم أبها، ص٤١، ٤٢، كما حصل الباحث على بعض الإحصائيات الخاصة بمدارس الأبناء من قبل مدير مدارس الأبناء بالمدينة العسكرية والقاعدة الجوية في خميس مشيط الأستاذ / محمد بن جار الله. وفي اعتقادي أن هذه المدارس مع مدارس التعليم الأهلي، ومدارس التربية الخاصة في منطقة عسير لازالت بحاجة إلى دراسة مستفيضة من جميع الجوانب، أرجو أن نرى قريباً من يتصدى لدراسة هذا الموضوع من التربويين أو الباحثين في جامعة الملك خالد أو غيرها.

٤٥- تم الحصول على معلومات هذا الجدول من قسم تعليم الكبار بإدارة تعليم أبها خلال شهر شعبان عام (١٤٢٢هـ).

٤٦- حصل الباحث على معلومات هذا الجدول من قسم التعليم الأهلي بإدارة تعليم أبها خلال شهر شعبان عام (١٤٢٢هـ).

٤٧- انظر تقرير حقائق وأرقام ...، ص٤٢، أيضاً وصل الباحث معلومات متناثرة وإحصائيات متنوعة من إدارة مدارس الأبناء بالمدينة العسكرية والقاعدة الجوية في خميس مشيط خلال شهر رمضان عام(١٤٢٢هـ).

٤٨- المصدر نفسه.

٤٩- انظر: التقرير السنوي لبداية العام الدراسي وسير الدراسة في منطقة عسير للعام ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ (الصادر من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، ص١١، كما اطلع الباحث في شهر رمضان عام (١٤٢٢هـ) على العديد من سجلات بإدارة التعليم في أبها، وخاصة سجلات الأعوام (١٤٢٠هـ، ١٤٢١هـ، ١٤٢٢هـ).

٥٠- المصادر نفسها.

٥١- المصادر نفسها.

٥٢- لمزيد من التفصيلات، انظر: تقرير حقائق وأرقام ..، ص٤٩ –٥٠ . كما وصل الباحث بعض الوثائق والأوراق المتناثرة من قسم الشؤون الإدارية والمالية بإدارة تعليم أبها.

٥٣- المصادر نفسها. وفي اعتقادنا أن دراسة النفقات والمصروفات المختلفة عن التعليم في منطقة عسير لازالت بحاجة ماسة إلى دراسة علمية أكاديمية، حبذا لو قام أحد المؤرخين أو الباحثين الجادين بدراسة هذا الموضوع، ونحن على يقين أنه سوف يخرج لنا دراسة علمية أكاديمية جيدة.

٥٤- لمزيد من التفصيلات انظر: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة، مج (٣)، ص٥٠ وما بعدها؛ ابن جريس، تاريخ التعليم في منطقة عسير، جـ١، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٨، ١٤٩؛ العسبلي وزميله، النماص، ص٢٠٢، مذكرة (غير منشورة) من مدير عام التعليم في منطقة عسير حالياً، الأستاذ / سياف آل خشيل، ورقمها ضمن أوراق الباحث هو (١٣٣٥)؛ مذكرة (غير منشورة) من الأستاذ / محمد أحمد أنور، مجموعة رقم (١) ورقمها ضمن أوراق الباحث هو (١٢٣٩)، مقابلة مع الأستاذ/ سياف آل خشيل بمدينة أبها في شهر شعبان عام (١٤٢٢هـ).

٥٥- المصادر نفسها.

٥٦- المصادر نفسها.

٥٧- المصادر نفسها، بالإضافة إلى إطلاع الباحث خلال شهر شعبان عام (١٤٢٢هـ) على بعض السجلات القديمة والموجودة في إدارة تعليم أبها، والتي تحتاج إلى ترميم وصيانة حتى لا تتلف، وتصبح غير صالحة للاستخدام، مع العلم أن بها معلومات وإحصائيات قيمة تعود إلى السبعينيات والثمانينيات من القرن الهجري الماضي (العشرين الميلادي).

٥٨- مقابلة مع الأستاذ / سياف آل خشيل بمدينة أبها خلال شهري شعبان ورمضان عام (١٤٢٢هـ).

٥٩- المصدر نفسه.

٦٠- بعد الاتصال بإدارة تعليم بيشة، وطلب المساعدة من الأستاذ / سياف آل خشيل وصلنا من قبلهم معلومات وإحصائيات متنوعة سوف نقوم بإدراجها في الصفحات التالية لنوضح للقارئ الكريم التطور الكمي والكيفي الذي طرأ على تعليم البنين في منطقة بيشة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز.

٦١- كان العدد (٢١٦) يضم (١٤٠) مدرسة ابتدائية، و (٦٠) مدرسة متوسطة و(١٦) مدرسة ثانوية، وبارتفاع الإجمالي إلى (٢٧٣) أصبح عدد المدارس الابتدائية (١٦٤) مدرسة والمتوسطة (٧٢) والثانوية (٣٧) مدرسة.

٦٢- كان عدد طلاب المرحلة الابتدائية وفقاً لإحصائية عام ١٤٠٨هـ(١٦,٩٢٥) طالباً، أما طلاب المرحلة المتوسطة فكان عددهم (٤,٠٤٠)، وطلاب المرحلة الثانوية كان عددهم (١,٥٤٠) ٠ وقد ارتفعت هذه الأعداد وفقاً لإحصائية عام ١٤١٨هـ / ١٤١٩هـ إلى (٢٠,٠٠٠) طالب للمرحلة الابتدائية، و (٨,٤٦٠) للمرحلة المتوسطة، و (٥,٠٠٠) للمرحلة الثانوية ٠لمزيد من التفصيلات انظر: التقرير السنوي لإدارة تعليم بيشة عام (١٤١٨هـ/ ١٤١٩هـ).

٦٣- انظر: التقرير السنوي لإدارة تعليم بيشة عام ١٤١٨هـ / ١٤١٩هـ؛ تقرير حقائق وأرقام عن التعليم في عسير، ص٦٥ وما بعدها.

٦٤- المصادر نفسها.

٦٥- المصادر نفسها.

٦٦- انظر: التقرير السنوي لإدارة تعليم بيشة عام ١٤٢١هـ / ١٤٢٢هـ؛ التقرير السنوي لبداية العام الدراسي وسير الدراسة في منطقة عسير للعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ، ص١٨ وما بعدها.

٦٧- المصادر نفسها.

٦٨- راجع ما سبق.

٦٩- لمزيد من التفصيلات انظر: التقرير السنوي لإدارة تعليم بيشة عام ١٤٢١هـ / ١٤٢٢هـ، التقرير السنوي لبداية العام الدراسي وسير الدراسة في منطقة عسير للعام (١٤٢١هـ/١٤٢٢هـ)، ص٢٢ وما بعدها.

٧٠- التقرير السنوي لبداية العام الدراسي في منطقة عسير للعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ، ص٢٣-٢٤.

٧١- المصدر نفسه، ص٢٥-٢٩.

٧٢- المصدر نفسه، ص ٣٠-٣٨.

٧٣- وصل من إدارة تعليم بيشة بعض التقارير والوثائق والإحصائيات التي تبين بعض النفقات التي تم صرفها على التعليم في منطقة بيشة من عام ١٤٠٨هـ حتى عام ١٤١٨هـ، وهذه الأوراق التي وصلت الباحث توجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٧١). مع العلم إننا حاولنا الحصول على المزيد من المعلومات عن نفقات التعليم في محافظة بيشة، وخاصة في الأعوام السابقة لعام ١٤٠٨هـ، وكذلك في الأعوام التالية لعام ١٤١٨هـ، لكن لم نستطع ولم يصلنا من المسؤولين في إدارة تعليم بيشة ما يوضح هذا الجانب. مع العلم أن دراسة نفقات ومصروفات التعليم في منطقة عسير جديرة بالبحث والتوثيق.

٧٤- المصادر نفسها.

٧٥- المصادر نفسها.

٧٦- لمزيد من التفصيلات انظر: مذكرة (غير منشورة) من الأستاذ / محمد أحمد أنور بتاريخ ١٤١٤/٨/١٩هـ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٢٣٧-١٢٥٦) مجموعة رقم (١) ؛ مذكرة (غير منشورة) من الأستاذين / ظافر بن منصور بن عبد الله آل الشيخ الشهري، ومحمد بن عبد الرحمن العسبلي بتاريخ ١٤١٤/٧/٦هـ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٣٣٢)؛ أوراق مصورة من بعض سجلات المدرسة السعودية بالنماص، وفي تواريخ مختلفة من عام (١٣٨٠-١٤٠٠هـ) وتوجد ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٢١٨)؛ مقابلات شخصية مع مدير إدارة التعليم بالنماص الأستاذ / علي بن محمد بن فائز العسبلي في تواريخ عديدة من شهري شعبان ورمضان عام (١٤٢٢هـ) ؛ انظر أيضاً كتاب علي العسبلي وزميله • النماص ...، ص٢٠٢ . كما انظر: يحي مهدي زاهر الشهري وآخرون • دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة التعليمية في سراة بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (بحث تاريخي غير منشور) لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ كلية التربية، فرع جامعة الملك سعود بأبها (١٤١٨-١٤١٩هـ)، ص٤٢ وما بعدها.

٧٧- المصادر نفسها.

٧٨- على العسبلي وزميله، النماص، ص٢٠٣.

٧٩- المصدر نفسه ص٢١٧ وما بعدها، بالإضافة إلى أوراق وإحصائيات ووثائق عديدة وصلتنا من الأستاذ/علي بن محمدبن فائز العسبلي في ١٤٢٢/٨/٢٥هـ، وهي توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٢، ٢٣٧٣).

٨٠- المصادر نفسها.

٨١- المصادر نفسها.

٨٢- المصادر نفسها.

٨٣- المصادر نفسها.

٨٤- المصادر نفسها.

٨٥- المصادر نفسها.

٨٦- المصادر نفسها، بالإضافة إلى التقرير السنوي لبداية العام الدراسية وسير الدراسة في منطقة عسير للعام ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ ص١١٦ .

٨٧- لمزيد من التفصيلات انظر: ابن جريس. تاريخ التعليم في منطقة عسير، جـ١، ص ٥٨. ويذكر أن هذه المدرسة وغيرها من مدارس محائل بقيت تابعة إدارياً إلى إدارة تعليم أبها حتى عام ١٣٧٧هـ، ولكن لوعورة الطرق الواصلة بين أبها ومحائل ربطت بالجهاز الإداري في القنفذة، وأطلق اسم "خالد بن الوليد" على هذه المدرسة، واستمرت على هذا المنوال حتى تسهلت المواصلات بين أبها ومحائل فرغب أهالي محائل الرجوع إلى الجهاز الإداري التعليمي في أبها، فحققت وزارة المعارف رغبتهم، وعدل اسم المدرسة من "خالد بن الوليد" إلى "الوليد بن عبد الملك" وبقيت على تلك المسيرة حتى افتتحت إدارة تعليم محائل في عام ١٤٠١هـ. للمزيد انظر: كتيباً أصدرته إدارة تعليم محائل بعنوان مسيرة التطور في محائل عسيرص٢٦؛ مذكرة الأستاذ/ محمد أنور المؤرخة في١٩/٨/١٤١٤هـ، وتوجد ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٢٣٧-١٢٥٦)مجموعة رقم (١)؛مذكرة وصلت الباحث من مدير إدارة تعليم محائل عسير الأستاذ/مهدي ابن إبراهيم الراقدي في١٧/٢/١٤١٥هـ، وأصل وصورة هذه المذكرة توجد ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٦٥٨)؛ وصله أيضاً بعض الإحصائيات والتقارير عن إدارة تعليم محائل خلال العشرة أعوام الأخيرة (١٤١٢-١٤٢٢هـ)، وهي توجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٧٣/أ)؛ كما انظر علي راشد العسيري. لمحة عن تاريخ التعليم في محائل عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري. (بحث تاريخي غير منشور) لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ، كلية التربية، فرع جامعة الملك سعود بأبها (١٤١٧-١٤١٨هـ)، ص٣٦ وما بعدها.

٨٨- المصادر نفسها.

٨٩- المصادر نفسها.

٩٠- المصادر نفسها، بالإضافة إلى تقرير حقائق وأرقام عن التعليم في عسير، ص١٢٩ وما بعدها.

٩١- المصادر نفسها.

٩٢- المصادر نفسها.

٩٣- المصادر نفسها.

٩٤- المصادر نفسها.

٩٥- المصادر نفسها.

٩٦- المصادر نفسها.

٩٧- نلاحظ زيادة أعداد المدارس مقارنة بإحصائية عام ١٤١٨هـ التي وردت في جدول رقم (٢٩) بحوالي (٣٦) مدرسة، وهي زيادة تقدر بنسبة (١٦٪) خلال ثلاث سنوات فقط حيث كان إجمالي العدد عام (٢٢٣) مدرسة.

٩٨- زاد عدد الطلاب من (٢٨٠٨٥) خلال عام ١٤١٨هـ إلى (٣٢,٣٣٣) خلال عام ١٤٢١هـ بنسبة قدرها ١٥٪ خلال السنوات الثلاث.

٩٩- التقرير السنوي (١٤٢١-١٤٢٢هـ) لإدارة تعليم محائل عسير، ص ٤١ وما بعدها، بالإضافة إلى بعض الإحصائيات والأوراق المختلفة عن التعليم في محائل عسير، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٣/أ).

١٠٠- المصادر نفسها.

١٠١- المصادر نفسها، بالإضافة إلى تقرير حقائق وأرقام عن التعليم في عسير، ص١٤٥، ١٤٦.

١٠٢- المصادر نفسها.

١٠٣- التقرير السنوي لبداية العام الدراسي وسير الدراسة في منطقة عسير للعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ، ص٦٩.

١٠٤- المصدر نفسه.

١٠٥- لمزيد من التفصيلات انظر: يحي بن محمد آل فائع، التعليم في محافظة سراة عبيدة التعليمية، ص١١٧ وما بعدها.

١٠٦- المصدر نفسه، ص٢٩٠ –٢٩٢، بالإضافة إلى مقابلات عديدة مع مدير تعليم سراة عبيدة، الأستاذ / يحي آل فائع خلال شهري شعبان ورمضان عام ١٤٢٢هـ، كما قام الباحث بزيارة لمقر إدارة التعليم في سراة عبيدة في ١٦ رمضان (١٤٢٢هـ)، وقد التقى بالعديد من المسؤولين في الإدارة وحصل على العديد من الوثائق والإحصائيات المختلفة عن تطور التعليم في هذه المحافظة.

١٠٧- انظر ابن جريس، تاريخ التعليم في منطقة عسير، جـ١، ٦٤؛ محمد صالح معدي القحطاني، التعليم في بلاد قحطان (١٣٥٠-١٣٩٠هـ) (بحث تاريخي غيرمنشور)كلية التربية بأبها، فرع جامعة الملك سعود (١٤١٤هـ)، ص٥٣ وما بعدها.

١٠٨- يحي آل فائع، التعليم في محافظة سراة عبيدة، ص١١٧ وما بعدها.

١٠٩- المصدر نفسه، ص٨٩، بالإضافة إلى مقابلة مع الأستاذ / يحي آل فائع في ١٤٢٢/٩/١٦هـ.

١١٠- يحي آل فائع، التعليم في محافظة سراة عبيدة، ص٨٩؛ كما أن قلة المباني بشكل عام كانت مشكلة كبيرة قبل عام ١٤٠٠هـ، ولكن بعد تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، وما طرأ على البلاد من تطور ملحوظ، قفز به قفزات هائلة من ناحية الكم والكيف، وهذه المشكلة بدأت تخف، مع العلم أنها لازالت موجود في الأرياف والبعض من مدن وقرى منطقة عسير.

١١١- يحي آل فائع، التعليم في محافظة سراة عبيدة، ص٩١.

١١٢- المصدر نفسه، ص٩٠.

١١٣- المصدر نفسه، ص٩٠، ٩١.

١١٤- ابن جريس، التعليم في منطقة عسير، جـ١، ص١٨١ وما بعدها؛ كما اطلع الباحث على العديد من السجلات والوثائق القديمة والموجود في إدارة تعليم أبها، ويوجد لديه صور عديدة من بعض تلك السجلات والوثائق التعليمية؛ كذلك انظر: محمد صالح معدي القحطاني، ص٥٦ وما بعدها.

١١٥- يحي آل فائع، التعليم في محافظة سراة عبيدة، ص١١٩؛ كما اطلع الباحث على العديد من السجلات والأوراق المختلفة والموجود في حوزة إدارة تعليم سراة عبيدة، وقد حصل الباحث على صور من بعض تلك الأوراق، وهي توجد ضمن مكتبته.

١١٦- تعاقب على إدارة تعليم سراة عبيدة حتى الآن ثلاثة مدراء هم : الأستاذ / صالح بن محمد أحمد الغامدي (١٤٠٣-١٤١٣هـ)، ثم الأستاذ / عبد الرحمن بن فهد الغوينم (١٤١٤-١٤١٦هـ)، ثم الأستاذ/ يحي بن محمد آل فائع من عام (١٤١٦هـ حتى الآن)، مقابلة مع يحي آل فائع في ١٤٢٢/٩/١٦هـ.

١١٧- يحي آل فائع، التعليم في محافظة سراة عبيدة، ص٢٩٠ –٢٩١.

١١٨- المصدر نفسه، ص٢٩١-٢٩٢.

١١٩- مذكرة ووثائق متنوعة وصلت الباحث من إدارة تعليم سراة عبيدة في ١٤٢٢/٨/٦هـ، كما انظر كتاب يحي آل فائع السابق الذكر، ص١٢٤ – ١٢٥.

١٢٠- المصدر نفسه، ص ١٤٨.

١٢١- المصدر نفسه، ص١٤٩ وما بعدها.

١٢٢- المصدر نفسه، ص ١٧٥.

١٢٣- المصدر نفسه، ص ٢٤١.

١٢٤- المصدر نفسه، ص ٢٠٠.

١٢٥- المصدر نفسه، ص ٢٠٢.

١٢٦- المصدر نفسه، ص ١٨٧.

١٢٧- من الثابت أن تعليم الكبار قد بدأ في عهد لملك عبد العزيز (رحمه الله)، ومع تسليم الأمير / فهد بن عبد العزيز وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ، أنشأ قسماً بالوزارة يعني بتعليم الكبار، أطلق عليه اسم "الثقافة الشعبية"، ومنذ ذلك الزمن وهذا النوع من التعليم في تطوير ونمو مستمر ٠ انظر: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، مج (٣)، ص٣٤٨ وما بعدها ؛ سليمان الزهير، جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، ص٦٦ وما بعدها ؛ مجلة التوثيق التربوي، عدد (٣٣، ٣٤)، (١٤١٣هـ /١٤١٤هـ)، ص٩٦ وما بعدها.

١٢٨- معلومات هذا الجدول ضمن بعض الوثائق والسجلات التي وصلتنا من مدير إدارة تعليم سراة عبيدة في شهر رمضان عام (١٤٢٢هـ)، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث، وللمزيد انظر: يحي آل فائع، التعليم في محافظة سراة عبيدة التعليمية، ص٢٥٠.

١٢٩- المصادر نفسها.

١٣٠- انظر يحي آل فائع، التعليم في محافظة سراة عبيدة، ص٢٥٣.

١٣١- المصدر نفسه، ص١٧٣، ١٧٤ . كما وجدنا بعض المعلومات التي بهذا الجدول في إحصائيات الأوراق التي اطلعنا عليها بإدارة تعليم سراة عبيدة في ١٤٢٢/٩/١٦هـ، ويوجد صور من هذه الإحصائيات ضمن أوراق مكتبة الباحث.

١٣٢- معلومات هذا الجدول حصلنا عليها من مذكرة وصلتنا من مدير إدارة تعليم سراة عبيدة الأستاذ/يحي بن محمد آل فائع وتوجد ضمن ملف يقع في (٢٩) صفحة بعنوان " خلاصة إحصائية عامة لإدارة التعليم في محافظة سراة عبيدة عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ)، ويوجد نسخة من هذا الملف ضمن أوراق مكتبة الباحث. أيضا انظر : ظافر محمد

عبد الله القحطاني، تطور التعليم في سراة عبيدة (١٣٧٣هـ - ١٤١٥هـ)، (بحث تاريخي غير منشور) لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ، كلية التربية، فرع جامعة الملك سعود بأبها (١٤١٦هـ)، ص٢٥ وما بعدها.

١٣٣- انظر: خلاصة إحصائية عامة لإدارة التعليم في محافظة سراة عبيدة، ص ٢.

١٣٤- المصدر نفسه، ص ٣.

١٣٥- المصدر نفسه، ص٣.

١٣٦- المصدر نفسه، ص٤.

١٣٧- المصدر نفسه، ص٤.

١٣٨- مقابلة الباحث للعديد من المشرفين التربويين بإدارة تعليم رجال ألمع في شهري شعبان ورمضان عام (١٤٢٢هـ). وللمزيد من التفصيلات عن بداية وتطور التعليم النظامي، في منطقة رجال ألمع انظر: ابن جريس، تاريخ التعليم في منطقة عسير، جـ١، ص٥٨-٥٩؛ محمد عمر رفيع في ربوع عسير، ذكريات وتاريخ، ص٢٣ وما بعدها؛ مذكرة محمد أحمد أنور المؤرخة في ١٤١٤/٨/١٩هـ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٢٣٧-١٢٥٦) مجموعة رقم (١)؛ كتيب أصدرته إدارة تعليم رجال ألمع بعنوان: "مدرسة حسان بت ثابت عبر خمسين عاماً"، ص ٢٧ وما بعدها.

١٣٩- المصادر نفسها، أيضا انظر عبد القادر محمد أحمد أبو مزهر وزميله، دراسة تاريخية لحركة التعليم في محافظة رجال ألمع خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي). (١٤١٧-١٤١٨هـ)، بحث تاريخي (غير منشور) لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ، كلية التربية بأبها، فرع جامعة الملك سعود؛ تقرير حقائق وأرقام عن التعليم في منطقة عسير، ص٧٥ وما بعدها.

١٤٠- المصادر نفسها.

١٤١- انظر: تقرير حقائق وأرقام ...، ص٨٦ وما بعدها، كما وصل إلى الباحث، من إدارة تعليم رجال ألمع، بعض الإحصائيات والوثائق المختلفة التي تبين تطور التعليم في تلك المنطقة منذ نشأة إدارة التعليم حتى الآن (١٤٢٢هـ)، وهذه الأوراق جميعها توجد ضمن مكتبة الباحث.

١٤٢- المصادر نفسها.

١٤٣- المصادر نفسها.

١٤٤- انظر: تقرير حقائق وأرقام...، ص ٨٦.

١٤٥- المصدر نفسه، ص٨٥.

١٤٦- المصدر نفسه، ص٨٤.

الفصل الثاني

التعليم العام للبنات في منطقة عسير

• إدارة تعليم البنات بأبها • إدارة تعليم البنات في بيشة • إدارة تعليم البنات بالنماص • الحواشي والتعليقات

عرفت الفتاة في عسير وسائر أجزاء المنطقة الجنوبية من البلاد السعودية طريقها إلى التعليم منذ سنوات طويلة خلت [١]، ولكن ما يتعلق بالتعليم النظامي للبنات فقد بدأ متأخراً عن مثيله الخاص بالبنين حوالي ثلاثين عاماً، حيث بدأ بإنشاء أول مدرسة ابتدائية حكومية للبنات عام ١٣٨١/٨٠هـ في مدينة أبها [٢]، وتتنامى منذ ذلك التاريخ مسيرة تعليم الفتيات، وتتزايد مدارسهم وأعداد الملتحقات بها، بمرور السنوات، فلم يأت عام ١٤٠٢هـ، إلا وأصبح في منطقة عسير العديد من المدارس النظامية بجميع مراحلها، ثم تزايدت أعداد المدارس بعد ذلك، وشمل التطور الكمي والكيفي جميع قطاعات تعليم البنات في المنطقة، وذلك بفضل الله (عز وجل) ثم بفضل ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، من اهتمام ورعاية لتطور تعليم الفتاة ليس في منطقة عسير فحسب ولكن في جميع أنحاء المملكة [٣].

وكون مدينة أبها هي حاضرة منطقة عسير، لذا اتخذت مقراً للإدارة الرئيسة التي تشرف على تعليم البنات في جميع أنحاء المنطقة، وقد بقيت فترة من الزمن هي المسئولة المباشرة والمشرفة على سير تعليم البنات في منطقة عسير أسوة بتعليم البنين، ثم أسست ثلاث إدارات تعليمية أخرى في المنطقة، لمواجهة الكثافة المتزايدة في أعداد الملتحقات

بالتعليم، وهي : إدارة تعليم بيشة، وإدارة تعليم النماص، ثم صدر قرار بافتتاح إدارة تعليم محائل عسير في العام الحالي (١٤٢٢/١٤٢٣هـ) (٤).

وفي الصفحات التالية سوف نتحدث عن هذه الإدارات التعليمية كل على حدة متبعين نفس المنهج الذي عالجنا به في الصفحات السابقة، نشأة وتطور التعليم النظامي للبنين، لنضع أمام القارئ الكريم دراسة تاريخية تحليلية للنمو والتطور الذي طرأ على تعليم البنات في منطقة عسير منذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، مقاليد الحكم في البلاد، أي في الفترة الزمنية (١٤٠٢-١٤٢٢هـ).

أولاً : إدارة تعليم البنات أبها

كانت هذه الإدارة هي الوحيدة التي تشرف على تعليم البنات في المنطقة الجنوبية (٥)، منذ بداية التعلم النظامي لهن عام ١٣٨١/٨٠هـ، وظلت تضطلع بهذا الدور حتى العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ، وهو تاريخ انفصال منطقة نجران عنها بإدارة تعليم مستقلة (٦) وكان مقر إدارة تعليم أبها يقوم في عدة مبانٍ مستأجرة بوسط مدينة أبها، وظل على ذلك الحال عدة سنوات، حتى تم إنشاء مباني المؤسسات الحكومية مقابل مبنى الإمارة في منطقة البحار، الواقعة بوسط المدينة، حيث خصص لها مبنى خاص، ولا زالت توجد به هذه الإدارة حتى الآن، ويقوم على رئاستها والإشراف عليها منذ عام ١٣٩٤هـ وحتى الآن الأستاذ / قاسم بن علي الشماخي (٧).

وسوف نعرض بالصفحات التالية التطور الذي حدث لتعلم البنات في الأجزاء التي تشرف عليها إدارة تعليم أبها منذ عام ١٤٠٢هـ، وخاصة ما يتصل بالتطور الكمي الذي شهدته جميع مراحل التعليم العام مدعمين أقوالنا بالتفصيلات والإحصائيات العلمية على اختلافها. والتي سعينا من أجل الحصول عليها لتدعيم دراستنا بالمستندات الرسمية إلى الاتصال بالمسؤولين في إدارة تعليم البنات، وكذلك بالمسؤولات في مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها، حيث أوضحنا لهم الهدف من إخراج هذا الكتاب (٨)، وهو إيجاد دراسة توثيقية لتطور التعليم في منطقة عسير في عهد خادم الحرمين الشريفين، فتفضلوا مشكورين بتزويدنا بما لديهم من معلومات تفصيلية شملت سير تعليم البنات في المنطقة، وهذه المعلومات شملت رياض الأطفال، والمراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، ومعاهد إعداد المعلمات، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، والتعليم الخاص، ومدارس محو

الأمية، ومكتب الإشراف التربوي، والتعليم الأهلي، بالإضافة إلى معلومات أخرى عامة تتعلق بالأمور المالية، وخاصة ما يتصل بالإنفاق على التعليم في المنطقة [٩].

وستبدأ الدراسة أولاً بتقديم لمحة مختصرة عن نشأة رياض الأطفال وتطورها، ثم نعرج إلى دراسة التطور الكمي الذي شهدته المراحل التعليمية الثلاث للبنات، كل ذلك في نطاق الإدارة التعليمية بأبها.

١ - رياض الأطفال

إن هذا النوع من المدارس عبارة عن مراكز تمهيدية يلتحق بها الأطفال تعويداً لهم على الحياة وتمهيداً لالتحاقهم بالمرحلة الابتدائية، ولذا تقبل الأطفال ما دون سن المدرسة، والذي تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والسادسة [١٠]. وقد أولت كل من وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات هذه المرحلة نوعاً من الاهتمام فأنشأت مدارس رياض الأطفال في جميع مناطق المملكة ٠ وأول روضة أطفال أنشئت في مدينة أبها كانت عام ١٤٠٠-١٤٠١هـ حيث كانت تضم (٦٨) طفلاً وطفلة يقوم على رعايتهم خمس موظفات [١١]، ثم توالى فتح رياض الأطفال، ففي عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ أصبح بالمدينة أربع روضات تضم (٣٧٧) طفلاً وطفلة، و (٢٦) موظفة منهن (١١) سعودية و (١٥) متعاقدة، وفي عام ١٤١٣/١٤١٢هـ أصبح عدد هذه الرياض (٥) روضات تضم (٤٤٥) طفلاً وطفلة، يقوم بالإشراف عليهم ورعايتهم عدد (٤١) موظفة منهن (٣١) سعودية و (١٠) متعاقدات[١٢].

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (٥٥) أن إجمالي عدد الأطفال الملتحقين برياض أطفال أبها، قد بلغ (٥٩٣) في عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ ثم تناقص عددهم في عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ إلى (٥٠٩) طفل وطفلة [١٣]. وتفسير هذا التناقص العددي رغم نسبته المحدودة يعود إلى تناقص عدد الفصول المفتوحة، فبالرجوع إلى سجلات هذه المدارس نجد أن إجمالي عدد الفصول عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ كان (٣٤) فصلاً، ثم تناقص هذا العدد إلى (٣٢) فصلاً طبقاً لإحصائية عام ١٤٢٢/٢١هـ، فكان طبيعياً أن يقل عدد المقبولات في المدارس هذا العام الأخير ويتناقص إجمالي عدد الطالبات [١٤]. وقد نتج عن ذلك انخفاض الكثافة الطلابية في الفصل الواحد فبعد أن كانت عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ تصل إلى(١٧) طفلاً وطفلة في الفصل تناقصت إلى حوالي (١٦) طفلاً وطفلة.

جدول رقم (٥٥). تطور رياض الأطفال في إدارة تعليم البنات بأبها (١٤٠٠/١٤٠١هـ- ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ)[١٥].

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الأطفال	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤٠٠/١٤٠١هـ	١	٦٨	-	٥	٥	-
١٤٠١/١٤٠٢هـ	١	٥٢	١	٥	٦	-
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٣	١٧١	٥	١٥	٢٠	فصلت نجران
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٢	١٨٢	٧	١٠	١٧	فصلت بيشة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٤	٣٧٧	١١	١٥	٢٦	-
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٤	٣٧٧	١١	١٩	٣٠	-
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٤	٤٢٨	١٤	١٧	٣١	-
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٤	٣٨٧	٢٤	١٨	٤٢	-
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٣	٣٨٩	١٣	١٨	٣١	فصلت النماص
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٣	٤٣٩	١٩	١٧	٣٦	-
١٤١٠/١٤١١هـ	٣	٣٦٦	٢٤	٩	٣٣	-
١٤١١/١٤١٢هـ	٣	٣٨٢	٢٥	١٠	٣٥	-
١٤١٢/١٤١٣هـ	٥	٤٤٥	٣١	١٠	٤١	-
١٤١٣/١٤١٤هـ	٥	٥٠٤	٤٨	٢	٥٠	-
١٤١٤/١٤١٥هـ	٥	٤١٢	٥٧	-	٥٧	-
١٤١٥/١٤١٦هـ	٨	٦٠٠	٧٥	-	٧٥	-
١٤١٦/١٤١٧هـ	٨	٤٤٥	٥٩	٢	٦١	-
١٤١٧/١٤١٨هـ	١٦	٤٥٧	٦٢	-	٦٢	-
١٤١٨/١٤١٩هـ	١٦	٤٢٤	٦٨	-	٦٨	-
١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٦	٤٢٤	٦٧	-	٦٧	-
١٤٢٠/١٤٢١هـ	١٦	٥٩٣	٩٠	-	٩٠	-
١٤٢١/١٤٢٢هـ	١٦	٥٠٩	٩٢	-	٩٢	-

٢ – المرحلة الابتدائية

لم يكن في منطقة عسير عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ إلا مدرسة ابتدائية واحدة تضم (١٥٥) طالبة يقمن بتدريسهن (٧) معلمات متعاقدات [١٦]، ثم تزايدت المدارس الابتدائية المخصصة للطالبات حتى وصل عددها عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ (٣٢٠) مدرسة، تضم نحو (٣٥٦٧٤) طالبة، يقوم على التدريس والإشراف التربوي عليهن حوالي (٢٤٣٥) معلمة منهن (٦٥٦) معلمة سعودية، و (١٧٧٩)

معلمة متعاقدة [١٧] . ولم يأت عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ إلا وعدد المدارس بلـغ (٥٣٣) مدرسة، وعدد الطالبات (٦٣٦٢٣) منهن (٦٠٤٥٣) طالبة سعودية، و (٣١٧٠) طالبة غير سعودية، أما عدد المعلمات غير السعوديات فلم يكن عددهن يتجاوز الستين معلمة [١٨]. انظر الجدول رقم (٥٦) والذي يمكن من خلال تحليل ما يضمه من بيانات إحصائية أن نوضح التطور الكمي الذي طرأ على تعليم البنات في المرحلة الابتدائية في غضون عشرين عاماً، هي مدة حكم خادم الحرمين الشريفين، حتى الآن، ومن خلال ذلك نتبين مدى الجهد الذي بذلته حكومة الفهد في سبيل الاهتمام بتعليم وتثقيف الفتيات إيماناً بدورهن الهام في خدمة المجتمع حيث نلاحظ ما يلي :

- زاد عدد المدارس من (٣٢٠) مدرسة خلال عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ إلى ٥٣٣ مدرسة خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ وهذا يعني زيادة بنسبة (٦٦,٥٪) من إجمالي عدد المدارس الموجودة في بداية عهد الفهد .
- زاد عدد المعلمات من (٢٤٣٥) معلمة خلال عام١٤٠٢/١٤٠١هـ إلى (٦٧٣٥) معلمة أي بنسبة تصل لحوالي (١٦٧,٥٪).
- تناقص عدد المتعاقدات تناقصاً ظاهراً في خلال العشرين عاماً المنصرمة مواكبة لسياسة الدولة الرامية للاعتماد على الكفاءات الوطنية المؤهلة في العديد من القطاعات لاسيما قطاع التعليم ويؤيد ذلك نسبة هذا التناقص حيث كان عدد المتعاقدات عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ يبلغ (١٧٧٩) بنسبة حوالي (٧٣,٠٥٪)، أصبح العدد عام ١٤٢٢/٢١هـ (٥٩) متعاقدة فقط بنسبة لا تزيد عن (٠,٨٧٪) .
- زاد عدد الطالبات من (٣٥,٦٧٤)عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ إلى (٦٣,٦٢٣) عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ أي بنسبة قدرها (٧٨,٣٤٪)مما ينهض دليلاً على الإقبال المتزايد على تعليم المرأة إيماناً بدورها في النهضة التي تعيشها المملكة .
- زادت كثافة المدرسة الواحدة من (١١١) طالبة خلال عام ١٤٠١ /١٤٠٢هـ إلى (١١٩) طالبة خلال عام ١٤٢٢/٢١هـ. وهي نسبة زيادة قليلة رغم الإقبال المتزايد ويرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام بإنشاء المدارس اللازمة لمواجهة ارتفاع الكثافة مما يعكس الاهتمام الحكومي بالتطور الكمي للعناصر الأساسية للعملية التدريسية ومن أبرزها المدارس.

جدول رقم (٥٦). إحصائية تطور التعليم في مدارس المرحلة الابتدائية بتعليم البنات بأبها (١٤٠٢/١٤٠١هـ — ١٤٢٢/١٤٢١هـ)[١٩] .

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الطالبات	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤٠٢/١٤٠١هـ	٣٢٠	٣٥٦٧٤	٦٥٦	١٧٧٩	٢٤٣٥	-
١٤٠٣/١٤٠٢هـ	٣٢٦	٣٧١٢٤	٧٥٥	١٨٥٥	٢٦١٠	فصلت نجران
١٤٠٤/١٤٠٣هـ	٣٠٢	٣٢١٢٥	٧٩٩	١٧٦١	٢٥٦٠	-
١٤٠٥/١٤٠٤هـ	٣٥٥	٣٩٢١٩	٩٤٦	١٩٧٣	٢٩١٩	فصلت بيشة
١٤٠٦/١٤٠٥هـ	٣٦٤	٤٢٨٠١	١١٨٨	٢٠٦١	٣٢٤٩	-
١٤٠٧/١٤٠٦هـ	٣٦٤	٤٦٤١٠	١٥٠٨	٢٠٢٩	٣٥٣٧	-
١٤٠٨/١٤٠٧هـ	٣٨٨	٥٢٢٧٦	١٨٣٧	١٩٨٣	٢٨٢٠	-
١٤٠٩/١٤٠٨هـ	٢٣٩	٤٨٥٥٥	١٨١١	١٧٧٠	٣٥٨١	فصلت النماص
١٤١٠/١٤٠٩هـ	٢٣٩	٥٢١٣٥	٢٠٨٠	١٧٨٢	٣٨٦٢	-
١٤١١/١٤١٠هـ	٣٤٥	٥٣٢٠٣	٢٣٥٩	١٥٥٧	٣٩١٦	-
١٤١٢/١٤١١هـ	٣٦٥	٥٦٣٦٩	٢٦٨٤	١٢٤٥	٣٩٢٩	-
١٤١٣/١٤١٢هـ	٤٠٤	٥٩٥٤١	٣٢١٠	١٣٦٣	٤٥٧٣	-
١٤١٤/١٤١٣هـ	٤٣١	٦٢١٢٢	٣٧٤٤	١٢١١	٥٠٥٥	-
١٤١٥/١٤١٤هـ	٤٤٥	٦٣١٩٥	٤٩٨٦	٨٣٠	٥٨١٦	-
١٤١٦/١٤١٥هـ	٤٥٧	٦٩٥٠٠	٥٤٨٠	٥٢٠	٦٠٠٠	-
١٤١٧/١٤١٦هـ	٤٥٨	٥٧٨٥٧	٤٨٤٣	٥٨٧	٥٤٣٠	-
١٤١٨/١٤١٧هـ	٤٧٦	٦٣٥٤٩	٥٧٥٨	٣٠٨	٦٠٦٦	-
١٤١٩/١٤١٨هـ	٤٩٢	٦٥٥٤٢	٦٠٧٣	٢١٢	٦٣٨٥	-
١٤٢٠/١٤١٩هـ	٥١٥	٦٢٦٤٦	٦٤٤٢	١١٥	٦٥٥٧	-
١٤٢١/١٤٢٠هـ	٥٣٣	٦٤٤٦٠	٦٧٣٤	٨٣	٦٨١٧	-
١٤٢٢/١٤٢١هـ	٥٣٣	٦٣٦٢٣	٦٦٧٦	٥٩	٦٧٣٥	-

٣- المرحلة المتوسطة

إن هذه المرحلة غايتها تربية النشء تربية إسلامية . فالطالبة تلتحق بهذه المرحلة بعد إتمامها للدراسة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، تحصل الطالبة الناجحة في نتيجة آخر صف منها على شهادة الكفاءة المتوسطة التي تخولها الالتحاق بالصف الأول من المرحلة الثانوية.

وكان عدد مدارس المرحلة المتوسطة يوم افتتاح التعليم المتوسط في عسير عام ١٣٨٦ / ١٣٨٧هـ مدرستين فقط بهما (٥٣) طالبة يقوم على تدريسهن (١٠) معلمات متعاقدات، ومع تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم عام ١٤٠٢هـ زاد الاهتمام – كما سبق القول – بالحركة التعليمية في البلاد ضمن اهتمام الحكومة الرشيدة بغيرها من قطاعات الدولة مسايرة لركب التطور الحديث، وقد تمثل الاهتمام بقطاع التعليم في العديد من المظاهر مثل : زيادة عدد المدارس، فزادت مدارس المرحلة المتوسطة للبنات زيادة كبيرة في كافة أنحاء المملكة، ومنها منطقة عسير، فعلى سبيل المثال، أصبح عدد المدارس التابعة لإدارة تعليم أبها عام ١٤٠٢هـ حوالي (٣٦) مدرسة تضم (٤٤٥٠) طالبة يقوم على تدريسهن (٤٠٠) معلمة، منهن (٤٨) معلمة سعودية، و(٣٥٢) معلمة غير سعودية [٢٠].

ومن خلال الجدول رقم (٥٧) يمكننا أن نستخلص بعض البيانات الإحصائية التي تنهض دليلاً على ما نال هذا القطاع من التعليم من رقي واهتمام لاسيما ما يتعلق بالتطور الكمي للعناصر الأساسية بتلك المرحلة فعلى سبيل المثال :

- زاد عدد المدارس من (٣٦) مدرسة عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ ليصل إلى (١٨٠) مدرسة عام ١٤٢٢/٢١هـ بنسبة مئوية تبلغ (٤٠٠٪).
- زاد عدد الطالبات من (٤٤٥٠) طالبة خلال عام ١٤٠١هـ / ١٤٠٢هـ ليصل إلى ٢٧٥٨٤ طالبة خلال عام ١٤٢٢/٢١هـ وبلغت النسبة المئوية للزيادة حوالي (٥٢٪).
- زاد عدد الموظفات القائمات على العملية التعليمية والتربوية والإشراف من (٤٠٠) عام ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ ليصل إلى (٢٣٢٥) خلال عام ١٤٢٢/٢١هـ، بنسبة زيادة مئوية تصل إلى (٤٨١٪).
- تناقص عدد المتعاقدات في هذا القطاع تناقصاً تدريجياً يشير إلى زيادة الاعتماد على الكفاءات الوطنية حيث كان عددهن عام ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ (٣٥٢) يمثلن حوالي (٨٨٪) من جملة العاملات، ثم أصبح عددهن عام ٢١/ ١٤٢٢هـ (١٠٣) يمثلن حوالي (٤,٤٣) من إجمالي العدد.

جدول رقم (٥٧). تطور التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة بتعليم البنات بأبها (١٤٠١/ ١٤٠٢هـ - ١٤٢١/١٤٢٢هـ)[٢١].

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الطالبات	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٣٦	٤٤٥٠	٤٨	٣٥٢	٤٠٠	-
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٤٧	٥٢٣٣	٨٩	٤٤٦	٥٣٥	فصلت نجران
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٤٠	٤٦٣٢	٨٢	٣٧٦	٤٥٩	فصلت بيشة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٥١	٦٢٤٥	٨٢	٤٥٧	٥٣٩	-
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٥٦	٧٦٠١	٩٢	٥٠٦	٥٩٨	-
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٥٨	٩١٩٨	١٣٧	٦٠٥	٧٤٢	-
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٧٠	١٠٨٩٥	١٧٣	٧٦٠	٩٣٣	-
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٧٠	١١١٩٩	٢٥٨	٦٦٣	٩٢١	فصلت النماص
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٧٠	١٢٧٧٦	٢١٠	٧٥٣	٩٦٣	-
١٤١٠/١٤١١هـ	٧٢	١٤١١٠	٣٠١	٧١٠	١٠١١	-
١٤١١/١٤١٢هـ	٨٥	١٦٠١٦	٣٣٣	٧١٥	١٠٤٨	-
١٤١٢/١٤١٣هـ	١٠٤	١٨٢٠٠	٤٨٢	٩٣٧	١٤١٩	-
١٤١٣/١٤١٤هـ	١١٣	٢٠٩٧٥	٦٥٥	١٠٦٧	١٧٢٢	-
١٤١٤/١٤١٥هـ	١٣١	٢٢٩٥٥	٨١٧	١٠٧٠	١٨٨٧	-
١٤١٥/١٤١٦هـ	١٤٠	٢٣٨٦٨	١٢٧٠	١٠٠٠	٢٣٧٠	-
١٤١٦/١٤١٧هـ	١٤٢	٢٣٩٨١	١٢٣٣	٩٠٩	٢١٤٢	-
١٤١٧/١٤١٨هـ	١٥١	٢٤٣٧٧	١٥٢٧	٦٥٣	٢١٨٠	-
١٤١٨/١٤١٩هـ	١٦١	٢٥٩٢٧	١٨٠٦	٥٢٧	٣٣٣٣	-
١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٧٣	٢٧٦٨٠	٢١٤١	٣٣٥	٢٤٧٦	-
١٤٢٠/١٤٢١هـ	١٨١	٢٨٥٣١	٢٠٤٩	٢٠٤	٢٢٥٣	-
١٤٢١/١٤٢٢هـ	١٨٠	٢٧٥٨٤	٢٣٢٥	١٠٣	٢٣٢٥	-

٤- المرحلة الثانوية

تأسست أول مدرسة ثانوية للبنات في أبها عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ، ضمت آنذاك خمسين طالبة، وفي عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ أصبح هناك خمس مدارس ثانوية بها (٧٨١) طالبة، يقوم على التدريس لهن (٩٧) معلمة أغلبهن متعاقدات، حيث لم يتجاوز عدد السعوديات الثمان معلمات فقط[٢٢].

ومن خلال الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (٥٨) يتضح لنا أن منطقة نجران فصلت من إدارة تعليم أبها عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ، كما فصلت إدارة تعليم بيشة أيضاً عن إدارة تعليم أبها في العام التالي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ، وفي عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ أصبح هناك (٩) مدارس ثانوية تابعة لإدارة تعليم أبها، بها (١٥٣٥) طالبة يقوم بتدريسهن (١٤٥) معلمة منهن (١٢٧)متعاقدة، و (١٨) معلمة سعودية [٢٣].

واستمر التطور الكمي في تلك المرحلة، ونلحظ ذلك في زيادة أعداد الطلاب، وكذلك أعداد المدارس والمعلمات حتى عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ، حيث بلغت أعداد المدارس (٢٧) مدرسة تضم (٣١٨٦) طالبة، يقوم بالتدريس لهن (٢٣٣) معلمة منهن (٤٤) سعودية، والباقي وعددهن (١٨٩) من المتعاقدات، وبدءاً من عام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ فصلت منطقة النماص بإدارة تعليمية مستقلة عن إدارة تعليم أبها ٠ وظل التطور الكمي في صعود مستمر نلحظه من خلال الجدول رقم (٥٨) حيث وصلت أعداد الملتحقات بالتعليم الثانوية في عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ إلى (٢٢٤٩٠) طالبة، موزعين على ١٠٢ مدرسة، يقوم على تدريسهن (١٦١٨) معلمة معظمهن سعوديات ما عدا (٧٣) معلمة متعاقدة [٢٤].

بتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٥٨) يتضح الآتي:

- زاد عدد المدارس إثر فصل منطقة النماص عن أبها عام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ من (٢٨) مدرسة إلى (١٠٢) مدرسة خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ أي بنسبة زيادة مئوية تصل إلى ٧٢٪.
- زاد عدد الطالبات من (٣٥٣٤) خلال عام ١٤٠٨-١٤٠٩هـ إلى (٢٢٤٩٠) خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ أي بنسبة زيادة مئوية تبلغ (٥٣٦,٣٨٪).
- زاد عدد المدرسات من (٢٨٣) عام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ إلى (١٦١٨) خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ بنسبة زيادة مئوية تبلغ حوالي (٤٧١,٧٣٪).
- زاد عدد المعلمات السعوديات من (٦٨) عام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ ليصل إلى (١٥٤٥) معلمة خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ بزيادة (٢٢٧٢٪)، بينما تناقص عدد المتعاقدات في نفس الفترة من(٢١٥)معلمة عام ١٤٠٨/ ١٤٠٩هـ إلى (٧٣) معلمة فقط عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ لتصل نسبتهم من إجمالي عدد المعلمات عام١٤٢١/١٤٢٢هـ إلى (٤,٥١٪) فقط.

جدول رقم (٥٨). تطور التعليم في مدارس المرحلة الثانوية بتعليم البنـات بأبهـا (١٤٠١/ ١٤٠٢هـ – ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ)[٢٥].

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الطالبات	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٣٩٤/١٣٩٥هـ	١	٥٠	مشتركة		-	-
١٣٩٥/١٣٩٦هـ	٢	١٣٨	١	١٣	١٤	-
١٣٩٦/١٣٩٧هـ	٤	٣٠٧	مشتركة		-	-
١٣٩٧/١٣٩٨هـ	٤	٤٩٧	مشتركة		-	-
١٣٩٨/١٣٩٩هـ	٣	٤٤٠	مشتركة		-	فصلت جيزان
١٣٩٩/١٤٠٠هـ	٤	٥٣٧	مشتركة		-	-
١٤٠٠/١٤٠١هـ	٤	٥٣٦	٣	٣٣	٣٦	-
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٥	٧٨١	٨	٨٩	٩٧	-
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٧	١٠٢٦	١١	١٠٨	١١٩	فصلت نجران
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٨	١١٨٣	١٥	٩٧	١١٢	فصلت بيشة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٩	١٥٣٥	١٨	١٢٧	١٤٥	-
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٣	١٩٣٢	١٣	١٣٨	١٥١	-
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٨	٢٤٤٥	٣١	١٧٣	٢٠٤	-
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٢٧	٣١٨٦	٤٤	١٨٩	٢٣٣	-
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٢٨	٣٥٣٤	٦٨	٢١٥	٢٨٣	فصلت النماص
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٢٨	٤٤٥٩	٥٥	٢٧٣	٣٢٨	-
١٤١٠/١٤١١هـ	٣٤	٥٣٤٥	١٠٨	٣٠٩	٤١٧	-
١٤١١/١٤١٢هـ	٤٠	٥٨٠٠	١٢	٣٢٣	٣٣٥	-
١٤١٢/١٤١٣هـ	٤٤	٦١٣٠	١٧٦	٤١٥	٥٩١	-
١٤١٣/١٤١٤هـ	٤٨	٦٥٩٢	٣١٨	٤٢٥	٧٤٣	-
١٤١٤/١٤١٥هـ	٥٥	٨٤٦٨	٤٥٣	٣٥٩	٨١٢	-
١٤١٦/١٤١٧هـ	٦٥	١١٤٨٤	٦٦٤	٣١٨	٩٨٢	-
١٤١٧/١٤١٨هـ	٨٥	١٥٢٠٨	٨٨٨	٣٢١	١٢٠٩	-
١٤١٨/١٤١٩هـ	٨٧	١٨٢٨٠	١٠٤٥	٣٦٤	١٤٠٩	-
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٩٥	٢٠٨٤٧	١٣٦٢	٣٥٢	١٧١٤	-
١٤٢٠/١٤٢١هـ	١٠٠	٢١٩٨٩	١٢٣٨	٢١٧	١٤٥٥	-
١٤٢١/١٤٢٢هـ	١٠٢	٢٢٤٩٠	١٥٤٥	٧٣	١٦١٨	-

٥- مدارس البنات التابعة لوزارة الدفاع

هناك العديد من المدارس لجميع المراحل تتبع لوزارة الدفاع مالياً ومكانياً، ولكن إدارة تعليم أبها تقوم بالإشراف عليها تربوياً ومن خلال إطلاعنا على بعض الإحصائيات المتعلقة بهذه المدارس وجدنا أن عدد المدارس الابتدائية في عام ١٤٠٢هـ بلغت (٣) مدارس يدرس بها (١٠٣٨) طالبة، ويقوم بتدريسهن (٥٧) معلمة، (٤٥) منهن متعاقدات و (١٢) سعوديات ٠ ثم تزايدت هذه المدارس حتى وصلت في عام (١٤٢٠هـ) (٥) مدارس يدرس بها (٢٤٥٠) طالبة، وجميع تلك المدارس تقوم في مباني حكومية، ويقوم على تدريسهن (١٤٨) معلمة جميعهن سعوديات ما عدا(٩) متعاقدات [٢٦] .

أما المرحلة المتوسطة من هذه المدارس فقد بدأت بمدرسة واحدة عام ١٤٠٢هـ التحق بها (٢٢٠) طالبة، ويقوم بتدريسهن (٣٠) معلمة منهن (٢٦) متعاقدة والباقي وعددهن (٤) معلمات من السعوديات ٠ وفي عام ١٤٢٠هـ تزايد عدد هذه المدارس ليصل إلى ثلاث مدارس تضم (١٣٨٠) طالبة ويشرف على تدريسهن (١١٧) معلمة منهن (٩٥) معلمة سعودية و (٢٢) معلمة متعاقدة [٢٧] .

أما المرحلة الثانوية، ففي عام ١٤٠٢هـ لم يكن هناك إلا مدرسة ثانوية واحدة يدرس بها (٩٢) طالبة، وفي عام ١٤٢٠هـ تزايدت أعداد الطالبات حتى أصبحن (٩٨٥) طالبة يدرسن في مدرستين فقط [٢٨] .

أما مدارس محو الأمية التابعة أيضاً لوزارة الدفاع فكان عددها في عام (١٤٠٢هـ) مدرستين بهن (٦٥) دارسة يقوم على تدريسهن (٥) معلمات منهن (٤) معلمات متعاقدات ومدرسة واحدة سعودية، وفي عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ نجد عدد المدارس اثنتين يدرس بهن (١٩٣) دارسة يقوم على تدريسهن (٢٧) معلمة سعودية، بينما تم الاستغناء تماماً عن الاستعانة بجنسيات غير سعودية في هذا النوع من التعليم [٢٩] .

٦- معاهد إعداد المعلمات

افتتح أول معهد لإعداد المعلمات بمدينة أبها في عام ١٣٨٧/١٣٨٦هـ، وفي عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ اصبح عدد هذه المعاهد (١١) معهداً يدرس فيها (٦٦٣) طالبة، ويشرف على تدريسهن (٧٨) معلمة منهن (٧٠) معلمة متعاقدة، و (٨) معلمات سعوديات [٣٠] ٠ وظلت هذه المعاهد في تزايد مستمر إلى أن أصبح عددها في عام ١٤١٦/١٤١٥هـ حوالي (٣١) معهداً، بها

(٤٤٩٦) طالبة، يقوم بتدريسهن(٣٧١) معلمة جميعهن سعوديات ما عدا عشر معلمات فقط متعاقدات[٣١] . ثم تناقصت أعداد هذه المعاهد في عام ١٤١٨/١٤١٩هـ إلى (١٩) معهداً وبها (١٦٩٩) طالبة [٣٢]، وذلك لاكتفاء بعض مناطق منطقة عسير من خريجات معاهد المعلمات، وكذلك لافتتاح الكليات والجامعات، وأصبحت كليات التربية والكليات المتوسطة تزود المدارس باحتياجاتها من المعلمات من خريجاتها بدلاً من خريجات معاهد إعداد المعلمات .

ومن خلال اطلاعنا على سجلات إدارة تعليم البنات بأبها نجد أن أعداد هذه المعاهد تناقص بشكل شديد حتى لم يأت عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ، إلا وألغيت جميعها ما عدا معهداً واحداً ما زال به خمس عشر طالبة يقوم على تدريسهن مدرستان سعوديتان فقط [٣٣] .

٧- مدارس تحفيظ القرآن الكريم

كان ولا زال كتاب الله عز وجل، القرآن الكريم، موضع العناية الكبرى في السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية، وقد اتخذت هذه العناية أشكالاً مختلفة منها :

- إنشاء المدارس الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم للناشئة تكريساً للوازع الديني والأخلاقي لديهم.
- تعتبر الدولة إشاعة حفظ القرآن واجباً إسلامياً لابد من الاهتمام بتنفيذه من أجل المحافظة على كتاب الله.
- خصصت الدولة جوائز سنوية لحفظ كتاب الله وتجويده.
- سلكت الدولة تشجيع حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه ليس للسعوديين فحسب، بل لكل مسلم يعيش على أرض هذه البلاد [٣٤] .

ومن أجل كل ذلك كانت هذه المدارس – كما سبق القول – إحدى صور المحافظة على كتاب الله الكريم، وطبقاً لسجلات إدارة تعليم أبها، فإن أول مدرسة افتتحت لتحفيظ القرآن في مدينة أبها كانت في عام ١٣٨٦/١٣٨٧هـ، ولكن للأسف لم تزودنا هذه السجلات بمعلومات تفصيلية توضح مكان تلك المدرسة، أو كم عدد الطالبات الدارسات بها سنة الافتتاح، وإنما وجدنا معلومات أخرى تعود إلى عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ، وتذكر وجود مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم، وكانت تضم آنذاك (٥٥) طالبة يقوم على تدريسهن (٣) معلمات فقط، واحدة سعودية ومعلمتان أخريتان متعاقدتان، ثم تزايدت أعداد المدارس بمرور السنوات حتى وصلت في عام ١٤١٨/١٤١٩هـ إلى (١٩) مدرسة [٣٥]، وفي عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ إلى (٢١) مدرسة ابتدائية تتوزع في أجزاء متفرقة من

منطقة عسير، ضمن المنطقة التعليمية التي تشرف عليها إدارة تعليم أبها [٣٦]. في عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ أصبح عدد تلك المدارس (٢٥) مدرسة، يدرس بها (٢٠٦٢) طالبة سعودية و(٢٧١) طالبة غير سعودية، ويقوم بتدريسهن والإشراف عليهن (٢١١) معلمة وموظفة [٣٧].

أما مدارس تحفيظ القرآن للمرحلة المتوسطة، فأول مدرسة نجدها تظهر في سجلات إدارة تعليم البنات بأبها تعود إلى عام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ حيث كان يوجد بها (١١) طالبة يقوم على تدريسهن ست معلمات متعاقدات [٣٨]. وفي عام ١٤١٩/١٤١٨هـ أصبح العدد مدرستين يدرس بهما (٣٠٥) طالبة ويقوم بالتدريس لهن (٣٩) معلمة جميعهن من السعوديات، ولم يأت عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ إلا وأصبح هناك عشر مدارس متوسطة للتحفيظ، بها (٤٤٢) طالبة سعودية، و(٧٣) طالبة غير سعودية، ويقوم بالإشراف عليهن والتدريس لهن (٥٨) معلمة ومشرفة وموظفة سعودية، بالإضافة إلى ثلاث أخريات من المتعاقدات [٣٩].

أما التعليم الثانوي لتحفيظ القرآن، فأول مدرسة أسست لذلك الغرض ترجع إلى عام ١٤٠٩/١٤٠٨هـ والتحق بها في ذلك العام (٨) طالبات، وبقيت على هذا المنوال حتى عام ١٤١٤/١٤١٣هـ، حيث أصبح هناك مدرستان ثانويتان بهما (٨١) طالبة يقوم بتدريسهن عشر معلمات منهن اثنتان متعاقدتان [٤٠].

ولم تزداد عدد المدارس حتى هذا العام (١٤٢٣/١٤٢٢هـ)، ولكن أعداد الطالبات ظلت في ازدياد حيث أصبح عددهن (١٩٧) طالبة يقوم بتدريسهن والإشراف عليهن (٢٧) معلمة جميعهن سعوديات [٤١].

٨ - التعليم الخـــاص

أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، عناية واضحة بهذا النوع من التعليم إدراكاً من ولاة الأمر بها لما يعانيه أصحاب العاهات والإعاقات من متاعب جسمانية ونفسية، ثم أيضاً الرغبة في الحصول على الثواب والأجر من رب العالمين (بإذن الله) لما سيقدم لهذه الفئة من المجتمع الذين لو أهلوا تأهيلاً جيداً لظهر منهم من يكون عضواً عاملاً فاعلاً في قطاعات كثيرة من الحياة[٤٢].

وهذا التعليم الخاص يشمل عدة مؤسسات تعليمية، يتمثل في عدة معاهد مثل:

- معاهد الأمل للصم.

- معاهد التربية الفكرية للمتخلفين عقلياً .
- معاهد النور للكفيفين والكفيفات .

ومنطقة عسير حظيت بهذه العناية الكريمة من الدولة ففتحت معاهد للتعليم الخاص عناية بأبنائها وبناتها المعوقين في المنطقة، ولتخدم طموحاتهم وآمالهم . بما يتفق مع قدراتهم واستعداداتهم. وفيما يلي دراسة موجزة توضح التطور الكمي الذي طرأ على هذه المعاهد من حيث أعدادها، وأعداد الملتحقات بها وذلك منذ إنشائها عام ١٤١٣هـ وحتى عام ١٤٢٢هـ [٤٣] .

أ - معهد الأمل للصم

افتتح أول معهد من هذا النوع في أبها عام ١٤١٣/١٤١٤هـ وكان عدد الطالبات المسجلات فيه (٥٥) طالبة سعودية وثلاث طالبات أخريات غير سعوديات، وقد تزايد عدد الفصول سنة بعد أخرى، وكذلك الطالبات حتى أصبح عددهن في عام ١٤١٨/١٤١٩هـ (١١٥) يدرسن في (١٣) فصلاً . ومن خلال اطلاعنا على تقارير سنوية وسجلات مختلفة في إدارة تعليم البنات بأبها وجدنا أن هذا المعهد يحتوي على مرحلتين (ابتدائية ومتوسطة) [٤٤]، وقد بلغ عدد طلاب المرحلة الابتدائية في عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ (٨٦) طالبة موزعات على ثمانية فصول، وعدد طلاب المرحلة المتوسطة (٤٢) طالبة ينتظمن في خمسة فصول وبلغ عدد معلمات المرحلة الابتدائية (٢٧) معلمة منهن خمس معلمات غير سعوديات، أما معلمات المرحلة المتوسطة فعددهن (١٣) معلمة جميعهن سعوديات [٤٥].

ب - معهد التربية الفكرية

افتتح هذا المعهد في مدينة أبها عام ١٤١٣/١٤١٤هـ، وكان يوجد به عند نشأته ثلاثة فصول يدرس فيها عشرون طالبة جميعهن سعوديات ما عدا طالبة واحدة ٠ وقد تزايد أعداد الفصول والطالبات فبلغت عام ١٤١٨/١٤١٩هـ، عشرة فصول يدرس بها (٧٩) طالبة جميعهن سعوديات. وفي عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ نجد السجلات تشير إلى أن جميع الدارسات في هذا المعهد كانوا فقط في مستوى المرحلة الابتدائية، وكان عددهن (١٠٢) طالبة منهن خمس طالبات غير سعوديات وكان يشرف عليهن (١٩) معلمة وموظفة من بينهن (٩) موظفات غير سعوديات، بالإضافة إلى ثلاثة عمال وثلاث عاملات يقومون بخدمة المعهد وتنظيفه وحراسته [٤٦] .

جـ - معهد النور للكفيفات

افتتح معهد النور للكفيفات بأبها عام ١٤١٨/١٤١٧هـ، وكان يضم آنذاك أربعة فصول، وعدد الطالبات (١١) طالبة جميعهن سعوديات • وفي عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ افتتح فصل بمعهد النور الابتدائي يقوم بمهمة التعليم المتوسط وكان به فقط ثلاث طالبات، وفي عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ، لا نجد في السجلات أي تطور في عدد الفصول أو عدد الطالبات، أما المعلمات والموظفات اللاتي يقمن على التعليم والإشراف على طالبات المعهد فكانوا في عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ اثنتي عشرة موظفة منهن ست موظفات غير سعوديات، وفي عام١٤٢٢/١٤٢١هـ زاد عددهن حتى أصبحن (١٧) معلمة وموظفة منهن ثلاث موظفات غير سعوديات [٤٧] .

والجدول رقم (٥٩) يمدنا بالمزيد من التفصيلات عن التعليم الخاص من خلال المعاهد الثلاثة التي تحدثنا عنها، ومنه يتضح الآتي:

- بالنسبة لمعهد الأمل للصم : طرأت عليه العديد من مظاهر التطور الكمي والذي نلحظه في عدد الفصول الذي زاد إلى (١٣) فصلاً عام ١٤٢٢هـ بعد أن كان (٧) عند الافتتاح عام ١٤١٤هـ. كذلك زادت أعداد الملتحقات به عام ١٤٢٢هـ فوصل عددهن إلى(١٣٢)بعد أن كان (٥٨) عام ١٤١٤هـ وتقدر هذه النسبة بحوالي (٥٦٪) .

- معهد التربية الفكرية : زاد عدد الفصول من (٣) عام ١٤١٤هـ إلى (١١)عام ١٤٢٢هـ بزيادة قدرها (٢٦٦٪)، كذلك زاد عدد الطالبات من (٢٠)عام ١٤١٤هـ إلى (١٠٢)عام١٤٢٢ هـ بزيادة قدرها(٨٠٪).

- معهد النور : زاد عدد الفصول زيادة طفيفة من (٤)عام ١٤١٩/١٤١٨هـ إلى (٥) عام ١٤٢٢هـ كذلك الحال بالنسبة لعدد الطالبات من (١١) عام ١٤١٨-١٤١٩هـ إلى (١٤) عام ١٤٢٢هـ .

جدول رقم (٥٩). تطور التعليم الخاص للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بإدارة تعليم البنات بابها (١٤١٣/ ١٤١٤هـ – ١٤٢١/١٤٢٢هـ) (٤٨).

اسم المعهد	العام الدراسي	عدد الفصول	عدد الطالبات		المجموع	عدد المعلمات و الموظفات	
			سعودية	غ سعودية		سعوديات	غير سعوديات
معهد الأمل للصم	١٤١٣/١٤١٤هـ	٧	٥٥	٣	٥٨	-	-
	١٤١٤/١٤١٥هـ	٨	٦٢	٤	٦٦	-	-
	١٤١٥/١٤١٦هـ	٧	٧٤	٥	٧٩	-	-
	١٤١٦/١٤١٧هـ	٧	٦٨	٣	٧١	-	-
	١٤١٧/١٤١٨هـ	١٢	٩٣	٥	٩٨	-	-
	١٤١٨/١٤١٩هـ	١٣	١١٥	-	١١٥	-	-
	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٥	١٢٢	٧	١٢٩	١٥	٢٢
	١٤٢٠/ ١٤٢١هـ	١٥	١٣٣	٧	١٤٠	١٦	٢٥
	١٤٢١/١٤٢٢هـ	١٣	١٢٨	٤	١٣٢	٤٠	٥
معهد التربية الفكرية	١٤١٣/١٤١٤هـ	٣	١٩	١	٢٠	-	-
	١٤١٤/١٤١٥هـ	٦	٤٠	٤	٤٤	-	-
	١٤١٥/١٤١٦هـ	٧	٥٤	٥	٥٩	-	-
	١٤١٦/١٤١٧هـ	٥	٣٧	٣	٤٠	-	-
	١٤١٧/١٤١٨هـ	٩	٧٠	٧	٧٧	-	-
	١٤١٨/١٤١٩هـ	١٠	٧٩	-	٧٩	-	-
	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٢	٨٧	٥	٩٢	١١	١٦
	١٤٢٠/ ١٤٢١هـ	١٢	٨٨	٥	٩٣	١٠	١٥
	١٤٢١/١٤٢٢هـ	١١	٩٧	٥	١٠٢	١٩	٩
معهد النور	١٤١٨/١٤١٩هـ	٤	١١	-	١١	-	-
	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٤	١٠	-	١٠	٦	٦
	١٤٢٠/ ١٤٢١هـ	٥	١٣	-	١٣	٦	٦
	١٤٢١/١٤٢٢هـ	٥	١٤	-	١٤	١٤	٣

٩- مدارس محو الأميـــــة

تعد الأمية أخطر الآفات التي تهد كيان الأمم وتعوق مسيرتها الحضارية، ولهذا فالدولة أولت أهمية فائقة لمحاربة الجهل ونشر التعليم ليس فقط بين الصغار ولكن بين الكبار أيضاً. وقد شمل هذا الاهتمام السعي إلى نشر التعليم بين من تعدين سن التعليم حتى يكن

عارفات ببعض الأساسيات في التعليم وينهضن بدورهن في بناء المجتمع. ونظام التعليم في مدارس محو الأمية هو أن تلتحق بها الدارسة دون القيد بسن معين، وتنقسم الدراسة في مدارس محو الأمية إلى مرحلتين هما :

أ - مرحلة المكافحة، ومدة الدراسة بها عامان تصل بالدراسة في نهايتها إلى مستوى الصف الرابع الابتدائي.

ب - مرحلة المتابعة، ومدتها أيضاً عامان آخران تصل الدراسة في نهايتها إلى مستوى الصف السادس الابتدائي [٤٩].

وأول مدرسة محو أمية افتتحت في منطقة عسير كانت بمدينة أبها وذلك عام ١٣٩٢/١٣٩٣هـ، ثم تزايدت أعداد هذه المدارس فوصلت عام١٤٠١/١٤٠٢هـ إلى (٢٠٣) مدرسة، وعدد الدارسات بتلك المدارس بلغ حوالي (٤٩٤٤) دارسة يقوم بتدريسهن (٤٣٨) معلمة منهن (٣٩٩) معلمة متعاقدة و (٣٩) معلمة سعودية [٥٠]، ونلاحظ في أحد التقارير الصادرة عن مكتب الإشراف التربوي بأبها أن عدد الدارسات في عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ يقدر بـ (٣٢٢٦) دارسة منهن (١٢٥) دارسة غير سعوديات ويتولى التدريس والإشراف على هؤلاء الدارسات (٤٧١) معلمة وموظفة منهن فقط خمس غير سعوديات [٥١].

ونلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٦٠) أن عدد الدارسات المقيدات في مدارس محو الأمية عبر السنوات الماضية متذبذب ما بين الزيادة حيناً والنقصان حيناً أخرى، وزيادة الأعداد ونقصانها تعود إلى مدى تفرغ المرأة ووجود وقت لديها، ومن ثم يكون هناك إقبال منها على الالتحاق بمدارس محو الأمية، لأن معظم الدارسات من ربات البيوت، ومنهن من فاتهن قطار التعليم النظامي [٥٢]. وجدير بالذكر أن الالتحاق بمدارس محو الأمية لا يخضع لأنظمة وقوانين إلزامية تجبر من يلتحق بهذه المدارس أن ينتظم بها ولا يتركها، أو يتغيب عنها، وهذا يفسر الظاهرة التي نلحظها في بداية الأعوام الدراسية، وإنما العكس حيث يلتحق أحياناً بالمدرسة الواحدة أعداد كبيرة من الدارسات، وبعد مرور فترة وجيزة من العام تبدأ الأعداد في التناقص التدريجي حتى يصل الأمر في بعض الأحيان إلى إغلاق المدرسة لعدم وجود من يدرس بها، ويرتبط ذلك بأعداد المعلمات حيث نلاحظ تذبذب هذه الأعداد ما بين الزيادة والنقصان [٥٣].

جدول رقم (٦٠). إحصائية مدارس محو الأمية بإدارة تعليم البنات بأبها (١٤٠١ / ١٤٠٢هـ - ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ) [٥٤]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الدارسات	المعلمات والموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٢٠٣	٤٩٤٤	٣٩	٣٩٩	٤٣٨	-
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	١٥٢	١٩٨٣	٢٤	٢٨٥	٣٠٩	فصلت نجران
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١٠٥	٢٢٣١	٣٤	١٩٦	٢٣٠	فصلت بيشة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١٥٦	٣٩١٤	٥٨	٢٦٩	٣٢٧	-
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٠٦	٢٦٠٣	٢٨	١٩٥	٢٢٣	-
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٠٥	٣٠٩١	٣١	٢١٩	٢٥٠	-
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٢٢	٣٧٣٩	٧٥	٢٢٤	٢٩٩	-
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٧٤	٣٠٠٤	٨٠	١١٠	١٩٠	فصلت النماص
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٤١	٢١٣٦	٥٠	٨٠	١٣٠	-
١٤١٠/١٤١١هـ	٣٦	١٤٧٢	٥٩	٥٠	١٠٩	-
١٤١١/١٤١٢هـ	٤٤	١٩٤٨	١٤١	٣٧	١٧٨	-
١٤١٢/١٤١٣هـ	٥٤	٢٥١٠	١٥٥	٤٣	١٩٨	-
١٤١٣/١٤١٤هـ	٧١	٣٠٣٨	٢٤٣	-	٢٤٣	-
١٤١٤/١٤١٥هـ	٧٨	٢٩٥٦	٢٧٣	٣١	٣٠٤	-
١٤١٥/١٤١٦هـ	٨٦	٢٧٧٥	٣٢٩	-	٣٢٩	-
١٤١٦/١٤١٧هـ	٨٢	٢٩٨٥	٣٥٦	-	٣٥٦	-
١٤١٧/١٤١٨هـ	٨١	٢٨٤٣	٣٩٤	١٤	٤٠٨	-
١٤١٨/١٤١٩هـ	٨٧	٢٨٨٤	٣٧٤	٢٤	٣٩٨	-
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٩٨	٣٠٥٦	٣٩٦	١٧	٤١٣	-
١٤٢٠/١٤٢١هـ	٩٥	٢٩٥٨	٤٢٣	٩	٤٣٢	-
١٤٢١/١٤٢٢هـ	١٢١	٣٢٢٦	٤٦٦	٥	٤٧١	-

بتحليل بيانات الجدول رقم (٦٠) نلاحظ ما يلي :

- تناقصت أعداد المدارس من (٢٠٣) مدرسة خلال عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ إلى (١٢١) مدرسة خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ أي بنسبة مئوية تبلغ (٤٠.٣٩٪).
- تناقصت أعداد الدارسات من (٤٩٤٤) خلال عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ إلى (٣٢٢٦)خلال عام١٤٢١/١٤١٢هـ بنسبة مئوية تبلغ(٣٤.٧٥٪).

- زادت أعداد السعوديات في الوظائف التعليمية والإشرافية بهذه المدارس من (٣٩) عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ إلى (٤٦٦) عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ بنسبة زيادة تقدر بحوالي (١٠٩٤٪) أي ما يزيد عن إحدى عشر مثل العدد الأول الموجود في بداية نشأة مدارس محو الأمية.
- تناقصت أعداد المتعاقدات تناقصاً كبيراً حيث كان عددهن (٣٩٩) عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ وصار عددهن عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ (خمساً) فقط بما يشير إلى زيادة الاعتماد بصفة عامة على العنصر الوطني في قطاع التعليم بمختلف مراحله وأنواعه.

جدول رقم (٦١).عدد خريجات مراحل التعليم العام ومحو الأمية بإدارة تعليم البنات بأبها (١٤٠٢-١٤١٩/١٤١٨هـ) [٥٥]

الأعوام	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	معهد المعلمات	محو الأمية
١٤٠٢هـ	١٠٢٥٦	٣٩٦٠	٧٣٤	٦٣٧	٢٧٣١
١٤٠٣هـ	١٠٤٦٧	٤٥٥١	٩٥٤	٦٥١	٢٩٠٩
١٤٠٤هـ	١٠٤٩٠	٣٨٥٠	١١٢٤	٦٣٧	٢٢٠٠
١٤٠٥هـ	١٠٩٧٠	٣٩٠٦	١٥٢٦	٧٩٤	٢١١٤
١٤٠٦هـ	١١١٩٧	٤١٠١	٢١٤٨	٩٤٦	٢٢١٦
١٤٠٧هـ	١١٢٤٦	٤٤٨٥	٢٤١٤	١١١٥	٢٣٢٥
١٤٠٨هـ	١١٣١٨	٤٥٢٤	٢٣٥٠	١٣٣٠	٢١٦٢
١٤٠٩هـ	١١٣٩٠	٤٩٢٥	٢٥٧١	١٢٦٤	٢٤٣٧
١٤١٠هـ	١١٤٦٠	٥١٥٧	٢٩٩٧	١٤٢٦	٢٢٨٨
١٤١١هـ	١٢١٥٣	٥٥٩٠	٢٩٢٧	١٧٨٨	١٦٥٣
١٤١٢هـ	١٢٤٢٣	٥٩٦٥	٢٩٢١	٢٧٨٢	٢١١٢
١٤١٣هـ	١٢٩٥٦	٦١٠٢	٣٠٦٠	٣٨٨١	٢٦٠٥
١٤١٤هـ	١٢٤٨٨	٦٩٤٠	٣١٧٠	٥٨٧٩	٢١٧١
١٤١٥هـ	١٢٨٥٣	٧١٣٥	٣١٢٣	٦٠٠٩	٢٣٩٩
١٤١٦هـ	١٣١٩٠	٧٣٨٥	٣٢٠٠	٧٢١٨	٢٨٢١
١٤١٧هـ	١٣٧٨١	٧٩٠٠	٣٢٨١	٥٨٠٠	٢٧٠٠
١٤١٨/١٧هـ	١٤٣٠٠	٨٨٩٠	٨٩٦٤	١٥٨٠	٢٢٣٦
١٤١٩/١٨هـ	١٤٨٣٣	٩١٩٤	٩٠٤٩	١١٣١	٢٢٢٠

بتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٦١) نلاحظ ما يلي:

- تزايد عدد الحاصلات على الشهادة الابتدائية من (١٠٢٥٦) طالبة عام ١٤٠٢هـ إلى (١٤٨٣٣) طالبة عام ١٤١٩هـ بنسبة زيادة مئوية قدرها (٤٤,٦٢٪) .
- تزايد عدد الحاصلات على الشهادة المتوسطة من (٣٩٦٠) طالبة عام ١٤٠٢هـ إلى (٩١٩٤) طالبة عام ١٤١٩هـ، أي بنسبة زيادة مئوية قدرها (١٣٢,١٧٪) .
- تزايد عدد الحاصلات على الشهادة الثانوية من (٧٣٤) طالبة عام ١٤٠٢هـ إلى (٩٠٤٩) طالبة عام ١٤١٩هـ أي بنسبة زيادة مئوية قدرها (١١٣,٢٪)، وهذه الزيادة الكبيرة في المرحلة النهائية بالتعليم العالي تفسر الإقبال المتزايد على الالتحاق بالتعليم العالي ممثلاً في كليات التربية والكليات المتوسطة، والتي ازدادت بها الكثافة الطلابية على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية .
- زادت أعداد الحاصلات على شهادة إتمام الدراسة بمعهد المعلمات من (٦٣٧) طالبة عام ١٤٠٢هـ إلى (١١٣١) طالبة عام ١٤١٩هـ أي بنسبة زيادة وقدرها (٧٧,٥٥٪) .

١٠- مكتب الإشراف التربوي

أشرنا في الصفحات السابقة إلى أن إدارة التعليم في أبها هي الإدارة الرئيسة التي تشرف على سير تعليم البنات في معظم أنحاء منطقة عسير [٥٦]، وتضم هذه الإدارة عدداً من المكاتب أو الاختصاصات التعليمية والمالية والاجتماعية، منها ما هو موجود داخل مبنى إدارة التعليم الرئيسة، ومنها ما هو خارجها، وجميع العاملين في إدارة تعليم البنات من الرجال [٥٧]، ولكن هناك قطاع إدارة آخر مهم، هو قطاع مكتب الإشراف التربوي النسوي الذي يقوم على إدارته ودفع آلياته مجموعة من الكفاءات النسائية، وهو في الحقيقة المكتب الذي ينفذ أعمال وقرارات إدارة التعليم، وسنحاول - في الصفحات التالية - إلقاء بعض الأضواء على طبيعة عمله وما لحقه من تطور للنهوض بعملية تعليم البنات في المنطقة [٥٨] .

ونلاحظ أن هذا المكتب قد تغير اسمه عدة مرات منذ تأسيسه حيث كان يعرف في البداية باسم التفتيش النسوي، وكان افتتاح أول مكتب تفتيش في المملكة بمدينة الرياض عام ١٣٨٠هـ، ثم توالت بعد ذلك فتح مكاتب التفتيش في جميع أنحاء المملكة، فافتتح مكتب التفتيش النسوي بمدينة أبها عام ١٣٨٨هـ، وعينت له مديرة واحدة ومساعدتان و (١٣) إدارية و (٨٢) مفتشة وكان يشرف على (١٢٥) مدرسة [٥٩] .

ورغبة من الرئاسة العامة في تطبيق نظام التربية الحديثة، والاهتمام بالإشراف التربوي في مجال التعليم، قامت بتطوير التفتيش النسوي وأصدرت تعميماً بذلك في ١٣٩٨/١١/٢٠هـ ينص على تغيير اسم التفتيش إلى (التوجيه التربـوي)[٦٠].

ثم تطور عمل الموجهة التربوية إلى الإشراف التام على أعمال المعلمات، للوقوف على جوانب العملية التعليمية فيما يتعلق بالمناهج والخطط الدراسية وأساليب تنفيذها، فصدر بعد ذلك تعميم آخر في ١٤١٧/٧/٩هـ ينص على تغير اسم "التوجيه التربوي" إلى "الإشراف التربوي" وبالتالي أصبح مكتب التوجيه التربوي بأبها يسمى "مكتب الإشراف التربوي بأبها"[٦١].

ومن خلال أوراق عديدة أرسلت إلينا من مكتب الإشراف التربوي بأبها اتضح لنا أن في منطقة عسير، وخاصة الأجزاء التي تشرف عليها إدارة تعليم أبها، عدد (١٣) مكتباً إشرافياً في عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ، وهذه المكاتب موزعة في أنحاء المنطقة تقوم بالإشراف على جميع مدارس البنات التي في نواحيها، وفي الجدول رقم (٦٢) نلاحظ أسماء تلك المكاتب، وكذلك أعداد المدارس التي يشرف عليها كل مكتب[٦٢].

جدول رقم (٦٢). مكاتب الإشراف التربوي بإدارة تعليم أبها والتي تشرف على مدارس المنطقة عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ[٦٣]

عدد	اسم المكتب	عدد المدارس التي تشرف عليها				المجموع	ملاحظات
		ابتدائي	متوسط	ثانوي	معاهد معلمات		
١	مكتب الإشراف التربوي بأبها	١٠٢	٣١	٢٢	١	١٥٦	-
٢	مكتب الإشراف التربوي بالخميس	١١١	٢٩	١٦	٢	١٥٨	-
٣	مكتب الإشراف التربوي بالسراة	٤٤	١٣	٩	١	٦٧	-
٤	مكتب الإشراف التربوي بالشعبين	٥٩	١٤	٧	٤	٨٤	-
٥	مكتب الإشراف التربوي بمحايل	٥٧	١١	٤	٣	٧٥	-
٦	مكتب الإشراف التربوي بظهران الجنوب	٤٧	١٢	٦	١	٦٦	-
٧	مكتب الإشراف التربوي بالمجاردة	٦٤	١٧	٨	٣	٩٢	-
٨	مكتب الإشراف التربوي ببللسمر	١٨	٤	٢	-	٢٤	-
٩	مكتب الإشراف التربوي بأحد رفيدة	٤٨	١٧	١٠	-	٧٥	-
١٠	مكتب الإشراف التربوي بالمسقي	٢٦	٥	٣	-	٣٤	-
١١	مكتب الإشراف التربوي بقنا	٢٥	٨	٢	١	٣٦	-
١٢	مكتب الإشراف التربوي بالعرين	٢٥	٣	٢	٢	٣٢	-
١٣	مكتب الإشراف التربوي ببللحمر	١٧	٦	٤	١	٢٨	-
	مجموع المدارس	٦٤٣	١٧٠	٩٥	١٩	٩٢٧	-

١١- التعليم الأهلـــي

عرّفت لائحة تنظيم المدارس الأهلية الصادرة في ١٣٩٥/٨/٢٠هـ المدارس الأهلية بأنها: كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من أنواع التعليم العام أو الخاص قبل مرحلة التعليم العالي. وقد سمحت السلطات التعليمية في المملكة العربية السعودية للمدارس الأهلية بالتعليم من أجل إشعار المواطنين بواجبهم في حمل رسالة التوعية العلمية وحمل مشعل العلم والتنوير في أرجاء البلاد، وقد دعمت الدولة هذا النوع من التعليم بكل الوسائل الممكنة للقيام بالدور المنوط به في نشر العلم [٦٤]، ومن أجل الحصول على تعليم أفضل في المدارس الأهلية حددت وثيقة التعليم دور الدولة فيما يتعلق بالتعليم الأهلي في تشجيع الدولة التعليم الأهلي في كافة مراحله وخضوعه لإشراف الجهة التعليمية المختصة فنياً وإدارياً.

ويحقق إشراف الدولة على هذا النوع من التعلم الأهداف التالية:

أ- ضمان مستوى مناسب من التربية والتعليم والشروط الصحية لا يقل عن مستوى مدارس الدولة.

ب- تقدير مدى المساعدات المالية التي تقرر للمدارس لتحقيق العدل والتوازن بين مختلف المدارس الأهلية.

جـ- ضمان صحة اتجاه المدارس وفق مقتضيات الإسلام.

د - مساعدة المدارس والمعاهد الأهلية على تحقيق أهداف التربية والتعليم من ناحية الإشراف والدعم.

ومما يجدر ذكره أن أسس التعليم الأهلي وأهدافه ومناهجه، وأساليب تدريسه، وطرق التقويم ونظام الامتحان، هي نفسها المعمول بها في التعليم النظامي، كما أن أعمال المدارس تُقَّوم من قبل المشرفات التربويات في الرئاسة العامة لتعليم البنات كل حسب اختصاصه [٦٥].

ومن هذا المنطلق تسارع المواطنون إلى فتح المدارس الأهلية والإسهام في حمل رسالة التوعية العلمية وحمل مشعل العلم في كافة أنحاء المملكة.

أما ما يتعلق بالتعليم الأهلي في منطقة عسير وخاصة في العقدين الأخيرين (أي في فترة تولي الفهد مقاليد الحكم)، فقد فتحت مدارس الرياض الخاصة، ثم توسع نطاق التعليم حتى صار بمدينة أبها وحدها أكثر من مدرسة أهلية تضم جميع المراحل التعليمية من رياض الأطفال حتى الثانوية العامة [٦٦]. ومن أقدم المدارس الأهلية التي افتتحت في أبها (منارات عسير) التي تم تأسيسها عام ١٤٠٠هـ، من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية، يتلقى الطالبات فيها إلى جانب المنهج المدرسي في المدار س الحكومية علوماً أخرى وفق خطط تربوية تهتم بالمرحلة

السنية للملتحقات بهذه المدارس، وقد تضاعف أعداد الطالبات في هذه المدارس ليصل في عام ١٤٠٩هـ إلى (٩٠٥) طالبة [٦٧].

وهناك مدارس أهلية أخرى مثل : المدارس الأهلية بأبها، ومدارس المناهل، ومدارس النجاح التابعة للجمعية التعاونية الأولى بأبها، ومدارس جمعية البر، وجميع هذه المدارس يوجد بها أقسام خاصة للطلاب والطالبات ويوجد في أغلبها جميع مراحل التعليم حتى الثانوية العامة، وتعمل وفق الخطط المرسومة لها من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات [٦٨]. وهذا النوع من التعليم قد ساعد في دفع عجلة التعليم وانتشار العلم والمعرفة ليس في مدينة أبها ولكن في أجزاء عديدة من منطقة عسير مثل خميس مشيط، وبيشة، ومحايل حيث افتتح بها تعليم أهلي بدءاً من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية [٦٩].

وفي التقارير والإحصائيات التي وصلتنا من مكتب الإشراف التربوي اتضح لنا القفزات التي طرأت على التعليم الأهلي في المنطقة، ويتضح ذلك بالتفصيل في الجداول أرقام (٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦) التي أوضحت مسيرة هذا التطور على جميع مراحل التعليم الأهلي من الروضة إلى الثانوية العامة في منطقة عسير عامة، والأجزاء التي تشرف عليها إدارة تعليم البنات بأبها بصفة خاصة، بدءاً من عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ حتى عام ١٤١٧/١٤١٨هـ [٧٠].

يلاحظ من تحليل البيانات الإحصائية الواردة في هذه الجداول مدى التطور الكمي الذي طرأ على العناصر الأساسية للعملية التعليمية بكافة مراحل التعليم الأهلي في منطقة عسير، مما يشير إلى الدور الهام والمكمل الذي يضطلع به هذا القطاع جنباً إلى جنب مع القطاع التعليمي الحكومي. فبالنسبة للتطور الكمي في مرحلة رياض الأطفال يتبين ما يلي من خلال الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٦٣).

- زاد عدد المدارس من (٢) عند تأسيس الرياض عام١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلى (٩) مدارس عام ١٤١٧/١٤١٨هـ، أي بزيادة قدرها (٣٥٠٪).
- زاد عدد الفصول من (١٢) عند تأسس الرياض عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلى (٥١) فصلاً عام ١٤١٧/١٤١٨هـ، أي بزيادة قدرها (٣٢٥٪).
- زاد عدد الأطفال من (٢٠٨) عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلى (٩٤٤) طالباً عام ١٤١٧/١٤١٨هـ، أي بنسبة زيادة قدرها (٣٥٣,٨٤٪).
- ثبات الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة عند (١٠٤) طفل وطفلة منذ التأسيس وحتى عام ١٤١٧/١٤١٨هـ، ويرجع ذلك لزيادة عدد المدارس والفصول لمواجهة ارتفاع الكثافة.

جدول رقم (٦٣). تطور رياض الأطفال الأهلية في منطقة عسير منذ نشأتها وحتى عام ١٤١٧/١٤١٨هـ[٧١]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الأطفال	عدد المعلمات			عدد الإداريات			عدد المستخدمين		
				سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٢	١٢	٢٠٨	–	٧	٧	–	–	–	–	–	–
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٢	١٢	٢٤١	–	١٩	١٩	–	–	–	–	–	–
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٢	١٢	٢٢٨	١	١٨	١٩	–	–	–	–	–	–
١٤١٠/١٤١١هـ	٣	١٢	٢٧٦	٤	٢٤	٢٨	–	٢	٢	–	–	–
١٤١١/١٤١٢هـ	٣	١٧	٤١٥	٢	٢٧	٢٩	–	١	١	–	–	–
١٤١٢/١٤١٣هـ	٣	١٧	٤٢٠	٢	٢٧	٢٩	–	١	١	–	–	–
١٤١٣/١٤١٤هـ	٥	٣٠	٦٧٠	٤	٣٥	٣٩	١	–	١	–	–	–
١٤١٤/١٤١٥هـ	٦	٣٤	٦٨١	١٦	٢٧	٤٣	٦	٣	٩	–	–	–
١٤١٥/١٤١٦هـ	٨	٣٧	٧٢٤	١١	٩٣	١٠٤	٦	٢	٨	–	–	–
١٤١٦/١٤١٧هـ	٨	٣٨	٧٨٧	٦	٤٦	٥٨	–	٣	٣	–	–	–
١٤١٧/١٤١٨هـ	٩	٥١	٩٤٤	٤٢	٣٨	٨٠	٢	–	٢	–	–	–

- زادت الكثافة الطلابية في الفصل الواحد من (١٧) عام ١٤٠٨هـ إلى (١٨) طفلاً وطفلة عام ١٤١٨/١٤١٧هـ .
- زاد عدد المعلمات من (٧) عام ١٤٠٨هـ إلى (٨٠) عام ١٤١٨/١٤١٧هـ، بنسبة زيادة مئوية قدرها ١٠٤٢٪ .
- زاد عدد المعلمات السعوديات من لا شيء عند التأسيس إلى (٤٢) معلمة عام ١٤١٨/١٤١٧هـ .
- زاد عدد المتعاقدات من (٧) عند التأسيس، وكان هو كل العدد، إلى (٣٨) معلمة عام ١٤١٨/١٤١٧هـ، بنسبة زيادة قدرها (٤٤٢,٨٥٪) .

أما ما يتعلق ببيانات الجدول رقم (٦٤) والتطور الكمي للمرحلة الابتدائية يلاحظ ما يلي :

- ازداد عدد المدارس من (٢) عند التأسيس عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى (١٠) مدارس عام ١٤١٨/١٤١٧هـ، أي بزيادة قدرها ٤٠٠٪ .
- ازداد عدد الفصول من (١٥)عند التأسيس عام١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى(٥١) فصلاً عند التأسيس عام١٤٠٥/١٤٠٤هـ بزيادة قدرها (٢٤٠٪) .
- ازداد عدد الطالبات من (٢٦٥)طالبة عند التأسيس عام١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى (٦٩١) طالبة عام ١٤١٨/١٤١٧ هـ أي بزيادة قدرها (١٦٠,٧٥٪) .
- ازداد عدد المعلمات من (٢٢) عند التأسيس عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى (١٠٤) عام ١٤١٨/١٤١٧هـ أي بزيادة قدرها (٣٧٢,٧٢٪) .
- كذلك نلاحظ أن هذه المرحلة كسابقتها (رياض الأطفال) اعتمدت عند التأسيس على المعلمات المتعاقدات فقط، وبمضي الوقت بدأت الكوادر الوطنية تأخذ مكانها، وتقوم بدورها في الحركة التعليمية بالقطاع الحكومي، ولكن رغم ذلك لم تنخفض نسبة المتعاقدات بشكل كبير حيث نرى أنهن لم يزلن يمثلن حجر الزاوية في هذا القطاع حيث كان إجمالي عددهن عند التأسيس (٢٢) معلمة وارتفع عام ١٤١٨/١٤١٧هـ إلى (٨٧) أي بنسبة زيادة وقدرها (٢٩٥,٤٥٪) وبعد أن كانوا عند التأسيس يمثلون نسبة (١٠٠٪) من إجمالي القائمين بالتعليم في هذه المدارس، نجد أنهن صرن يمثلن في عام ١٤١٧/ ١٤١٨هـ نسبة (٨٣.٦٥٪).
- زاد عدد المعلمات الوطنيات من لا شيء عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى(١٧) معلمة عام ١٤١٨/١٤١٧هـ، وصرن يمثلن نسبة (١٦.٣٥٪) من إجمالي عدد المعلمات في هذه المرحلة.

جدول رقم (٦٤). تطور المدارس الابتدائية الأهلية في منطقة عسير منذ نشأتها وحتى عام ١٤١٧/١٤١٨هـ[٧٢]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات			عدد الإداريات			عدد المستخدمين		
				سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٢	١٥	٢٦٥	–	٢٢	٢٢	–	٤	٤	–	–	–
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٢	١٥	٣١١	–	٢٧	٢٧	١	٣	٤	–	–	–
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٢	١٦	٣٢٠	–	٢٧	٢٧	١	٣	٤	–	–	–
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٢	١٦	٣٣٠	٢	٢٠	٢٢	١	١	٢	–	–	–
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٢	١٨	٣٥٠	٢	٢٠	٢٢	١	–	١	–	–	–
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٢	٢٠	٤١٦	–	١٩	١٩	–	–	–	–	–	–
١٤١٠/١٤١١هـ	٣	٢١	٤٣٠	٤	٢٤	٢٨	١	٣	٤	–	–	–
١٤١١/١٤١٢هـ	٣	٢٣	٤٥٢	٢	٢٧	٢٩	١	–	١	–	–	–
١٤١٢/١٤١٣هـ	٥	٣٨	٥٧١	٢	٣٠	٣٢	٢	–	٢	–	–	–
١٤١٣/١٤١٤هـ	٥	٣٧	٤٩٢	٥	٤٨	٥٣	٤	٣	٧	–	–	–
١٤١٤/١٤١٥هـ	٧	٣٩	٦٢٠	٦	٥١	٥٧	١	٥	٦	–	–	–
١٤١٥/١٤١٦هـ	٨	٤٦	٧٧٦	٩	٧٠	٧٩	٣	٢	٨	–	–	–
١٤١٦/١٤١٧هـ	٨	٤٧	٦٧٦	١٧	٧٢	٨٩	٧	٤	١١	–	–	–
١٤١٧/١٤١٨هـ	١٠	٥١	٦٩١	١٧	٨٧	١٠٤	١٠	٤	١٤	–	–	–

وبتحليل بيانات الجدول رقم (٦٥) يلاحظ استمرار مسيرة التطور الكمي في مدارس المرحلة المتوسطة الأهلية، أسوة بسابقتيها، ويتضح الآتي :

- زاد عدد المدارس من مدرسة واحدة عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى أربع مدارس عام ١٤١٨/١٤١٧هـ أي بنسبة زيادة وقدرها ٣٠٠٪ .
- زاد عدد الفصول من (٢) عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى (١١) فصلاً عام ١٤١٨/١٤١٧هـ أي بنسبة زيادة وقدرها ٤٥٠٪ .
- ازداد عدد الطالبات من (١٩) طالبة عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى (١٣٧) عام ١٤١٨/١٤١٧هـ أي بنسبة زيادة وقدرها ٦٢١٪ .

زادت الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة، فكانت في عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ (١٩) طالبة، ووصلت إلى (٣٤) طالبة عام ١٤١٧/ ١٤١٨هـ . كما زادت كثافة الفصل الواحد من (١٠) طالبات تقريباً إلى (١٢) طالبة عام ١٤١٨/١٤١٧هـ .

يلاحظ بعد تحليل بيانات الجدول رقم (٦٦) أن التطور الكمي بمدارس المرحلة الثانوية الأهلية في صعود مستمر بدليل:

- زيادة عدد المدارس بنسبة (١٠٠٪) منذ التأسيس عام ١٤١٠/١٤٠٩هـ وحتى عام ١٤١٨/١٤١٧هـ .
- زاد عدد فصول من (٣) عام ١٤١٠/١٤٠٩هـ إلى (٨) فصول عام ١٤١٨/١٤١٧هـ، أي بنسبة زيادة وقدرها ١٦٦٪ .
- زاد عدد الطالبات من (٣٨) طالبة عام ١٤١٠/١٤٠٩هـ إلى (١٣٩) طالبة عام ١٤١٨/١٤١٧هـ أي بنسبة زيادة وقدرها (٢٥٩٪) .
- زادت الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة من (٣٨)طالبة في المدرسة الواحدة إلى (٧٠) طالبة عام ١٤١٨/١٤١٧هـ .
- زادت كثافة الفصل الواحد من (١٢) طالبة عام ١٤١٠/١٤٠٩هـ إلى (١٧) طالبة عام ١٤١٨/١٤١٧هـ .
- زادت نسبة المعلمات زيادة طفيفة، كما بدأ الاعتماد على العناصر الوطنية في التعليم أسوة بغيره من القطاعات .

جدول رقم (٦٥). تطور المدارس المتوسطة الأهلية في منطقة عسير منذ نشأتها وحتى عام ١٤١٧/١٤١٨هـ[٧٣]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد الإداريات			عدد المستخدمين		
				سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١	٢	١٩	١	١	٢	–	–	–
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١	٣	٢٩	٢	٢	٤	–	–	–
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١	٣	٣٤	٢	٢	٤	–	–	–
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١	٤	٥٠	٢	٢	٤	–	–	–
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٢	٥	٦٥	٢	٢	٤	–	–	–
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٢	٥	٧٢	–	١	١	–	–	–
١٤١٠/١٤١١هـ	٢	٦	٨٢	–	١	١	–	–	–
١٤١١/١٤١٢هـ	٢	٥	٩٠	٣	٤	٧	–	–	–
١٤١٢/١٤١٣هـ	٢	٦	٧٥	٢	٤	٦	–	–	–
١٤١٣/١٤١٤هـ	٣	٧	١١١	٤	١	٥	–	–	–
١٤١٤/١٤١٥هـ	٤	٩	٢٨٠	٦	–	٦	–	–	–
١٤١٥/١٤١٦هـ	٣	٨	٨٨	١٠	–	١٠	–	–	–
١٤١٦/١٤١٧هـ	٣	٨	١٤٨	–	–	–	–	–	–
١٤١٧/١٤١٨هـ	٤	١١	١٣٧	–	–	–	–	–	–

جدول رقم (٦٦). تطور المدارس الثانوية الأهلية في منطقة عسير منذ نشأتها وحتى عام ١٤١٨/١٤١٧هـ[٧٤]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات			عدد الإداريات			عدد المستخدمين		
				سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة
١٤١٠/١٤٠٩هـ	١	٣	٣٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٤١١/١٤١٠هـ	١	٣	٥٠	–	٥	٥	–	–	–	–	–	–
١٤١٢/١٤١١هـ	١	٣	٥٦	–	٤	٤	–	–	–	–	–	–
١٤١٣/١٤١٢هـ	١	٣٤	٦١	–	٧	٧	–	٢	٢	–	–	–
١٤١٤/١٤١٣هـ	١	٥	٧٥	١	٧	٨	–	٢	٢	–	–	–
١٤١٥/١٤١٤هـ	١	٤	٦٢	–	٣	١٠	١٣	–	١٣	–	–	–
١٤١٦/١٤١٥هـ	٢	٧	١٠٧	١١	٦	١٧	١	–	١	–	–	–
١٤١٧/١٤١٦هـ	١	٥	٨٤	٣	٨	١١	٣	–	٣	–	–	–
١٤١٨/١٤١٧هـ	٢	٨	١٣٩	١	٦	٧	٢	–	٢	–	–	–

هذا وقد أوردنا في الجدول رقم (٦٧) بيانـا إحصائيا يوضح لنا إجمالي عدد الطالبات الملتحقات بالتعليم العام للبنات، وكذا عدد المعلمات والمشرفات عليهن في منطقة عسير وذلك عن العام الدراسي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ ويتبين من خلاله ما ناله هذا القطاع من رعاية وعناية فائقة من قبل الدولة أدى لتزايد مطرد في أعداد المتعلمات.

جدول رقم (٦٧). إجماليات تعليم البنات العام للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ [٧،٥]

المرحلة	القطاع	المدارس	الطالبات	المعلمات	
				سعودية	غير سعودية
الابتدائية	الحكومي	٧٢٣	٩٣٦٥٨	١١٤١٧	١٢٠
	تحفيظ القرآن الكريم	٣١	٢٣٥٠	١٩٢	-
	وزارة الدفاع	٥	٢٤٥٠	١٣٩	٩
	القطاع الأهلي	١٠	٨٨٤	١٨	١١٥
الإجمالي		٧٦٩	٩٩٣٤٢	١١٧٦٦	٢٤٤
المتوسط	الحكومي	٢٦٣	٣٧٤١٩	٢٨٠٠	٥٠٠
	تحفيظ القرآن الكريم	٣	٣٢٠	٣٥	٢
	وزارة الدفاع	٣	١١٣٨٠	٩٥	٢٢
	القطاع الأهلي	٤	٢٥٠	٣	١٥
الإجمالي		٢٧٣	٤٩٣٦٩	٢٩٣٣	٥٣٩
الثانوي	الحكومي	١٤١	٢٧٦٠٠	١٧٩٠	٤٨٠
	تحفيظ القرآن الكريم	٣	٢٩٠	٢٣	٣
	وزارة الدفاع	٢	٩٨٥	-	-
	القطاع الأهلي	٢	١٩٤	٣	١
الإجمالي		١٤٨	٢٩٠٦٩	١٨١٦	٤٨٤
محو الأمية	الحكومي	١٦٠	٤٧٥٥	٤٩٤	٤٢
	وزارة الدفاع	٣	١٩٣	٢٧	-
الإجمالي		١٦٣	٤٩٤٨	٥٢١	٤٢
رياض الأطفال	الحكومي	٢٦	١٠٩٠	٩٣	٢
	وزارة الدفاع	٢	٣٢٥	٥	١٢
	القطاع الأهلي	١٣	١٢٤٠	٣	١٢٣
الإجمالي		٤١	٢٦٥٥	١٠١	١٣٧

- **النفقات والمصروفات**

رصد للإنفاق على قطاع تعليم البنات الحكومي بمنطقة عسير مبالغ هائلة حرصاً من حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، على دفع عجلة هذا القطاع حتى تتمكن المرأة من القيام بدورها في النهوض بالمجتمع والقطاع النسائي منه (٧٦)، ومن خلال الوثائق والسجلات المتوافرة بإدارة تعليم البنات بأبها، يلاحظ أن هناك نفقات هائلة قد صرفت في سبيل هذا التطور، حيث أقام هذا القطاع حوالي (٢٣٩) مشروعاً خلال عشرين عاماً من (١٤٠٠-١٤٢٠هـ)، وإجمالي ما صرف عليها (٤,٧٢١,٤٦١,٥١٩) ريالاً. والجدول رقم (٦٨) يوضح تفصيلات هذه النفقات وعدد المشاريع المنفذة تطبيقاً للخطط الخمسية للتنمية بالدولة.

جدول رقم (٦٨). عدد المشاريع المنفذة في تعليم البنات بأبها على مدى عشرين سنة (١٤٠٠- ١٤٢٠هـ) والمبالغ المصروف عليها (٧٧).

الأعوام	عدد المشاريع	التكلفة بالريال
١٤٠٠-١٤٠٥هـ	١١٩	٢٦١,٨٦٢,٤٣٧,٣
١٤٠٥-١٤١٠هـ	٤٠	٨٠,١٤٠,٠١٦,٥
١٤١٠-١٤١٥هـ	٣٠	٢٧,٩٨٩,٣٥٨
١٤١٧-١٤١٨هـ	٢١	١١٦,٠٢٩,٤١٤,٩
١٤١٨-١٤١٩هـ	١٣	٥٥,٥٧٠,٢٨٥
١٤١٩-١٤٢٠هـ	١٦	٥٧,٥٨٣,١٨٩
الإجمالي	٢٣٩	٤,٧٢١,٤٦١,٥١٩

كذلك رصدت الكثير من المبالغ المالية التي تصرف كمكافأة للطالبات، أو لتحسين الوسائل الخدمية التي تقدم لهن مثل وسائل النقل التي تقدمها الدولة حرصاً على الأمن والسلامة لهن، وتطبيقاً لشريعة الإسلام الغراء التي تنص على حماية وستر المرأة صوناً لعفتها وكرامتها • ونكتفي في الجدول رقم (٦٩) بذكر مقدار ونوع كل مكافأة صرفت في عامي ١٤٠٢هـ و ١٤٢٠هـ، علاوة على ذكر عدد السيارات المستأجرة التي تنقل الطالبات وما صرف عليها في نفس العامين المذكورين (٧٨). ومن خلال هذه المصروفات وتزايدها يتبين للقارئ الكريم مدى العناية والاهتمام التي أولتها الدولة لهذا القطاع، وما صرف في إدارة تعليم البنات بأبها ليس إلا جزءاً يسيراً مما ينفق على تعليم البنات بصفة خاصة، وعلى التعليم في المملكة بصفة عامة كل عام.

جدول رقم (٦٩). المصروف على مكافآت الطالبات في التعليم العام ووسائل نقلهن في عام ١٤٠٢هـ وعام ١٤٢٠هـ [٧٩]

م	نوع المكافأة وتكلفة النقل	١٤٠٢هـ	١٤٢٠هـ
١	المكافأة الذاتية	٥,٧٥٠,٠٠٠ ريالاً	٨,٧٠٨,٤٤٠٠ ريالاً
٢	مكافأة إعداد المعلمات	٧,١١٩,٠٠٠ ريالاً	٣٩٧٤٤٠٠ ريالاً
٣	مكافأة الاغتراب	٩٤٨٨٠٠ ريالاً	١٣٥٨٦٤٠٠ ريالاً
٤	مكافأة تحفيظ القرآن الكريم	١٩٥٠٠٠ ريالاً	١٢٣٢٧٨٠٠ ريالاً
٥	مكافأة محو الأمية	٨٠٠٠٠ ريالاً	١٤٩٠٠٠ريالاً
٦	مكافأة التعليم الخاص	-	٧٢٣٦٠٠ ريالاً
٧	السيارات المستأجرة	(٥٣٥) سيارة بتكلفة وقدرها ١٤٧٦٦٠٠٠	(١٦٠٣) سيارة بتكلفة وقدرها ٤,٤١٤,٨٢١,٦ ريالاً
	الإجمالي	٢٨,٨٥٨,٨٠٠ ريالاً	١٦١,٩٩٣,٨١٦ ريالاً

كذلك أمدتنا سجلات إدارة التعليم للبنات بأبها ببعض المعلومات التي تشير إلى ما طرأ على ميزانية تعليم بنات منطقة عسير منذ عام١٣٩٠ هـ حتى عام ١٤٢٠هـ من تطور كبير، ونستطيع أن نلمس هذا التطور الهائل من النفقات المتنوعة التي صرفت في سبيل خدمة تعليم الفتاة بالمنطقة، فكان إجمالي المصروف عام ١٣٩٠هـ (٦٢٨,٠٨٨,٢٥) ريالاً، ثم قفزت هذه الأرقام حتى وصلت (١٧٥,٤٦٣,٩٠٧,٥١) ريالاً في عام ١٤٠٢هـ، ثم ارتفعت هذه الميزانية حتى وصلت في عام ١٤١٣هـ (٧٧٩,٧٤٤,٨٩٣,١٢) ريالاً، وفي عام ١٤١٧هـ وصلت ميزانية الصرف على تعليم البنات في منطقة عسير إلى (٩١١,٠٣١,١٨٢,٣٤) ريالاً، وبهذه المبالغ الكبيرة تطورت مسيرة تعليم البنات في المنطقة، سواء على مستوى التطور الكمي أو الكيفي بشكل ممتاز يشهد عليه الاعتماد على الكفاءات الوطنية من المعلمات وشاغلات الوظائف الإدارية والإشرافية والتربوية في القطاعات النسائية المختلفة[٨٠].

ثانياً : إدارة تعليم البنات في بيشـــــة

ويجدر بنا قبل الخوض في الحديث عن نشأة وتطور تعليم البنات في محافظة بيشة ، أن نذكر باقتضاب ما واجهنا من صعوبات عند الشروع في كتابة هذه الصفحات ، وخاصة ما يتصل بالمعلومات والإحصائيات الرسمية وكيفية الحصول عليها ، حتى نخرج هذه الدراسة في ثوبها الأكاديمي السليم من ناحية ، وكي نتمكن من إبراز التطور الكمي والكيفي لهذا القطاع من التعليم عبر السنوات المحددة كإطار زمني لتلك الدراسة.

ولذلك فقد استلزم الأمر الاتصال بمن يستطيع إمدادنا بهذه المعلومات ، فكان اتصالنا بالأخ الكريم الأستاذ / سياف بن عامر آل خشيل مدير عام تعليم البنين في منطقة عسير [٨١] ، وطلبنا منه مساعدتنا وتقديم العون اللازم لنا بالسعي في الحصول على معلومات تفصيلية من إدارة تعليم البنات بمنطقة بيشة ، ومما دفعنا للاتصال به خاصة ما يلي :

١- كونه أحد أبناء منطقة بيشة ، وأحد الذين عملوا سنوات طويلة في حقل التعليم ببيشة ولا يزال يشغل منصب مدير عام تعليم البنين بمنطقة عسير، كما أسلفنا ، ودفعنا إلى ذلك أيضاً معرفتنا الوثيقة بالأستاذ سياف وعدم توانيه في تقديم الخدمات العلمية لمن يطلبها لاسيما ما يتصل بمجال عمله واختصاصه ، حرصاً منه على أداء رسالته الوظيفية على أكمل وجه ، وهي تكتمل بتقديم المشورة الواجبة والمعاونة الصادقة ما دام ذلك يدعم الدراسات الأكاديمية التي تتناول قطاع التربية والتعليم وتبرز ما آلت إليه الجهود الرسمية في تطوير ورقي العملية التعليمية وخاصة في مسقط رأسه.

٢- جدير بالذكر أيضاً أن من الأسباب الأخرى التي دفعتنا للاتصال بالأستاذ / سياف هو عدم التوفيق الذي صادفنا عندما حاولنا الحصول ـ بطريقة ودية ـ على بعض المعلومات من إدارة تعليم البنات ببيشة ، فلم أتمكن على سبيل المثال من الاطلاع على سجلات الإدارة والتي تحوي معلومات تفصيلية عن هذه الإدارة التعليمية منذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر، مما يساعدنا في تقديم دراسة وثائقية تحليلية تخدم عملية التأريخ للتربية والتعليم في المنطقة ، ومن هنا كان الاتصال بالأستاذ سياف ، وإبداء الرغبة له في أن يقدم لنا يد المساعدة في هذا المضمار ، فأخذ الرجل على عاتقه مهمة الحصول على تلك المعلومات بطريقة رسمية من أجل إخراج هذه الدراسة بالصورة اللائقة [٨٢] ، وقام مشكوراً بالاتصال كتابة بالأستاذ/ جلوي بن محمد بن عامر بن كركمان مدير تعليم البنات ببيشة في هذا الشأن ، والذي وافاه بالرد مرفقاً به تقرير من عشر

صفحات تدور كلها حول سير تعليم البنات وتطوره في محافظة بيشة، وقام الأستاذ / سياف مشكوراً بتزويدي بصورة من هذا التقرير[٨٣]، فكان لذلك أثره الواضح في دراستنا تلك حيث تمت الاستعانة بما ورد في التقرير من معلومات هامة ومفيدة في العديد من السطور التالية.

وتشير المستندات الرسمية السابقة والتي اطلعنا عليها إلى أن بداية انطلاق مسيرة تعليم البنات في المحافظة تؤرخ بعام ١٣٨٢هـ بافتتاح أول مدرسة ابتدائية للبنات، التحق بها (٣٠) طالبة فقط. تلا ذلك افتتاح مندوبية لتعليم البنات ببيشة عام ١٣٨٣هـ، بحيث تكون تابعة لإدارة تعليم البنات بمنطقة عسير، ولقد بذلت الجهود الحثيثة ذلك الوقت لإقناع الأهالي وترغيبهم في تعليم بناتهم وإلحاقهم بمدارس تعليم البنات، نظراً لما كان يلقاه تعليم الفتاة ذلك الوقت من معارضة شديدة من قبل بعض الأهالي. وقد تكللت تلك الجهود بالتوفيق والنجاح، فازدادت أعداد المدارس، وانتشر التعليم في أغلب القرى والهجر، وشهد التعليم إقبالاً كبيراً من مختلف شرائح المجتمع، مما ساهم في الاستجابة إلى ضرورة تطوير المندوبية إلى إدارة تعليم فئة (ب)، وقد تحقق ذلك في عام ١٤٠٣هـ. شهدت بعدها الإدارة نهضة شاملة في جميع المجالات سواء من حيث إنشاء المشاريع، أو افتتاح المدارس، والكليات، أو المندوبيات، ومكاتب الإشراف التربوي لتواكب بذلك ما تصبو إليه الحكومة من نشر العلم وإيصال الخدمات التعليمية إلى كل مواطن في كل مكان من بلادنا الغالية، فافتتحت الكليات ومدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم ورياض الأطفال، حتى أصبح عدد المؤسسات التعليمية التابعة للإدارة عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (٤١٣) مدرسة، ومركزاً، وكلية، يدرس بها (٤٠,٥٠٠) طالبة، ويعمل بها (٤٠٠٤) معلمة و إدارية. كما أنشئت المباني المدرسية، فقد بلغ عدد المباني (٥٦) مبنى بتكلفة إجمالية بلغت (١٣٤,٤٦٩,٦٨٢) ريال[٨٤].

وتوالت بعد ذلك الإنجازات في قطاع التعليم بالمحافظة، حيث حظيت إدارة تعليم البنات ببيشة خلال عام ١٤٢٢هـ بافتتاح معهد ثانوي مهني، ومدرسة متوسطة لتعليم الكبيرات و (٢٥) مدرسة في مختلف المراحل التعليمية موزعة على النحو التالي:

أ - أربع مدارس ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم.

ب- مدرستان متوسطتان لتحفيظ القرآن الكريم.

جـ- ثمان مدارس ابتدائية تعليم عام.

د- ست مدارس متوسطة تعليم عام.

هـ - ثلاث مدارس ثانوية تعليم عام.

و - روضـتـان للأطفـــــــــال [٨٥].

وبالتـالي فـإن إجمـالي عـدد المـدارس التابعـة لإدارة تعليـم بيشـة في العـام الدراسـي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ أصبح على النحو الموضح في الجدول رقم (٧٠).

جدول رقم (٧٠). عدد مدارس وطالبات التعليم العام للبنات بمحافظة بيشة عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ [٨٦]

المراحل التعليمية		المدارس	الطالبات	شاغلات وظائف تعليمية		شاغلات وظائف إدارية	
				س	غ	س	غ
رياض الأطفال	حكومية	٦	٢٩٣	٢٩	–	١١	–
	أهلية	٥	٣٨٦	١٣	٧	٥	–
مدارس التعليم العام	الابتدائية	١٦٣	١٧٠٣٤	١٧٤٥	١٤	٢٦٩	–
	المتوسطة	٨٥	٧٩٧٧	٥٧٤	٥٢	٩٢	–
	الثانوية	٥١	٦٩٠١	٤٤٤	٥٧	٣٢	–
مدارس تحفيظ القرآن الكريم	الابتدائية	١٨	٩٤٩	٨٦	–	٩	–
	المتوسطة	٥	١٣٣	٥	١	–	–
	الثانوية	١	٦٦	٤	–	مشترك	
مراكز محو وتعليم الكبيرات الابتدائي		٧٣	٤٥٢	٢٤٥	–	٥٣	–
تعليم الكبيرات (المتوسط)		٢	٥٥	٦	–	مشترك	
مركز التدريب التربوي		١	٥٦٩	٤٥	٤٧	٤	–

ويشير التقرير الآنف الذكر في بعـض فقراتـه إلى واقـع وتطـور تعليـم البنـات في محافظـة بيشـة، ولاسيما خلال السنوات القليلة الماضية، بأن التأكد من انضبـاط سير العملية التعليمية بالمحافظة، والعمل على الترقي والتطور قد استدعى قيام الرئاسة العامة للبنات بالإشراف المباشر على سير العمل في المدارس بكافة قرى المحافظة، وذلك من خلال افتتاح المندوبيات ومكاتب الإشراف التربوي. ولذا أصبح هناك أربع مندوبيات تابعة للإدارة تقوم في كل من محافظة بلقرن ومحافظة تثليث والبشائر وخيبر الجنوب، وتعمل هـذه المندوبيات على توفير كل مستلزمات العملية التعليمية في مدارس البنات في القرى والهجر التابعة لها والإشراف عليها وتقييمها دورياً • كذلك يتبع الإدارة خمسة مكاتب للإشراف التربوي موزعة على محافظة بيشة، ومكتب في كل مندوبية من المندوبيات المشار إليها أعلاه، ويعمل في هذه المكاتب (٩٤) مشرفة وإدارية [٨٧].

كذلك لم تغفل الإدارة الاهتمام بصحة الطالبات من خلال الحرص على فتح الوحدات الصحية الكافية، وتزويدها بما يلزمها لنشر الوعي الصحي، وتقديم الخدمات العلاجية. فيشير التقرير إلى وجود وحدة صحية مدرسية بالمحافظة تقدم خدماتها لكافة منسوبات الرئاسة من المعلمات والطالبات وتتمثل هذه الخدمات في العلاج والوقاية وزيارة المدارس للوقوف على مستوى صحة الطالبات والمقاصف المدرسية إضافة إلى توعية الطالبات والأمهات بكل ما يساعد على صحة الطالبات. وقد قام بمراجعة الوحدة عام ١٤٢١هـ أكثر من ٢٠,٠٠٠ طالبة، وحرصاً من الرئاسة على نشر الوعي الصحي بين الطالبات وتقديم الخدمات العلاجية لهن فقد تمت الموافقة على افتتاح وحدتين صحيتين في كل من العلاية والبشائر [٨٨].

كما حققت إدارة تعليم البنات ببيشة خلال السنوات الماضية العديد من الإنجازات التي ساهمت وبشكل كبير في النهوض بالعملية التعليمية ومن أبرزها، ما يلي:

أ - سعودة الوظائف

بذلت الإدارة جهوداً حثيثة في سبيل سعودة جميع الوظائف في مجال الإدارة المدرسية من مديرات ووكيلات وإداريات حتى أصبح الآن جميع العاملات في مجال الإدارة المدرسية من السعوديات، أما بالنسبة للمعلمات فالإدارة في سبيلها لتحقيق هذا الأمر أيضاً، حيث بلغت نسبة السعودة في معلمات المرحلة الابتدائية (١٠٠٪) وفي المرحلة المتوسطة (٩٢٪) والثانوية (٨٢ ٪) [٨٩].

ب - الحاسب الآلي

إيماناً من الإدارة بأهمية الحاسب الآلي في حفظ المعلومات وسرعة إنجاز المعاملات مواكبة للتطور في العصر الحديث، فقد حرصت على إدخال تقنية الحاسب إلى جميع أنشطتها الإدارية والمالية وذلك لتسهيل إجراءات العمل وإيجاد قواعد معلومات دقيقة، ولذلك فقد عملت الإدارة جاهدة على تأمين جهاز حاسب آلي لكل موظف مسؤول بالإدارة، وربط هذه الأجهزة بشبكة خاصة، وذلك لتسهيل حصول الموظف على أي معلومة يريد الحصول عليها وبأسرع وقت ممكن [٩٠].

جـ - برامج الحاسب الآلي

قامت الإدارة ببناء بعض البرامج الخاصة بالشؤون المالية والأرشيف عن طرق الفنيين المختصين العاملين لديها لتنضم إلى قائمة البرامج التي تم تنفيذها واعتمادها ولتصبح البرامج العاملة بالإدارة كما يلي :

١- برنامج تأدية الرواتب
٢- برنامج متعهدي تأمين المياه
٣- برنامج المستودعات الحكومية
٤- برنامج شؤون الموظفين
٥- برنامج شؤون المعلمات
٦- برنامج الإدارة المدرسية
٧- برنامج مكافآت طالبات الكلية
٨- برنامج متعهدي تأمين الكهرباء
٩- برنامج تأدية الهاتف
١٠- برنامج التوثيق والأرشفة الإلكترونية
١١- برنامج الاتصالات الإدارية
١٢- برنامج أجور الدور
١٣- برنامج صرف الرواتب السريع
١٤- برنامج طلبات المتقدمات للتعيين

د - المركز الثقافي

وسيراً على النهج الذي اختطته الرئاسة لتنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات، فقد قامت الإدارة بالعمل على إظهار أنشطة الرئاسة المختلفة من خلال إنشاء مركز ثقافي بمحافظة بيشة بجهودها الذاتية للاستفادة منه في إقامة الاحتفالات الخاصة بالإدارة والكليات والمدارس وإقامة المعارض العامة.

وقد تم إنشاء المركز على مساحة وقدرها (٥٦٠٠)م٢ ويحتوي المركز على صالات معارض ومسرح يتسع لحوالي (٥٦٠) شخصاً ودائرة تلفزيونية مغلقة [٩١].

هـ - الشؤون المالية

رغبة من الإدارة في تيسير وسرعة صرف رواتب منسوبيها وبأقصى درجة من الدقة، فقد بدأت الإدارة مع مطلع عام ١٤٢٠هـ بصرف رواتب منسوبيها ومنسوباتها باستخدام نظام الصرف (السريع)، وذلك عن طريق إعداد برنامج بالحاسب الآلي يشتمل على أرقام الحسابات في جميع البنوك يتم بنقل الرواتب آلياً عبر الفاكس إلى الشبكة الخاصة بالبنك، والذي يقوم بدوره بتوزيعها على الحسابات في اليوم الذي تم الإيداع فيه، وبالتالي تستطيع المعلمة الحصول على راتبها في يوم الإيداع [٩٢].

و - ورشة التجهيزات المدرسية

نظراً لما تشهده محافظة بيشة من زيادة مستمرة في أعداد الطالبات والمدارس وما يتطلبه ذلك من إنشاء المزيد من المباني الحكومية التي تحتاج بدورها إلى صيانة مستمرة، وانطلاقاً من حرص إدارة تعليم البنات بمحافظة بيشة على تطبيق مبادئ الجودة والذي يأتي تقليص النفقات في مقدمة أهدافها،

فقد قامت الإدارة وبمبادرة منها بإنشاء ورشة للتجهيزات المدرسية وصيانة المباني المدرسية والإدارية الحكومية. وتقوم هذه الورشة بإنتاج ما تحتاجه المدارس من أثاث مدرسي ومعامل، بالإضافة إلى صيانة جميع المباني والمرافق والتجهيزات المدرسية والمعامل، وذلك للمحافظة عليها، واستمرار الاستفادة منها، وتهيئة الجو الدراسي المناسب للطالبات والمعلمات، وقد وجدت هذه الفكرة قبولاً ودعماً من المسؤولين في الرئاسة، ولعل من أهم الأهداف في إنشاء هذه الورشة:

١- تقليص النفقات التي كانت تنفق على صيانة المدارس وترميمها.
٢- سرعة إنجاز الأعمال المطلوبة.
٣- المحافظة على المباني والتجهيزات المدرسية في شكل جيد يسهم في زيادة تحصيل الطالبات.
٤- القيام بأعمال الصيانة بصفة دورية ومستمرة لإصلاح الأعطال بالمدارس.
٥- إعادة الاستفادة من الأثاث المدرسي التالف مثل المقاعد المدرسية والمعامل، وذلك بصيانتها وإعادة الاستفادة منها مما يوفر في التكاليف ويحافظ على البيئة.
٦- القيام بصيانة جميع الأجهزة الكهربائية مثل التكييف وبرادات المياه والإضاءة وغيرها.
٧- القيام بأعمال الصيانة الفورية والعاجلة في حالة أي عطل في أي مدرسة في نفس اليوم.
٨- يقوم فريق من المختصين بالورشة بجولة على جميع المباني خلال الإجازة الصيفية لتفقدها وصيانتها وتغيير ما تحتاجه حتى تكون المدارس مهيأة للقيام بدورها على أكمل وجه عند بداية العام الدراسي [٩٣].

ز – أسبوع التوعية التربوي للأسرة

تقوم الإدارة ببذل جهود مكثفة بالتعاون مع إدارة الإشراف التربوي نحو ترسيخ العلاقة القائمة بين المنزل والمدرسة، للوصول بها إلى مستوى نموذجي يحقق الآمال والتطلعات المعقودة عليها، وليقدم كل منهما الدور المطلوب منه على الوجه الأكمل.

وفي خطوة ربما اعتبرت الأولى من نوعها وجهت الإدارة بإقامة أسبوع التوعية التربوي للأسرة، ويأتي ذلك إيماناً من الإدارة بالدور الكبير والمهم الذي تقوم به الأسرة في مجال التربية والتعليم.

ويهدف هذا الأسبوع إلى تحقيق ما يلي:

١- مساعدة الأسرة لدعم أبنائها وتوجيههم للنجاح عن طريق تزويدها بالمعلومات والموارد التي يحتاجونها للمساهمة بفعالية في تعليم الأبناء، حيث إنّ الأسرة دائماً تطمع في التأكد من أن

أبناءها يحصلون على أفضل تعليم ممكن، كما أن المدارس تعمل جاهدة للوصول إلى هذا الهدف بالتعاون مع الأسرة والمجتمع.

٢- زيادة التواصل بين المدرسة والمنزل وبيان أهمية التعاون بينهما.

٣- شعور الأم بالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية حينما تتم دعوتها لمثل هذا البرنامج.

٤- توعية الأم بمختلف شؤون الحياة لينعكس ذلك على تربية بناتها وأبنائها وبيان دورها المهم في التربية.

٥- بيان أثر التعاون بين المدرسة والبيت على تقدم مستوى التحصيل الدراسي للطالبات.

٦- توعية الأم بالاهتمام بصحة بناتها وتغذيتهن فالعقل السليم في الجسم السليم.

٧- دور هذا الأسبوع في عملية التفاعل الإيجابي بين جميع طبقات المجتمع.

٨- إقناع الأسرة للمشاركة بفعالية في أنشطة المدارس المختلفة.

٩- حث الأمهات وتذكيرهن بالأمانة التي حملن إياها ورعايتها دينياً وتربوياً ونفسياً واجتماعياً [(٩٤)].

ح - الحاسب الآلي والطالبات

إيماناً من الإدارة بأن تقنية المعلومات تعتبر وسيلة فاعلة في حصول الطالبات على معلومات أفضل وبطريقة أشمل، ونظراً لأهمية التقنية في خلق بيئة مناسبة للتعلم عن طريق قيام الطالبات بالتفاعل مع المعلومات بدلاً من تلقيها، فقد قامت الإدارة بتركيب عدد (٣) معامل تم تجهيزها وتصنيعها في ورشة التجهيزات المدرسية للإدارة، وذلك حتى تتمكن كل طالبة من الحصول على المعلومة المطلوبة وإتقان العمل على الحاسب الآلي والمعرفة باستخداماته في المجال التربوي.

ط - البريد الإلكتروني

نظراً لأهمية الحاسب الآلي باعتباره وسيلة فعالة في الحصول على المعلومات بشكل أدق وأسرع فإن الإدارة تعمل باستمرار على التوسع في إدخال الحاسب إلى الإدارة والمدارس بمختلف مراحلها التعليمية، حيث أدخل استخدام الحاسب الآلي في جميع أنشطة الإدارة، كما تم إنشاء شبكة لربط الأقسام ببعضها لتسهيل الحصول على المعلومات، وإنجاز الأعمال بشكل أسرع، كما تم إدخاله في أعمال الإدارة المدرسية في أكثر من (٧٠) مدرسة.

وحرصاً من الإدارة على الاستفادة القصوى من هذه التقنية، فقد خطت الإدارة خطوة كبيرة ربما اعتبرت في وقتها الأولى من نوعها على مستوى المملكة، حيث تم إدخال خدمة البريد الإلكتروني إلى المندوبيات، والمدارس التابعة لها، وذلك بهدف تسهيل إجراءات الاتصال واختصار الوقت، وسوف تتيح هذه الخدمة للإدارة بعث واستقبال التعاميم والخطابات والملفات الصادرة والواردة من وإلى المدارس والمندوبيات وإدارة ومكاتب الإشراف التربوي التي تتوفر بها خدمة هاتفية والوحدة الصحية عبر البريد الإلكتروني، مما يوفر الكثير من الوقت والجهد.

وقد تم التوجيه بإقامة برنامج تدريبي بمركز التدريب التربوي للعاملات على الحاسب الآلي بالمدارس، لإيضاح أهمية البريد الإلكتروني واستخداماته، والأسلوب الأمثل للتعامل معه والاستفادة منه [٩٥].

ي – مركز التدريب التربوي

نظراً لأهمية التدريب التربوي وما له من دور فعال في تنمية العناصر البشرية التي تعمل في مجال التربية والتعليم لإكسابها الجديد من المعارف والمهارات التي تعينها على ممارسة دورها ومهامها الوظيفية بكفاءة وفاعلية، فقد حرصت الإدارة على تنفيذ عدد من البرامج التي تهدف إلى تحسين أداء المعلمة مما ينعكس إيجابياً على المؤسسة التعليمية التي تعمل بها [٩٦].

ك – افتتاح أول مدرسة نموذجية بمحافظة بيشة

تم عام ١٤٢٠هـ افتتاح أول مدرسة نموذجية بإدارة تعليم البنات بمحافظة بيشة، وقد تم تزويد هذه المدرسة بمعمل للحاسب الآلي يضم (١٥) جهازاً، وعدد (١٠) أجهزة حاسب آلي للمعلمات، كما تم تزويدها بجهازي تلفزيون، وتم ربطهما بالحاسب الآلي، وجهازي فيديو لعرض الأفلام التعليمية والوثائقية، وبرامج الحاسب الآلي التعليمية، حيث تم تأمين برامج المقررات المدرسية من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس، وجعلها على عربات متحركة حتى تتم الاستفادة منها في جميع الفصول بالإضافة إلى تأمين العديد من الوسائل التعليمية الأخرى، كما وجهت الإدارة بتنفيذ برنامج (التعليم بالترفيه) والذي يهدف إلى إكساب الطالبات المهارات والمعارف اللازمة باتباع أسلوب الترفيه، حيث تم تأمين العديد من البرامج التعليمية المناسبة لذلك الغرض.

وقد تم تخصيص فصل لكل مادة، بحيث تنتقل الطالبات للدراسة بهذا الفصل، وقد تم تزويد هذه الفصول بكل ما تحتاجه من وسائل تعليمية تتعلق بالمادة التي تدرس بالفصل، فمثلاً تم تخصيص فصل للعلوم وفصل للرياضيات وفصل للمواد الاجتماعية.

وقد قامت الإدارة بإنتاج ما يلزم هذه المدرسة من مكاتب للإداريات والمعلمات ومعمل للحاسب الآلي (واستاندات) للرسم ودواليب لحفظ الوسائل في ورشة التجهيزات المدرسية [٩٧].

ثالثاً : إدارة تعليم البنات بالنماص

بدأ التعليم النظامي للبنات بمنطقة النماص عام ١٣٨٢/١٣٨٣هـ حيث يسجل هذا التاريخ نشأة وافتتاح أول مدرسة ابتدائية حكومية، وكانت في بداية أمرها تابعة تربوياً وإدارياً وتعليمياً لإدارة تعليم البنات بأبها [٩٨]، وظلت خاضعة لإشرافها حتى عام ١٣٨٤هـ، حينما أسست مندوبية تعليم البنات بالنماص، وتولت المندوبية منذ ذلك الوقت مسؤولية المتابعة والإشراف على التعليم هناك، وإن ظلت تستمد قراراتها واللوائح المنظمة للعمل من إدارة أبها [٩٩] • وكان موقع تلك المندوبية بحي المحثل بالمدينة، وأول من رأس هذه المندوبية هو الأستاذ / أحمد عبده الشهري، وكان يساعده في إدارة العمل بالمندوبية اثنان من الموظفين يقوم أحدهم بعمل سائق للمندوبية والآخر بعمل "مراسل" ما بين المندوبية والجهات التي لها علاقة بها في سير العمل [١٠٠] • وقد استمرت هذه المندوبية في إشرافها على تعليم البنات في المنطقة وتحت مظلة التبعية الإدارية لإدارة تعليم أبها حتى عام ١٤٠٨هـ، عندما حولت المندوبية إلى إدارة تعليم مستقلة تتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات في الرياض، وكان آخر مدير للمندوبية قبل اعتمادها إدارة تعليم الأستاذ / عمر صالح الشهري، وبقي هو نفسه أول مدير تعليم للبنات في النماص، وقد استمر في منصبه حتى أحيل إلى التقاعد، وحل محله في تولي الإدارة الأستاذ/ عبد الله بن علي بن قاسم الفيفي، والذي استمر في منصبه هذا حتى عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ، ثم حل محله مديراً للإدارة الأستاذ / عبد الله بن صالح العمري ولا زال في منصبه حتى الآن [١٠١].

وقد تنقلت المندوبية بعد تأسيسها، وكذلك بعد تحويلها إلى إدارة تعليم مستقلة بين العديد من المباني المستأجرة منذ تأسيسها في حي المحثل، حتى استقر بها الحال في أحد المباني المستأجرة والواقعة في الجهة الشمالية من مدينة النماص، وعلى مقربة من قرية آل عمر التي تحد بلدة النماص من ناحية الشمال، ويطلق على الحي الذي توجد به الإدارة "حي الرهوين" [١٠٢].

ومع ازدياد الكثافة السكانية بالمدينة وإقبال الأهالي على تعليم بناتهن، توسعت الإدارة التعليمية، ونالها حظ وافر من التطور الكمي، فازدادت عدد مكاتبها وفروعها لتتمكن من أداء الدور المنوط بها في الرقي بتعليم البنات في المنطقة، فأصبح يتبعها الآن مندوبيتان للتعليم هما :

مندوبية تنومة : والتي تأسست عام ١٤٠٢هـ وتولى إداراتها منذ ذلك التاريخ حتى الآن الأستاذ/ فائز بن عبد الله بن مبارك الشهري، وموقعها الآن على الطريق الرئيسي الذي يمر بمركز تنومة ويصل مدينة أبها بمدينة النماص ثم الباحة فالطائف [١٠٣].

مندوبية بني عمرو : وتقع في أقصى الأطراف الشمالية من محافظة النماص، وتاريخ تأسيسها يرجع إلى عام ١٤٠٤هـ، وقد تعاقب على إدارتها كل من الأستاذين، أحمد عبد الرحمن الشهري، ثم عبد الله صالح العمري (مدير التعليم الحالي) [١٠٤].

وقد ترقى – كما ذكرنا – وتطور تعليم البنات بالنماص مقارنة بما كان عليه في أواخر القرن الهجري الماضي، فلم يكن يوجد في النماص حتى التسعينيات من ذلك القرن سوى مدرسة متوسطة واحدة افتتحت عام ١٣٩٢هـ، وسبقها في الوجود أول معهد متوسط لإعداد المعلمات، وذلك عام ١٣٨٩/١٣٩٠هـ، ثم فتح معهد معلمات ثانوي تكميلي (نظام سنتين) عام ١٣٩٢هـ، ثم فتح معهد معلمات (نظام ثلاث سنوات) عام ١٣٩٤هـ . أما المدارس الثانوية فلم تعرفها منطقة النماص إلا عام١٤٠٣هـ [١٠٥].

هكذا كانت أوضاع التعليم في القرن الهجري الماضي، ولكن مع بداية القرن الهجري الحالي، ومع تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، مقاليد حكم البلاد شهد تعليم البنات في المنطقة تطوراً سريعاً، وقفزات متلاحقة، وأصبح التطور الكمي والكيفي مواكباً للنهضة الشاملة التي شملت أنحاء البلاد . فلم يأت عام ١٤١١هـ إلا وأصبح بمنطقة النماص (٥٣) مدرسة ابتدائية، يدرس بها (٤٦٩٧) طالبة يقوم بتدريسهن والإشراف عليهن (٤٣٨) معلمة وموظفة. وكذلك (١٠) مدارس متوسطة يدرس بها (١٨٣٧) طالبة، ويقوم على تدريسهن (٦٤) معلمة وموظفة. أما المرحلة الثانوية فقد بلغت (٦) مدارس يدرس بها نحو (١٠٠٠) طالبة يقوم على تدريسهن (١٤٤) معلمة وكان من الطبيعي أن تزايد أعداد خريجات مدارس التعليم العام نتيجة هذا التوسع، فبلغت جملة الحاصلات على الشهادة الابتدائية عام ١٤١٢هـ (٧٤٢) طالبة، والحاصلات

على الشهادة المتوسطة (٥٥١) طالبة، بينما بلغ إجمالي عدد الحاصلات على الشهادة الثانوية (٢٤٩) طالبة • أما مدارس محو الأمية فقد تخرج منها في عامي ١٤١٣هـ/ ١٤١٤هـ نحو (٥٣) دارسة، وكذلك وصل عدد خريجات معاهد المعلمات في نفس العامين (١٨٥) معلمة [١٠٦].

ومن خلال بعض السجلات والأوراق والإحصائيات التي وصلتنا من إدارة تعليم النماص نجد أن أعداد المدارس والمعلمات تزايدت بمضي الوقت ففي عام ١٤١٥هـ أصبح عدد المدارس الابتدائية (٥٥) مدرسة، وعدد المدارس المتوسطة (١٤) مدرسة، وعدد المدارس الثانوية (٩) مدارس، ومعهدان لإعداد المعلمات، وروضة أطفال، ومكتب توجيه ووحدة صحية، وأصبح عدد العاملين في قطاع تعليم البنات في ذلك العام (١٤١٥هـ) حوالي ألف نسمة ما بين معلمات وإداريات وموظفين ومستخدمين وعمال [١٠٧].

وفي إحصائيات تعود لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ نجد أن المدارس المتوسطة بلغت (١٨) مدرسة، والثانوية (١٤) مدرسة [١٠٨]. كذلك مدارس تحفيظ القرآن بلغت (٧) مدارس للمرحلة الابتدائية، ومدرسة واحدة لكل من مرحلتي المتوسطة والثانوية، بالإضافة إلى (٢١) مدرسة محو أمية [١٠٩].

وفيما يلي نورد عدداً من الجداول الإحصائية التي ترجع إلى عام ١٤١٩-١٤٢٠هـ، وبياناتها تعكس بشكل واضح مدى التطور الذي حدث بالعناصر الأساسية للحركة التعليمية في منطقة النماص سواء في أعداد المعلمات (السعوديات والمتعاقدات) أو في أعداد المدارس والفصول والطالبات في جميع مراحل التعليم العام للبنات بالمنطقة [١١٠].

يلاحظ من تحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٧١) ما يلي :

- زاد عدد المدارس الابتدائية في التعليم العام من (٥٣) عام ١٤١١هـ إلى (٦١) مدرسة عام ١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ بنسبة زيادة قدرها حوالي (١٥,٠٩٪).
- تناقص عدد الطالبات من (٤٦٩٧) عام ١٤١١هـ إلى (٣٥٤٧) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ، وتبلغ نسبة التناقص حوالي (٢٤٪) ولعل ذلك مرجعه إلى زواج العديد من البنات ورحيلهن إلى خارج النماص حيث المراكز الحضارية الكبرى والإقامة فيها مع أزواجهن.
- زاد عد المعلمات من (٤٣٨) عام ١٤١١هـ إلى (٥٩٩) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ بنسبة زيادة قدرها (٣٦,٧٥٪).

جدول رقم (٧١). بيان بأسماء مدارس المرحلة الابتدائية وأعداد طالباتها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ (١١١)

م	اسم المدينة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١	الأولى	الأولى	٦	١٠١	١٤	-
٢	الثانية	الثانية	١١	٢١٤	٢٢	-
٣	الظهارة	الظهارة	٦	١٢٩	١٧	-
٤	الخاضرة	الخاضرة	٦	٧٣	١٤	-
٥	حلباء	حلباء	٦	١١٨	١١	-
٦	آل ساعد	آل ساعد	٦	٣٨	١٠	-
٧	فرعة بني بكر	فرعة بني بكر	٧	١٥٣	١٧	-
٨	بني قشير	بني قشير	٦	٦٦	١٥	-
٩	العدوة	العدوة	٦	٤٢	٩	-
١٠	الدقائق	الدقائق	٥	٢٠	٦	-
١١	وادي زيد	وادي زيد	٦	٩٠	١٣	-
١٢	عاكسة	عاكسة	٦	١٠٥	١٨	-
١٣	آل وليد	آل وليد	٦	٣٥	١١	-
١٤	نحيان الشهوم	نحيان الشهوم	٦	٩٨	١٥	-
١٥	فرعة نحيان	خشرم	٦	٣٩	١١	-
١٦	بني مشهور	بني مشهور	٦	٩١	١٣	-
١٧	خشرم	خشرم	٥	٢٤	٧	-
١٨	السهوة	السهوة	٦	٤٣	٨	-
١٩	يانف	يانف	٤	١٣	٤	-
٢٠	بدوة	بدوة	٥	١٦	٦	-
٢١	العقيقة	العقيقة	٥	٢١	٧	-
٢٢	صدريد	صدريد	٦	٥٤	١١	-
٢٣	آل برياع	آل برياع	٦	٢٨	٨	-
٢٤	شعف وادي زيد	شعف وادي زيد	٥	٣٣	٧	-
٢٥	آل ثابت	آل ثابت	٦	٣٥	١٣	-
٢٦	مسلمة	مسلمة	٦	٥٦	٩	-
٢٧	لشعب	لشعب	٦	٣٧	١٢	-
٢٨	أكرم	أكرم	٤	١٦	٤	-
٢٩	ربوع السرو	ربوع السرو	٦	٤٤	١٠	-
٣٠	آل زينب	آل زينب	٦	٤٧	١٢	-

تابع الجدول رقم (٧١).

م	اسم المدينة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
٣١	وادي كباثة	وادي كباثة	٦	٥١	١٠	-
٣٢	الغرة	الغرة	٦	٤٨	١٠	-
٣٣	بادية بني قشير	بادية بني قشير	٥	٢٥	٥	-
٣٤	مليح	مليح	٦	٨١	١٥	-
٣٥	شعف تنومة	شعف تنومة	٦	٨٩	١٤	-
٣٦	منعاء	منعاء	٤	١٨	٧	-
٣٧	شعيبة وآل خضاري	شعيبة	٤	١١	٥	-
٣٨	شعف آل سودة	شعف آل سودة	٤	١٦	٩	-
٣٩	الحصون	الحصون	٦	٤١	١١	-
٤٠	ترج	ترج	٦	٢٢	٧	-
٤١	جبل قريش	جبل قريش	٦	٤٣	١٠	-
٤٢	القذال	القذال	٦	٣١	٧	-
٤٣	قنطان	قنطان	٦	٤٧	١٠	-
٤٤	آل دحمان	آل دحمان	٩	١٩٨	٢٠	-
٤٥	سبت تنومة	سبت تنومة	١٠	٢٢٣	٢٢	-
٤٦	الدهناء	الدهناء	٦	٥٥	١٢	-
٤٧	منصبة	منصبة	٢	٣٣	٢	-
٤٨	آل غثران	آل غثران	٦	٣٤	٧	-
٤٩	آل طلحة	آل طلحة	٦	٤٨	٩	-
٥٠	العاسرة	العاسرة	٦	٤٠	٦	-
٥١	آل عطيفة	آل عطيفة	٥	٣٣	٨	-
٥٢	الاصفاء	الاصفاء	٦	٣٦	٨	-
٥٣	سعد الحتار	سعد الحتار	٤	٢٠	٦	-
٥٤	آل الشيخ	آل الشيخ	٦	٩٨	١١	-
٥٥	الكنهبلة	الكنهبلة	٥	٢٥	٥	-
٥٦	بني رافع	بني رافع	٦	٦٩	٥	-
٥٧	تحفيظ القرآن	النماص	٦	٨٩	١٣	-
٥٨	تحفيظ فرعة بني بكر	الفرعة	٢	٥٣	٤	-
٥٩	تحفيظ تنومة	تنومة	٣	٤٠	٣	-
٦٠	تحفيظ بني عمرو	بني عمرو	٣	٣٨	٤	-
٦١	تحفيظ حلباء	حلباء	١	١٣	مشترك	-
الإجمالي			٣٤٠	٣٥٤٧	٥٩٩	-

ويوضح الجدول رقم (٧٢) ما يلي :

- زاد عدد المدارس من (١٠) عام ١٤١١هـ إلى (١٧) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ بنسبة زيادة مئوية قدرها (٧٠٪) .
- زاد عدد الطالبات من (١٨٣٧) عام ١٤١١هـ إلى (٢٠٩١) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ، أي بنسبة زيادة مئوية قدرها (١٣,٨٢٪).
- زاد عدد شاغلات الوظائف من (٦٤) عام ١٤١١هـ إلى (٢١٠) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ أي بنسبة زيادة مئوية قدرها (٢٢٨٪).

جدول رقم (٧٢). بيان بأسماء مدارس المرحلة المتوسطة وأعداد طالباتها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ (١١٢)

م	اسم المدينة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١	الأولى	النماص	١٠	٢٦٩	١٩	-
٢	الثانية	النماص	٣	٧٦	١١	-
٣	بني مشهور	بني مشهور	٥	١١٢	١٠	-
٤	عاكسة	عاكسة	٦	١٧٠	١٦	-
٥	وادي زيد	وادي زيد	٦	١٦١	١٢	-
٦	حلباء	حلباء	٥	١٢٧	١٨	-
٧	الظهارة	الظهارة	٣	٨٠	١٣	-
٨	سبت تنومة	سبت تنومة	٩	٢٤٢	١٧	-
٩	مليح	مليح	٣	١٠٧	١٢	-
١٠	آل دحمان	آل دحمان	٦	٢١٩	١٨	-
١١	آل الشيخ	آل الشيخ	٦	١٤٤	١١	-
١٢	آل طلحة	آل طلحة	٣	٣١	٩	-
١٣	بني رافع	بني رافع	٢	٢٦	١٠	-
١٤	فرعة بني بكر	فرعة بني بكر	٤	٩٣	٧	-
١٥	السرو	السرو	٥	١١١	٩	-
١٦	آل غثران	آل غثران	٥	٨٧	١٣	-
١٧	متوسط التحفيظ	النماص	١٢	١٨	٥	مشترك مع المتوسط
١٨	نحيان الشهوم	نحيان	١	١٨	-	-
	الإجمالي		٩٤	٢٠٩١	٢١٠	-

كما يلاحظ من تحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٧٣) ما يلي:

- زاد عدد المدارس من (٦) عام ١٤١١هـ إلى (١٠) عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ بنسبة زيادة مئوية قدرها (٦٦,٦٦٪).
- زاد عدد الطالبات من (١٠٠٠) عام ١٤١١هـ إلى (١٨٨٥) عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ بنسبة زيادة مئوية قدرها (٨٨,٥٪).
- زاد عدد المعلمات من (١٤٤) عام ١٤١١هـ إلى (١٦٤) عام١٤١٩/ ١٤٢٠هـ بنسبة زيادة مئوية قدرها (١٣,٨٨٪).

جدول رقم (٧٣). بيان بأسماء مدارس المرحلة الثانوية وأعداد طالباتها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ [١١٣]

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١	النماص	النماص	١٤	٣٩٦	٣٠	-
٢	عاكسة	عاكسة	٨	١٧١	١٧	-
٣	وادي زيد	وادي زيد	٨	١٦٢	١٧	-
٤	حلباء	حلباء	٩	٢٥٨	١٧	-
٥	تنومة	تنومة	٩	٢٧٩	٢٩	-
٦	آل دحمان	آل دحمان	٦	١٥٦	١٦	-
٧	آل الشيخ	بني عمرو	٩	٢٣٢	١٦	-
٨	الظهارة	الظهارة	٣	٦٩	٧	-
٩	بني مشهور	بني مشهور	٦	١٢٣	٨	-
١٠	فرعة بني بكر	فرعة بني بكر	٢	٣٩	٧	-
الإجمالي			٧٤	١٨٨٥	١٦٤	-

وبالتالي فإننا نجد إجمالي المدارس الواردة بالجداول أرقام (٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤) تقدر بـ (١١٥) مدرسة، بها من الفصول (٥١٦) فصلاً، ويدرس بها (٨٠٠٧) طالبات يقوم على تدريسهن (١٠٤١) معلمة وموظفة [١١٤].

مكتب الإشراف التربوي بالمنطقة: ويتولى الإشراف على سير العملية التعليمية بالإدارة، وهذا المكتب يقوم بأحد المباني الحكومية المجاورة لمبنى إدارة التعليم المستأجرة حالياً، ويوجد به (٣٢) مشرفة في مختلف المواد الدراسية منهن أكثر من (٧٥٪) من السعوديات، بينما يشغل نسبة (٢٥٪) من باقي الوظائف الإشرافية مجموعة من المتعاقدات [١١٥].

كذلك تتولى الإدارة عملية نقل الطالبات من وإلى مدارسهن حفاظاً عليهن، وتشير بعض التقارير التي وصلتنا من إدارة تعليم النماص، عن العام الدراسي ١٤١٨/ ١٤١٩هـ إلى أن حافلات الإدارة ويقدر عددها بحوالي (٢٩) حافلة حكومية، تقوم على نقل أكثر من ٥٨٪ من مجموع عدد الطالبات، كذلك قامت الإدارة باستئجار عدد (١٢٤) سيارة من الحجم المتوسط والصغير لتقوم بدورها على نقل حوالي (٣٦٠٠) طالبة في أنحاء متفرقة من منطقة النماص. هذا علاوة على (١٨) سيارة مختلفة الأحجام والطرازات تستخدمها الإدارة في متابعة سير وانضباط العلمية التعليمية بمختلف أرجاء المنطقة [١١٦].

جدول رقم (٧٤). بيان بأسماء مدارس رياض الأطفال، ومحو الأمية وأعداد طلابها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ [١١٧]

أ - مدارس رياض الأطفال

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١	النماص	النماص	٤	٧١	٨	-
٢	تنومة	تنومة	٢	٢٢	٢	-
٣	روضة المناهل	النماص	٢	٢٦	٢	-
الإجمالي			٨	١١٩	١٢	-

ب – مدارس محو الأمية

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١	الأولى	النماص	١٠	١	-
٢	الثانية	النماص	٣٣	٥	-
٣	بني عمرو	آل الشيخ	١٢	٣	-
٤	آل عطيفة	آل عطيفة	٨	١	-
٥	العدوة	العدوة	٨	١	-
٦	حلباء	حلباء	٣٠	٤	-
٧	آل مسلمة	آل مسلمة	١٩	٥	-
٨	وادي زيد	وادي زيد	١٠	٣	-
٩	شعف وادي زيد	شعف وادي زيد	٦	١	-
١٠	وادي تبانة	وادي تبانة	١٧	١	-
١١	عاكسة	عاكسة	١٠	٢	-
١٢	الفرعة الشمالية	الفرعة الشمالية	١٨	٢	-
١٣	نحيان الشهوم	نحيان	١٢	٢	-
١٤	بني قشير	بني قشير	١٨	٣	-
١٥	آل زينب	آل زينب	١٨	١	-
١٦	آل وليد	آل وليد	١١	١	-
١٧	الظهارة	الظهارة	١٠	٣	-
١٨	مليح	مليح	١٣	٢	-
١٩	سبت تنومة	تنومة	٣٩	٥	-
٢٠	شعف تنومة	تنومة	١١	٢	-
٢١	آل دحمان	تنومة	٦	٣	-
٢٢	القذال	القذال	١٨	٢	-
٢٣	آل ثابت	آل ثابت	١٦	٣	-
الإجمالي			٣٦٥	٥٦	-

الحواشي والتعليقات

١- لمزيد من التفصيلات انظر: ابن جريس، تاريخ التعليم في منطقة عسير، جـ١ ص ١٦٩-١٧٣؛ عبد الله أبو داهش، الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية، ص٤٩-٥٠؛ ويذكر الأستاذ / محمد أحمد أنور بعض المعلومات عن تعليم الفتاة في جنوبي البلاد السعودية خلال القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري فيقول: "..وتعليم النساء نادر بل يكاد يكون معدوماً إلا في بعض البيوت في بلاد رفيدة، مثل بيت آل تركي، وآل البغدادي فإنه يروي أن لديهم بنات يقرأن القرآن، والمدرس لهن أحد القرابة كالأب، أو الأخ، أو رجل يكون كبير السن يوثق في دينه واستقامته ..." مذكرة مدونة من الأستاذ / محمد أحمد أنور بتاريخ ١٤١٤/٩/٨هـ، مجموعة رقم (٢) ورقمها ضمن أوراق الباحث (١٢٧٨-١٢٩٠). ولتفصيلات أكثر عن بداية التعليم في المملكة العربية السعودية انظر: علي بن عبد الرحمن العمرو، تعليم البنات في المملكة العربية السعودية (بداياته، أسسه، أهم إنجازاته) ص ١١وما بعدها، عبد الملك بن دهيش، تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية (بداياته، مسيرته، حاضره)، ص ١٠ وما بعدها؛ موضي بنت فهد النعيم، التعليم العام للبنات (بدايته، مسيرته، حاضره، مستقبله)، ص ٧ وما بعدها.

٢- ابن جريس، تاريخ التعليم، جـ١، ص١٧٣-١٧٤؛ وللمزيد انظر: تقرير من إدارة تعليم البنات بأبها يصور تطور التعليم بالمنطقة من عام ١٣٨١هـ حتى أوائل القرن الهجري الحالي، ويوجد نسخة من هذا التقرير ضمن أوراق مكتبة الباحث.

٣- انظر المصادر التي وردت في ملاحظة رقم (١) من هذا الفصل، كما وصل الباحث العديد من الوثائق، والإحصائيات والتقارير عن طريق مكتب الإشراف النسوي بأبها، فلقد كان لهم الفضل، بعد الله، في تزويدي بمعلومات قيمة عن تطور تعليم البنات في منطقة عسير، وخاصة في الأجزاء التي كانت ولا زالت تشرف عليها إدارة تعليم البنات بأبها، ويوجد نسخة من جميع هذه التقارير والإحصائيات والوثائق ضمن مكتبة الباحث، تحت رقم (٢٣٧٦).

٤- ابن جريس، أبها حاضرة عسير، ص٩٥-١٠١؛ وللمزيد انظر: كتيب عسير في عشر سنوات، ص١٣، دليل تعليم البنات بمنطقة عسير (١٤١١هـ)، ص٩ وما بعدها، سجل يحتوي على معلومات جيدة وإحصائيات لعدد المدارس والطالبات والمعلمات والموظفات في الوظائف التعليمية بجنوب البلاد السعودية من عام (١٣٨٨-١٤٠٠هـ) (يوجد نسخة من هذا السجل ضمن أوراق مكتبة الباحث) • بالإضافة إلى خبرة الباحث وتجاربه كونه عاش وتعلم ويعمل بمنطقة عسير منذ طفولته حتى الآن، فقد شاهد وعاصر التطور الذي جرى على المنطقة منذ أكثر من ثلاثين عاماً حتى الآن، تقرير من الأستاذ / جلوي بن كركمان، مدير تعليم البنات بمحافظة بيشة، ص١، ٢؛ علي العسبلي وزميله، النماص، ص٢٣٩ وما بعدها.

٥- ابن جريس، تاريخ التعليم، جـ١، ص١٧٤-١٧٥، مقابلة مع الأستاذ / قاسم بن علي الشماخي، مدير تعليم البنات بأبها، في ١٤٢٢/٨/١٥هـ؛ مقابلة مع الأستاذ / أحمد المباركي، مساعد مدير تعليم البنات بأبها، في ١٤٢٢/٨/١٨هـ.

٦- مقابلة مع الأستاذ / عبد الله بن حسن بن عوض عسيري الموظف في إدارة تعليم البنات بأبها في ١٤١٤/٩/١٤هـ، وللمزيد من التفصيلات انظر: ابن جريس، تاريخ التعليم، جـ١، ص١٧٤-١٧٥.

٧- المصادر نفسها، بالإضافة إلى معاصرة الباحث لهذا التطور الذي جرى على إدارة تعليم البنات بأبها، وخاصة من عام ١٣٩٦هـ حتى الآن.

٨- في الحقيقة أن مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ممثلاً في مديرة المكتب والمسؤولات معها، وقسم التخطيط أيضاً بهذا المكتب قد دعمونا بمعلومات قيمة أثرت هذا الفصل الخاص بتعليم البنات في منطقة عسير، فلهم منا الشكر، ونسأل الله العلي القدير أن لا يحرمهن من الأجر، وأن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجه الكريم، إنه نعم المولى ونعم النصير.

٩- أوراق وإحصائيات مصدرها مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها، ونسخة من جميع هذه الأوراق توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٦).

١٠- تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاماً من بداية (١٣٨٠هـ إلى نهاية ١٤١١هـ)، ص٤٤؛ ابن دهيش، تعليم البنات، ص١٦، علي العمرو، تعليم البنات، ص٣٨-٣٩؛ موضي النعيم، التعليم العام للبنات، ص٤٧-٤٩.

١١- أوراق وإحصائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها عن تطور تعليم البنات في منطقة عسير (١٣٨٠/١٣٨١هـ- ١٤١٧/ ١٤١٨هـ) ورقهما ضمن أوراق مكتبة الباحث هو (٢٣٧٦)، ص٣.

١٢- المصدر نفسه، نلاحظ من خلال هذا التطور الكمي لشاغلات الوظائف الإشرافية والتربوية برياض أطفال أبها تناقص أعداد المتعاقدات في مقابل تزايد أعداد السعوديات زيادة كبيرة، حيث أصبح عدد المتعاقدات يمثل نسبة ٢٤٪ من إجمالي العدد عام ١٤١٣هـ، بعد أن كان يمثل عام ١٤٠٥هـ حوالي ٥٧٪ من إجمالي عدد الوظائف.

١٣- هذا العدد يشمل الأطفال من السعوديين وغير السعوديين، فتشير إحصائيات عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ إلى أن عدد الأطفال السعوديين بلغوا (٤٨٦) بينما غير السعوديين وصل عددهم إلى (٢٣) طفلاً وطفلة، أي بنسبة (٩٥,٥٪) للسعوديين إلى (٤,٥٪) لغير السعوديين.

١٤- أوراق وإحصائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها، ورقمها ضمن أوراق مكتبة الباحث (٢٣٧٦) ص١٤، بالإضافة إلى إحصائيات أخرى وصلتنا من الأستاذ / أحمد المباركي، مساعد مدير التعليم بأبها، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٧).

١٥- المصادر نفسها.

١٦- ابن جريس، تاريخ التعليم، جـ١، ص١٧٤؛ بالإضافة إلى بعض السجلات التي اطلعنا عليها بإدارة تعليم أبها في ١٤٢٢/٨/٢٧هـ.

١٧- أوراق وإحصائيات متنوعة من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ورقمها ضمن أوراق مكتبة الباحث (٢٣٧٦) ص١٩-٢٠؛ والأوراق التي وصلت الباحث من الأستاذ / أحمد المباركي ورقمها ضمن أوراقه (٢٣٧٧).

١٨- المصادر نفسها.

١٩- المصادر نفسها.

٢٠- المصادر نفسها.

٢١- المصادر نفسها.

٢٢- كان هذا العدد يمثل نسبة ٨,٢٤٪ من إجمالي عدد المعلمات في ثانويات المنطقة، بينما عدد المتعاقدات يمثل نسبة مئوية تبلغ ٩١,٧٦٪.

٢٣- يلاحظ من خلال هذه الإحصائية بداية انخفاض نسبة المتعاقدات، حيث بلغت عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ (٨٧,٥٨٪)، بينما ارتفعت نسبة الاعتماد على الكفاءات الوطنية حيث بلغة نسبة المعلمات السعوديات حوالي (١٢,٤٢٪)، وبقيت هذه النسبة في صعود مستمر.

٢٤- أوراق وإحصائيات متنوعة من مكتب الإشراف التربوي بأبها، ص ٢٧-٢٨، الأوراق التي وصلت الباحث من أحمد المباركي، وهي ضمن أوراقه (٢٣٧٧).

٢٥- المصادر نفسها.

٢٦- نلاحظ زيادة الاعتماد على الكفاءات الوطنية المؤهلة بمضي السنوات حيث بلغن نسبتهن حوالي (٩٤٪) في عام ١٤٢٠هـ بعد أن كانت نسبتهن عام ١٤٠٢هـ تبلغ ٢١٪ فقط.

٢٧- يلاحظ من خلال الأعداد العالية تنامي هذا النوع من التعليم والصعود المتوالي في التطور الكمي للعناصر الأساسية به، حيث زاد عدد الطالبات بنسبة حوالي (٥٢٧٪) فيما بين عامي ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤٢٠هـ، أي خلال ثماني عشرة سنة، كذلك زادت نسبة المعلمات السعوديات لتصل إلى (٨١,١٩٪) عام ١٤٢٠هـ، بعد أن كانت (١٣,٣٣٪) عام ١٤٠٢هـ .

٢٨- أوراق ووثائق حصل عليها الباحث من مكتب التخطيط بإدارة تعليم البنات بأبها، ورقمها ضمن أوراق مكتبته هو (٢٣٧٣) .

٢٩- المصدر نفسه .

٣٠- أوراق وإحصائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي بأبها .. ص٣٤-٣٦ .

٣١- المصدر نفسه، ٣٤-٣٥ .

٣٢- المصدر نفسه، ٣٥-٣٦ .

٣٣- مقابلة مع الأستاذ / أحمد المباركي، مساعد مدير تعليم البنات بأبها، في ١٤٢٢/٨/٨هـ، بالإضافة إلى إحصائيات وصلتنا منه عن الأعوام (١٤١٩- ١٤٢٢هـ)، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٧).

٣٤- إن حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، تبذل قصارى جهودها على تعليم كتاب الله سبحانه وتعالى داخل المملكة وخارجها، بل إن خادم الحرمين الشريفين نفسه قد أسس مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وتوزيعه مجاناً بلغات عديدة في جميع أقطار الأرض ٠ ولو حاولنا حصر كل ما قامت ولا زالت تقوم به الدولة في خدمة كتاب الله فلن نستطيع ذكرها في سطور أو صفحات محدودة وإنما قد تحتاج إلى أسفار عديدة حتى نوفي الموضوع حقه .

٣٥- أوراق وإحصائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي ..، ص٤٢ –٤٩.

٣٦- المصدر نفسه، ص٤٣ –٤٤ .

٣٧- المصدر نفسه، ص٤٤-٤٥، بالإضافة إلى الإحصائيات التي وصلتنا من المباركي ورقمها ضمن أورق مكتبة الباحث (٢٣٧٧).

٣٨- المصادر نفسها .

٣٩- المصادر نفسها .

٤٠- المصادر نفسها .

٤١- المصادر نفسها .

٤٢- لمزيد من التفصيلات عن اهتمام الدولة بمدارس التعليم الخاص انظر: ناصر بن علي الموسى، مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف ص٣٠ وما بعدها؛ موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام، ص١٨٣ وما بعدها.

٤٣- مقابلة مع كل من الأستاذين / قاسم الشماخي، وأحمد المباركي في إدارة تعليم البنات بأبها خلال شهر شعبان عام ١٤٢٢هـ، وقد وصلنا من قبلهما معلومات شفهية جيدة، بالإضافة إلى إطلاعي على بعض الأوراق والوثائق الخاصة بالتعليم الخاص في منطقة عسير ٠ وفي اعتقادي أن هذا النوع من التعليم لازال يحتاج إلى دراسات وبحوث علمية رصينة قد تفيد في حقل التربية والتعليم بمنطقة عسير.

٤٤- في عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ افتتح فصل دراسي واحد لطالبات معهد الأمل في المرحلة الثانوية، وكان يدرس به (١٢) طالبة، وقد أسندت مهمة التدريس والإشراف على طالبات هذا الفصل إلى معلمات المرحلة المتوسطة ٠ عرف الباحث هذه المعلومات عن طريق اتصال هاتفي مع إحدى المسؤولات بمكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها في شهر رمضان عام ١٤٢٢هـ .

٤٥- لمزيد من التفصيلات توجد هذه المعلومات ضمن الأوراق والإحصائيات والتقارير المتنوعة التي وصلته من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ص ٥٢-٥٥، يوجد نسخة من هذه الأوراق ضمن مَكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٦) (والأصل يوجد لدى مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها)، أيضاً هناك إحصائيات أخرى وصلت الباحث من الأستاذ / أحمد المباركي وتوجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٧٧).

٤٦- المصادر نفسها .

٤٧- المصادر نفسها .

٤٨- المصادر نفسها .

٤٩- لمزيد من التفصيلات عن مكافحة الأمية في المملكة العربية السعودية انظر: سليمان الزهير، جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال محو الأمية، ص٦٥ وما بعدها؛ مجلة التوثيق التربوي (٣٣-٣٤) (١٤١٣هـ/١٤١٤هـ)، ص ٩٦ وما بعدها؛ موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، ص١٩٦ وما بعدها .

٥٠- أوراق وإحصائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي بأبها، ورقمها ضمن أوراق الباحث هو (٢٣٧٦)، ص٣٨ وما بعدها .

٥١- المصدر نفسه، بالإضافة إلى بعض الإحصائيات التي وصلتنا من مساعد مدير تعليم البنات بأبها، الأستاذ/ أحمد المباركي، ورقمها في مكتبة الباحث هو (٣٧٧) .

٥٢- المصادر نفسها .

٥٣- المصادر نفسها .

٥٤- المصادر نفسها .

٥٥- المصادر نفسها .

٥٦- ابن جريس، تاريخ التعليم في منطقة عسير، جـ١ ، ص١٧٣-١٧٥ ؛ مقابلة مع الأستاذ / عبد الله بن حسن بن عوض العسيري الموظف في إدارة تعليم البنات بأبها في ١٤١٤/٩/١٤هـ .

٥٧- مشاهدات الباحث وخبرته بالتطور الذي جرى على منطقة عسير خلال العقدين الماضيين .

٥٨- المصدر نفسه .

٥٩- أوراق وإحصائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها، ص١٠ .

٦٠- المصدر نفسه .

٦١- المصدر نفسه .

٦٢- المصدر نفسه .

٦٣- تم الحصول على هذا الجدول من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها في ١٤٢٢/٨/١٠هـ .

٦٤- لمزيد من التفصيلات انظر : راشد حمد الكثيري ، دور التعليم الأهلي في التجديد التربوي : بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، (الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)، ص١٢ ، وما بعدها ؛ موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، مج (٣)، ص٩٢ وما بعدها.

٦٥- المصدر نفسه.

٦٦- مقابلة الباحث مع الأستاذين / قاسم الشماخي، وأحمد المباركي خلال شهر شعبان عام ١٤٢٢هـ، كما يوجد لدى الباحث العديد من الأوراق والتقارير المتنوعة التي وصلته من مكتب الإشراف التربوي النسوي في شهر شعبان عام ١٤٢٢هـ وتوجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٧٦).

٦٧- المصادر نفسها.

٦٨- المصادر نفسها.

٦٩- المصادر نفسها.

٧٠- المصادر نفسها.

٧١- هذا الجدول حصل عليه الباحث من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها، ومعه إحصائيات وأوراق أخرى متنوعة، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٦).

٧٢- المصدر نفسه.

٧٣- المصدر نفسه.

٧٤- المصدر نفسه.

٧٥- تم الحصول على هذا الجدول من إدارة تعليم البنات بأبها في ١٤٢٢/٩/١٤هـ، ويوجد صورة منه ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٦).

٧٦- لمزيد من التفصيلات انظر: موضي النعيم، التعليم العام للبنات، ص٤٧ وما بعدها؛ علي العمـرو تعليـم البنات في المملكة العربية السعودية، ص٢١ وما بعدها؛ عبد الملك بن دهيش، تعليم البنات بالمملكة العربيـة السعودية، ص٢ وما بعدها؛ وللمؤلف نفسه تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خـلال اثنين وثلاثين عاماً، ص١٢٤ وما بعدها.

٧٧- حصل الباحث على هذه المعلومات من قسم التخطيط بإدارة تعليم البنات بأبها، ومعها إحصائيات وأوراق أخرى متنوعة، وتوجد ضمن مكتبته تحت رقـم (٢٣٧٣).

٧٨- هناك العديد من السيارات الحكومية التي تقوم بنقل الطالبات أيضاً، فكان عددها عام ١٤٠٢هـ (٨٣) سيارة، وفي عام ١٤٢٠هـ وصل عددها إلى (٣٠٦) سيارة.

٧٩- هذه الإحصائية والمعلومات حصل عليها الباحث من إدارة تعليم البنات قسم التخطيط، ورقمها ضمن أوراقه هو (٢٣٧٣).

٨٠- المصدر نفسه.

٨١- مقابلات عديدة مع الأستاذ / سياف آل خشيل في مدينة أبها خلال شهري رجب وشعبان عام ١٤٢٢هـ .

٨٢- المصدر نفسه.

٨٣- وتوجد صورة كاملة من هذا التقرير ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقـم (٢٣٧١).

٨٤- المصدر نفسه، كما اطلع الباحث على العديد من السجلات والأوراق والإحصائيات المتنوعة بإدارة تعليم البنات بأبها، وقد حصل على صور من بعض تلك الإحصائيات وهي توجد ضمن أورق مكتبته تحت رقم (٢٣٧١).

٨٥- المصدر نفسه.

٨٦- يوجد هذا الجدول ضمن التقرير الذي وصلنا من مدير تعليم البنات في بيشة، ص٤ .

٨٧- المصدر نفسه، ص٥ .

٨٨- المصدر نفسه.

٨٩- المصدر نفسه.

٩٠- إن جميع إدارات تعليم البنات والبنين في المملكة أصبحـت تـولي استخدام الحاسـب الآلي اهتماماً كبيراً، وسـوف تزداد مع الأيام، لأن الدولة تعمل بكل ما في وسعها إلى توفير الأجهزة اللازمة لهذا الغرض، وكذلك تشجيع الكوادر البشرية على الاستزادة من علوم ومعارف الحاسب الآلي .

٩١- هـذه المعلومـات وردت بـالتقرير الـذي أعدتـه إدارة تعليـم بيشـة ويوجد ضمـن أوراق مكتبـة البـاحث تحـت رقـم (٢٣٧٢)، ص ٦ .

٩٢- المصدر نفسه.

٩٣- المصدر نفسه، ص٨ وما بعدها.

٩٤- المصدر نفسه.

٩٥- المصدر نفسه، ص٩ .

٩٦- المصدر نفسه.

٩٧- المصدر نفسه، ص١٠ .

٩٨- غيثان بن علي بن جريس " محافظة النماص في ضوء بعض المذكرات والوثائق المحلية "، ص١٣٦ ؛ للمؤلف نفسه، أبها حاضرة عسير، ص٩٥ وما بعدها ؛ مقابلة مع مدير تعليم البنات بالنماص الأستاذ / عبد الله بن صالح العمري في ١٤٢٢/٨/٢٠هـ ؛ علي بن فائز العسبلي وزميله، النماص، ص٢٣٩ وما بعدها.

٩٩- المصادر نفسها.

١٠٠- لقاء الباحث مع العديد من رجالات محافظة النماص وتناقلهم هذه الروايات، بالإضافة إلى مقابلة مع الأستاذ / عمر بن صالح الشهري في مدينة النماص بتاريخ ١٤١٥/٧/٢٥هـ ٠ كما أن الباحث نفسه عاصر ولا زال يعاصر مراحل التنمية والتطور الذي طرأ على محافظة النماص في شتى المجالات، منذ أواخر القرن الماضي حتى الآن.

١٠١- مقابلة مع الأساتذة عمر بن صالح الشهري في ١٤١٥/٧/٢٥هـ، وعبد الله بن علي بن قاسم الفيفي في ١٤١٨/٨/١٨هـ، وعبد الله بن صالح العمري في ١٤٢٢/٨/٢٠هـ .

١٠٢- معاصرة الباحث لهذه التحولات التي طرأت على تنقل إدارة تعليم البنات بالنماص .

١٠٣- زيارة الباحث لهذه المندوبية في ١٤١٨/١٠/٢٥هـ، ومقابلته مع مديرها الأستاذ/ فائز بن عبد بن مبارك الشهري،. والحصول منه على بعض الوثائق التي تتعلق ببعض النواحي التاريخية والحضارية الخاصة ببلدة تنومة وما جاورها.

١٠٤- زيارة الباحث لهذه المندوبية في ١٤١٨/٩/٣هـ، ومقابلته لمديرها آنذاك الأستاذ/ عبد الله بن صالح العمري .

١٠٥- معاصرة الباحث للعديد من التطورات التي شملت منطقة النماص، ومن أهمها تطور تعليم البنين والبنات الذي شهدته المنطقة منذ أواخر القرن الهجري الماضي وحتى الآن، وللمزيد من التفصيلات انظر: علي بن فائز وزميله، النماص، ص٢٤٠ ؛ ص٢٠ وما بعدها ٠ وللمزيد من التفصيلات عن التاريخ السياسي والحضاري لمنطقة النماص انظر: ابن جريس، بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجري، ص٤٣ وما بعدها.

١٠٦- انظر: علي بن فائز العسبلي وزميله، النماص، ص٤٠، وما بعدها ؛ كتيب أصدرته إدارة تعليم البنات بالنماص (١٤١٩هـ /١٩٩٩م) ؛ كما أرسل لنا مدير تعليم البنات بالنماص بعض الوثائق والإحصائيات المتعلقة ببعض ملامح تطور تعليم البنات هناك، وفي اعتقادنا أن موضوع التعليم في محافظة النماص لا زال يحتاج إلى دراسة علمية جادة تشمل جميع جوانبه منذ القرن الهجري الماضي حتى الآن، ونتطلع أن يظهر أحد الباحثين أو الباحثات وليكونوا من محافظة النماص، فيخرجوا لنا دراسة علمية موثقة حول هذا الموضوع الجيد والمفيد.

١٠٧- ورد إلى الباحث بعض الإحصائيات والتفصيلات من إدارة تعليم البنات بالنماص، وتوجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٧٨) .

١٠٨- المصدر نفسه . يلاحظ من خلال ما ورد عن أعداد المدارس فيما بين عامي ١٤١١هـ إلى ١٤٢٢/٢١هـ، إنه زاد عدد المدارس المتوسطة من (١٠) مدارس عام ١٤١١هـ إلى (١٨) مدرسة عام ١٤٢٢هـ، أي بنسبة مئوية وقدرها (٨٠٪) . كما زاد عدد المدارس الثانوية من (٦) مدارس عام ١٤١١هـ إلى(١٤) مدرسة عام١٤٢٢ هـ، أي بنسبة زيادة قدرها(١٣٣٪).

١٠٩- أوراق وإحصائيات وصلت إلى الباحث من إدارة تعليم البنات بأبها، ورقمها ضمن مكتبته هو (٢٣٧٨) .

١١٠- المصدر نفسه، بالإضافة إلى: علي العسبلي وزميله، النماص، ص٢٤٢ وما بعدها.

١١١- المصادر نفسها.

١١٢- المصادر نفسها.

١١٣- المصادر نفسها.

١١٤- العسبلي وزميله، النماص ص٢٤٠ –٢٤٦؛ أوراق وإحصائيات وصلت الباحث من إدارة تعليم البنات بالنماص ورقمها في مكتبته هو (٢٣٧٧)؛ كتيب أصدرته إدارة تعليم البنات بالنماص بمناسبة احتفالات المئوية عام ١٤١٩هـ، ص٢٧ وما بعدها.

١١٥- المصادر نفسها.

١١٦- المصادر نفسها.

١١٧- المصادر نفسها، لم نورد عدد الفصول في مدارس محو الأمية، لأن الوثائق التي اطلعنا عليها لم توافنا بمعلومات هذا الجانب، وقد اتصلنا بإدارة تعليم النماص للحصول على المطلوب فلم نتمكن من ذلك لعدم وجود إحصائية دقيقة لديهم.

الفصل الثالث

التعليم المهني والفني العام في منطقة عسير

- مراكز التدريب المهني في منطقة عسير
- المعهد الثانوي الصناعي بأبها
- المعهد الثانوي للمراقبين الفنيين بأبها
- المعهدان الثانويان التجاري والصحي بأبها
- التعليم المهني النسوي
- الحواشي والتعليقات

إن مسألة التطور وعملية التنمية تعد ضرورة ملحة وقضية رئيسة خاصة عند الشعوب النامية، وتأخذ جانباً كبيراً من اهتمام القائمين على أمر هذه المجتمعات، والتنمية والتطور يتمان بطرق متعددة ومنها الاهتمام بالتعليم الفني والتدريب المهني، لتخريج جيل قادر على تلبية حاجيات المجتمع في مجالات التقنية والتي تطورت في عالمنا المعاصر تطوراً مذهلاً .. وقد أدركت حكومة المملكة العربية السعودية منذ وقت مبكر هذه الحقيقة، فكان الاهتمام بإنشاء وتأسيس معاهد التعليم والتدريب المهني والفني في أرجاء عديدة بالمملكة، ومنها المنطقة الجنوبية الغربية، وبخاصة منطقة عسير[١].

وقبل الدخول في الدراسة التفصيلية عن واقع وتطور التعليم الفني في عسير في عهد خادم الحرمين الشريفين، نوضح في إيجاز مفهوم التعليم الفني والتقني والتدريب المهني والهدف من وراء الاهتمام به.

فالتعليم الفني في المملكة أو في غيرها من دول العالم هو نوع من التعليم النظامي على شاكلة التعليم الثانوي العام، يتضمن إعداداً تربوياً للطلاب وإكساباً لمعارف ومهارات وقدرات مهنية لهم بهدف تخريج شريحة عالية من الأفراد الفنيين في مختلف المجالات الفنية والمهنية. أما التدريب المهني فهو

عبارة عن دورات تدريبية مهنية تختلف مددها وبرامجها وفقاً لنوع المهنة التي التحق بها المتدرب والغرض من مراكز التدريب المهني هو إعداد وتخريج عمال مهرة في شتى المجالات الحرفية[٢]. أما التعليم التقني، فهو مرحلة دراسية فوق المرحلة الثانوية ودون المستوى الجامعي، ويتم من خلالها إعداد الملتحقين إعداداً تربوياً وتقنياً لإكسابهم قدرات عالية في شتى مجالات التقنية ومدة الدراسة في معاهد وكليات التقنية لا تقل عن عامين. والهدف من وراء تأسيس هذا النوع من التعليم بأقسامه الثلاثة هو إعداد مجموعات من القوى العاملة المدربة تدريباً عالياً حيث إنها هي التي تتحمل مسؤولية التشغيل والإنتاج في أي مجتمع من المجتمعات[٣].

وإذا ما انتقلنا إلى دراسة أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني في منطقة عسير نلاحظ أن حكومتنا الرشيدة لم تأل جهداً في الاهتمام بهذه الناحية التعليمية في المنطقة، حيث أقامت بها عدداً من المؤسسات العلمية في قطاعي التدريب المهن والفني لخدمة المجتمع العسيري، فافتتح بها عدة معاهد ومراكز مثل : التدريب المهني في أبها، والنماص، ومحائل، وبيشة، والمعهد الثانوي الصناعي بأبها، ومعهد المراقبين الفنيين بأبها، والمعهدان الثانوي التجاري، والثانوي الصحي بأبها، وبعض معاهد التعليم المهني بإدارات تعليم البنات، وسوف تتناول دراستنا لهذا القطاع من التعليم نشأة وتطور كل مركز من هذه المراكز العلمية المهنية والفنية.

أولاً : مراكز التدريب المهني في منطقة عسير

١- مركز التدريب المهني بأبها

وقد اعتمدنا في الحصول على المعلومات الدقيقة التي تتناول النشأة ثم التطور بهذا المركز على ما أمدنا به مدير المركز الأستاذ / منصور بن سعد القحطاني بناء على مخاطبتي لشخصه طالباً منه تزويدي بما يفيد عن بداية وتطور العملية التعليمية بالمركز، فأجابنا بنبذة مختصرة تناولت تاريخ افتتاح المركز ومراحل نموه مدعمة بإحصائيات دقيقة تبرز ذلك، ومن خلال ما توافر لنا من معلومات نشير إلى أن مركز التدريب المهني بأبها هو أحد مراكز التدريب المهني التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالرياض. ويرجع تأسيسه إلى عام ١٣٩٢هـ حيث أقيم في مبنى مستأجر بحي المنهل، وكان يقوم على إدارته في طور النشأة والتأسيس الأستاذ / عبد الله أحمد خشيم، ويعاونه حوالي عشرون موظفاً (إدارياً وفنياً)، وفي ١٣٩٢/٩/١٠هـ تولى إدارة المركز الأستاذ / عائض الفواز الوهبي، وبقي مبنى المركز مستأجراً حتى تم بناء مبان حكومية بحي جوحان على طريق أبها - الخميس، وقد تم

الانتقال إلى تلك المباني في أواخر عام ١٣٩٥هـ بعد أن أسندت إدارة المعهد إلى الأستاذ / إبراهيم جميل المنصوري[(٤)] .

وقد ضم هذا المبنى الحكومي الجديد — الذي يتسم بالاتساع عدة منشآت لمواجهة احتياجات المركز والتوسعات المستقبلية فيوجد به مسجد يتسع لـ (٤٤٠) مصلٍ، ومبنى للإدارة ومستودعاً وعدد ست ورش للتدريب، إضافة إلى الخدمات المساندة مثل صالة للمحاضرات تتسع لعدد (٣٠٠) شخص، وصالة مطعم ومرافق أخرى، وبلغت تكلفة هذه المنشآت في ذلك الوقت حوالي خمسة وعشرين مليون ريال[(٥)] .

ولمواكبة مظاهر النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات لاسيما التعليمية منها كان على إدارة التدريب المهني والتعليم الفني أن تخطو خطوات عملاقة لتتماثل مع بقية مرافق الدولة في التنمية والتطور، فركزت خطط التنمية في هذا القطاع مثل غيره من قطاعات المملكة على بناء الإنسان ورفع مستواه العلمي ليكون أداة فاعلة في التطور والبناء، وكان النمو مستمراً، ومع تسارع الاحتياجات إلى التدريب تم توسعة المركز، وذلك بإضافة مبنى للإشراف الفني وعدد خمس ورش تدريب، إضافة إلى مرافق أخرى شملت فصولاً دراسية، وتحسين المباني القائمة، حتى أصبح المركز يضم ثلاثة عشر قسماً فنياً هي على النحو التالي[(٦)] :

١- الكهرباء الإنشائية (تمديدات منزلية).
٢- ميكانيكا سيارات بنزين.
٣- ميكانيكا معدات وسيارات الديزل.
٤- النجارة العامة .
٥- الميكانيكا العامة (مخارط وجلخ) .
٦- التبريد والتكييف .
٧- سمكرة ودهان السيارات .
٨- الإلكترونيات السمعية والمرئية.
٩- التمديدات الصحية (سباكة) .
١٠- صيانة الآلات المكتبية.
١١- الأعمال المكتبية والتجارية .
١٢- اللحام والحدادة.
١٣- الكهرباء الصناعية (لف محركات وأجهزة ومحولات)[(٧)].

وهذه الأقسام الآنفة الذكر تقوم على تدريب الطلاب الملتحقين بالمركز على فترتين صباحية ومسائية حسب الحاجة والإمكانات المتوفرة . ويمدنا الجدول رقم (٧٥) بإحصائية عامة توضح عدد الدورات الصباحية التي عقدت بالمعهد من عام ١٣٩٢هـ إلى عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ، وتقدر بـ (٣٧٦) دورة تدريبية تدريسية التحق بها خلال تلك المدة (٦٦٩١)طالباً، وتخرج منها(٤١٩١)طالباً[(٨)].

جدول رقم (٧٥). خلاصة عامة بأعداد الملتحقين والمتخرجين بالأقسام الصباحية لكل قسم منذ افتتاحه عام ١٣٩٢هـ وحتى العام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ[٩].

م	القسم	سنة الافتتاح		عدد الدورات	عدد الملتحقين	عدد المتخرجين	ملاحظات
		من	إلى				
١	النجارة العامـة	١٣٩٢هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٤٤	٧٣٠	٤٤٠	
٢	الكهرباء الإنشائية	١٣٩٢هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٧١	١٣٢١	٨٠٠	
٣	التمديدات الصحية	١٣٩٢هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٣٨	٥٣٨	٣٥٠	
٤	البناء سابقـاً	١٣٩٢هـ	١٤٠٢هـ	١٤	١٨٤	١١٥	
٥	ميكانيكا السيارات	١٣٩٤هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٦٣	١٢٧٩	٩٠٧	
٦	اللحـــام	١٣٩٧هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٢٩	٤٥١	٢٨٣	
٧	الالكترونيات السمعية والمرئية	١٤٠٠هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٢٤	٢٩٩	١٥٥	
٨	السمكرة والدهان	١٤٠٥هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٩	٣٤٧	٢٤٠	
٩	الميكانيكا العامـة	١٤٠٧هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٧	٢١٣	١١٦	
١٠	التبريد والتكييف	١٤٠٧هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٦	٣٢٨	١٨٤	
١١	الأعمال المكتبية والتجارية	١٤٠٨هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٣	٤٩١	٣٣٨	
١٢	ميكانيكا الديـزل	١٤١٠هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٢	١٩٩	١٠٥	
١٣	صيانة الآلات المكتبية	١٤١١هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٨	١٦٢	٩٦	
١٤	الكهرباء الصناعية	١٤١٣هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٨	١٤٩	٦٢	
	المجموع			٣٧٦	٦٦٩١	٤١٩١	

وبتحليل بعض البيانات الإحصائية الواردة في هذا الجدول يلاحظ شدة الإقبال على الالتحاق بقسمي الكهرباء الإنشائية، وميكانيكا السيارات، وقلة الإقبال على ما يتصل بقسمي صيانة الآلات المكتبية والكهربـاء الصناعيـة.

أما فيما يتعلق بالدراسة في الأقسام المسائية، فالجدول رقـم (٧٦) يمدنا بإحصائيـة أخرى تبين عدد الملتحقين والمتخرجين في الأقسـام المسـائية من إجمـالي عـدد دورات تدريبية بلـغ (١٠١) دورة في سبعة تخصصـات بـدءاً من عـام ١٣٩٧هـ وحتـى ١٤١٣هـ، وقـد بلـغ إجمـالي عـدد الملتحقين حـوالي (٣٠٨٦) وفي الفـترة الزمنيـة نفسـها تخـرج منهـم (٢٣٤٩) متدربـاً بنسبـة تبلـغ حـوالي (٧٦.١١٪) مـن إجمالي عدد الملتحقين.

جدول رقم (٧٦). خلاصة عامة بأقسام المركز المسائية منذ افتتاح الأقسام من عام ١٣٩٧هـ إلى عام ١٤١٩هـ [١٠]

م	القسم	سنة الافتتاح		عدد الدورات	عدد الملتحقين	عدد المتخرجين	ملاحظات
		من	إلى				
١	النجارة العامـة	١٣٩٧هـ	١٤٠٩هـ	١٧	٣٩٥	٢٦٣	
٢	الكهرباء الإنشائية	١٣٩٧هـ	١٤١٣هـ	٢٤	٩١٩	٦٧٩	
٣	ميكانيكا السيارات	١٣٩٧هـ	١٤١٣هـ	٢٣	١١٤٥	٩٥٩	
٤	التمديدات الصحية	١٣٩٧هـ	١٤٠٤هـ	١٤	٢٣٦	١٩٦	
٥	البنـــاء	١٣٩٧هـ	١٤٠٢هـ	٩	١١٤	٦٥	
٦	اللحـــام	١٣٩٧هـ	١٤٠٦هـ	١٢	٢٢٠	١٧٨	
٧	الأعمال المكتبية والتجارية	١٣٩٧هـ	١٤١٣هـ	٢	٥٧	٩	
	المجموع			١٠١	٣٠٨٦	٢٣٤٩	

كذلك تشير سجلات المركز إلى القيام بعقد ثلاث دورات إضافية أخرى في تخصصات ثلاثة هي ميكانيكا السيارات، الكهرباء الإنشائية، الأعمال المكتبية والتجارية، وذلك في عام ١٤١٩هـ أقبل على الالتحاق بها (١٠٠) طالب تخرج منهم في نفس العام (٩١) طالباً. وجدير بالملاحظة أن مدة الدراسة في الدورات التدريبية بالمركز تختلف من قسم إلى آخر وعادة تتراوح الفترة الزمنية للدورة من (١٢ : ١٨ شهراً).

كذلك تشير بعض الإحصائيات الصادرة عن ذات المركز إلى أن عدد المتخرجين في كافة التخصصات بالمركز عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ قد بلغ (١٨٣) طالباً، وفي العام التالي ١٤٢١/١٤٢٢هـ ارتفع العدد ليبلغ (٢٢٧) طالباً في الفترتين الصباحية والمسائية، أي بزيادة قدرها (٤٤) طالباً بنسبة (٢٤,٠٤٪) في عام واحد، مما ينهض دليلاً على استمرار التطور الكمي في الدراسة بالمركز، راجع الجدول رقم (٧٧).

وهذا النمو والتطور الذي لاحظناه من خلال الإحصائيات السابقة يتفق مع خطط التنمية الوطنية التي ركزت عليها حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، في بناء وتنمية الموارد البشرية السعودية.

جدول رقم (٧٧). أعداد المتخرجين في مركز التدريب المهني بأبها منذ نشأته حتى عام ١٤١٩هـ، ثم أعداد الخريجين أيضاً في عامي ١٤٢٠هـ / ١٤٢١هـ [11] .

القسم / العام	نجارة عامة	كهرباء إنشائية	البناء	التمديدات الصحية	السيارات بنزين	اللحام	الإليكترونيات	السمكرة والدهان	الميكانيكا العامة	التبريد والتكييف	الأعمال المكتبية والتجارية	ميكانيكا الديزل	صيانة الآلات المكتبية	الحاسب الآلي	الكهرباء الصناعية	المجموع العام
إلى ١٤١٩	٤٤٠	٨٠٨	١١٥	٣٥٠	٩٠٧	٢٨٣	١٥٥	٢٤٠	١١٦	١٨٤	٣٩٩	١١٣	٩٦	٠	٧٠	٤٢٧٦
١٤٢٠	١٥	١٦	٠	١١	٢٦	١٠	٩	١٢	٧	١٩	٢٨	٨	٩	٠	١٣	١٨٣
١٤٢١	١١	٢٧	٠	١٢	٣٠	٦	١٨	١١	١١	٢١	٣٢	١٦	١١	٠	٢١	٢٢٧
المجموع	٤٦٦	٨٥١	١١٥	٣٧٣	٩٦٣	٢٩٩	١٨٢	٢٦٣	١٣٤	٢٢٤	٤٥٩	١٣٧	١١٦	٠	١٠٤	٤٦٨٦

كذلك كانت الوظائف الإدارية محل اهتمام وتطور حيث يلاحظ أن عدد الموظفين في المركز قد زاد زيادة ملحوظة عما كان يوم تأسيسه مما ينهض دليلاً على اتساع المركز واحتياجاته المستمرة للوظائف الإدارية والإشرافية لانضباط سير العمل في فصوله وورشه ومواجهة الاحتياجات المتزايدة، فتشير السجلات إلى أن عدد موظفيه عند تأسيسه كان (١٣) شخصاً منهم ستة إداريون وسبعة فنيون، ثم تطور العدد حتى وصل في عام (١٤١٩/١٤٢٠هـ) إلى حوالي (٩٢) موظفاً، منهم ثلاثة عشر موظفاً إدارياً، والباقون فنيون يشرفون على التدريس والتدريب بالمركز، ونسبة السعوديين منهم جميعاً حوالي (٨٤,٧٨٪) حيث يبلغ عددهم (٧٨) إدارياً وفنياً، طبقاً للإحصائية الواردة بالجدول رقم (٧٨)، بينما تبلغ جملة المتعاقدين حوالي (١٤) إدارياً وفنياً وبدورهم يمثلون نسبة ١٥,٢٢٪ من إجمالي الإداريين والفنيين [١٢].

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٧٨) ما يلي :

- تزايد عدد الوطنيين الشاغلين للوظائف الإدارية من عام التأسيس (١٣٩٢هـ) إلى عام ١٤٢٠هـ بنسبة حوالي (٢٤٠٪) مع ملاحظة ثبات العدد إلى درجة ما بدءاً من عام ١٤١٣هـ.
- تزايد عدد الشاغلين للوظائف الفنية من الوطنيين عن نفس الفترة السابقة زيادة كبيرة تصل لحوالي ٢٢٠٠٪ مع ملاحظة الزيادة المتدرجة بنسب معقولة فيما بين عام التأسيس وحتى عام ١٤٠٦هـ، ثم القفز قفزات ملحوظة بدءاً من عام ١٤٠٦هـ مما يدل على حدوث إقبال ملحوظ على الدراسة والتعلم بالمركز ما أدى بالتالي إلى زيادة عدد المدربين لمواجهة الاحتياجات التدريسية والإشرافية، فزاد العدد فيما بين عام ١٤٠٦هـ إلى عام ١٩/١٤٢٠هـ بنسبة تصل إلى حوالي (٧٨,٣٧٪).

وعلاوة على دور هذا المركز وغيره من مراكز مماثلة منتشرة في العديد من مدن المملكة في توفير الكوادر الوطنية المؤهلة لتحمل مسؤولية التشغيل و الإنتاج في المؤسسات الصناعية والمهن الحرفية بالمجتمع السعودي، فإن هذه المراكز تسهم بدور ملحوظ في إنعاش الاقتصاد المحلي، وذلك بتأمين مستلزمات التدريب من السوق المحلي من آلات وخامات.

جدول رقم (٧٨). بيان بأعداد منسوبي مركز التدريب المهني بأبها من إداريـــين ومدربـــين ومســـتخدمين (١٣٩٢–١٤١٩/١٤٢٠هـ) [١٣] .

العام	عدد الإداريين			عدد المدربين			عدد المستخدمين		
	سعودي	متعاقد	الإجمالي	سعودي	متعاقد	الإجمالي	سعودي	متعاقد	الإجمالي
١٣٩٢هـ	٥	١	٦	٣	٤	٧	٤	-	٤
١٣٩٣هـ	٧	٣	١٠	٤	١٠	١٤	٥	-	٥
١٣٩٤هـ	١٠	٢	١٢	٨	١٤	٢٢	٢	-	٢
١٣٩٥هـ	٩	٢	١١	٣	١٩	٢٢	٤	-	٤
١٣٩٦هـ	٩	٤	١٣	١٤	١٧	٣١	٣	-	٣
١٣٩٧هـ	٨	٤	١٢	١٩	١٩	٣٨	٤	-	٤
١٣٩٨هـ	٨	٣	١١	١٣	١٩	٣٢	٣	-	٣
١٣٩٩هـ	٥	٣	٨	٢٧	٢٠	٤٧	٨	-	٨
١٤٠٠هـ	٨	١	٩	٣٢	١٧	٤٩	١٠	-	١٠
١٤٠١هـ	٩	١	١٠	٣٠	١٤	٤٤	١٠	-	١٠
١٤٠٢هـ	٩	١	١٠	٣٣	١٤	٤٧	١٠	-	١٠
١٤٠٣هـ	٦	١	٧	٣٤	١٥	٤٩	١٣	-	١٣
١٤٠٤هـ	٨	١	٩	٣٤	١٩	٥٣	٨	-	٨
١٤٠٥هـ	٨	١	٩	٣٧	٢٠	٥٧	٨	-	٨
١٤٠٦هـ	٨	١	٩	٣٧	١٦	٥٣	٨	-	٨
١٤٠٧هـ	٨	١	٩	٥٤	١٥	٦٩	٨	-	٨
١٤٠٨هـ	١٥	١	١٦	٥٦	٢٠	٧٦	٨	-	٨
١٤٠٩هـ	١٥	١	١٦	٥٦	٢٠	٧٦	٨	-	٨
١٤١٠هـ	١٠	١	١١	٥١	٢٠	٧١	٦	-	٦
١٤١١هـ	١٢	١	١٣	٥٤	٢١	٧٥	٧	-	٧
١٤١٢هـ	١٤	-	١٤	٥٤	١٧	٧١	٧	-	٧
١٤١٣هـ	١٢	-	١٢	٥٩	١٨	٧٧	٥	-	٥
١٤١٤هـ	١٢	٢	١٤	٦٣	١٥	٧٨	٣	-	٣
١٤١٥هـ	١٢	٢	١٤	٦٤	١٣	٧٧	٢	-	٢
١٤١٦هـ	١٢	٢	١٤	٦٦	١٠	٧٦	٢	-	٢
١٤١٧هـ	١٢	١	١٣	٦٥	٩	٧٤	٢	-	٢
١٤١٨هـ	١٢	١	١٣	٦٧	١٠	٧٧	٢	-	٢
١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٢	١	١٣	٦٦	١٣	٧٩	٢	-	٢

شروط الالتحاق بالمراكز التدريبية المهنية

هناك العديد من الشروط لالتحاق الطالب بأي مركز تدريب مهني منها :

أ - أن يكون المتقدم سعودي الجنسية.

ب- أن يكون المتقدم قد أكمل المرحلة الابتدائية على الأقل لبعض التخصصات عدا قسم الأعمال المكتبية والتجارية فيشترط الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة.

جـ- ألا يقل عمر المتقدم عن (١٥) عاماً ولا يزيد عن (٤٥) عاماً.

د - أن يكون حسن السيرة والسلوك، ولائقاً طبياً.

هـ- أن يجتاز اختبار القبول الذي يحصل بالمركز.

ويقدم المركز العديد من الخدمات والحوافز التشجيعية للمتدربين مثل :

١- مكافأة شهرية قدرها (٦٠٠) ريال ترفع إلى ثمانمائة بعد اجتياز نصف الدورة للفترة الصباحية.

٢ - يعطى الطالب بدل ملابس وأحذية قدرها (٢٦٠) ريالاً ولمرة واحدة خلال فترة البرنامج، كما يعطى بدل إعاشة قدرها (١٢٠) ريالاً شهرياً.

٣- تأمين وسائل المواصلات من مقر المركز إلى مدينتي أبها والخميس.

٤- جميع نفقات التدريب على حساب المركز من معدات وأجهزة وآلات وخامات وخلافه [١٤].

٥- أما الدورات المسائية فيصرف لكل متدرب ملتحق بالأقسام المسائية مكافأة شهرية تقدر بأربعمائة ريال، إضافة إلى ألفي ريال مكافأة تخرج لكل الدارسين في الصباح والمساء.

كما يتضح لنا من خلال المعلومات التي زودنا بها مدير المركز بأن المركز، بالإضافة إلى دوره الرئيسي في القطاع المهني والفني، يقوم ملتحقه بمزاولة العديد من الأنشطة اللاصفية مثل الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية، فطلاب المركز يشاركون في برنامج اليوم الكامل، والمعسكرات الكشفية لتأهيل قادة الطلائع الكشفية، وذلك على مستوى فروع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، كما تقوم إدارة المركز بالتنسيق مع الجهات المختصة بتوجيه الدعوات لإلقاء بعض المحاضرات الدينية والثقافية والصحية، إضافة إلى مشاركة الدوائر الحكومية بالمنطقة في الأسابيع العامة، كأسبوع العناية بالمساجد، وأسبوع المرور، وأسبوع الشجرة وغيرها ٠ كما يقوم المركز، كغيره من مراكز التدريب في المملكة، بتنظيم دورات صيفية للشباب في مختلف مراحل التعليم العام، يتم من خلال تلك الدورات تزويد الشباب بمعلومات مبسطة فيما يحتاجه الشاب من مهارات ضرورية في مختلف التخصصات، وذلك لمساعدة الشباب على قضاء أوقات فراغهم [١٥].

٢- مركز التدريب المهني بالنماص

معلوماتنا عن هذا المركز ضئيلة مقارنة بالمركز الذي سبق الحديث عنه، وقد حاولنا تحديث بياناته والحصول على مادة علمية موثقة تعين الباحث في تقديم دراسة وصفية تحليلية لهذا المركز ومراحل تطوره، فقمنا بصفة شخصية بمراسلة مدير المركز لإفادتنا عن بعض الإحصائيات والمعلومات الدقيقة التي تناولت تأسيس هذا المركز وما مر به من مراحل تطور حتى الآن. كذلك خاطبنا محافظ النماص بشأن تقديم المساعدة والتوجيه بذلك إلى بعض المؤسسات الإدارية الواقعة في نطاق محافظته، ولكن كل ما وصلنا معلومات موجزة لا تفيد الباحث كثيراً. ومن خلال ما جمعناه وما ورد إلينا بطريقة رسمية[١٦]، نستطيع القول بأن مركز التدريب المهني بالنماص قد تأسس عام ١٤٠١هـ/١٩٨٠م. وكان مديره آنذاك الأستاذ/ عبد العزيز الحديثي وشغل المنصب من عام ١٤٠١هـ حتى ١٤٠٣هـ يعاونه عدد من العاملين بلغ عددهم آنذاك (٧) أشخاص. وقد بدأت الدراسة بأربعة أقسام هي: قسم السيارات، وقسم النجارة، وقسم الكهرباء، وقسم اللحام، ثم تطور المركز وأضيف إليه ثلاثة أقسام جديدة هي: قسم الألمنيوم، وقسم التبريد والتكييف، وقسم البرادة، حتى أصبح يشمل سبعة أقسام. ويخضع المركز إدارياً وفنياً للرياض حيث يتلقى القرارات والأوامر والتعليمات المباشرة من المؤسسة العامة هناك وقد تعاقب عليه عدد (٢) من المديرين حتى الآن وهم:

١- عبد العزيز الحديثي من عام ١٤٠١هـ حتى ١٤٠٣هـ.

٢ - مشبب بن طالع محمد من عام ١٤٠٣هـ حتى الآن.

أما ميزانية المركز: فهي سلف ونفقات يتلقاها المركز من المؤسسة منذ تاريخ افتتاحه حتى الآن، وبنود مختلفة يقوم المركز بصرفها حسب الأنظمة والتعليمات. مثال: سلفة تأمين الخامات والمعدات. أما الموظفين فعددهم (١٤) مدرباً ومدرساً وطنيين، و (١٠) مدربين متعاقدين، و(٤) موظفين، و(٣) مستخدمين، و(٥) عمال أي بعدد إجمالي (٣٦) موظفاً[١٧]. ولم نستطع الوصول إلى أي معلومات تفيدنا في دراسة التطور الكمي الذي مر به المركز منذ إنشائه وحتى الآن من حيث عدد الدورات التي عقدت، والمتدربين الذين التحقوا بكل دورة، وكذا عدد المتخرجين، وذلك رغم الجهود الحثيثة التي بذلناها في سبيل ذلك ولكن لا فائدة[١٨].

٣- مركز التدريب المهني بمحائل عسير

من خلال المعلومات التي توافرت لنا عن هذا المركز منذ تأسيسه وما مر به من مراحل تطور، وبخاصة ما وصلنا من مدير المركز يمكن القول بأنه تم تأسيس وافتتاح مركز التدريب المهني بمحائل عسير في عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م)، ومنذ ذلك التاريخ والمركز يقوم على تدريب الملتحقين به في عدد من التخصصات الفنية وهي : (١) ميكانيكا سيارات، (٢) كهرباء إنشائية، (٣) تبريد وتكييف، (٤) نجارة، (٥) لحام، (٦) أعمال الألمنيوم، والجدول رقم (٧٩) يبين لنا قيام المركز باستقبال أعداد كبيرة من الملتحقين في شتى الأقسام السابقة، تخرجت منهم أعداد بنسب متفاوتة بين الأقسام، مما يوضح قيام المركز برسالته قياماً محموداً.

جدول رقم (٧٩). أعداد المقبولين والمتخرجين في مركز التدريب المهني بمحائل عسير في جميع التخصصات (١٤٠٣هـ - ١٤٢١هـ)[١٩].

القسم	البرامج الصباحية		البرامج المسائية		المجموع الكلي للمقبولين والمتخرجين	ملاحظات
	مقبولين	متخرجين	مقبولين	متخرجين		
ميكانيكا سيارات	٢٨٧	٢٠٥	٩٧	٨٥	٦٧٤	
كهرباء إنشائية	٣٧٧	٢٥٢	٥٧	٣٩	٧٢٥	
تبريد وتكييف	١٥٧	٨٢	١١	٩	٢٥٩	
نجـارة	١١٦	٥٦	--	--	١٧٢	
لحـام	١١٦	٥٨	--	--	١٧٥	
أعمال الألمونيوم	٩٤	٦٣	١٠	٨	١٧٥	
المجموع الكلي	١١٤٧	٧١٦	١٧٥	١٤١	٢١٧٩	

- إجمالي العدد بقسم ميكانيكا السيارات في البرامج الصباحية والمسائية بلغ (٣٨٤) طالباً تخرج منهم (٢٩٠) طالباً بنسبة تقدر بحوالي (٧٥,٥٢٪).
- إجمالي العدد في قسم الكهرباء الإنشائية في البرامج الصباحية والمسائية بلغ (٤٣٤) طالباً تخرج منهم (٢٩١) طالباً بنسبة (٦٧,٠٥٪).
- إجمالي العدد في قسم التبريد والتكييف في البرامج الصباحية والمسائية بلغ (١٦٨) طالباً تخرج منهم (٩١) طالباً بنسبة تبلغ حوالي (٥٤,١٦٪).

- إجمالي العدد في قسم النجارة في البرامج الصباحية بلغ (١١٦) طالباً تخرج منهم (٥٦) طالباً بنسبة تقدر بحوالي (٤٨,٢٧٪) ٠
- إجمالي العدد في قسم اللحام في البرامج الصباحية بلغ (١١٦) طالباً تخرج منهم (٥٨) طالباً بنسبة تقدر بحوالي (٥٠٪) ٠
- إجمالي العد في قسم الألمونيوم في البرامج الصباحية والمسائية (١٠٤) طالباً تخرج منهم (٧١) طالباً بنسبة تقدر (٦٨,٢٦٪) ٠

● متوسط نسبة الخريجين في البرامج الصباحية بجميع الأقسام تبلغ (٦٢,٤٢٪) من إجمالي عدد الملتحقين (١١٤٧) طالباً ٠

● متوسط نسبة الخريجين في الأقسام المسائية وعددها (٤) أقسام تبلغ (٨٠,٥٧٪) من إجمالي عدد الملتحقين وهم (١٧٥) طالباً ٠

ومن هذا الجدول أيضاً تتضح لنا عدة أمور هي :

- أن أعداد الطلاب في الدورات الصباحية أكثر من أعداد الطلاب المسجلين بالفترة المسائية ، وذلك يعود إلى أن المسجلين في الفترات الصباحية قد يكونوا متفرغين للدراسة بالمركز حتى يتم حصولهم على الشهادة وبالتالي يلتحقون ببعض الأعمال الأخرى في الدولة ، أو في القطاع الخاص ٠ أما المسجلين في الفترة المسائية فهم يحصلون على هذه الدورة وهم في أعمال أخرى بالفترة الصباحية ، ولكن بحصولهم على شهادة من المركز قد يؤهلهم ذلك إلى مستوى وظيفي أحسن.
- إن إجمالي المقبولين خلال (١٩) سنة تجاوز (١٣٢٠) طالباً ، مع أن المتخرجين في نفس الفترة لم يتجاوزا (٨٦٠) طالباً ٠ وهذا العدد قليل جداً إذا ما قورن بالمقبولين والمتخرجين من مركز التدريب المهني بأبها الذين بلغوا خلال (٢٨) سنة (١٣٩٢هـ - ١٤٢٠هـ) حوالي (٦٦٩١) طالباً ملتحقاً بالمركز و (٤١٩١) طالباً متخرجاً فيه ٠ وهذا الفارق في العدد بين المركزين يعود إلى عدة أسباب منها :

أ – طول المدة الزمنية بالنسبة لمركز التدريب المهني بأبها حيث كانت حوالي (٢٨) عاماً ، بينما مركز التدريب المهني بمحائل عسير فقط (١٩) عاماً ٠

ب- الكثافة السكانية بالنسبة لحاضرة أبها، استقرار تواجد السكان بهذه المدينة وما حولها كثير جداً مقارنة بمدينة محائل عسير، التي تأتي في مرتبة متأخرة بالنسبة لعدد السكان وإقبال الشباب وغيرهم للتعلم في مراكز التدريب المهني ٠

- يلاحظ أن أغلب المسجلين في مركز التدريب المهني بمحائل عسير تركز في تخصص ميكانيكا السيارات، والكهرباء الإنشائية، وهذا الإقبال على هذين التخصصين ربما بسبب حاجة السوق أو الوظائف الحكومية والخاصة إلى المتخصصين في مثل هذه التخصصات ٠

٤ - مركز التدريب المهني في بيشة

بدأ هذا المركز نشاطاته التعليمية بدءاً من ١٤١٠/١١/١٢هـ ويقع في محافظة بيشة، ويقوم على مساحة إجمالية تقدر بحوالي(٤٠,٠٠٠) متر مربع، ويضم مبنى الإدارة وثلاثة عشر ورشة فنية مزودة بفصول دراسية، وجميع هذه الورش مزودة بأحدث التجهيزات من معدات وأجهزة خاصة بالتدريب ٠ أما الأقسام التي يضمها المركز فيبلغ عددها (١٣) قسماً، هي كالآتي :

١- الإلكترونيات السمعية والبصرية
٢- الكهرباء الإنشائية
٣- التمديدات الصحية
٤- الأساسيات
٥- النجارة
٦-السيارات
٧-السمكرة والدهان
٨- الديزل
٩- اللحام
١٠- الميكانيكا العامة
١١- التبريد والتكييف
١٢- الكهرباء الصناعية
١٣- الحاسب الآلي

كما يضم المركز بعض المرافق المساندة والتي تستغل في الأنشطة اللاصفية، مثل: الملاعب الرياضية لكرة السلة والطائرة وتنس الطاولة، و(كافتريا) علاوة على مسجد مصمم على طراز إسلامي حديث، وكذلك سكن للمدربين يتكون من وحدتين سكنيتين تتكون إحداهما من أربعة أدوار وستة عشر شقة، والأخرى من ثلاثة أدوار وإثني عشر شقة، وكذلك يضم المركز مركزاً ترفيهياً، ومكتبة عامة، وصالة للتلفاز و عدد (٢) مستودعات كبيرة [٢٠] ٠ كما أن للمركز عدداً من المشاركات والنشاطات الخارجية تتمثل في مشاركته في العديد من المناسبات الرسمية والاجتماعية مثل: أسبوع المرور، وأسبوع الشجرة، واليوم العالمي للصحة، واليوم العالمي للدفاع المدني، وأسبوع

المساجد، ومكافحة المخدرات، وخلاف ذلك من الأسابيع، علاوة على اشتراكه في تجميل المدينة حيث قام المركز بعمل مجسم جمالي على مدخل المدينة الجنوبي بالتنسيق مع البلدية في محافظة بيشة.

ومن خلال الإطلاع على سجلات المركز والإحصائيات المتوافرة عنه يلاحظ ما يلي:

أ - أعداد المتقدمين للالتحاق بالمركز والخريجين

لا تتوافر لدينا بيانات إحصائية عن عدد الملتحقين بالمركز منذ إنشائه وحتى عام ١٤٢٠هـ، بينما توافرت لنا إحصائية العام الأخير ١٤٢١/٢٠هـ عن عدد الملتحقين حيث بلغت أعدادهم (٢١١) طالباً موزعين على فصلين دراسيين بواقع (١٠١) طالباً للفصل الأول و (١١٠) طالباً للفصل الثاني موزعين على الأقسام التي يضمها المعهد وهي على النحو التالي:

١- السيارات (٣٢) متدرباً
٢- الميكانيكا العامة (٢٠) متدرباً
٣- التبريد والتكييف (٢٤) متدرباً
٤- السمكرة والدهان (٢٥) متدرباً
٥- الكهرباء الصناعية (٢٠) متدرباً
٦- الكهرباء الإنشائية (٣٠) متدرباً
٧- الالكترونيات (٢٠) متدرباً
٨- الحاسب الآلي (٢٠) متدرباً
٩- الديزل (٢٠) متدرباً

وقد ارتفع هذا العدد من المتدربين مع نهاية نفس العام الدراسي (١٤٢١/٢٠هـ) ليصل إلى (٢٤٨) متدرباً موزعين على أحد عشر تخصصاً (حيث التحق بعضهم بتخصص التمديدات الصحية، والنجارة)، أما في عام ١٤٢٢/٢١هـ فقد بلغ إجمالي عدد الملتحقين بالمركز في تسع تخصصات حوالي (٣٥٨) متدرباً موزعين على التخصصات التالية كالآتي [٢١] :

١- الإلكترونيات (٣٢) متدرباً
٢- السيارات (٤٥) متدرباً
٣- الميكانيكا العامة (٢٨) متدرباً
٤- التبريد والتكييف (٤٠) متدرباً
٥- السمكرة والدهان (٣٧) متدرباً
٦- الكهرباء الصناعية (٣٠) متدرباً
٧- الكهرباء الإنشائية (٣٥) متدرباً
٨- الحاسب الآلي (٨١) متدرباً
٩- الديزل (٣٠) متدرباً [٢٢]

ويلاحظ من مقارنة أعداد الملتحقين في هذين العامين أن هناك تطوراً كمياً ملحوظاً في أحد العناصر الرئيسة للعملية التعليمية وهي أعداد الطلاب حيث بلغت نسبة الزيادة حوالي ٦٩,٦٦٪ .

أما عن أعداد المتخرجين فيلاحظ من خلال الجدول رقم (٨٠) وبعد تحليل البيانات الإحصائية الواردة به أن جملة عدد الخريجين عام ١٤١١هـ (أي عام الافتتاح) بلغ (٢٩) خريجاً من

إحدى عشر تخصصاً، بينما بلغ العدد عام ٢٠/ ١٤٢١هـ من نفس عدد الأقسام (٧١)خريجاً أي بنسبة زيادة قدرها (١٤١,٣٧٪)٠ ويلاحظ أن السبعين خريجاً عام ١٤٢١هـ موزعين حسب الفصل الدراسي على النحو التالي: (١٦) خريجاً في الفصل الدراسي الأول، و (٥٥) خريجاً في الفصل الثاني، وكان توزيع الخريجين حسب الأقسام على النحو التالي: (١٣) خريجاً من قسم السيارات، (٥) خريجون من قسم الميكانيكا العامة، (٩) خريجون من قسم التبريد والتكييف، (٤) خريجون من قسم السمكرة والدهان، (٤) خريجون من قسم التمديدات الصحية، (٢٠) خريجاً من قسم الكهرباء الإنشائية، (٧) خريجون من قسم الديزل، (٩) خريجون من قسم الكهرباء الصناعية٠ بينما خريجو عام ١٤١١هـ موزعين بدورهم على النحو التالي: (٨) خريجون من قسم التمديدات الصحية، (١٥) خريجاً من قسم الكهرباء الإنشائية، (٦) خريجون من قسم اللحام بمجموع (٢٩) خريجاً [٢٣] ٠

كما تشير سجلات المركز إلى أن إجمالي عدد العاملين في الهيئتين الإدارية والتعليمية بالمركز بلغ (٤٥) موزعين بدورهم على النحو التالي:

(١١) إدارياً، (٢٣) معلماً، (١١) مستخدماً وعاملاً ٠

جدول رقم (٨٠). أعداد الخريجين في مركز التدريب المهني في بيشة (١٤١١ - ١٤٢١هـ) [٢٥].

القسم	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	١٤١٧	١٤١٨	١٤١٩	١٤٢٠	١٤٢١	المجموع
تمديدات صحية	٨	٠	٥	٦	٠	٨	٢	٠	٠	٢	٤	٣٥
نجارة	٠	٠	٠	١	٧	٠	٣	٠	٧	٠	٠	١٨
كهرباء إنشائية	١٥	٢٦	١٦	٨	١٠	٧	١١	٠	٦	٠	٢٠	١١٩
الكترونيات	٠	٠	٠	٦	٠	٥	٦	٠	٧	٠	٠	٢٤
السيارات	٠	٢٣	٢١	٠	١٣	١٢	١٦	٠	٠	١٨	١٣	١١٦
سمكرة ودهان	٠	٠	٠	٤	٠	٥	٠	٠	٠	٦	٤	١٩
ديزل	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٧	٧	١٨
تبريد وتكييف	٠	١٤	١٤	٧	١٠	٠	٩	٠	٠	٩	٩	٧٢
كهرباء صناعية	٠	٠	٠	٧	٠	٦	٠	٠	٩	٩	٩	٤٠
ميكانيكا	٠	٠	٠	١٣	٤	٠	٦	٠	٧	٠	٥	٣٥
لحام	٦	٦	٥	٦	٠	٥	٩	٠	٠	٠	٠	٣٧
المجموع	٢٩	٦٩	٦١	٥٨	٤٤	٤٨	٦٢	٤	٣٦	٥١	٧١	٥٣٣

ب- المشاركات الخارجيـــة:

تشير سجلات المركـز إلى نشـاطاته الخارجيـة اللاصفيـة وبخاصـة في عـام ١٤٢١/١٤٢٢هـ فيلاحظ أنها مساهمة في مجال خدمة المجتمع والبيئة، ومنها ما هو داخلي في نطاق المحافظة وما هو خارجي على صعيد المملكة. ومن هذه النشاطات الخارجية والداخلية قيام المركز بالمشاركة في أسبوع المرور الخليجي، ويوم الصحة العالمي، والدفاع المدني، والحملة الوطنية للتوعية الأمنية والمرورية، وفي حملات التطعيم الوطنية ضد شلل الأطفال، وفي التوعية بأضرار المخدارات، إضافة لتنظيم المركز ممثلاً في قسم النشاط لعدد من الأنشطة اللامنهجية، مثل : المسابقة السداسية في لعبة كرة القدم، ودوري لكرة الطائرة، وتنس الطاولة، وإقامة يوم مفتوح اشتمل على كثير من البرامج الترفيهية والمسابقات الرياضية، وتوزيع الجوائز على الفرق والأفراد المتميزين في الأنشطة، وفي سير التدريب، كما كان للمركز شرف حصول أحد المتدربين فيه على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل (جائزة أبها) للتفوق على مستوى المنطقة، وفي مجال التدريب التعاوني مع القطاع الحكومي والقطاع الخاص تم تنفيذ برنامج التدريب التعاوني لعدد من المتدربين بالمركز في كهرباء منطقة بيشة المركزية [٢٤].

ثانياً: المعهد الثانوي الصناعـــي بأبها

يُسجل عام ١٣٩٥هـ بداية الدراسة في المعهد الثانوي الصنـاعي بأبها، وهـو نفس عام تاريخ افتتاحه، وتشير المصطلحات الواردة من إدارة المعهد، أنه قد بدأ نشاطه العلمي في مبنى المدرسة المتوسطة الثالثة بحي القرى الجديد، وكان اسم المعهد آنذاك " المدرسة المهنية الثانوية بأبها "، وأول مدير لها هو الأستاذ / عدنان مطلق القواسمي يعاونه ستة وعشرون شخصاً ما بين مدرس وموظف وعامل [٢٦] .

وعند افتتاح المعهد تم تجهيز أماكن للورش حسب إمكانية المدرسة، وبجهود ذاتية من العاملين ودعم من إدارة تعليم أبها، والذي كان المعهد خاضعاً لإشرافها آنذاك ثم جرت يد التطوير على المعهد فأعدت له مباني حكومية في منطقة لعصان، على الطريق المؤدية من أبها إلى الخميس، وجهزت تلك المباني بمرافق جيدة، وأجهزة ومعدات تستخدم في ممارسة العملية التعليمية بشكل ملائم وقد بلغت تكلفة البناء والتجهيز آنذاك أكثر من (٢٥٠) مليون ريال . وتم الانتقال إلى ذلك المبنى الحكومي في أوائل عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ، وفي عام ١٤٠٠هـ تم تحويل مسميات المعاهد المهنية الثانوية إلى المعاهد الثانوية الصناعية وضمت للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالرياض [٢٧] .

وقد أمدنا مدير المعهد الأستاذ ناصر حسين مغنى ببعض المعلومات الموجزة عن (المدراء) الذين أسندت إليهم إدارة المعهد منذ تأسيسه فيشير إلى أنه بعد مرور سنة من افتتاح المعهد تم نقل الأستاذ/ القواسمي وحل محله الأستاذ / علي بن محمد بن شفيع واستمر في إدارة المعهد حتى عام ١٤٠٦هـ، ثم نقل وجاء بعده الأستاذ/ محمد البركاتي الذي بقي في إدارة المعهد سنة وبضعة أشهر، ثم جاء مدير المعهد الحالي إلى الإدارة ونعني به الأستاذ ابن مغنى ولا زال فيها حتى الآن [٢٨] ٠

أما الأقسام التي يضمها المعهد الآن فهي تتكون من ثلاثة أقسام رئيسة، هي: قسم السيارات، وقسم الميكانيكا، وقسم الكهرباء ٠ وكل قسم من هذه الأقسام يحتوي على العديد من الأقسام الفرعية الخاصة بكل قسم ٠

وقد سار التطور الكلي للمعهد من حيث عدد الطلاب والهيئة الإدارية والتعليمية سيراً حثيثاً للأمام حيث تشير السجلات إلى أن عدد الطلاب سنة الافتتاح كان (٦٢) طالباً، بينما بلغ عددهم عام ١٤١٥هـ أي بعد مرور نحو (٢٠) سنة حوالي (٥٦٦) طالباً أي بزيادة قدرها (٥٠٤) طالباً أي بنسبة مئوية تقدر بحوالي (٨٨٪)، كذلك زاد عدد أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية بالمعهد إلى (١٣٥) شخصاً بعد أن كانوا (٢٦) شخصاً سنة الافتتاح، بزيادة قدرها (١٠٩) أي بنسبة مئوية تقدر بحوالي (٤١٩,٢٣٪) [٢٩] ٠

أما شروط الالتحاق بالمعهد فهي أن يكون الدارس سعودي الجنسية، وحاصلاً على الكفاءة المتوسطة، ولا يقل عمره عن خمسة عشر سنة، ولا يزيد عن ثمانية عشر سنة، وأن يكون لائقاً طبياً، وحديث التخرج، وحسن السيرة والسلوك، ومدة الدراسة بالمعهد ثلاث سنوات [٣٠] ٠

أما المميزات الممنوحة للطالب أثناء الدراسة فهي:

١- يمنح الطالب أثناء الدراسة مكافأة مالية شهرية مقدارها (٦٧٥) ريالاً بما فيها أوقات العطلة الصيفية.

٢- توفير ملابس العمل [٣١] ٠

الأنشطة اللامنهجيـــة

ويلاحظ تعددها وتنوعها على النحو التالي :

١- **النشاط الاجتماعي**: بغرض تنمية الجوانب النفسية والروحية وتحقيق النمو المتوازن للطلاب، ويتم ذلك من خلال عقد الندوات والمحاضرات الثقافية والدينية، والمشاركة في مشروعات الخدمة العامة، وإصدار الصحف الحائطية، والنشرات والكتيبات والمجلات وزيارة المؤسسات ذات

العلاقة بنوعية الدراسة، وعقد المشاركة في المسابقات الثقافية والفنية والمهنية والعلمية، والرحلات الترفيهية، والحفلات المختلفة، والأنشطة المسرحية، وإقامة المعارض، ويتم تنفيذ هذه الأنشطة من خلال جماعات النشاط الطلابية [٣٢] .

٢- **النشاط الرياضي** : ويهدف لتنمية القدرات البشرية، واكتشاف المواهب، واستثمار أوقات الفراغ، وذلك من خلال عدة نشاطات جماعية ودورية مثل: كرة القدم، وتنس الطاولة، وألعاب القوى، واختراق الضاحية، والدراجات، حيث تجرى مسابقات ومباريات بين الفصول وبين الطلاب والمدرسين، وكذلك الاشتراك في البطولات التي نظمتها المؤسسة على مستوى الفروع وبقية الأجهزة الحكومية والأهلية [٣٣] .

ثالثاً: المعهد الثانوي للمراقبين الفنيين بأبها

لقد حرصت حكومة المملكة العربية السعودية منذ وقت مبكر على وضع متطلباتها واحتياجاتها إلى الكوادر الفنية نصب عينيها فبادرت إلى إنشاء المعاهد الفنية في شتى العلوم والتخصصات التي تحتاجها وذلك للحاق بركب التقدم التقني والتنمية المادية المعاصرة ذات القفزات الحضارية الواسعة.

لذا أقدمت الدولة على تأسيس سلسلة من المعاهد الفنية المتخصصة في مجال الهندسة وصحة البيئة بالعديد من أرجاء المملكة ومن بينها منطقة عسير بهدف تخريج مساعدين فنيين تلبية لاحتياجات أكثر القطاعات نمواً بالمملكة وهي البلديات وما تتطلبه من عمليات البناء والتشييد مواكبة لمظاهر النهضة التي تعيشها المملكة في شتى المجالات ومن هنا جاء تأسيس معهد المساعدين الفنيين بأبها عام ١٣٩٧/ ١٣٩٨هـ، وقد بدأ حينذاك بأربعة تخصصات هي: المساحة، والرسم المعماري، و مراقبة الإنشاءات، والمراقبة الصحية، وكانت مدة الدراسة بها عامين يعين الخريج بعدها على المرتبة الرابعة. لقد بدأ عدد الطلاب في ذلك العام متواضعاً إلى حد ما مقارنة بالحال اليوم، انظر الجدول رقم (٨١) [٣٤]، ولقد كان عدد العاملين به من الإداريين (١٢) سعودياً ومتعاقداً واحداً فقط، ومن الفنيين (٢٠) جميعهم متعاقدون • كان التحدي الأكبر في بدايات عمر المعهد، هو عدم توفر المبنى الملائم لأنشطة المعهد الفنية والتربوية، وإن المطلع على طبيعة الدراسة الفنية وما يتطلبه ذلك من تجهيزات ووسائل تعليمية ليدرك حجم الصعوبة والمشقة التي تواجه المعلمين والمتعلمين على حدٍ سواء في سبيل تحقيقهم لأهداف التعليم المرسومة لهذا النوع من الدراسة، ولقد كان المبنى المستأجر حينئذٍ للمعهد لا يفي

بالغرض التعليمي المشار إليه بتاتاً، ولا بالغرض التربوي من حيث تكامل تنفيذ المناشط اللاصفية جنباً إلى جنب مع المناشط الصفية إلا في حدود ضيقة للغاية. ولكن الواقع العمراني لمدينة أبها في حينه والحاجة الملحة لسرعة افتتاح المعهد في ظل الظروف القائمة يبرران سعة اعتماد الخيار الوحيد المتاح من أجل العمل على توفير الكوادر الفنية المطلوبة لحركة التنمية والتطور العمراني التي كانت مدينة أبها تعيشها آنذاك و لا تزال.

جدول رقم (٨١). أعداد المسجلين للدراسة بالمعهد وأعداد الخريجين منذ تأسيسه وحتى العام ١٤١٩/١٤٢٠هـ [٣٥].

العام الدراسي	عدد الطلاب المسجلين بالسنة الأولى				الإجمالي	عدد الطلاب المتخرجين				الإجمالي
	المساحة	الإنشاءات	الرسم	الصحي		المساحة	الإنشاءات	الرسم	الصحي	
١٣٩٨	٢٩	٢٥	١٧	٢٥	٩٦	الدفعة الأولى بالمعهد				–
١٣٩٩	١٧	١٢	١٠	١٤	٥٣	١٧	١٦	١١	١٧	٦١
١٤٠٠	١٧	١٦	١٠	١٨	٦١	١٤	١٢	١٠	١٦	٥٢
١٤٠١	١٦	١٣	١٠	١٥	٥٤	١٠	١٤	١٠	١٦	٥٠
١٤٠٢	٢٢	١٨	١١	٢١	٧٢	١٣	٧	١٠	١٤	٤٤
١٤٠٣	١٥	١٢	٩	١١	٤٧	١٣	١٢	١٠	٢٠	٥٥
١٤٠٤	١٠	١٠	٨	١٠	٣٨	١٤	٩	٦	١٠	٣٩
١٤٠٥	١١	١٠	٦	٨	٣٥	٦	٧	٦	٩	٢٨
١٤٠٦	١٠	١٣	٩	١٤	٤٦	٤	٧	٥	٧	٢٣
١٤٠٧	١٦	١٣	٩	٢٢	٦٠	٧	٨	٦	٨	٢٩
١٤٠٨	٢١	١٧	١٥	٣١	٨٤	لم يتم تخرج نظراً لتطبيق نظام ثلاث سنوات				-
١٤٠٩	٢٧	٢٦	٢٠	٣٢	١٠٥	٩	٩	٤	٢١	٤٣
١٤١٠	٢٩	٢٢	٢٠	٣٢	١٠٣	١٤	١٢	١٣	٢٦	٦٥
١٤١١	٢٥	٣٠	١٦	٢٥	٩٦	٢٥	١٨	١٧	٢٧	٨٧
١٤١٢	٢٨	٢٩	٢٣	٣١	١١١	٢٦	١٨	١١	٢٣	٧٨
١٤١٣	٤٣	٢٥	٢٥	٢٨	١٢١	١٧	١٨	٩	٢٢	٦٦
١٤١٤	٤٠	٢٥	٢٥	٢٨	١١٨	٢٠	٢٥	١٥	٢٦	٨٦
١٤١٥	سنة تمهيدية عامة ٨٨			٢٨	١١٦	٢٥	١٧	١٢	١٨	٧٢
١٤١٦	سنة تمهيدية عامة ١٠٨			٥٩	١٦٧	٢٥	١٥	١١	٢١	٧٢
١٤١٧	سنة تمهيدية عامة ١٠١			٤٣	١٤٤	٣١	٢٧	١٠	٢٠	٨٨
١٤١٨	سنة تمهيدية عامة ١١٤			٢٢	١٣٦	٢٢	٣٠	١١	٢٧	٩٠
١٤١٩	سنة تمهيدية عامة ١٨٢			٥٢	٢٣٤	-	-	-	-	-

وقد بقي المعهد تحت رعاية وإشراف وزارة الشؤون البلدية حتى صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٣٠١) وتاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٦هـ بضمه إلى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل تطور معاهد المساعدين الفنيين تمثلت في عدة جوانب في غاية الأهمية نوجزها فيما يلي [٣٦] :

١- زيادة عدد سنوات الدراسة

لقد كانت عدد سنوات الدراسة في المعهد (سنتين) غير كافية للوفاء بمتطلبات التعليم والتدريب الفني على الوجه الأمثل المطالب به مساعدو المهندسين، فكان أن زيدت مدة الدراسة بالمعهد إلى ثلاث سنوات في عام ١٤٠٦هـ، يحمل بعدها الخريج دبلوماً فنياً في تخصصه، كما تغير مسمى المعهد فأصبح المعهد الثانوي للمراقبين الفنيين، و يعين خريجه على المرتبة الخامسة بعد أن كان يعيين سابقاً على المرتبة الرابعة • ولقد كان لزيادة عدد سنوات الدراسة الأثر المباشر لإثراء برامج التدريب العملي والميداني على حد سواء، ومكن أيضاً من إدخال مقررات العلوم الحديثة كالحاسب الآلي إلى الخطط الدراسية المنهجية للأقسام المختلفة دون عوائق زمنية تذكر.

٢- التطوير الأول للمقررات الدراسية

خضعت المقررات الدراسية للتطوير والتعديل، وكان التعديل الأول متواكباً مع زيادة مدة الدراسة إلى ثلاث سنوات بدلاً من سنتين، مما استوجب استحداث مقررات للسنة الثالثة وإعادة هيكلة خطة المقررات للسنتين الأولى والثانية، ولكنها مع ذلك ظلت دون المستوى المطلوب في عالم يتسم بالتغير التقني السريع والمستمر •

٣- تأمين المبنى الملائم للأنشطة التعليمية

وكانت الخطوة المهمة والحاسمة في تطوير بيئة التعليم والتدريب الفني بمعهد الفنيين بأبها هي انتقال المعهد من المباني المستأجرة غير الملائمة إلى مباني أكثر حداثة وملائمة لهذه المؤسسة التعليمية، حيث تمت الاستفادة من مباني الإسكان المخصص لطلبة المعهد الثانوي الصناعي بأبها لتكون مقراً للمعهد. وقد عملت إدارة المعهد منذ اليوم الأول لاستلامها هذه المباني عام ١٤٠٩هـ على تعديلها بالدمج والإضافة لوحداتها لتكون أكثر ملائمة لطبيعة النشاط التعليمي الجديد بها، إذ أن هذه المباني

على الحالة التي كانت عليها عند استلامها لم تكن مصممة لتحوي مختبرات ومعامل وقاعات اجتماعات ومسجد وصالة ألعاب رياضية، إلا أنها مع ذلك كانت نقلة رائعة مقارنة بالوضع السابق خاصة فيما يتعلق بالمرافق التعليمية والمساحات الضرورية للتدريب العملي، وألقى العبء على إدارة المعهد لتقوم بإكمال المطلوب على النحو الذي يفي بتوفير بيئة تعليمية متكاملة قدر الإمكان.

٤ - التطوير الثاني لمعاهد المراقبين الفنيين

يمكن اعتبار عام ١٤١٠هـ عام انطلاقة المرحلة الثانية من تطوير مقررات وبرامج التدريب بمعاهد المراقبين الفنيين، والتي ما زالت مستمرة، وذلك لتناول التطوير هذه المرة جوانب أساسية في العملية التعليمية تتمثل في الجوانب التالية :

أ - استقطاب عناصر وطنية من المهندسين والفنيين.

ب - تطوير المباني والبيئة التعليميـــــة.

جـ - تطوير المقررات الدراسية وبرامج التدريـب.

د - تهيئة المعامل والمختبرات نموذجيـاً (٣٧).

٥ - تطوير الجوانب التربويـــة

أ - تطوير البيئة التعليمية

وإذا ما انتقلنا من الجوانب التخصصية إلى الجوانب التربوية نلاحظ أن عملية التطوير قد شملت البيئة التعليمية حيث أولت إدارة المعهد، بدعم وتشجيع كبيرين من المسؤولين، هذا الجانب عناية كبيرة إيماناً منها بالأثر الإيجابي المباشر لتحسين البيئة (معنوياً ومادياً) على سير العملية التعليمية، فأقامت نشاطاً اجتماعياً للعاملين بالمعهد من خلال لقاء مسائي تنظم فيه الأنشطة الرياضية والعملية والرحلات، كما سارعت إلى إنشاء مسجد يتسع لأكثر من (٥٠٠مصل)، وكذا صالة رياضية مساحتها قرابة (٢٠٠ متراً مربعاً)، وهيأت صالات مؤقتة لمختبرات الإنشاءات، وأخرى دائمة للرسم المعماري والحاسب الآلي بمساحات مناسبة. كما تم إنشاء بوابة جديدة للمعهد مستقلة عن مداخل المعهد الصناعي، وأنشئ بجواره مسكناً للحارس به كافة الخدمات الضرورية. ومن الإصلاحات الأخرى التي تمت بالمعهد ضمن عملية التطوير ترميم كافة أسقف المباني بإعادة عزلها لمقاومة تسرب مياه الأمطار، وكذا أنشئ سور يفصل بين المعهد والمعهد الصناعي بطول يزيد عن (٥٠٠) متر بكلفة

قاربت ثلاثة أرباع المليون ريال، كما تم تهيئة ملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة بشكل يفي بالغرض الضروري.

من الجدير بالذكر هنا أن المعهد قد قام في العامين الأخيرين بإعداد تصاميم لورش نموذجية لبرنامج التدريب العملي بقسمي الإنشاءات المعمارية والمدنية وما يتبعها من مستودعات لآلات وخامات التدريب وخزانات مياه، وتم الانتهاء من تنفيذها على مرحلتين مؤخراً تحت إشراف المعهد بكلفة إجمالية بلغت (٣,٧٠٠,٠٠٠) ريال[٣٨] .

ب - تطوير الخطط والمقررات الدراسية وبرامج التدريب

ساهم المعهد منذ عامه الأول بدور ملموس في اللجنة المشكلة لتطوير مناهج معاهد المراقبين الفنيين وتنقيحها، وقد تقرر من خلال عمل اللجنة بدءاً من عام ١٤١١هـ وما يليه الآتي :

١- إدخال مادة الحاسب الآلي كمتطلب أساسي لجميع مراحل الدراسة بقسم الرسم المعماري، وتزويد هذا القسم بمعامل وبرامج الحاسب الآلي الضرورية (برامج نظم تشغيل ورسم هندسي بالأوتوكاد).

٢- الاستفادة من الخطة الألمانية لتطوير معاهد المراقبين الفنيين بعد تنقيحها لتصبح على النحو التالي:

أ - في الأقسام الهندسية الأربعة (رسم معماري، مساحة، مراقبة الإنشاءات، الطرق والمياه) تعدل الخطة الدراسية بحيث يدرس الطالب في العام الأول دراسة مشتركة (سنة تمهيدية عامة) لمواد فنية تمثل كافة هذه التخصصات لتشكل قاعدة فنية مشتركة بين كافة خريجي الأقسام المذكورة.

ب - يعدل مسمى قسم مراقبة الإنشاءات إلى قسم الإنشاءات المعمارية، وكذا قسم الطرق والمياه إلى قسم الإنشاءات المدنية ليصبح اسماها أكثر مطابقة ودلالة على طبيعة الدراسة فيهما وعلى عمل الخريج بعد تخرجه منهما .

جـ - تدخل المواد العامة التالية : الحاسب الآلي، الكيمياء، الفيزياء، الحساب الفني، اللغة العربية، التربية الوطنية إضافة إلى المواد العامة السابقة : علوم شرعية، لغة إنجليزية، رياضيات، تربية بدنية .

د - تعدل الخطة الدراسية بقسمي الإنشاءات المعمارية والمدنية بحيث تشكل الدراسة العملية داخل المختبرات وورش التدريب العملي (٥٠٪) من ساعات الدراسة الأسبوعية مع ربط المقررات بواقع التنفيذ العملي في الميدان من خلال البرنامج المعد من المعهد للزيارات الميدانية للمشاريع ومواقع التنفيذ بالمنطقة .

هـ - تم تشكيل لجنة من معهدي الرياض وأبها المحتويين على تخصص المراقبة الصحية لدراسة الخطة القديمة وتقويمها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والرفع بتوصياتها إلى صاحب الصلاحية للتوجيه، وقد أنهت اللجنة عملها والعمل جار على تطوير خطة هذا القسم بما يتوافق وحاجة البلاد بقطاعيها الحكومي والخاص تمهيداً لتطبيق خطة جديدة تحقق هذا الهدف.

جـ - تطوير برامج الأنشطة اللاصفية

حظيت الأنشطة التربوية اللا صفية بعناية كبيرة في معهد المراقبين بأبها فنظمت حفلات تعارف سنوية للمستجدين وحفلات تكريم للمبدعين والمبرزين من الطلبة والعاملين على حد سواء وأنشطة يومية (إذاعية وتحفيظ قرآن) وأسبوعية (نشاط اليوم الكامل) وفصلية (رحلات ومخيمات) وكذا دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي والأنشطة الكشفية، كما يساهم المعهد بانتظام في المشاركة بعدد من كشافيه في حملات الكشافة لخدمة الحجيج.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تم تشكيل لجنة دائمة للنشاط وأعد لها مقر خاص بها وزودت بكافة متطلبات إقامة دورات الحاسب الآلي والمكتبة وأشرطة (الكاسيت والفيديو)، وأجهزة الاتصال السمعية، كما زودت لجنة الأنشطة بأجهزة حاسب آلي برامج تعليمية في مجالات (القرآن الكريم - التفسير - الحديث النبوي - التثقيف الصحي - المسابقات الثقافية - اللغة العربية)، كذلك يركز المعهد على دعم الأنشطة للاصفية بدءاً من إذاعة الصباح اليومية، ومروراً بالمحاضرات التربوية لمنسوبي المعهد، وانتهاء بنشاط اليوم الكامل والذي خصص له يوم الاثنين من كل أسبوع، ويلاحظ على كل تلك الأنشطة أنها تهدف لتنشيط القيم الخلقية العليا في نفوس الدارسين، وتذكيرهم بواجبهم نحو ربهم وأمتهم[٣٩].

إضافة لكل ما سبق فإن اللجنة تنظم مسابقات سنوية في مجال البحث العلمي وحفظ القرآن الكريم لكل من المدرسين والطلاب كل على حده، كما تنظم لهم مسابقات رياضية في ألعاب كرة القدم والطائرة والتنس الطاولة وتنظم للبارزين في الأنشطة السابقة رحلة عمره سنوية إلى بيت الله الحرام.

بقي التذكير بأن لجنة الأنشطة تقوم على إصدار نشرتين إحداهما تربوية نصف شهرية (الكلمة الطيبة) تعلق حائطياً، والأخرى فنية/ تربوية سنوية (المستقبل) توزع على كافة فروع المؤسسة وإداراتها والإدارات العامة بمنطقة عسير كتعريف سنوي يلقي الضوء على المعهد وأقسامه وأنشطته، ومظاهر التطور المختلفة التي لحقت به.

ومن الأنشطة أيضاً التي يزاولها المعهد بمنسوبيه وطلابه استقباله سنوياً لعدد من المراكز الصيفية من خارج منطقة عسير والتي ترغب في زيارة المنطقة، كما يستقبل المعهد عدداً متزايد من مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير بغرض تعريفهم بالمعهد وإمكاناته وتخصصاته ونظام الدراسة فيه [٤٠] .

٦ – نظرة استشرافية لمستقبل المعهد والدراسة به

رغم أن المعهد في ورشة عمل مستنفرة منذ سنوات وبحركة دؤوب مرهقة، إلا أنها منتجة ذهبت بوقت بعض العاملين وإجازاتهم، إلا أننا لازلنا نطمع ونطمح في المزيد، فقد عملت إدارة المعهد جاهدة في سبيل الحصول من صاحب الصلاحية على الموافقة على افتتاح القسم الخامس بالمعهد (قسم الإنشاءات المدنية) وكللت مساعيها بالنجاح حيث تم افتتاحه عام ١٤١٩هـ وتم العمل بدءاً من عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ على استكمال كافة مراحل هذا القسم الجديد وبخاصة مختبر الإنشاءات المدنية العملي والذي قام المعهد بإعداد كافة تصاميمه الهندسية ورفعت منذ وقت مبكر من عام ١٤١٩هـ إلى صاحب الصلاحية للتوجيه باعتمادها في العام الدراسي ١٤٢٠/١٤١٩هـ وقد تم ذلك بحمد الله.

كذلك تولت إدارة المعهد إنشاء معرض الأعمال الطلابية عام ١٤١٩هـ وتفضل محافظ المؤسسة بافتتاحه، علاوة على استكمال معرض الأعمال الطلابية الذي أنشئ مطلع العام الدراسي ١٤٢٠/١٩هـ وافتتح من قبل معالي محافظ المؤسسة بحضور سعادة نائبه للبحوث والتطوير، تم إنشاء مركز دائم للأنشطة الصيفية بمقر المعهد يخدم كافة فروع المؤسسة بالمملكة خلال الصيف وقد تم تجهيز المقر المقترح ببعض المستلزمات الأساسية وتوصيل الكهرباء والماء إليه كما وضع تصور عام وخطة عمل للمركز تكفل تحقيق الهدف الذي من أجله أنشئ هذا المركز.

كذلك تواصل اللجنة الاستشارية المشكلة من قبل إدارة المعهد عملها من أجل التقويم المستمر لسير العملية التعليمية بالمعهد والتأكد من مسايرتها للمتطلبات الفعلية للقطاعين الحكومي والخاص على حد سواء، وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول عام ١٤١٩هـ خلال شهر شعبان ورفعت محضرها وتوصياتها إلى سعادة نائب المحافظ للشئون التنفيذية، وقد تركزت توصياتها على تكامل القطاع الخاص مع المعهد في برنامج التدريب الصيفي لطلاب المرحلتين الأولى والثانية بكافة تخصصات المعهد.

كذلك يسعى المعهد نحو تفعيل دوره في خدمة المجتمع بإقامة الدورات المدروسة والمبرمجة والمعتمدة في المجالات الفنية المتخصص فيها المعهد وعلى رأسها الحاسب الآلي والتثقيف الصحي، وقد زار المعهد سعادة عميد خدمة المجتمع في شهر شعبان عام ١٤١٩هـ لهذه الغاية وتم تكليف وكيل المعهد

للشئون التعليمية منسقاً لخدمة المجتمع ، وقد بدأ فعلاً في إعداد الخطط لدورات الحاسب الآلي البسيطة والمتقدمة ورُفعت إلى المؤسسة تمهيداً لإقرارها من قبل أصحاب الصلاحية لتحقيق التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمجتمع. وفيما يلي عرض موجز لبعض البيانات والإحصائيات التي تلقي الضوء على التخصصات المختلفة التي يضمها المعهد ، والنظام الدراسي الذي يسير عليه ومدى النمو والتطور الذي لحق بسير العملية التعليمية بالمعهد منذ إنشائه وحتى عام ١٩/ ١٤٢٠هـ [٤١].

نظام التخصص بالأقسام

القسم	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
الرسم المعماري	السنة التمهيدية	تخصص	تخصص
المساحة		تخصص	تخصص
الإنشاءات المعمارية		تخصص	تخصص
الإنشاءات المدنية		تخصص	تخصص
المراقبة الصحية	تخصص	تخصص	تخصص

توزيع الأقسام بالمعاهد الحكومية الخمسة بالمملكة

المعاهد وسنة التأسيس / الأقسام الحالية	الرياض ١٣٨٤	أبها ١٣٩٧	تبوك ١٤٠٣	الطائف ١٤١٣	عنيزة ١٤١٣
الرسم المعماري	*	*	*	*	*
المساحة	*	*	*	*	*
الإنشاءات المعمارية	*	*	*	*	*
الإنشاءات المدنية	*	*		*	
المراقبة الصحية	*	*			

وتشير سجلات المعهد إلى بعض مظاهر التطور الكمي الذي لحقت بالمعهد فيما يتصل بأعداد منسوبيه على اختلاف وظائفهم وكذلك أعداد الطلاب وتدرج زيادتهم من عام إلى آخر ويمكن أن نجمل ذلك على النحو التالي :

١ - في عام ١٣٩٨هـ كان عدد العاملين (٣٤) فرداً مقسمين على النحو التالي: (٢٠) مدرساً جميعهم متعاقدون و (٤) إداريين و (١٠) عمالاً ومستخدمين ٠

٢ - في عام ١٩/ ١٤٢٠هـ أصبح عدد العاملين (٩٢) فرداً مقسمين على النحو التالي: (٧٤) مدرساً منهم (٤٤) وطنياً و (٦) إداريين و (١٢) عمالاً ومستخدمين ٠

٣ - في عام ١٣٩٨هـ كان عدد طلاب المعهد (٩٦) طالباً، وفي عام ١٩/ ١٤٢٠هـ بلغ عددهم (٤٦١) طالباً ٠

٤ - بلغ عدد خريجي المعهد من مختلف التخصصات حتى نهاية العام الدراسي ١٤١٩/١٤١٨هـ (١١٢٨) خريجاً من كافة التخصصات بينما بلغ عدد خريجي عام ١٩/ ١٤٢٠هـ حوالي (١٠٢) طالباً [٤٢]٠

ويشير الجدولان رقما (٨٢، ٨٣) إلى الزيادة العددية في أعداد الطلاب الملتحقين بالسنوات الثلاث للمعهد هذا العام (١٤٢٣/١٤٢٢هـ) ومن خلالها نلاحظ مدى الإقبال المتزايد على الدراسة بهذا المعهد وفاء لاحتياجات المجتمع ومتطلبات السوق ٠

جدول رقم (٨٢). ملخص حالات قيد وتخصصات وعدد طلاب الصف الأول بمعهد المراقبين الفنيين بأبها للعام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٢هـ [٤٣]

التخصص	الفصل	عدد المستجدين	عدد المعيدين	سنه استثنائية	عدد المبتعثين	الإجمالي
عام	١	٢٩	٢	-	١	٣٢
	٢	٣٠	١	-	١	٣٢
	٣	٢٩	٢	-	١	٣٢
	٤	٣١	-	-	١	٣٢
	٥	٢٩	٢	-	١	٣٢
	٦	٣٠	١	-	١	٣٢
	٧	٢٨	٥	-	-	٣٣
	٨	٩	٤	-	-	٣٣
	أ	٢٩	١	-	٣	٣٣
	ب	٢٧	٢	١	٣	٣٣
المجموع الكلي		٢٩١	٢٠	١	١٢	٣٢٤

جدول رقم (٨٣). ملخص حالات قيد وتخصصات وعدد طلاب الصفين الثاني والثالث بمعهد المراقبين بأبها للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ[٤٤]

أولاً : الصف الثاني :

التخصص	الفصل أ – ب	عدد المستجدين	عدد المعيدين	سنه استثنائية	عدد المبتعثين	الإجمالي
الإنشاءات المعمارية	أ	١٧	٢	-	-	١٩
	ب	٢٠	-	-	-	٢٠
الإنشاءات المدنية	أ	٣٠	١	٢	-	٣٣
	ب	٣٢	-	-	-	٣٢
الرسم المعماري	أ	١٦	-	١	١	١٨
	ب	١٦	-	-	-	١٦
المساحة	أ	٢٨	١	١	-	٣٠
	ب	٢٧	٢	١	-	٣٠
المراقبة الصحية	أ	٢٧	١	-	-	٢٨
	ب	٢٧	١	١	-	٢٩
المجموع الكلي		٢٤٠	٨	٦	١	٢٥٥

ثانياً : الصف الثالث:

التخصص	الفصل أ – ب	عدد المستجدين	عدد المبتعثين	سنه استثنائية	عدد المعيدين	الإجمالي
الإنشاءات المعمارية	فصل واحد	٢٠	٢	-	-	٢٢
الإنشاءات المدنية	فصل واحد	٢٣	-	-	-	٢٣
الرسم المعماري	فصل واحد	٦	-	-	-	٦
المساحة	أ	٢١	١	-	-	٢٢
	ب	٢٠	-	-	-	٢٠
المراقبة الصحية	أ	٢٣	٣	-	-	٢٦
	ب	٢٢	٢	-	١	٢٥
المجموع الكلي		١٣٥	٨	-	١	١٤٤

رابعاً : المعهدان الثانويان التجاري والصحي بأبها

معلوماتنا عن هذين المعهدين ضئيلة للغاية حيث لا تتوافر لإدارة كل من المعهدين سجلات وإحصائيات توضح بطريقة متتابعة المراحل التي مر بها هذان المعهدان منذ التأسيس ثم التطور الذي لحق بكل منهما على مدى السنوات التي يعني بها البحث الذي بين أيدينا سواء التطور الكيفي من حيث المناهج والخطط الدراسية أو التطور الكمي من حيث أعداد الدارسين والمتخرجين، وسوف نكتفي بهذه الإشارات المختصرة لكل معهد على حدة على أمل استكمال دراستها عندما تتوافر المادة العلمية الكفيلة بتوضيح دورهما في المجتمع العسيري.

١ - المعهد الثانوي التجاري

ويتمثل هذا النوع من التعليم الفني في المدرسة الثانوية التجارية التي أسست في أبها عام ١٤٠٢هـ/ ١٤٠٣هـ وفترة الدراسة بها ثلاث سنوات بعد مرحلة الكفاءة المتوسطة ٠ ومهمة هذه المدرسة الإسهام في إعداد القوى البشرية المدربة تدريباً تخصصياً تجارياً لخدمة الإنتاج والتنمية، ولرفع معدلات الأداء وذلك في مجالات : الإدارة، والحسابات المالية، والمراجعة، والسكرتارية، والمستودعات، وأعمال البنوك، والنسخ على الآلة الكاتبة بنوعيها [٤٥] ٠

والجدول رقم (٨٤) يوضح لنا أعداد خريجي هذا المعهد على مدار السنوات من ١٤٠٤هـ إلى ١٤٢١هـ. ويلاحظ من هذا الجدول ما يلي :

- أن الدراسة في هذه المدرسة تتم على فترتين صباحية ومسائية ٠
- أن أعداد الطلاب الخريجين تتفاوت بين الفترتين تفاوتاً ملحوظاً ولعل ذلك يرجع إلى الزيادة العددية لطلاب الفترة الصباحية عن المسائية ٠
- إجمالي عدد خريجي الفترة الصباحية وصل إلى (٧٥٣) خريجاً وذلك منذ أول دفعة تخرجت عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وحتى نهاية عام١٤٢١/١٤٢٢هـ بينما وصل عددهم عن نفس الفترة الزمنية في الدراسة المسائية (٤٩٧) خريجاً، أي بفارق حوالي (٢٥٦) خريجاً بنسبة مئوية قدرها (٥١,٥٠٪) مقارنة بالفترة المسائية ٠
- مجموع خريجي الفترتين بلغ (١٢٥٠) خريجاً على مدى (١٨) عاماً ٠

جدول رقم (٨٤). أعداد خريجي المعهد الثانوي التجاري بأبها (١٤٠٥/٤هـ - ١٤٢٢/٢١هـ) [٤٦]

م	العام الدراسي	عدد الخريجين		ملاحظات
		القسم الصباحي	القسم المسائي	المجموع
١	١٤٠٥/١٤٠٤هـ	٣٦	٣٦	٧٢
٢	١٤٠٦/١٤٠٥هـ	٥٠	٢٩	٧٩
٣	١٤٠٧هـ	٣٤	٢٣	٥٧
٤	١٤٠٨هـ	٤٧	٢٧	٧٤
٥	١٤٠٩هـ	٣٣	٢٨	٦١
٦	١٤١٠هـ	٤٧	٢٣	٧٠
٧	١٤١١هـ	٧٠	٣٧	١٠٧
٨	١٤١٢هـ	٣٥	٣٤	٦٩
٩	١٤١٤/١٤١٣هـ	٥٠	٢٧	٧٧
١٠	١٤١٥/١٤١٤هـ	٣٩	٣١	٧٠
١١	١٤١٦/١٤١٥هـ	٣٤	٢٤	٥٨
١٢	١٤١٧/١٤١٦هـ	٥٠	٢٧	٧٧
١٣	١٤١٨/١٤١٧هـ	٥٠	٤٤	٩٤
١٤	١٤١٩/١٤١٨هـ	٤٨	٤٣	٩١
١٥	١٤٢٠/١٤١٩هـ	٢٨	٢٤	٥٢
١٦	١٤٢١/١٤٢٠هـ	٥٤	٢٠	٧٤
١٧	١٤٢٢/١٤٢١هـ	٤٨	٢٠	٦٨
المجموع		٧٥٣	٤٩٧	١٢٥٠

٢ – المعهد الصحي الثانوي

لقد أسس هذا المعهد عام ١٤٠٢هـ، وضم المعهد منذ الافتتاح قسمين رئيسين هما :

١ - قسم التمريض ويبدأ التخصص فيه من السنة الأولى للدراسة، ويتدرب الدارسون في هذا القسم على أعمال التمريض في المستشفيات والمراكز الصحية ٠

٢ - قسم المساعدين ويشمل مساعد فني أشعة، ومساعد فني تخدير، ومساعد فني صيدلة، ومساعد فني مختبر، ومساعد فني تغذية، وتفتيش صحي ٠

والمعهد الصحي في أبها قد ساعد في تخريج دفعات عديدة للعمل في القطاع الصحي بالمنطقة وخارجها، وأخيراً حلت كلية العلوم الصحية محل المعهد الصحي عام ١٤١٣هـ، وسوف تقوم بالدور الذي كان يقوم به لكن بشكل أعم وأوسع في مجال الرعاية الصحية في المنطقة الجنوبية من البلاد السعودية بوجه خاص [٤٧] .

خامساً : التعليم المهني النسوي

إن عمل المرأة في منزلها أهم وأسمى وظيفة تؤديها المرأة في المجتمعات الإسلامية، وتمهيداً وإعداداً لهذه الرسالة السامية يتطلب تعليمها أن تكون قادرة على القيام بدورها وفق منهج صحيح شامل . لذلك اهتمت الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ إنشائها بإعداد المرأة وتعليمها وتدريبها مهنياً للقيام بدورها لخدمة أسرتها ومجتمعها، فافتتحت في منطقة عسير :

١ - مركز التعليم والتدريب المهني

تأسس عام ١٤٠٠-١٤٠١هـ ويقبل المركز الفتيات حسب شروط معينة وهي :

أ - أن تكون حاصلة على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية أو محو الأمية.

ب- أن لا يقل سنها عن (١٥) سنة ولا يزيد على (٣٥) سنة.

أما مدة الدراسة فيها فهي سنتان. وقد تكون المواد التي تدرس للطالبة تفصيل وخياطة ومادة واحدة أخرى هي مادة (تثقيف ديني).

وكان عدد الدارسات في عام ١٤٠١/١٤٠٠هـ (٤٠) طالبة وعدد الفصول (٦) فصول وعدد الموظفات (٧)، وقد تخرجت أول دفعة من المركز عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ وكان عدد الخريجات (٣٤) متخرجة [٤٨] . وقد استمر المركز بالتزايد في عدد الفصول وعدد الطالبات والموظفات حتى عام ١٤٢٠هـ حيث كان عدد الفصول (١٥) وعدد الطالبات (١٢٣) وعدد الموظفات (١٧) .

٢ - المعهد الثانوي المهني

تم افتتاحه عام ١٤١٨هـ وتقبل الطالبة في هذا المعهد حسب شروط معينة وهي :

أ - أن تكون حاصلة على الكفاءة المتوسطة .

ب- أن لا يقل تقديرها عن جيد .

جـ- أن لا يتجاوز سنها ١٨ سنة ٠

ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتدرس مواد مختلفة ، وبعد ذلك تمنح الطالبة شهادة الثانوية المهنية ويحق لها بعد التخرج الالتحاق بالكلية (قسم الاقتصاد المنزلي) ولها الأولوية في ذلك ٠

وقد كان عدد الفصول عند افتتاح المعهد عام ١٤١٨/١٤١٩هـ (٣) فصول وعدد الطالبات (٣٩) طالبة وعدد الموظفات (١٣) موظفة [٤٩] ، ثم زاد عدد الفصول في هذه السنة حتى عام ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ إلى (٥) فصول [٥٠] وعدد الطالبات زاد إلى (٧٧) طالبة [٥١] ٠

أيضاً قد تحصل الطالبة سواء في مركز التعليم والتدريب المهني أو المعهد الثانوي المهني على مكافأة شهرية قدرها ٤٠٠ ريال.

والجدول رقم (٨٥) يشمل بياناً إحصائياً يوضح التطور الذي لحق بالتعليم المهني منذ نشأته وحتى عام ١٤٢٢هـ.

جدول رقم (٨٥). تطور التعليم المهني النسوي منذ نشأته حتى عام ١٤١٨/ ١٤١٩هـ [٥٢]

العام الدراسي	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد الموظفات			عدد المتخرجات
			سعودية	غير سعودية	المجموع	
١٤٠٠/١٤٠١هـ	٦	٤٠	-	٧	٧	-
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٦	٧٤	٧	٧	١٠	٣٤
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٦	٣٥	٣	٧	١٠	١٨
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٦	٣٥	٣	٧	١٠	١٣
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٥	١٨	٢	٣	٥	١٠
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٣	٢٧	٣	٣	٦	٦
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٣	٣٤	٢	٣	٥	١٤
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٤	٣٤	٧	٣	١٠	١٢
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٤	٣٤	٧	٣	١٠	١٤
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٤	٢٧	٦	٣	٩	٢١
١٤١٠/١٤١١هـ	٤	٤٧	٨	٥	١٣	١٦
١٤١١/١٤١٢هـ	٥	٥٦	٨	٥	١٣	٢٥
١٤١٢/١٤١٣هـ	٥	٧٨	٨	٥	١٣	٣١
١٤١٣/١٤١٤هـ	٥	٦٤	٨	٥	١٣	٤٣
١٤١٤/١٤١٥هـ	٥	٣٧	٨	٦	١٤	١٥

تابع جدول رقم (٨٥).

العام الدراسي	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد الموظفات			عدد المتخرجات
			سعودية	غير سعودية	المجموع	
١٤١٦/١٤١٥هـ	٥	٣١	٨	٥	١٣	١٦
١٤١٧/١٤١٦هـ	٥	٣٤	١٠	٥	١٥	١٣
١٤١٨/١٤١٧هـ	٤	٢٨	١١	٤	١٥	١٥
١٤١٩/١٤١٨هـ	٣	٣٩	٩	٤	١٣	-
١٤٢٠/١٤١٩هـ	٣	٣٣	١٥	-	١٥	-
١٤٢١/١٤٢٠هـ	٣	٣٨	١٥	-	١٥	-
١٤٢٢/١٤٢١هـ	٤	٥٧	١٤	-	١٤	-

الحواشي والتعليقات

١- لمزيد من التفصيلات أنظر محمد بن سليمان الضلعان ، التعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية، ص٩ وما بعدها، عبد اللطيف بن دهيش ، التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز، ص٥ وما بعدها، التدريب المهني، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (تقرير)، ص١٤ وما بعدها، محمد بن شحات الخطيب، الأصول العامة للتعليم الفني والمهني، ص١٣٩ وما بعدها ،

٢- المصادر نفسها ،

٣- المصادر نفسها ،

٤- خطاب ومذكرة وصلتنا من الأستاذ / منصور بن سعد القحطاني، مدير مركز التدريب المهني بأبها في ١٤١٦/١/١٥هـ، والأصل والصورة توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٠٢٤) ،

٥- المصدر نفسه ،

٦- ابن جريس، أبها حاضرة عسير، ص١٢٣-١٤ ،

٧- المصدر نفسه ،

٨- أوراق وإحصائيات عديدة وصلتنا من إدارة مركز التدريب المهني بأبها في شهر شعبان عام ١٤٢٢هـ، وصورها توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٨٦) ،

٩- المصدر نفسه ،

١٠- المصدر نفسه ،

١١- حصل الباحث على هذا الجدول من إدارة مركز التدريب المهني بأبها في شهر شعبان عام ١٤٢٢هـ ،

١٢- المصدر نفسه رقم (٨) ،

١٣- المصدر نفسه رقم (١١) ،

١٤- مقابلة الباحث مع عدد من المسؤولين في إدارة مركز التدريب المهني بأبها في ١٤٢٢/٨/١٥هـ ،

١٥- المصدر نفسه، بالإضافة إلى تلك الأوراق والمذكرات التي وصلتنا من إدارة المركز في عامي (١٤١٦هـ و ١٤٢٢هـ).

١٦- المعلومات المرسلة لنا من المحافظة والمتعلقة بمركز التدريب المهني محل الدراسة لا يوجد عليها اسم المرسل، أو اسم المدون لها، كما لايظهر تاريخ أو رقم الإرسالية، ولا يوجد سوى أنها مدونة على أوراق خاصة بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (مركز التدريب المهني بالنماص) ، صورة من هذه المعلومات توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٠٥١)، وللمزيد من التفصيلات أيضاً أنظر ابن جريس، دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية، ص١٦٠ ،

١٧- المصادر نفسها ،

١٨- أرجو من القائمين على مركز التدريب المهني بالنماص العمل على حفظ أوراق وإحصائيات المركز، وحبذا لو جمعت في نشرة تعريفية حتى يعرف التطور التاريخي لهذا المركز الذي تجاوز عمره أكثر من عشرين عاماً ،

١٩- وصلتنا هذه الإحصائيات ومعلومات أخرى عن مركز التدريب المهني بمحائل عسير من إدارة المركز على أثر اتصال هاتفي في شهر شعبان عام ١٤٢٢هـ ٠ ولكن لا زال هذا المركز بحاجة إلى تفصيلات دقيقة عن تطوره التاريخي، فأرجو من القائمين على إدارته الاهتمام بهذا الجانب حتى يعرف تاريخه الذي بلغ عشرين عاماً ٠

٢٠- تقرير وصلنا من إدارة مركز التدريب المهني في بيشه بتاريخ ١٤٢٢/٧/٢٠هـ، وصورته توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٨٧) ٠

٢١- المصدر نفسه ٠

٢٢- المصدر نفسه ٠

٢٣- المصدر نفسه ٠

٢٤- المصدر نفسه ٠

٢٥- تم الحصول على هذا الجدول عبر الفاكس بعد اتصالات هاتفية مع إدارة مركز التدريب المهني في بيشة في ١٤٢٢/٩/١٠هـ ٠

٢٦- مقابلة مع مدير المعهد الأستاذ/ناصر حسين مغنى في ١٤٢٢/٨/٢٣هـ، بالإضافة إلى أنه وصل الباحث مذكرتين من إدارة المعهد بخصوص التطور التاريخي الذي جرى على المعهد ورقمها ضمن أوراقه (٢٠٢٢، ٢٣٨٨) ٠

٢٧- المصادر نفسها ٠

٢٨- المصادر نفسها ٠

٢٩- المصادر نفسها ٠

٣٠- وجد الباحث هذه المعلومات ضمن دليل ومنشورات مختصرة عن المعهد، وذلك أثناء زيارته لإدارة المدرسة في ١٤٢٢/٨/٢٣هـ ٠

٣١- المصدر نفسه ٠

٣٢- المصدر نفسه ٠

٣٣- المصدر نفسه ٠

٣٤- مقابلة مع مدير المعهد الأستاذ/سعيد الشهراني في١٤٢٢/٨/٢٦هـ، وقد تفضل مشكوراً تزويدي بمعلومات مفصلة عن تاريخ المعهد، ومكنني من الاطلاع على العديد من المنشورات والسجلات الخاصة بالمعهد، كما زودني بالعدد التاسع من مجلة المستقبل التي يصدرها المعهد، وهذا العدد يعود إلى عام ١٤١٩هـ وبه تفصيلات دقيقة عن نشأة وتطور تاريخ المعهد منذ نشأته حتى عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ، ويوجد صورة من هذا العدد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٨٩) ٠

٣٥- مصدر هذا الجدول إدارة المعهد، كما أنه منشور في عدد (٩) مجلة المستقبل التي يصدرها المعهد، ص١٢ وما بعدها.

٣٦- المصادر نفسها التي وردت في حاشيتي (٣٤، ٣٥) ٠

٣٧- المصادر نفسها ٠

٣٨- المصادر نفسها ٠

٣٩- المصادر نفسها ٠

٤٠- المصادر نفسها ٠

٤١- المصادر نفسها ٠

٤٢- المصادر نفسها ٠

٤٣- حصل الباحث على هذا الجدول من إدارة المعهد، قسم شؤون الطلاب في ١٤٢٢/٨/٢٧هـ ٠

٤٤- المصدر نفسه، وللمزيد عن تاريخ المعهد أنظر ابن جريس ٠ أبها حاضرة عسير، ص١٣٠-١٣١.

٤٥- أنظر كتيب أصدرته إدارة التعليم للبنين بأبها عام ١٤٠٩هـ تحت مسمى : تطور التعليم في عسير، ص١٥ وما بعدها، كما وصل الباحث بعض الأوراق والإحصائيات من إدارة المعهد في ١٤٢٢/٨/١٩هـ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٩٠) ٠

٤٦- حصل الباحث على هذا الجدول من إدارة المعهد في ١٤٢٢/٨/٢٢هـ، ويوجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٩٠)٠

٤٧- كتيب : تطور التعليم في عسير، ص١٥ وما بعدها، وللمزيد أنظر ابن جريس، أبها حاضرة عسير، ص١٢٠، ١٢٩-١٣٠ ٠

٤٨- أوراق وإحصائيات وصلتنا من إدارة تعليم البنات ومن مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها في ١٤٢٢/٨/١٨هـ، ورقمها ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٩١) ٠

٤٩- المصدر نفسه ٠

٥٠- نلاحظ زيادة عدد الفصول في غضون عامين بنسبة (٦٦٪) ٠

٥١- نلاحظ زيادة عدد الدارسات في غضون عامين بنسبة (٩٧,٤٣٪)، وهذا يدل على مدى الإقبال الذي شهده هذا المعهد من فتيات المجتمع العسيري، خاصة وأنه يؤهلهم للدراسة في المستوى الجامعي ٠

٥٢- مصدر هذا الجدول مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها، قد وصل الباحث مع غيره من الإحصائيات ويوجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٩١).

الفصل الرابع

التعليم العالي في منطقة عسير

- نبذة مختصرة عن نشأة التعليم العالي في منطقة عسير قبل عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م • التعليم العالي في منطقة عسير في الفترة (١٤٠٢-١٤٢٢هـ/ ١٩٨٢-٢٠٠١م) • جامعة الملك خالد (١٤١٩ - ١٤٢٢هـ) • مؤسسات تعليمية عالية أخرى • الحواشي والتعليقات

قبل الخوض في دراسة مسيرة التعليم العالي وتطوره في منطقة عسير منذ تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، مقاليد الحكم عام ١٤٠٢هـ، فسوف نقدم نبذة مختصرة تتناول البدايات الأولى للتعليم العالي في المنطقة، وكان ذلك عام ١٣٩٦هـ، كمدخل لهذا الفصل، ثم نواصل بحثنا لإطلاع القارىء الكريم على التطور الذي شمل جميع مؤسسات التعليم العالي في المنطقة.

أولاً : نبذة مختصرة عن نشأة التعليم العالي في منطقة عسير قبل عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م

نظراً لتوافر عدد كبير من الطلاب والطالبات الذين يرغبون مواصلة مسيرتهم التعليمية بعد حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة، فقد أدرك ولاة الأمر، وصناع القرار في الدولة ضرورة السعي لتوفير الراحة لمواطني هذه البقاع وتحقيق رغباتهم في استكمال تعليمهم العالي، فصدرت المراسيم بإنشاء أول فرعين رئيسين بالجنوب لجامعتي الملك سعود (الرياض سابقاً) والإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، وضم الفرعان عدداً من الكليات تحت إشرافهما[1].

١ - فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب

صدرت موافقة المقام السامي (رقم ٣/ج/٢٠٥٢٧ بتاريخ ١٣٩٦/٨/٢٦هـ - ١٩٧٦م) على إنشاء كلية الشريعة واللغة العربية في مدينة أبها، وذلك لتوسيع دائرة الاستفادة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وكذلك لتهيئة المزيد من الفرص أمام أبناء المنطقة الجنوبية لمواصلة دراستهم الجامعية والعليا [٢].

وقد بدأت الدراسة بهذه الكلية مع بداية العام الجامعي ١٣٩٧/٩٦هـ (١٩٧٧م)، حيث تم افتتاحها رسمياً في يوم الخميس الموافق ١٣٩٧/٢/٢٩هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير، وحضور كل من معالي الشيخ/ حسن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي آنذاك، ومعالي الدكتور/عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ذلك الوقت. وقد اتخذت المدرسة السعودية الكائنة بحي الطبجية بوسط مدينة أبها مقراً لها، وظلت عمادة الكلية وإداراتها، وكذلك الفصول الدراسية في هذه المدرسة مقراً لها لبضع سنوات، ومع ازدياد الكثافة الطلابية انتقلت الكلية بكامل هيئتها إلى بعض المبانى التى استأجرتها الجامعة في شمال مدينة أبها على الطريق الرئيس من أبها إلى الطائف، ولازالت قائمة بهذا المقر حتى يومنا هذا [٣]. وقد ضمت الكلية حال نشأتها الأولى قسمين هما: قسم الشريعة، وقسم اللغة العربية. وفي عام ١٣٩٩/٩٨هـ، ألحق بها قسمان آخران هما قسم أصول الدين، وقسم التاريخ، وفي عام ١٤٠١هـ صدرت الموافقة على فصل الكلية إلى كليتين الأولى باسم كلية الشريعة وأصول الدين، والثانية تحت مسمى كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية [٤].

أ - كلية الشريعة وأصول الدين

استمرت هذه الكلية ولازالت في المبانى الواقعة على طريق ابها - الطائف؛ وقد تولى عمادتها مع عمادة كلية اللغة العربية الدكتور/ عبد الله بن عبد العزيز المصلح، واستمر في العمادة بعد فصل الكليتين بعض الوقت [٥].

ب - كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية

وقد بدأت نشاطها الأكاديمي في أعقاب فصلها عن كلية الشريعة عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، بستة أقسام، ثم ما لبثت أن تطورت بعد ذلك [٦].

٢ - فرع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً)

تزامن إنشاء فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب مع إنشاء فرع آخر لجامعة الملك سعود (الرياض سابقاً)، وكان ذلك عام ١٣٩٧/٩٦هـ، وبدأ فرع جامعة الملك سعود في أول الأمر بكلية التربية، ثم كلية الطب، وهذا ما سوف نتطرق إليه في الصفحات التالية.

كلية التربيـــة

على أثر رجوعنا إلى بعض الوثائق والسجلات الخاصة بفرع هذه الجامعة تبين لنا أن كلية التربية قد أنشئت بناءً على التوصية الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٣٩٦/١/١٦هـ، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبد العزيز، وقررت اللجنة في هذه الجلسة تبعية هذه الكلية الوليدة في أبها لجامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) على أن يكون ذلك نواة لتأسيس جامعة متكاملة في منطقة الجنوب[٧].

وقد وافق المجلس الأعلى للجامعة على إنشاء الكلية بجلسته الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٣٩٦/٢/١٤هـ، وخلال فترة زمنية وجيزة انتهت اللجنة التأسيسية من إعداد خطة دراسية مؤقتة للكلية، وقامت عدة لجان فرعية على تجهيز الكلية بما يلزمها مما مَكَّنها من استقبال عدد لابأس به من الحاصلين على الثانوية العامة لتبدأ بهم عامها الجامعي الأول ١٣٩٧/٩٦هـ، وخلال السنوات الأربع الأولى من تاريخ إنشاء الكلية، تزايدت أعداد الطلاب وكذا أعداد أعضاء هيئة التدريس والأجهزة الإدارية والفنية المعاونة، والعمال كما هو موضح في الجدول رقم (٨٦).

جدول رقم (٨٦). أعداد منسوبي كلية التربية منذ إنشائها عام ١٣٩٧/٩٦هـ حتى عام ١٤٠٠/٩٩هـ[٨]

بيان	٩٧/٩٦	٩٨/٩٧	٩٩/٩٨	١٤٠٠/٩٩
أستـــاذ	١	١	٤	٥
أستاذ مشارك	١	٢	٢	٦
أستاذ مساعد	٤	١٣	١٨	٢٠
محاضـــر	٤	٤	٥	٧
معيـــد	٥	٨	٧	٥
مبتعـــث	-	٣	٣	٢
إداري، فني، عامل	٩	٢٣	٣٨	٧٩
طالـــب	٤٢	٧٥	١٦٩	٣٤٠
المجموع	٦٦	١٢٩	٢٤٦	٤٦٤

٣ - كلية المعلمين

أنشئت أول كلية للمعلمين في مدينة أبها بالقرار الصادر من وزير المعارف بتاريخ ١٣٩٧/١٠/٢٥هـ وذلك تحت اسم " الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين"، وكانت مدة الدراسة فيها آنذاك سنتين يمنح الخريج بعدها درجة دبلوم الكليات المتوسطة (٩).

ثانياً : التعليم العالي في منطقة عسير في الفترة (١٤٠٢-١٤٢٢هـ/١٩٨٢-٢٠٠١م)

ومع تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، مهام الدولة شهدت البلاد طفرة كبيرة في مختلف ميادين الحياة، وكان نصيب جانب التعليم العالي جيداً من هذه الطفرة، وقد نالت منطقة عسير قسطاً وافراً من هذا الاهتمام ويمكن تفصيله على النحو التالي :

١- فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب

أ - كلية الشريعة وأصول الدين

ونظراً لأهمية تدريس علوم الشريعة في المملكة بشكل عام، فنجد أنه في عام ١٤٠٥هـ وافق المجلس الأعلى للتعليم العالي على أن تكون الأقسام العلمية بكلية الشريعة وأصول الدين على النحو التالي:

١ - قسم الفقه وأصوله.
٢ - قسم القرآن وعلومه.
٣ - قسم السُّنة وعلومها. ويضم هذا القسم المكتبة الحديثة التى تركز على الاهتمام بتعليم الطلاب طريقة تخريج الأحاديث النبوية الشريفة ودراسة الأسانيد (١٠).
٤ - قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة .
٥ - قسم الاقتصاد.

علاوة على وحدة البحث العلمي التى بدأت في مزاولة عملها اعتباراً من عام ١٤٢٠هـ، ومن مهام هذه الوحدة العناية بالدراسات والبحوث الشرعية والفكرية، والاتصال بشبكة المعلومات لتوفير المادة العلمية لطالب العلم (١١).

وفي عام ١٤١٨هـ صدرت موافقة مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على فصل قسم الفقه وأصوله إلى قسمين هما :

١ - قسم الفقه. ٢ - قسم أصول الفقه.

وعندئذ أصبحت الأقسام الدراسية على النحو التالي :-

١ - قسم الشريعة •

٢ - قسم أصول الدين ويتفرع من المستوى الخامس إلى ثلاث شعب هـي :-

أ - شعبة القرآن الكريم• ب - شعبة السنة وعلومها•

جـ- شعبة العقيدة والمذاهب المعاصرة•

٣ - قسم الاقتصاد [١٢]•

وقد استمرت الكلية على هذه الخطة حتى تم دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود في أبها عام ١٤١٩هـ تحت اسم "**جامعة الملك خـالد**"، وتلى ذلك إجراء بعض التعديلات في هياكل بعض الكليات ومنها كلية الشريعة موضوع الحديث [١٣]•

ومن المعروف أن كليات الشريعة في مختلف جامعات المملكة لها أهداف تسعى من أجل تحقيقها• ومن أهم أهداف كلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (سابقاً) وجامعة الملك خالد حالياً •

١ - توفير أسباب التعليم الجامعي لأبناء المنطقة الجنوبية في العلوم الإسلامية وما يتصل بها من علوم أخرى•

٢ - تخريج متخصصين في العلوم الإسلامية للعمل في مجالات القضاء والتدريس، ومستشارين ومحققين شرعيين، علاوة على إعداد متخصصين في مجال الدعوة والإرشاد•

٣ - العناية بإعداد البحوث الإسلامية في مختلف مجالات الشريعة والاهتمام بوجه خاص بالأبحاث الفقهية المقارنة•

٤ - تأهيل الكوادر العلمية في الاقتصاد الإسلامي للعمل في المجالات الاقتصادية المختلفة•

٥ - إعداد الباحثين المتخصصين في الاقتصاد للمشاركة في بناء وتطوير الاقتصاد على أساس إسلامي صحيح•

٦ - نشر الوعي الإسلامي في المنطقة عن طريق عقد الندوات وإقامة المحاضرات الدينية التي تبصر الناس بأمور دينهم [١٤]•

وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة وأصول الدين• فبينما كانت تعتمد في سنوات تأسيسها الأولى، على أصحاب الدرجات العلمية العالية (الماجستير- الدكتوراه) القادمين من

دول عربية شقيقة مثل جمهورية مصر العربية، وسوريا، والسودان، والأردن وغيرها، ومع مرور الوقت، بدأ خريجو الكليات من الشباب السعودى في الإقبال على التخصصات الشرعية والفقهية بالكلية، وإكمال دراساتهم العليا بها، فلم يمر عقدان من الزمان إلاَّ وصارت أغلبية الأقسام في هذه الكلية تعتمد على أبنائها من السعوديين، ويتدرجون من درجة معيد إلى درجة أستاذ مشارك، وقد بلغ عدد السعوديين العاملين في حقل التدريس بالكلية عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ (٢٠٠٠/٢٠٠١م) حوالى (١٠٠) موزعين طبقاً لدرجاتهم العلمية على النحو التالي[١٥] :

معيد	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	المجموع
٤٣	٢٨	٢٤	٥	–	١٠٠

أما عدد الإخوة المتعاقدين بجميع درجاتهم العلمية فبلغ في نفس العام (٣١) عضواً يتدرجون من درجة محاضر إلى درجة أستاذ[١٦]، بينما يبلغ عدد أفراد الجهاز الإداري من موظفين ومستخدمين (١٤) شخصاً[١٧].

ولو نظرنا إلى الهيكل الأكاديمي والمالى والإداري بكلية الشريعة واللغة العربية قبل فصلها إلى كليتين، نجد أنها كانت تتكون من العميد آنذاك وهو الشيخ/ عبد الله المصلح، ووكيل الكلية الدكتور/ فهيد عبيد بن محيميد السبيعى، وثمانية أعضاء آخرين يكونون مع العميد والوكيل مجلس الكلية. وتشير الوثائق إلى أن مجلس الكلية في عام ٩٨/١٣٩٩هـ كان يتكون فقط من سبعة أعضاء غير سعوديين إلى جانب العميد والوكيل، وعضو هيئة تدريس سعودي هو الشيخ عبد العزيزعلى الغامدى[١٨].

أما الجهاز الإداري والمالى فكان يتكون آنذاك من اثنتي عشرة إدارة هى :

١ - مدير الشؤون الإدارية: الشيخ محمد بن أحمد الأحمد.

٢ - إدارة السكرتارية: الأستاذ/ محمد يحيى القحطانى، والأستاذ / زكريا بيومى.

٣ - إدارة شؤون الطلاب: الأستاذ/يحيى محمد فائع، والأستاذ/ عامر العامر.

٤ - إدارة الحسابات: الأستاذ/ محمد فياض.

٥ - أمانة الصندوق: الأستاذ / محمد بن عواض الألمعى.

٦ - إدارة المشتريات: الأستاذ/ محمد بن يحيى الشهراني .

٧ - إدارة المكتبة: الأستاذ إسماعيل البشري

٨ - الإسكان الجامعى: الأستاذ / ممدوح رسلان.

٩ - المستودعات: الأستاذ / محمد الثابت .

١٠- مركز بيع الكتاب الجامعي : الأستاذ/ عبد الله التميمي .

١١- التلكس والنسخ والتصوير: الأستاذ / سيد مصطفى عبده

١٢- مشرف معمل اللغة الإنجليزية : الأستاذ/ عبد المالك عبد الرحيم مصطفى(١٩) .

أما عمداء الكلية ووكلاؤها، فقد تعاقب على العمادة- خلال الستة والعشرين عاماً الماضية، (أي منذ نشأة التعليم العالي في عسير) ستة عمداء هم على الترتيب :

١ - د. عبد الله بن عبد العزيز المصلح .

٢ - د. عبد العزيز بن علي الغامدي .

٣ - د. زاهر بن عواض الألمعي .

٤ - د. سالم بن محمد القرني .

٥ - د. عبد العزيز بن علي الغامدي .

٦ - د. يحيى بن عبد الله السعدي(٢٠) .

٧- د. موسى بن علي فقيهي .

أما وكلاء الكلية - فيلاحظ أن بعضهم شغل منصب عميد الكلية عندما كان كرسي العمادة شاغراً، وهم على النحو التالي:

١ - د. فهيد بن عبيد السبيعي .

٢ - الشيخ/ محمد بن سعيد القحطاني(٢١) .

٣ - الشيخ / سعيد بن ناصر الغامدي .

٤ - د. مهدي رشاد الحكمي .

٥ - د. علي بن حسن الألمعي .

٦ - د. سالم بن محمد القرني .

٧ - الشيخ / علي بن محمد معشي .

٨ - د. محمد بن عبد الله البريدي .

٩ - د. جبريل بن محمد البصيلي .

١٠- د. إبراهيم بن يحيى عطيف .

١١- د. يحيى بن عبد الله السعدي .

١٢- الشيخ /محمد بن سعيد القحطاني .

١٣ - د. موسى علي فقيهي(٢٢) .

أما طلاب كلية الشريعة وأصول الدين، فيلتحقون بالكلية بعد الحصول على الثانوية العامة، وبخاصة خريجو المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(٢٣) . ومعظم الطلاب من المنتظمين، إلاّ أن المجال قد فتح لمن يريد الانتساب للكلية من الجنسين، ومن يدقق النظر في الإحصائيات الخاصة بعدد الطلاب المقيدين بالكلية، والمتخرجين منهم خلال ربع القرن الماضي يجدهم يتزايدون عاماً بعد آخر. فأقدم الإحصائيات التي توصلنا إليها تشير إلى أن عدد الطلاب

المقيدين في كلية الشريعة واللغة العربية عام ١٣٩٧/٩٦هـ كان حوالي (٣٣٣ طالباً)، وبدءاً من عام ١٣٩٩/٩٨هـ بدأت الإحصائيات تدون بصورة أكثر دقة، حتى بلغ مجموع الخريجين من عام ١٣٩٩هـ وحتى ١٤٢٠/١٤١٩هـ حوالي (٦٠١٣) طالباً وطالبة والجدول رقم (٨٧) يوضح تدرج أعداد الخريجين في الفترة الزمنية من ١٣٩٩/٩٨هـ إلى ١٤٢٠/١٤١٩هـ [٢٤].

جدول رقم (٨٧). أعداد الخريجين في كلية الشريعة وأصول الدين (١٣٩٩/٩٨هـ - ١٤٢٠/١٤١٩هـ)

الدفعة	العام الجامعي	عدد الخريجين		
		طلاب	طالبات	المجموع
١	١٣٩٩/٩٨هـ	٥٢	٠	٥٢
٢	١٤٠٠/٩٩هـ	١٠٢	٢	١٠٤
٣	١٤٠١/١٤٠٠هـ	١٤٣	١	١٤٤
٤	١٤٠٢/١٤٠١هـ	١١٢	٢	١١٤
٥	١٤٠٣/١٤٠٢هـ	١٣١	٧	١٣٨
٦	١٤٠٤/١٤٠٣هـ	١٢٥	١٣	١٣٨
٧	١٤٠٥/١٤٠٤هـ	١١٥	٥	١٢٠
٨	١٤٠٦/١٤٠٥هـ	١٧٣	٤	١٧٧
٩	١٤٠٧/١٤٠٦هـ	٢٣٩	٧	٢٤٦
١٠	١٤٠٨/١٤٠٧هـ	١٩٦	٤	٢٠٠
١١	١٤٠٩هـ	٢٢٦	١٤	٢٤٠
١٢	١٤١٠هـ	٢٢٠	٧	٢٢٧
١٣	١٤١١هـ	٢٤٩	٨	٢٥٧
١٤	١٤١٢هـ	٢٢٠	٣	٢٢٣
١٥	١٤١٣هـ	٣٠٥	٦	٣١١
١٦	١٤١٤هـ	٢٩٨	٢٠	٣١٨
١٧	١٤١٥هـ	٣٠٢	١٨	٣٢٠
١٨	١٤١٦هـ	٧١٠	٦٣	٧٧٣
١٩	١٤١٧هـ	٦٤٢	٥٢	٦٩٤
٢٠	١٤١٨هـ	٧٧٢	٥٠	٨٢٢
٢١	١٤٢٠/١٤١٩هـ	٣٧٠	٢٥	٣٩٥
المجموع		٥٧٠٢	٣١١	٦٠١٣

ب - كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية[٢٥]

- **أقسام الكلية**: بدأت الكلية نشاطها الأكاديمي لستة أقسام وذلك بعد أن إنفصلت عن كلية الشريعة وأصول الدين عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، ثم ما لبث أن تطورت فأصبحت تضم ثمانية أقسام علمية هي :

١ - قسم اللغة العربية، ويتشعب إلى قسمين هما :

(أ) قسم النحو والصرف وفقه اللغة (ب) قسم الأدب والبلاغة والنقد.

٢ - قسم التاريـخ .

٣ - قسم الجغرافيـــا .

٤ - قسم الاجتمـاع .

٥ - قسم علم النفس والتربية .

٦ - قسم العلوم الإدارية .

٧ - قسم اللغة الإنجليزية والترجمة.

٨ - قسم المحاسبة[٢٦] .

أهداف الكلية: ولكلية اللغة العربية العديـد من الأهداف تسعى لتحقيقها خدمة للمجتمـع وسكانه في المنطقـة الجنوبية، وهى لاتقل أهمية عن الأهداف التي قامت من أجلها كلية الشريعة وأصول الدين، ويأتى في مقدمة هذه الأهداف:

١ - الإسهام في تخريج طائفة من المتخصصين في علوم اللغة العربية والإنجليزية، والعلوم الاجتماعيـة تلبية لحاجة المنطقة من المعلمين في مختلف التخصصات.

٢ - العناية بالدراسات والبحوث المتصلـة بعلـوم اللغـة العربيـة والانجليزيـة وغيرهـا مـن فـروع العلـوم الإنسانية لنشر الوعي الثقافي والفكري بين أبناء المنطقـة بصفـة خاصـة، وإثـراء الحيـاة الفكريـة في المملكة بصفة عامة مشاركة مع الجامعات السعودية الأخرى.

٣ - العمـل على تنقية الدراسـات الأدبيـة والتاريخية مـن بعض الشـوائب الفكريـة المخالفـة للحقـائق التاريخية من جهة والمنافية لروح الإسلام من جهة أخرى، وتأصيل الدراسات الجغرافيـة بالمنطقـة الجنوبية، وكـذا العنايـة بالدراسـات النفسـيـة والتربويـة وغيرهـا في مجـالات الاجتمـاع والإدارة للنهوض بالمنطقة الجنوبية ومسايرة العصر وعلومه .

٤ - إتاحة الفرصة كاملة أمام الطلاب من أبناء المنطقة الجنوبيـة لمواصلـة دراسـاتهم الجامعيـة والعليـا، دون حاجة إلى السفر والترحال بعيداً عن ذويهم، لاسيما وأن هنـاك الكثير ممـن تحـول ظروفهـم العائلية والمادية دون مواصلة دراساتهم الجامعية في مدن المملكة الأخرى.

٥ - العمل على ازدهار المنطقة الجنوبية بما تقدمه الدراسات الجامعية من إقامة قاعدة حضارية ببناء الكفاءات العلمية المتخصصة، ونشر الثقافة عن طريق إلقاء المحاضرات في النوادي الأدبية وغيرها من المحافل الثقافية، علاوة على الاهتمام بنشرالدراسات والكتب والبحوث في المجالات العلمية المختلفة[٢٧].

الهيكل الإداري والأكاديمي بكلية اللغة العربيـــة: يلاحظ من خلال الاطلاع على بعض الإحصائيات والوثائق والسجلات الخاصة بالكلية مدى التطور الذي لحق بجهازها الإداري والأكاديمي، والذي يدل على تطور كبير قد لحق بها وذلك من خلال التدرج العددي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، ففي عام ١٣٩٨/١٣٩٧هـ نرى أن عدد الوظائف الأكاديمية بالكلية كان يبلغ إحدى وعشرين وظيفة ما بين أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومحاضر، ومعيد، ومدرس لغة، بينما في عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ بلغ عددهم (٣٧) عضواً، وفي عام ١٤١٤/١٤١٣هـ بلغ عدد هذه الوظائف (١٢٩) وظيفة موزعين كما هو موضح بالجدول رقم (٨٨).

جدول رقم (٨٨). عدد أعضاء هيئة التدريس في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية عام ١٤١٤/١٤١٣هـ.

مسمى الوظيفة	العدد
أستـاذ	٦
أستاذ مشارك	٢٠
أستاذ مساعد	٤٩
مدرس لغة	٣
محاضـر	١٧
معيـد	١٦
معيدون ومحاضرون (مبتعثون للخارج)	١٨
إجمالي العـدد	١٢٩[٢٨]

بينما في عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ بلغ عدد الوظائف الأكاديمية بالكلية (١٤٤) عضواً[٢٩]، والجدول رقم (٨٩) يبين التدرج العددي الذي مرت به الكلية في الوظائف الأكاديمية منذ عام ١٤٠١هـ وحتى عام ١٤٢٠هـ.

جدول رقم (٨٩). التطور العددي بالوظائف الأكاديمية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية (١٤٠١هـ- ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ) [٢٩]

العام الجامعي	عضو هيئة تدريس	محاضر	معيد	الإجمالي
١٤٠٢/١٤٠١هـ	٢١	٦	١٠	٣٧
١٤٠٣/١٤٠٢هـ	٢٤	٦	١٣	٤٣
١٤٠٤/١٤٠٣هـ	٤٥	٣	١٨	٦٦
١٤٠٥/١٤٠٤هـ	٤٧	٣	٢٧	٧٧
١٤٠٦/١٤٠٥هـ	٤٨	٦	٢٣	٧٧
١٤٠٧/١٤٠٦هـ	٤٨	٧	٢٦	٨١
١٤٠٨/١٤٠٧هـ	٥٤	٧	٢٣	٨٤
١٤٠٩/١٤٠٨هـ	٥٤	١٠	١٨	٨٢
١٤١٠/١٤٠٩هـ	٥٤	٩	١٩	٨٢
١٤١١/١٤١٠هـ	٦٢	٨	٢٣	٩٣
١٤١٢/١٤١١هـ	٦٩	١٧	٢١	١٠٧
١٤١٣/١٤١٢هـ	٧٣	١٧	٢٧	١١٧
١٤١٤/١٤١٣هـ	٨٢	١٥	١٧	١١٤
١٤١٥/١٤١٤هـ	٨٢	١٥	١٧	١١٤
١٤١٦/١٤١٥هـ	٨٩	٢١	٣٤	١٤٤
١٤١٧/١٤١٦هـ	٧٥	٢١	٣٤	١٣٠
١٤١٨/١٤١٧هـ	٧٥	١٥	٣٤	١٢٤
١٤١٩/١٤١٨هـ	٩١	١٥	١٤	١٢٠
١٤٢٠/١٤١٩هـ	١٠٤	١٨	٢٢	١٤٤

أما الجهاز الإداري الذي تولى شؤون الكلية بعد أن تم فصلها عن كلية الشريعة فكان يتكون من :

١- عميد الكلية : وقد تعاقب على عمادتها عدد من الأساتذة هم على الترتيب حسب ما هو موضح بالجدول رقم (٩٠).

٢- وكيل الكلية: وتولى منصب الوكالة عدد من أعضاء هيئة التدريس كما هو موضح بالجدول رقم (٩٠).

٣ – مجلس الكلية : ويتكون من عميد الكلية ووكيلها ورؤساء الأقسام العلمية الثمانية، إلى جانب ذلك كانت هناك مجموعة من الوحدات والشعب الإدارية المساندة في الكلية، والتي تقوم جميعها على خدمة أعضاء هيئة التدريس وجميع الطلاب المقيدين بها[٣٢].

جدول رقم (٩٠). أسماء عمداء ووكلاء كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية مع فترات عملهم في مناصبهم (١٤٠٢-١٤٢١هـ).

أسماء العمداء

اسم العميد	فترة العمادة	
	من	إلى
د. عبد الرحمن بن إبراهيم الضحيان	١٤٠٢	١٤٠٥هـ
د. سعد بن حسين بن عثمان	١٤٠٦	١٤١٢هـ
د. إسماعيل البشري	١٤١٢	١٤١٥هـ
د. علي بن محمد العريشي	١٤١٥	١٤٢٠هـ
د. محمد بن يحيى آل مزهر الشهراني	١٤٢٠	حتى الآن[٣٠]

أسماء الوكلاء

اسم الوكيل	فترة الوكالة	
	من	إلى
١ - د. عبد الله بن علي أبو عشي	١٤٠٢هـ	١٤٠٣هـ
٢ - د. سعد بن حسين بن عثمان	١٤٠٣هـ	١٤٠٦هـ
٣ - د. عبد الله بن محمد حسين أبو داهش	١٤٠٦هـ	١٤١٠هـ
٤ - د. إسماعيل البشري	١٤١٠هـ	١٤١٢هـ
٥ - د. سعد بن سعيد الحميدي	١٤١٢هـ	١٤١٦هـ
٦ - د. عبد الله أحمد الغامدي	١٤١٦هـ	١٤٢١هـ
٧ - د. عبد الله محمد الحميد	١٤١٧هـ	حتى الآن
٨ - د. محمد علي الحازمي	١٤٢١هـ	حتى الآن[٣١]

نظام تسجيل وقبول الطلاب: كانت كلية اللغة العربية في نظامها التعليمي مماثلة تماماً لنظام كلية الشريعة وأصول الدين، حيث يقوم نظام قبول الطلاب بها على تسجيل المتقدمين للالتحاق بها من خريجي المعاهد العلمية، وذلك على نظامي الانتظام والانتساب، مع ملاحظة أن نظام الانتساب يسمح للطالبات بالتسجيل فيه إلى جانب الطلاب[٣٣].

ويلاحظ من خلال بعض الإحصائيات أن إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالكلية في سنواتها الأولى كان لا يزيد عن مائة طالب في مختلف التخصصات الأكاديمية، ثم زاد هذا العدد تدريجياً مع زيادة الأقسام العلمية إلى ثمانية أقسام وتبعاً للزيادة المطردة في عدد سكان المنطقة الجنوبية وارتفاع أعداد الطلاب الخريجين من المعاهد العلمية والحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الثانوية، فتشير إحدى الإحصائيات التي زودتنا بها عمادة الكلية إلى تزايد عدد الطلاب المقيدين بها ليصل عددهم في عام ١٤٠١هـ إلى (٣٧٦) طالباً، وقد ارتفع هذا العدد ليصل في عام ١٤١٣هـ إلى (٢٣٨٧) طالباً جميعهم منتظمون، بينما وصل عدد الطلاب والطالبات المسجلين للدراسة بالكلية وفقاً لنظام الانتساب سواء من السعوديين أو غيرهم إلى (١٤٠) طالباً وطالبة في ذات العام[٣٤].

ويواصل العدد ارتفاعه ليصل عدد الطلاب في عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ إلى (٣٤٤٢) طالباً ؛ والجدول رقم (٩١) يوضح التدرج العددي لطلاب كلية اللغة العربية من عام ١٤٠١هـ وحتى ١٤٢١هـ، إلى جانب توضيح التطور العددي الذي لحق بعدد الموظفين بالكلية اعتباراً من عام ١٤١٥هـ وحتى ١٤٢١هـ[٣٥].

جدول رقم (٩١). إحصائيات بالتطور العددي لطلاب وموظفي كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية (١٤٠١/١٤٠٢هـ - ١٤٢٠/١٤٢١هـ) [٣٦]

العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين بالكلية	عدد الموظفين الإداريين بالكلية
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٣٧٦	
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٤٤١	
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٧٠٧	
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٨٧٥	
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٠٨١	
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٩٣٠	
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٨٠٨	
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٠٠٥	
١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٦٢٦	
١٤١٠/١٤١١هـ	١٤٥٣	
١٤١١/١٤١٢هـ	١٨٠٣	
١٤١٢/١٤١٣هـ	٢٣٨٧	
١٤١٣/١٤١٤هـ	٢٨٦٧	
١٤١٤/١٤١٥هـ	٣١٧٦	
١٤١٥/١٤١٦هـ	٣١٦٤	١٢
١٤١٦/١٤١٧هـ	٣٨٧٩	١٢
١٤١٧/١٤١٨هـ	٣٨٧٢	١٢
١٤١٨/١٤١٩هـ	٤٠٣٣	١٣
١٤١٩/١٤٢٢٠هـ	٤٠٣٣	١٣
١٤٢٠/١٤٢١هـ	٣٤٤٢	١٥

وبالنسبة لأعداد الخريجين في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، يلاحظ أيضاً تطوراً كبيراً في التدرج العددي لهم عبر سنوات الكلية، فمن واقع إحصائيات الكلية بلغ عدد الخريجين في اثنتي عشرة سنة اعتباراً من عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ وحتى عام ١٤١٢هـ، من مختلف أقسام الكلية (١٦٣١) طالباً وطالبة موزعين على النحو التالي:

القســـــم	عدد الخريجين
اللغة العربيـــة	٤٧٥
تاريـــــخ	٣٣٤
جغرافيـــا	١٣٣
اجتمــــاع	١٨٤
علم النفس التربـــوي	١٤٤
العلـوم الإداريـــة	٢٠٨
اللغة الإنجليزية والترجمة	٥٠
المحاسبـــــة	١٠٣
المجمــــوع	١٦٣١[٣٧]

٢ - فرع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً)

أ - كلية التربية

اهتمت الدولة بهذه النوعية من الكليات وذلك لعدة أسباب منها :

١- تخريج الأعداد الكافية من الشباب السعودي المؤهل لسد حاجة المدارس المتوسطة والثانوية من المعلمين في مختلف التخصصات.

٢- إعداد البرامج التدريبية للعاملين في مراحل التعليم العام.

٣- التركيز على البحوث التي تعالج المشكلات التربوية والنفسية والعلمية في منطقة الجنوب بصفة خاصة، وبقية أنحاء المملكة بصفة عامة، واقتراح الحلول المناسبة لها، وذلك بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والثقافية.

٤- تأهيل بعض العاملين في الهيئات الحكومية ورفع مستوى أدائهم من خلال إقامة الدورات التدريبية المتخصصة لهم.

٥- توثيق الروابط وتبادل الخبرات المختلفة في المجالات التربوية فيما بينها وبين جامعات المملكة العربية السعودية وكذا الجامعات العربية والإسلامية وجامعات الدول الأخرى[٣٨].

الهيكل الإداري والأكاديمي: إن الهيكل الإداري والمالي لهذه الكلية قد اكتمل إلى حد بعيد، وسوف يلاحظ من خلال مراجعة الوثائق الخاصة بكلية التربية التطور الذي لحق بهياكلها التنظيمية

منذ تأسيسها. فدليل كلية التربية المنشور بتاريخ ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، يعطينا ملامح أول هيكل تنظيمي للكلية حيث يتركز في ثلاثة محاور رئيسة هي:

١ - عمادة الكلية.

٢ - الجهاز الإداري والشعب المعاونة له مثل شعبة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب، وإدارة الشؤون المالية والإدارية، ثم الأقسام الأكاديمية وما يتعلق بها[٣٩].

٣ - الأقسام الأكاديمية وما يتعلق بها[٣٩].

ثم صار هذا الهيكل أكثر تنظيماً بعد عدة سنوات، حيث يشير دليل الكلية الصادر عام ١٤١١/١٤١٠هـ إلى ذلك، وهذا الهيكل الجديد هو نفسه تقريباً الهيكل الذي بقيت الكلية تسير عليه حتى تم إنشاء جامعة الملك خالد عام ١٤١٩هـ (١٩٩٩م)[٤٠]، ويتكون هذا الهيكل كالآتي:

١ - عميد الكلية.

٢ - وكيل الكلية.

٣ - ثمانية أقسام إدارية وأكاديمية هي:

أ - مركز تكنولوجيا التعليم. ب- مكتب الإرشاد الأكاديمي.

جـ - مركز البحوث. د - سكرتارية العمادة.

هـ - مدير الإدارة. و - الاتصالات الإدارية.

ز - المكتبة. ح - المستودعات.

٤ - الأقسام الأكاديمية البحتة وتنقسم بدورها إلى ثلاثة فروع رئيسة هي:

أ - الأقسام العلمية وتضم:

١ - قسم علوم الحياة ويدخل في نطاق تخصصه الإشراف على متحف التراث الطبيعي بالكلية.

٢ - قسم الكيمياء.

٣ - قسنم الفيزياء وأشرف على قسم الحاسب الآلي بعض الوقت.

٤ - قسم الرياضيات.

ب - الأقسام التربوية وتضم:

١ - قسم علم النفس.

٢ - قسم المناهج وطرق التدريس.

٣ - قسم التربية وشعبة اللغة العربية والثقافة الإسلامية. وأوكل لهذا القسم الأخير الإشراف على معامل التربية الفنية ومتحف التراث الشعبي بالكلية لعدة سنوات.

جـ- الأقسام الأدبية وتتكون من :

١ - قسم التاريخ. ٢ - قسم الجغرافيا .

٣ - قسم اللغة الإنجليزية .ويشرف بدوره على مركز الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر(٤١).

مبنى الكليـــة: بدأت الكلية مسيرتها العلمية عام ١٣٩٧/٩٦هـ بعمارة سعيد بن مشبب الواقعة على طريق أبها-خميس مشيط، والتي تشغلها حالياً كلية البنات للأقسام الأدبية، واستمرت في هذا الموقع عدة سنوات، إلى أن تم نقلها إلى مبانى عبد الهادي القحطاني الواقعة على الطريق نفسه، والقريبة غرباً من عمارة سعيد بن مشبب، وأخيراً في عام١٤٠٩/١٤١٠هـ انتقلت إلى داخل مدينة أبها حيث تم استئجار عمائر سليمان بن محمد حبتر الواقعة على الطريق الدائري للمدينة، ولازالت هذه المباني مستأجرة من قبل جامعة الملك خالد وتضم الآن عدة كليات أخرى منها كلية العلوم ومعهد اللغة الإنجليزية والترجمة، وكذلك كلية علوم الحاسب الآلي، وكلية الهندسة، أما كلية التربية فأصبحت ضمن مباني كلية الشريعة وأصول الدين، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، في الجهة الشمالية من مدينة أبها (٤٢).

عمادة الكلية: تعاقب على كرسي العمادة عدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية (جدول رقم ٩٢) (٤٣):

جدول رقم (٩٢). أسماء عمداء كلية التربية مع فترات عملهم في مناصبهم (١٣٩٦ - ١٤٢٢هـ).

اسم العميد	فترة العمادة	
	من	إلى
د. مزيد إبراهيم المزيد	١٣٩٦هـ	١٤٠٣هـ
د. عبد اللطيف حسين فرج	١٤٠٣هـ	١٤٠٩هـ
د. عبد الوهاب صالح بابعير	١٤٠٩هـ	١٤١٦هـ
د. محمد بن علي آل هيازع	١٤١٦هـ	١٤٢٠هـ
د. علي عبدالله موسى	١٤٢٠هـ	١٤٢٢هـ
د. سالم بن علي الوهابي	١٤٢٢هـ	حتى الآن

وكالة الكلية: أما الوكلاء الذين تعاقبوا على منصب وكيل الكلية فكانوا على النحو التالي:

١ - د. عبد السلام الجنبي.
٢ - د. عبد الوهاب صالح بابعير.
٣ - د. علي بن يحيى العريشي.
٤ - د. محمد بن علي آل هيازع.
٥ - د. محمد بن علي بن ربيع.
٦ - د. محمد بن سعيد الشهراني [٤٤].

التدرج العددي لطلاب كلية التربية: أما عن عدد الطلاب الذين التحقوا بالكلية منذ إنشائها وتخرجوا فيها فكانت في تزايد مستمر، فعدد المقيدين في عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ، كانوا (٥٢) طالباً فقط، وفي عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ بلغ عدد الملتحقين بالكلية حوالي (٥٠٥٤) طالباً، أما عن عدد الخريجين فقد بلغ عددهم عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) (٣٣) خريجاً، بينما في عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) وصل إجمالي عدد الخريجين من الأقسام العلمية والأدبية (٦٣٢٦) خريجاً [٤٥]، وقد أوضحنا في الجدول رقم (٩٣) التدرج العددي للطلاب المقيدين والخريجين في كل عام منذ البداية عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ (١٩٧٦/١٩٧٧م)، وحتى عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ (١٩٩٩/٢٠٠٠م) [٤٦].

ب - كليــة الطــب

تأسست كلية الطب بأبها بناء على الموافقة السامية بتاريخ ١٩/٢/١٤٠٠هـ كرابع كلية طب في المملكة. وقد صدر التوجيه السامي في ٢٩/٦/١٤٠١هـ بضم الكلية إلى جامعة الملك سعود. وقد وافق المجلس الأعلى للجامعة في ٥/٦/١٤٠٢هـ على إنشاء أحد عشر قسماً بالكلية على النحو التالي: [٤٨]

١ - قسم علم وظائف الأعضاء.
٢ - قسم التشريح.
٣ - قسم الكيمياء الحيوية الإكلينيكية.
٤ - قسم علم الأمراض.
٥ - قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية.

جدول رقم (٩٣). تطور أعداد الطلاب المقيدين والمتخرجين بكلية التربية بأبها منذ تأسيسها عـــام ١٣٩٦/ ١٣٩٧هـ حتى عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ[٤٧]

م	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين	عدد الطلاب المتخرجين
١	١٣٩٦/١٣٩٧هـ	٥٢	--
٢	١٣٩٧/١٣٩٨هـ	١٠٢	--
٣	١٣٩٨/١٣٩٩هـ	٢١٠	--
٤	١٣٩٩/١٤٠٠هـ	٣٦٩	٣٣
٥	١٤٠٠/١٤٠١هـ	٤١٥	٤٨
٦	١٤٠١/١٤٠٢هـ	٦٠٨	٥٨
٧	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٩١٢	١٠٤
٨	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٩٨٦	١٢٢
٩	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١٣٥٠	١٨٥
١٠	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٥٤٠	٢٣٧
١١	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٧٢٥	٢٧٤
١٢	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٨٦١	٢٣٥
١٣	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٩٥٤	٢٦١
١٤	١٤١٠/١٤١١هـ	١٩٧٤	٢٧٢
١٥	١٤١١/١٤١٢هـ	٢٠٩٨	٢٢٧
١٦	١٤١٢/١٤١٣هـ	٢٠٤٧	٣٩٦
١٧	١٤١٣/١٤١٤هـ	٢١٨٧	٤٨٥
١٨	١٤١٤/١٤١٥هـ	٢٤٣٥	٣١٣
١٩	١٤١٥/١٤١٦هـ	٢٤٦١	٤٧٠
٢٠	١٤١٦/١٤١٧هـ	٢٨٧٠	٣٧١
٢١	١٤١٧/١٤١٨هـ	٣١٢٦	٤١٨
٢٢	١٤١٨/١٤١٩هـ	٣٤٩٨	٥٤١
٢٣	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٤٠٣٥	٦١٤
٢٤	١٤٢٠/١٤٢١هـ	٥٠٥٤	٥٦٢
الإجمـــالـــــــي			٦٣٢٦

٦ - قسم علم الأدوية والعلاج الإكلينيكي ·
٧ - قسم طب الأسرة والمجتمع ·
٨ - قسم الطب الباطن، ويشمل : الطب النفسي والأمراض الجلدية والأشعة·
٩ - قسم الجراحة، ويشمل : الجراحة العامة، وجراحة العظام، والأنف والأذن والحنجرة، والعيون، والتخدير ·
١٠- قسم أمراض النساء والولادة ·
١١- قسم صحة الطفل[٤٩] ·

وقد وضعت الكلية في البداية برنامجاً دراسياً مبنياً في متطلباته الإجبارية على الخطة الدراسية بكلية الطب في الرياض المعتمدة في ١٤٠٢/٦/٤هـ، ومن ثم أدخلت بعض التعديلات مع إضافة مقررات اختيارية تعكس تخصصات أعضاء هيئة التدريس واحتياجات المنطقة· ثم تم التحويل إلى النظام السنوي المسمى بنظام المستويات والذي تسير عليه الكلية حتى الآن·

وقد التحقت أول دفعة من الطلاب بالبرنامج الموحد للكليات الصحية الذي يقدم بكلية التربية في أبها وذلك مع بداية العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ حيث أمضوا ثلاثة فصول دراسية، ثم بدأوا الدراسة في كلية الطب· وتخرجت الدفعة الأولى في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٠٧هـ· وتتطلب الدراسة ست سنوات (ستة مستويات) حسب برنامج التخرج، وقد تزيد مدة الدراسة على ذلك إذا أخفق الطالب في أحد المستويات الدراسية·

وتتم الدراسة النظرية والعملية في مباني الكلية بأبها، كما يتم التدريب الإكلينيكي في مستشفى عسير المركزي، ومستشفى أبها للنساء والولادة· وبعد الدراسة يقضي الطالب سنة امتياز يتدرب خلالها في إحدى المستشفيات تحت إشراف الكلية في تخصصات الطب الباطني والجراحة وأمراض النساء والولادة وطب الأطفال وتخصص آخر أو تخصصين اختياريين، كما يتدرب الطلبة في مجال الرعاية الصحية الأولية في المراكز الصحية الأولية ومراكز الطب الوقائي التابعة لوزارة الصحة· ويحصل الطالب عند التخرج على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة، والدراسة بالكلية متاحة للطلبة فقط[٥٠]·

وقد تولى عمادة الكلية عدد من الأطباء، والجدول رقم (٩٤) يوضح أسماء عمداء كلية الطب منذ تأسيسها إلى الآن·

جدول رقم (٩٤). أسماء عمداء كلية الطب مع فترات عملهم في مناصبهم (١٤٠١-١٤٢٠هـ).

م	اسم العميد	فترة العمادة	
		من	إلـــى
١	د • أحمد السباعي	١٤٠١هـ	١٤٠٣هـ
٢	د • غازي جمجوم	١٤٠٣هـ	١٤٠٩هـ
٣	د • عبد العزيز الصائغ	١٤٠٩هـ	١٤١٢هـ
٤	د • محمد يحيى الشهري	١٤١٢هـ	١٤٢٠هـ
٥	د • سعيد أبو عشي	١٤٢٠هـ	حتى الآن[٥١]

أما الوكلاء الذين تعاقبوا على وكالة الكلية، وأحياناً كان في الوكالة اثنان وثلاثة فهم على النحو التالي:

١ - الدكتور/عبد الكريم مدني من ١٤٠٦/٥/٤هـ حتى١٤٠٨/٥/٣هـ •

٢ - الدكتور/عبد العزيز الصائغ من١٤٠٨/١/١٥هـ حتى١٤٠٩/٧/١٩هـ•

٣ - الدكتور / عمر العماري الذي عمل وكيلاً مع الدكتور/ عبد العزيز الصائغ[٥٢] •

٤ - الدكتور / عبد الحميد الوابل من ١٤٠٨/١٠/٢٨هـ حتى ١٤١٠/١٠/٢٧هـ، حيث كان وكيل الشؤون الإدارية في الكلية، ثم من ١٤١٠/١٠/٢٨هـ حتى ١٤١٢/١٠/٢٧هـ في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية•

٥ - الدكتور/ منصور الجندي من ١٤١١/٢/١٧هـ حتى١٤١٥/٢/١٦هـ، حيث كان يعمل في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية•

٦ - الدكتور/خالد باحمدان من١٤١٣/١٢/٢٨هـ حتى١٤١٩/١٢/٢٧هـ، في وكالة الكلية للشؤون الإدارية•

٧ - الدكتور/ سعيد أبو عشي من ١٤١٣/٢/١٧هـ حتى ١٤٢٠/٢/٩هـ، في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية•

٨ - الدكتور/ فؤاد عباق من ١٤١٨/٥/٢٨هـ حتى ١٤٢٢/٢/٢٧هـ في وكالة الكلية للشؤون الإكلينكية•

٩ - الدكتور/ سمير خير الله من ١٤٢٠/٢/١٠هـ حتى ١٤٢٢/٢/٩هـ في وكالة الكلية للشئون الإدارية•

١٠- الدكتور/ صالح الغامدي من ١٢/٣/١٤٢٠هـ حتى ١١/٣/١٤٢٢هـ في وكالة الكلية للشئون الأكاديمية [٥٣] .

١١- الدكتور/محمد الحمراني من عام ١٤٢٠هـ حتى الآن (١٤٢٢/١٤٢٣هـ) في وكالة الكلية للشئون الأكاديمية .

ويعمل مع عمادة الكلية عدد من الإداريين والأكاديميين، وتشير إحدى الإحصائيات الخاصة بالكلية، وكذا مقابلة مع مدير الإدارة بالكلية الأستاذ/ سعيد أحمد عسيري إلى أنهم بلغوا في عام ١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ (٣٤) إدارياً وفنياً[٥٤]، أما أعضاء هيئة التدريس فعددهم في نفس العام (٨٤) عضواً منهم (٣٥) سعودياً و (٤٩) غير سعودي، وهم من دول عربية وإسلامية وأجنبية [٥٥] (انظر الجدول رقم ٩٥) .

جدول رقم (٩٥). إحصائية التطور العددي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الطب (١٤٠٣-١٤٢١هـ) [٥٧]

مسلسل	العام الجامعي	السعوديون	غير السعوديين	مجموع
١	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١	١٩	٢٠
٢	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١	٣٠	٣١
٣	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٣	٦٠	٦٣
٤	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٥	٥٤	٥٩
٥	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٨	٥٦	٦٤
٦	١٤١٨/١٤١٩هـ	٣٠	٤٩	٧٩
٧	١٤٢٠/١٤٢١هـ	٣٥	٤٩	٨٤

أما أعداد الطلاب الذين التحقوا بالكلية منذ إنشائها عام ١٤٠٢هـ/ ١٤٠٣هـ حتى عام ١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ، وكذلك من تخرج فيها فوجدنا أعدادهم تتفاوت، وباطلاعنا على الوثائق والسجلات الموجودة في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد، وكذلك بعض المنشورات والكتيبات التي نشرت عن كلية الطب استطعنا أن ندون جدولاً وضحنا به التدرج العددي للطلاب المقيدين والمتخرجين في الكلية بدءا من عام ١٤٠٢هـ/١٤٠٣هـ حتى عام ١٤٢٠هـ/ ١٤٢١هـ[٥٦] (انظر الجدول رقم ٩٦).

جدول رقم (٩٦). تطور أعداد الطلاب المقيدين والمتخرجين بكلية الطب (١٤٠٣/١٤٠٢هـ - ١٤٢١/١٤٢٠هـ)[٥٨].

م	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين	عدد الطلاب المتخرجين
١	١٤٠٣/١٤٠٢هـ	١٢	--
٢	١٤٠٤/١٤٠٣هـ	٢٦	--
٣	١٤٠٥/١٤٠٤هـ	٤٦	--
٤	١٤٠٦/١٤٠٥هـ	٨٢	--
٥	١٤٠٧/١٤٠٦هـ	١٠٨	٩
٦	١٤٠٨/١٤٠٧هـ	١٣١	١٤
٧	١٤٠٩/١٤٠٨هـ	١٤٩	١٥
٨	١٤١١/١٤١٠هـ	٢٣٠	٢٧
٩	١٤١٢/١٤١١هـ	٢٤٧	٣٦
١٠	١٤١٣/١٤١٢هـ	٢٨٣	٢٦
١١	١٤١٤/١٤١٣هـ	٢٨٥	٤٣
١٢	١٤١٥/١٤١٤هـ	٢٩٠	٤٢
١٣	١٤١٦/١٤١٥هـ	٢٩٨	٥٣
١٤	١٤١٧/١٤١٦هـ	٣١٢	٥٤
١٥	١٤١٨/١٤١٧هـ	٣٢٨	٣٣
١٦	١٤١٩/١٤١٨هـ	٣٣٥	٤١
١٧	١٤٢٠/١٤١٩هـ	٣٩٨	٣٤
١٨	١٤٢١/١٤٢٠هـ	٤٧٨	٣٠
الإجمالي		٤٠٣٨	٤٥٧

وكلية الطب في أبها تعد إحدى المعاقل الحضارية الهامة التي أولتها الدولة عناية كبيرة لتعليم أبناء المنطقة، والسعي إلى الرفع من مستواهم المعرفي والصحي، ومن الآثار الطبية التي نتجت عن وجود هذه الكلية في هذا الجزء الغالي من بلادنا أنها عملت على رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة لمواطني الجنوب سواء عن طريق التعليم والتدريب أو الاستشارات الطبية والعلاج بكافة مستوياته بإمدادها بالأطباء في التخصصات المختلفة من ذوي المستوى الطبي العالي، كما أنها خدمت المستشفيات والمراكز الصحية في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية.

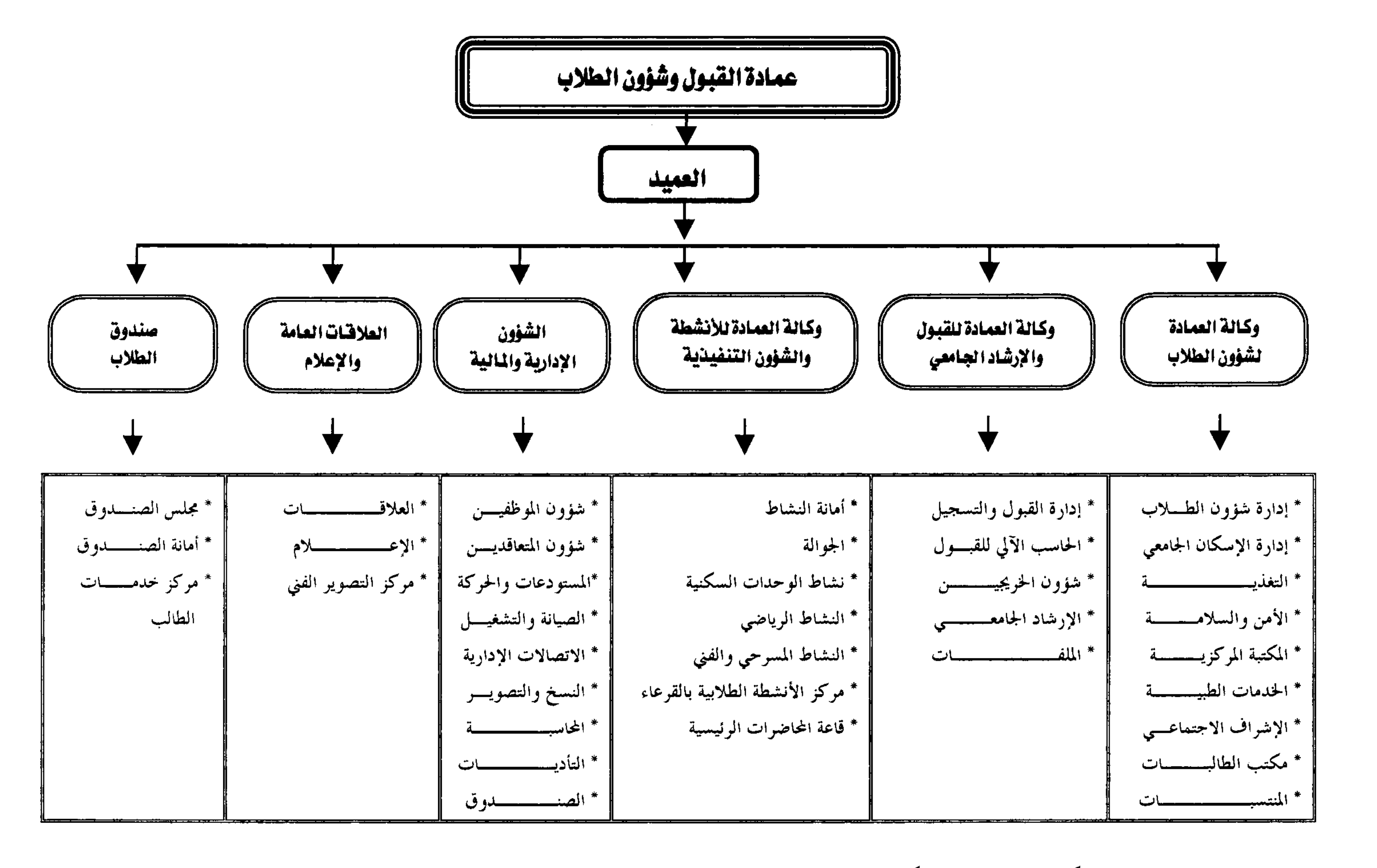
٣ - العمادات والإدارات المساندة في فرعي الجامعة

وإن كنا تحدثنا في الصفحات السابقة عن تأسيس الكليات الجامعية وتطورها في منطقة عسير، فإنه لازال هناك قطاعات أخرى لم يتم الحديث عنها، مثل الجهاز الإداري والمالي، وكذلك عمادات القبول والتسجيل وشؤون الطلاب في فرعى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود.

أ - عمادة القبول وشؤون الطلاب بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب

كان الدكتور/ عبد الله بن عبد العزيز المصلح يتولى عمادة كليتي الشريعة واللغة العربية خلال سنوات إنشائها الأولى، وبالإضافة إلى ذلك كان يتولى منصب إدارة فرع الجامعة منذ إنشائه عام ١٤٠٣هـ، ومن مهام إدارة الفرع التنظيم والإشراف على الخدمات المساعدة والمشتركة بين الكليتين والشؤون المالية والإدارية. وفي النصف الثاني من العام الجامعي ١٤٠٦هـ/١٤٠٧هـ تولى الأستاذ/ عبد الرحمن بن فهد الغوينم إدارة فرع الجامعة بعد أن تحولت إلى إدارة مستقلة تراجع الجامعة الأم في الرياض[٥٩]. واستمر الأمر على هذا الوضع حتى ١٤١٣/٨/١هـ، حيث حولت إدارة الفرع إلى عمادة للقبول وشؤون الطلاب، وبتاريخ ١٤١٣/١٠/٢١هـ أصبح الدكتور/ عبدالرحمن الضحيان عميداً لها حتى ١٤١٦/١/٦هـ، ثم تلاه في هذا المنصب الدكتور/ سعد بن حسين بن عثمان حتى عام ١٤٢٠هـ، ثم تلاه الدكتور/محمد بن حسن العمري حتى عام ١٤٢١هـ، ثم تلاه في هذا المنصب الدكتور/ محمد سلطان العسيري، ولازال في هذا المنصب حتى الآن[٦٠].

كما عمل عدد من الوكلاء مع العمداء السابق ذكرهم : فالأستاذ يحيى بن فائع كان يعمل وكيلاً للدكتور/ عبد الرحمن الضحيان، وكل من الدكتورين محمد بن حسن العمري، ومحمد بن مصلح الشهري عملا مع الدكتور/ سعد بن عثمان، ومحمد سلطان عسيري كان يعمل مع الدكتور/ محمد بن حسن العمري، كما أن هناك حوالي (٢٢) موظفاً يعملون في عمادة شؤون الطلاب في وقتنا الحالي[٦١]. وكانت عمادة القبول وشؤون الطلاب تتكون من عدد من الوكالات والإدارات المختلفة التي تقوم على خدمة الطالب بالدرجة الأولى. والشكل التوضيحي للهيكل التنظيمي رقم (١) يبين أنه يأتي على رأس الهرم في هذا الهيكل منصب عميد عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب، ويندرج تحت مسئوليته ست وحدات إدارية هي[٦٢] :



شكل رقم (١). الهيكل التنظيمي لعمادة القبول وشؤون الطلاب بفرع جامعة الإمام بالجنوب.

أ - وكالة العمادة لشؤون الطلاب، وهذه الإدارة تشرف على شعبة شؤون الطلاب، وإدارة الإسكان الجامعي للطلاب، والتغذية، والأمن والسلامة، والمكتبة المركزية، والخدمات الطبية، والإشراف الاجتماعي، ومكتب الطالبات المنتسبات.

ب- وكالة العمادة للقبول والإرشاد الجامعي، وهذه الوكالة تتولى الإشراف على إدارة القبول والتسجيل، والحاسب الآلي للقبول، وشؤون الخريجين، والإرشاد الجامعي، والملفات.

جـ- وكالة العمادة للأنشطة والشؤون التنفيذية، وتشمل أمانة النشاط، والجوالة، ونشاط الوحدات السكنية، والنشاط الرياضي، والنشاط المسرحي والفني، ومركز الأنشطة الطلابية بالقرعاء، وقاعة المحاضرات الرئيسية.

د- إدارة الشؤون الإدارية والمالية، وتتولى الإشراف على شؤون الموظفين، وشؤون المتعاقدين، والمستودعات والحركة، والصيانة والتشغيل، والاتصالات الإدارية، والنسخ والتصوير، والمحاسبة، والتأديات والصندوق.

هـ- العلاقات العامة والإعلام، ودور هذه الشعبة الإشراف على العلاقات العامة في فرع الجامعة والنواحي الإعلامية، إلى جانب مركز التصوير الفني.

و- صندوق الطلاب ويشمل مجلس الصندوق وأمانته، إلى جانب مركز خدمات الطالب في الفرع.

ب - عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع جامعة الملك سعود بابها

كان عمداء كليتي الطب والتربية ووكلاؤهم التابعون لجامعة الملك سعود يستمدون قراراتهم من إدارة الجامعة الأم في الرياض حتى ١٤٠٢هـ حينما صدر قرار معالي مدير جامعة الملك سعود بتعيين الدكتور/ مزيد إبراهيم المزيد ليكون مشرفاً عاماً على كليات وإدارات فرع الجامعة في أبها، إلى جانب عمادته بكلية التربية. وفي عام ١٤٠٣هـ عين الدكتور/ عبد اللطيف فرج عميداً لكلية التربية، بينما تفرغ مزيد المزيد للإشراف على الفرع عدة سنوات. وباطلاع الباحث على بعض السجلات والوثائق الخاصة بهذا الفرع وجدنا أن معالي مدير جامعة الملك سعود قد أصدر قراراً برقم (٣٩٦٩)وتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٠هـ ينص على إنشاء عمادة للقبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع الجامعة. كما أصدر قراراً آخر في منتصف العام نفسه (١٤٠٥هـ) بإنشاء إدارة عامة لفرع الجامعة في أبها، وكان لكل إدارة من هاتين الإدارتين مهام وصلاحيات. وجميع هذه الإدارات إلى جانب عمادات الكليات الأكاديمية تندرج تحت مسئولية وكيل الجامعة لشؤون الفروع الأستاذ الدكتور/ محمد

إبراهيم الجارالله، الذي كان في مكتبه الرئيسي في الجامعة الأم بالرياض. وكان يقوم بزيارات دورية لفرع الجامعة ليتابع سير العمل الأكاديمي والإداري به [٦٣].

ومن مهام عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب القيام على قبول الطلاب الملتحقين بكليات الفرع وتسجيلهم وفق الشروط واللوائح والأنظمة المقررة في الجامعة كما تقوم العمادة بالإشراف على جميع الأنشطة الطلابية في فرع الجامعة إلى جانب الإشراف على الأجهزة الإدارية الخدماتية للطلاب، مثل الإسكان، والتغذية، وصندوق الطالب وغيرها [٦٤].

وتشير بعض السجلات إلى أن عدد العاملين يوم إنشاء عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب عام ١٤٠٥هـ يقدر بـ (٦٦) شخصاً ما بين موظف ومستخدم وعامل ومتعاقد. كما أن هناك وثائق أخرى تشير إلى أسماء العمداء الذين تعاقبوا على هذه العمادة فكانوا على النحو التالي:

١ - د. مزيد إبراهيم المزيد من ١٤٠٥/٥/٢٩هـ حتى ١٤٠٨/٤/٢٩هـ .

٢ - د. طلال بن حسن بكري من ١٤٠٨/٤/٣٠هـ حتى ١٤١٥/٦/٤هـ .

٣ - د. علي بن عيسى الشعبي من ١٤١٥/٦/٥هـ حتى عام ١٤٢٠هـ .

٤ - د. سعيد بن محمد رفاع من ١٤٢٠هـ حتى الآن .

وهناك العديد من الوكلاء الذين تولوا وكالة العمادة مثل: الدكتور/ طلال بكري، والدكتور/ علي الجنوبي، والدكتور/ علي الشعبي، والدكتور/ محمد سلطان عسيري، والدكتور/ أحمد القحطاني، والدكتور/ مرعي القحطاني [٦٥].

وإلى جانب المهام السابقة التي تخضع لإشراف عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب، كانت هذه العمادة تشرف أيضاً على العديد من الإدارات مثل: - وكالتي العمادة لشؤون الطلاب، وللقبول والتسجيل، وهاتان الوكالتان بدورهما تشرفان على إدارات أخرى، فوكالة شؤون الطلاب تتولى الإشراف على الوحدة الصحية، وإدارة الإسكان، وإدارة الأنشطة الطلابية، وإدارة التغذية . أما وكالة القبول والتسجيل فتشرف على القبول والتسجيل، والوثائق والسجلات، والإحصاء والإرشاد الأكاديمي، والحاسب الآلي، وشؤون الخريجين، والملفات . أما إدارة الشؤون الإدارية والمالية، وكذلك مجلس إدارة صندوق الطلاب فتراجع العميد مباشرة [٦٦].

وقد توصلنا إلى العديد من الإحصائيات التي تشير للجهود التي بذلتها عمادة القبول والتسجيل في مجال إسكان الطلاب، والإشراف على التغذية، والإعانات الطلابية.

فالجدول رقم (٩٧) يوضح أعداد الطلاب الذين تم خدمتهم وإسكانهم في مساكن الجامعة من عام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ حتى عام ١٤١٧هـ، فكان يقدر عددهم الإجمالي خلال تلك السنوات بـ (٢٠٤٠٨) طالباً[٦٧].

جدول رقم (٩٧). أعداد الطلاب المقيمين بالإسكان الجامعي في فرع جامعة الملك سعود بأبها (١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ - ١٤١٧/١٤١٨هـ).

مسلسل	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيمين بالإسكان
١	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٨٢٢
٢	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٩٦٢
٣	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٣٣٧
٤	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٣٤١
٥	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٥٢٠
٦	١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٥١٩
٧	١٤١٠/١٤١١هـ	١٥١٣
٨	١٤١١/١٤١٢هـ	١٦٨٣
٩	١٤١٢/١٤١٣هـ	١٦٠٩
١٠	١٤١٣/١٤١٤هـ	١٥٧٤
١١	١٤١٤هـ/١٤١٥هـ	١٥٥٢
١٢	١٤١٥/١٤١٦هـ	١٥٨٨
١٣	١٤١٦/١٤١٧هـ	١٥٩٥
الإجمالـــي		٢٠٤٠٨

أما الجدول رقم (٩٨) فيوضح عدد وجبات التغذية المقدمة لطلبة فرع الجامعة من عام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ حتى عام ١٤١٨هـ فكان عددها الإجمالي (٢,٠١٣,٩٣٣) وجبة غذاء[٦٨].

وفي جدول رقم (٩٩) تشير الإحصائية إلى ما تم صرفه من صندوق الطلاب لخدمة عدد كبير من الطلاب من عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ حتى عام ١٤١٨هـ، فكان إجمالي ما صرف كسلف للطلاب(٦٧٦ر٢٦٧ر٦)ريالاً، وإعانة الزواج لعدد من الطلاب (١,٤٤٧,٣٠٠) ريال، والإعانات المقطوعة (٤٢٠,٨٦٥)ريالاً، وكذلك مصاريف الأنشطة الطلابية (٦٩٥,٦٣٩)ريالاً[٦٩].

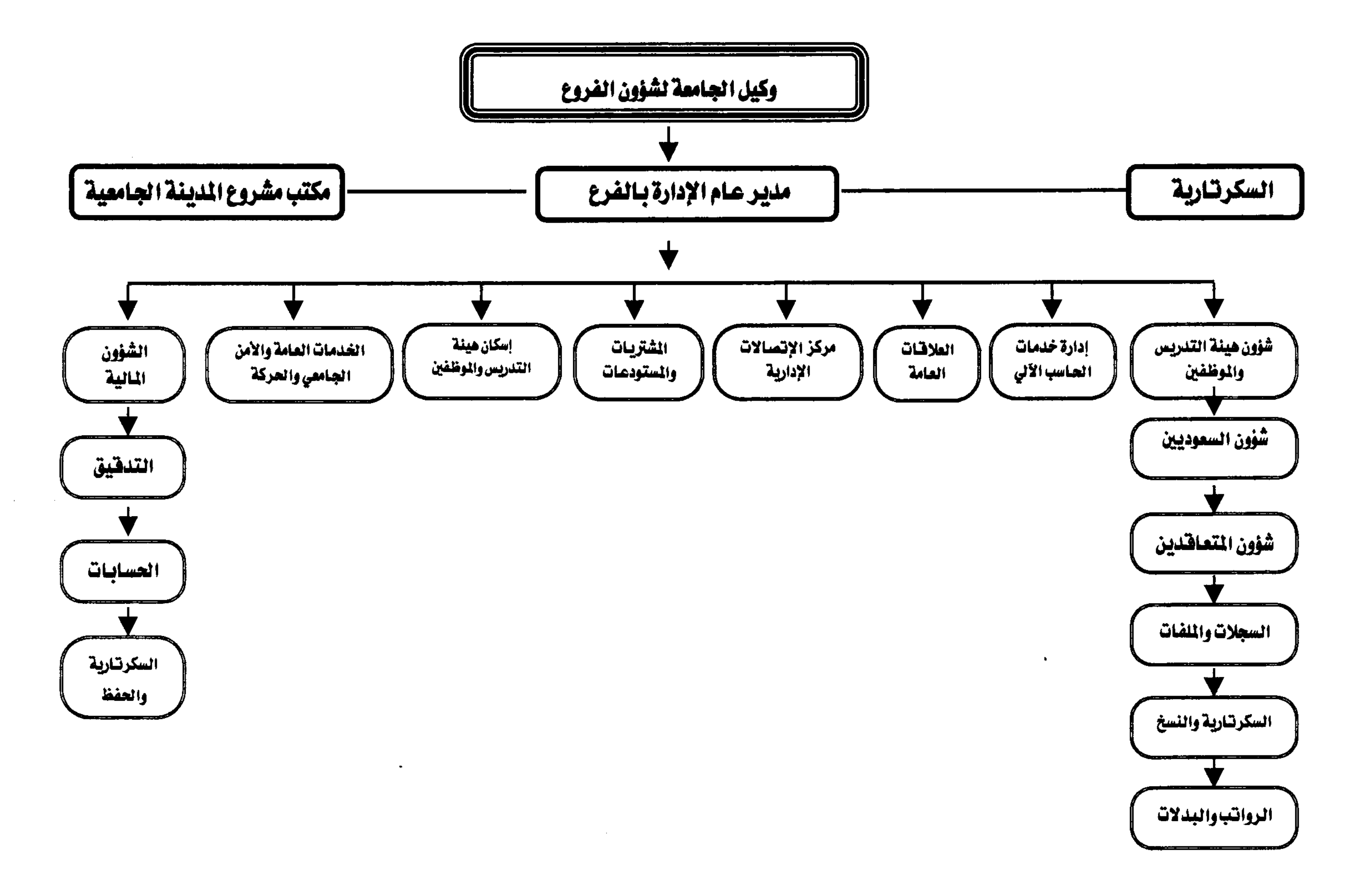
جدول رقم (٩٨). عدد وجبات التغذية المقدمة لطلاب فرع جامعة الملك سعود (١٤٠٤/١٤٠٥هـ - ١٤١٧هـ/ ١٤١٨هـ).

مسلسل	العام الجامعي	عدد الوجبات المقدمة
١	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١٥٢٨٤٦
٢	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٨٣٥٦٤
٣	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٢١٨٣٢١
٤	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٢٢٩٢١٩
٥	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٥١٤٩٧
٦	١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٦٢٧٨٨
٧	١٤١٠/١٤١١هـ	١٦٥١٦٢
٨	١٤١١/١٤١٢هـ	١٧٠٦٥٢
٩	١٤١٢/١٤١٣هـ	١٣٣١٣٣
١٠	١٤١٣/١٤١٤هـ	٩٨١١٦
١١	١٤١٤/١٤١٥هـ	٨٥٢٩١
١٢	١٤١٥/١٤١٦هـ	٨٣٤٣٠
١٣	١٤١٦/١٤١٧هـ	٩١٠٢٧
١٤	١٤١٧/١٤١٨هـ	٨٨٨٨٧
الإجمالي		(٢,٠١٣,٩٣٣)

جدول رقم (٩٩). بيان المبالغ التي صرفت لرعاية طلاب فرع جامعة الملك سعود بابها (١٤٠٤/١٤٠٥-١٤١٧/١٤١٨هـ).

العام الجامعي	سلف الطلاب	إعانات الزواج	الإعانات المقطوعة	مصاريف الأنشطة
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٩٫٧٠٠ ريال		١٣٫٢٠٠ ريال	
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٣٫٢٤٠ ريال		١٦٫٣٠٠ ريال	
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١١٠٫٦٢٠ريال		٣١٫٢٥٠ ريال	٢٫٠٠٠ ريال
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٩١٫٥٧٨ريال	١٤٫٠٠٠ ريال	٤١٫٠٠٠ ريال	٩٫٨٠٠ ريال
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٦٠٩٫٢٦٠ ريال	٣٥٫٠٠٠ ريال	٢٤٫٧١٩ ريال	١٫٠٠٠ ريال
١٤١٠/١٤١١هـ	٦٥٤٫٠٧٢ ريال	١٤٤٫٠٠٠ريال	٢٢٫٤٩٨ ريال	٤١٫٥٥٠ ريال
١٤١١/١٤١٢هـ	٤٠١٫٤٧٢ريال	١٧٩٫٥٠٠ريال	١٠٫٩٠٠ ريال	٤٤٫٥٥٤ ريال
١٤١٢/١٤١٣هـ	٧٣٢٫١٩٧ريال	١٧٦٫٥٠٠ريال	٢٩٫٣٣٧ ريال	٦٩٫٠١٦ ريال
١٤١٣/١٤١٤هـ	٧٦٧٫١٩٧ريال	٢٤٣٫٠٠٠ريال	٥٢٫١٠٨ ريال	٥٦٫٦٠٠ ريال
١٤١٤/١٤١٥هـ	٨٧٥٫٢٢٢ ريال	٨٨٫٥٠٠ ريال	٣٦٫٢٦١ ريال	٥٤٫٨٣٥ ريال
١٤١٥/١٤١٦هـ	٦٥٢٫٤٤٠ ريال	١٨٩٫٠٠٠ريال	٣٩٫٣٩٨ ريال	٤٦٫٤٥٥ ريال
١٤١٦/١٤١٧هـ	٨٣٠٫٤٣٨ ريال	٢٤٣٫٣٠٠ريال	٣٨٫٧٧١ريال	١٥٥٫٧٨٧ريال
١٤١٧/١٤١٨هـ	٤٢٠٫٢٤٠ريال	١٣٤٫٥٠٠ريال	٦٥٫١٢٣ريال	٢١٤٫٠٤٢ريال
الإجمالي	**٦٫٢٦٧٫٦٧٦**	**١٫٤٤٧٫٣٠٠**	**٤٢٠٫٨٦٥ريال**	**٦٩٥٫٦٣٩ريال**

أما الإدارة العامة لفرع الجامعة، وخاصة في الشؤون المالية والإدارية، فيأتي على رأسها مدير عام الإدارة، وكان أول من تولاها بالتكليف الأستاذ / علي بن محمد المصوري، ثم تلاه عام ١٤٠٨هـ الأستاذ / عبد الرحمن بن حموض، ولازال على رأس عمله، فهو الآن يشغل المنصب نفسه في جامعة الملك خالد. وهذه الإدارات تشرف على كل ما يتعلق بموظفي الفرع من إداريين وأكاديميين. وشكل الهيكل الإداري رقم (٢) يوضح أن مدير عام الإدارة بالفرع يراجع وكيل الجامعة لشؤون الفروع ثم هو بدوره يتولى الإشراف على العديد من الشعب والوحدات الإدارية الأخرى[٧٠].



شكل رقم (٢). الهيكل التنظيمي للإدارة العامة بفرع جامعة الملك سعود بأبها

ثالثاً: جامعة الملك خالد (١٤١٩-١٤٢١هـ)

بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على إنشاء فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود (الرياض سابقاً)، وقيامهما بدورهما التعليمي والثقافي على أكمل وجه في جنوبي البلاد السعودية، رأى ولاة الأمر أن هذا الجزء من بلادنا الغالية بحاجة إلى قيام جامعة مستقلة تضم الكليات التابعة للفرعين في وحدة واحدة، وتستمد قراراتها وأنظمتها من وزارة التعليم العالي أسوة بغيرها من الجامعات، وعندئذ صدر الأمر السامي الكريم تحت رقم ٨٧/٧/م بتاريخ ١٤١٩/٣/١١هـ، والمتضمن الموافقة على دمج فرعي الجامعتين في جامعة واحدة تحت مسمى جديد هو "**جامعة الملك خالد**"(٧١).

وهذه الجامعة الوليدة تأتي في المرتبة الثامنة بالنسبة لجامعات المملكة العربية السعودية، ولم تبدأ كما نعلم من الصفر، وإنما ظلت الكليات السابقة الذكر في مزاولة عملها تحت مظلة الجامعة الجديدة وبقيادة أول مدير لها وهو الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن محمد الراشد الذي بدأ إدارته للجامعة بما لديه من إمكانات مع إجراء بعض التعديلات في مواقعها الجغرافية، وهياكلها الإدارية والأكاديمية (٧٢).

فتم أولاً استئجار عدد من المباني في أبها الجديدة لتكون مقراً لإدارة الجامعة، بعد توسع هياكلها، وتضم مكاتب المدير ووكلائه، والإدارة المالية والإدارية للجامعة، وما يتعلق بها من وحدات وشعب إدارية أخرى، إلى جانب بعض العمادات المساندة مثل عمادة البحث العلمي، وعمادة الدراسات العليا، وعمادة شؤون المكتبات، وعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. أما مباني الكليات القديمة فقد تركت في مواقعها التي تشغلها من قبل تأسيس جامعة الملك خالد، وتلك الكليات هي على النحو التالي: (٧٣)

١ - كلية الشريعة وأصول الدين، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وتقعان في الطرف الشمالي من مدينة أبها على الطريق الرئيسي الخارج من أبها نحو الطائف.

٢ - كلية الطب في حي النزهة الواقع إلى الجهة الجنوبية من وسط مدينة أبها داخل الحزام الدائري للمدينة وقد نقل مقرها في بداية عام ١٤٢٣/١٤٢٢هـ إلى داخل مدينة أبها من الناحية الشمالية.

٣ - كلية التربية على الحزام الدائري من جهة الشرق وعلى مقربة من الطريق الرئيسي الذي يأتي من خميس مشيط ويلتقي بالحزام الدائري في أبها. وفي نهاية عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) نقل مقرها إلى المبنى الواقع بين كليتي الشريعة وأصول الدين، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية.

وضمن هذه الكليات الأربع السالفة الذكر صدرت الموافقة السامية على قرار مجلس التعليم العالي رقم ١٤٢٠/١٥/٨هـ وتاريخ ١٤٢١/٢/١هـ بإعادة هيكلة تلك الكليات، وخاصة في أقسامها الأكاديمية، وكذلك أنشئت كليات أخرى.

فكلية الشريعة وأصول الدين أصبحت تضم خمسة أقسام رئيسة هي:

١ - قسم الفقه. ٢ - قسم أصول الفقه.

٣ - قسم القرآن وعلومه. ٤ - قسم السنة وعلومها.

٥ - قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة[٧٤].

وهذه الكليات تمنح البكالوريوس في علمي الشريعة وأصول الدين، أما قسم الاقتصاد الذي كان تابعاً لكلية الشريعة وأصول الدين فدمج بقسم العلوم الإدارية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية[٧٥].

أما كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية فقد عُدل اسمها فأصبحت "**كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية**"، وتم دمج قسم الأدب والبلاغة والنقد وقسم النحو والصرف وفقه اللغة في قسم واحد عرف باسم "**قسم اللغة العربية وآدابها**". أما قسم اللغة الإنجليزية والترجمة بهذه الكلية فتم دمجه مع قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية تحت اسم "**معهد اللغة الإنجليزية**" وصار له عميدُ وإدارة مستقلة بأموره وأصبح ضمن مباني كلية التربية، وهذا المعهد يمنح درجة البكالوريوس. أما قسم علم النفس فتم دمجه مع قسم علم النفس التربوي في كلية التربية، ودمجت أقسام التاريخ والجغرافيا في كلية اللغة العربية وكلية التربية بالإضافة إلى قسم علم الاجتماع في كلية اللغة العربية في قسم علمي واحد لايمنح درجة علمية ويطلق عليه "**قسم العلوم الاجتماعية**". أما قسم العلوم الإدارية فصار يشمل قسمي المحاسبة والاقتصاد بالإضافة إلى قسم الإدارة[٧٦].

أما كلية التربية فأصبحت شعبة اللغة العربية التي كانت ضمن خطتها سابقاً تابعة لقسم اللغة العربية وآدابها في كلية اللغة العربية، وشعبة الثقافة الإسلامية صارت ضمن خطط كلية الشريعة وأصول الدين "**قسم العقيدة**"، وفصلت الأقسام العلمية بكلية التربية لتصبح ضمن خطط كلية العلوم وبقيت هذه الكلية مشتملة على قسم المناهج وطرق التدريس، وقسم التربية، وقسم علم النفس التربوي، وقسم جديد تم استحداثه وهو قسم التربية الخاصة. وجميع هذه الأقسام لا تعطى درجات علمية ماعدا قسم التربية الخاصة الذي تُعد خطته الدراسية بمنح درجة الدبلوم أو درجة البكالوريوس بعد استكمال دراساته[٧٧].

أما كلية العلوم فقد تم استحداثها بعد صدور الموافقة السامية على قرار مجلس التعليم العالي رقم ١٤٢٠/١٥/٨هـ وتاريخ ١٤٢٠/٢/١هـ، وصارت تضم أقساماً أربعة هي: قسم الفيزياء، وقسم الكيمياء، وقسم الرياضيات، وقسم علوم الحياة، وهذه الأقسام تمنح درجة البكالوريوس ٠

أما كلية الحاسب، وكذلك كلية الهندسة فقد تم استحداثهما في الهياكل الأكاديمية الجديدة ضمن القرار السابق على أن يكون قسم علوم الحاسب، وقسم نظم المعلومات ضمن كلية الحاسب٠ وقسما الهندسة الصناعية، والهندسة الميكانيكية ضمن كلية الهندسة، وجميع هذه الأقسام تمنح درجة البكالوريوس٠ وقد بدأت الدراسة في كلية علوم الحاسب اعتباراً من عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ، ومقرها في المجمع الذي يضم كلية العلوم ضمن مباني كلية التربية قبل الدمج٠

أما كلية الطب فجرى تعديل اسمها فصارت تسمى بـ "**كلية الطب والعلوم الطبية**" وتحتوي على أحد عشر قسماً هي كالتالي:

١ - قسم الجراحة٠
٢ - قسم الباطنية٠
٣ - قسم الأطفال٠
٤ - قسم النساء والولادة ٠
٥ - قسم الأحياء الدقيقة٠
٦ - قسم الأدوية ٠
٧ - قسم الكيمياء الحيوية٠
٨ - قسم وظائف الأعضاء ٠
٩ - قسم التشريح٠
١٠- قسم علم الأمراض٠
١١ - قسم طب الأسرة والمجتمع٠

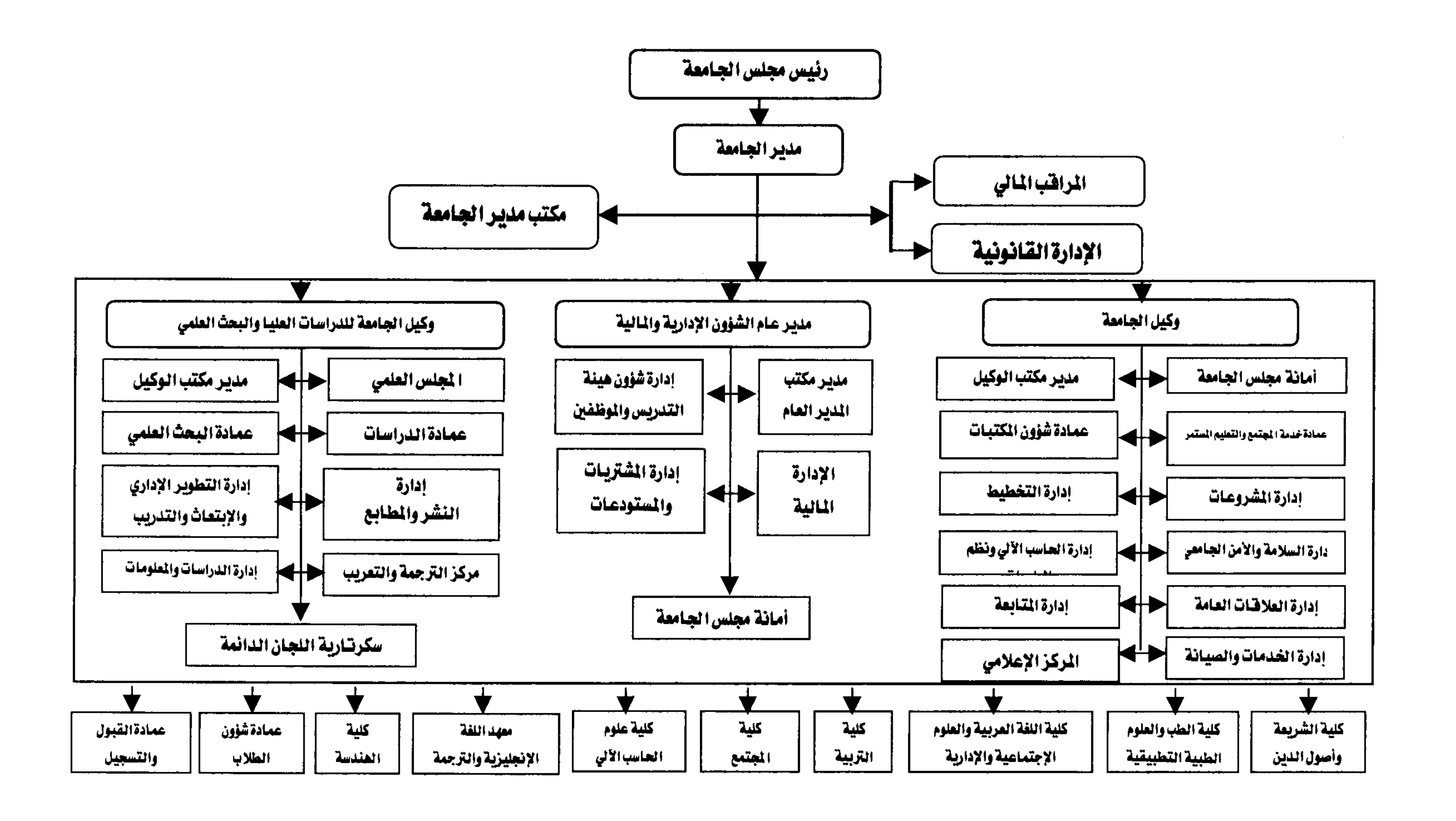
وهذه الكلية تمنح درجة البكالوريوس في الطب والجراحة [٧٨]٠

وقد تطلب إنشاء هذه الجامعة الجديدة واتساع هياكلها الإدارية والأكاديمية إنشاء العديد من العمادات مثل عمادة البحث العلمي، وعمادة الدراسات العليا، وعمادة شؤون المكتبات، وعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر٠ أما عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب فكان هناك عمادتان من هذا النوع في فرعي الجامعتين قبل الدمج كما أوضحنا في الصفحات السابقة، ولكن عند إنشاء الجامعة أصبح هناك عمادتان هما: عمادة القبول والتسجيل وهي الآن في المبنى المجاور لكلية العلوم والكليات المنشأة معها حديثاً، أما عمادة شؤون الطلاب فهي ضمن المباني الخاصة بكليتي الشريعة وأصول الدين، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية[٧٩] أي تم فصل عمادة شؤون الطلاب عن عمادة القبول والتسجيل.

أما الإدارة العامة للفروع قبل الدمج فلم يكن لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إدارة مالية وإدارية رئيسة، في حين أن جامعة الملك سعود كان لها إدارة عامة في جوحان على الطريق الواصل بين أبها وخميس مشيط، وقد نقلت هذه الإدارة إلى إدارة الجامعة الرئيسة في أبها الجديدة وبقى الأستاذ/ عبد الرحمن بن حموض هو المدير العام للشؤون المالية والإدارية بالجامعة، وهذه الإدارة الجديدة قد شكلت بموظفي الإدارة العامة في فرع جامعة الملك سعود، إلى جانب العديد من الموظفين الذين نقلوا من إدارة ووحدات إدارية أخرى في فرعى الجامعة [٨٠].

وجدير بالذكر أن الجامعة تعاني ولا تزال من نقص كبير في الكوادر الفنية والإدارية المؤهلة تأهيلاً جيداً للعمل في شتى إدارات الجامعة، إلى جانب النقص في الاحتياجات الرئيسة في جميع إمكانات وأجهزة الجامعة، وذلك بسبب ضعف الدعم المادي، حيث اعتمد لها في السنة الأولى لإنشائها مبلغ (٣٠١,٠٣٨,٠٠٠) ريال، وهذا مبلغ ضئيل إذا ما قيس بمتطلبات ونفقات الجامعة من حيث أجورها ورواتب موظفيها واحتياجاتها العلمية والإدارية، وكان المسؤولون بها يتوقعون تحسن هذا المبلغ في ميزانية ١٤٢٠هـ، إلا أنه لم يزد إلاَّ بمقدار خمسة ملايين ريال على المبلغ السابق، وفي عام ١٤٢١هـ لم يزد إلا بمقدار خمسين مليون ريالاً فقط، وفي عام ٢٢/ ١٤٢٣هـ بلغت ميزانية الجامعة (٤٠٧,٤١٣,٠٠٠) ريال [٨١].

وقد مثل النقص في الكوادر الإدارية وضعف الميزانية المقررة عبئاً كبيراً على المسؤولين بها وعلى رأسهم معالي مدير الجامعة. ولكن بدرايته وحسن إدارته استطاع أن يرسم الخطط الأساسية لهذه الجامعة الفتية، ولم يتم ذلك إلا بتوفيق الله، ثم جهود ورعاية ولاة الأمر في هذا البلد (حفظهم الله تعالى) وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، وكذلك توجيهات ورعاية سمو أمير منطقة عسير، الأمير/خالد الفيصل، وكذلك معالي وزير التعليم العالي. وقد بدأ مدير الجامعة خططه بتحديد ورسم الهيكل الإداري والأكاديمي للجامعة، فيأتي على رأسه رئيس مجلس الجامعة، معالي الوزير، ثم مدير الجامعة، ويتبعه مباشرة المراقب المالي، والإدارة القانونية، ثم وكيل الجامعة ويتبعه العديد من الإدارات المالية والإدارية، ثم وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ويتبعه أيضاً العديد من المؤسسات والإدارات والعمادات الأكاديمية، ثم يأتي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية وتتبعه بعض الإدارات المالية وشؤون هيئة التدريس والموظفين وغيرها، ثم تأتى الكليات الأكاديمية، وعمداء الكليات الذين يراجعون مباشرة مدير الجامعة، بالإضافة إلى مراجعتهم أحياناً وكلاء الجامعة كل حسب اختصاصه. ويلاحظ في الشكل رقم (٣) رسماً تفصيلياً للهيكل الأكاديمي والإداري لتلك الجامعة الجديدة [٨٢].



شكل رقم (٣). الهيكل الأكاديمي والإداري لجامعة الملك خالد

رابعاً: مؤسسات تعليمية عالية أخرى

وخارج نطاق جامعة الملك خالد، هناك العديد من المؤسسات التعليمية العالية في المنطقة، ومنها ما هو خاص بتعليم البنات، وآخر لتعليم البنين، وهذه المؤسسات هي:

١- كلية التربية للبنات بأبها.
٢ – الكليات المتوسطة للبنات.
٣- كلية المعلمين بأبها.
٤ - كلية المعلمين في بيشة.
٥- الكلية التقنية المتوسطة بأبها.
٦- كلية العلوم الصحية بأبها.

١ - كلية التربية للبنات بأبها

تم تأسيس هذه الكلية عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ، وبلغ عدد الطالبات اللاتي التحقن بها في سنة افتتاحها حوالي (٧٥) طالبة منهن حوالي (٢٠) طالبة غير سعودية، وتخرجت الدفعة الأولى وعددها (٤٢) طالبة في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ[٨٣]٠

والكلية يوم تأسيسها كانت تقوم في بعض المباني الحكومية داخل مدينة أبها في حي الخالدية، ولكن مع تزايد أعداد الطالبات تم استئجار مبانٍ إضافية وفصلت الأقسام الأدبية عن الأقسام العلمية، وصار مقر الأقسام الأدبية في مباني سعيد بن مشبب على طريق أبها – الخميس والتي كانت بها كلية التربية للبنين سابقاً ٠ وكانت الكلية في سنواتها الأولى تتكون من عدة أقسام هي : قسم الدراسات الإسلامية، وقسم اللغة العربية، وقسم اللغة الإنجليزية، أما قسما التاريخ والجغرافيا فتم افتتاحهما في عام ١٤١١/١٤١٢هـ ٠ أما الأقسام العلمية فتتكون من قسم الكيمياء والذي أنشئ مع تأسيس الكلية، وقسم الفيزياء وأنشئ عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ، وقسم الرياضيات الذي بدأت الدراسة به اعتباراً من عام ١٤١١/ ١٤١٢هـ[٨٤]٠

وظلت أعداد الطالبات المتقدمات للكلية بأقسامها الأدبية والعلمية في تزايد مطرد بمرور السنوات حتى بلغ عددهن في عام ١٤١٤/ ١٤١٥هـ (٤٣٧٢) طالبة بينما تجاوز مجموع الخريجات حتى عام ١٤١٥هـ (٢٤٧٤) طالبة في التخصصات المختلفة بالكلية، وقد اطلعنا على إحصائيات أخرى في عام١٤٢٠/ ١٤٢١هـ فوجدنا عدد الطالبات المقيدات في مرحلة البكالوريوس قد بلغ (١١٨٠٥) طالبة، ووصل عدد الطالبات المقيدات في مرحلة الماجستير (٧٠) طالبة، وطالبات الدكتوراه (٥) طالبات، أما الذين تم تخرجهم بدرجة البكالوريوس فيقدر عددهم بـ (٧٦٤٤) طالبة [٨٥] ٠

أما الهيئة الإدارية والأكاديمية التي تشرف على كلية التربية للبنات فكانت تشرف عليها، قبل تقسيمها إلى أدبي وعلمي، عميدة الكلية وتساندها وكيلة العمادة، ولكل قسم من الأقسام رئيس من عضوات هيئة التدريس بالكلية، وإلى جانب هذا الجهاز الأكاديمي، هناك جهاز إداري مساند تعمل به عدد من الموظفات. وبعد فصل الكلية إلى فرعين أصبح لكل فرع عميدة ووكيلة إلى جانب الجهاز الإداري المتعلق بالنواحي الإدارية والمالية في الكلية، ومعظم الأعمال الأكاديمية والإدارية كانت في أيدي كوادر بشرية غير سعودية، ولكن الرئاسة العامة لتعليم البنات حرصت من فترة مبكرة على إحلال السعوديات في بعض الوظائف القيادية بالكلية فلم يأت عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ، إلا وأصبحت الكلية تدار بطاقات سعودية [٨٦] . وفي إحصائية لعام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ وجدنا كلية البنات بحاضرة أبها تضم من أعضاء هيئة التدريس (١٠٣) عضواً، ما بين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد غير سعوديين، و (٧٠) معيدة سعودية، و (١٩) محاضرة سعودية، إلى جانب انتداب (٣٠) معلمة من المعلمات اللاتي لديهن خبرة في الإشراف على التربية العملية، كما تم توظيف (١٥٠) موظفة من السعوديات يشغلن وظائف رسمية ومؤقتة وبعضهن مقيدات على بند الأجور التابع لصندوق الطالبات وذلك لدعم الجهازين الإداري والفني بالكليات والإشراف على السكن الداخلي والقيام بأعمال المقاصف وغير ذلك[٨٧].

ويتولى الإشراف على فروع كليات البنات بأبها إدارة عامة للكلية، تولى رئاستها منذ افتتاحها الأستاذ / محمد بن أحمد الأحمد وذلك من عام ١٤٠٢هـ حتى ١٤١٤/٣/١٥هـ، ثم أعقبه في هذه الإدارة الأستاذ/محفوظ بن محمد آل مداوي من ١٤١٤/٣/١٨هـ وحتى الآن. وقد وصل عدد العاملين في هذه الإدارة وجميعهم من الرجال طبقاً لإحصائية عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ (٤٢) موظفاً غير المدير[٨٨].

ومن بعض الإحصائيات المالية عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ والخاصة بسير التعليم في كليات البنات وجد أن هناك حوالي (٥٠٠) طالبة يقمن في السكن الجامعي المخصص لهن، و يتم الصرف عليهن سنوياً من حيث الإعاشة والسكن والرعاية الطبية بما يقدر بمبلغ (١٠,٧٣٣,١٢٠) ريالاً . كما وفرت إدارة الكليات خدمات نقل الطالبات من بيوتهن إلى مقر دراستهن أو من الوحدات السكنية إلى الكليات ويقدر ما يتم صرفه على هذا البند سنوياً بحوالي (٦,٩٨١,٧٥٠) ريالاً. أيضاً تصرف مكافآت للطالبة المنتظمة في الدراسة وقدرها (١٠٠٠) ريال لطالبة الأقسام العلمية، و (٨٥٠) ريالاً لطالبة الأقسام الأدبية، ويلاحظ أن ما تم صرفه في هذا الشأن خلال عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ يقدر بحوالي

(١١١,٣٠٧,٢٠٠) ريالاً ٠ أما الخدمات الطبية للطالبات في الكليات وكذلك في الوحدات السكنية، فما تم صرفه في هذا الشأن خلال عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ يقدر بمبلغ (٤,٢٤٨,٤٥٤) ريالاً، أما رواتب منسوبي الإدارة العامة ومنسوبات الكليات فقدر بـ (١,٦٠٦,٦٨٠) خلال عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ[٨٩]٠

كما يوجد بالإدارة العامة صندوق للطالبات به مبالغ كبيرة تقدر بـ (٧,١١٣,٩٠٣) خلال عام ١٤٢٠هـ، ومن مهام هذا الصندوق ما يلي:

١- تقديم قروض للطالبات تسدد على أقساط ميسرة ٠
٢- تمويل أنشطة الطالبات في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية ٠
٣- إنشاء مكتبات تعاونية داخل الكليات والسكن الداخلي تشتمل على أدوات كتابية وكتب عامة ٠
٤- إنشاء مراكز للتصوير داخل الكليات ٠
٥- إنشاء استراحات (مقاصف) في الكليات لتوفير الخدمات الاستهلاكية الضرورية من مرطبات ومأكولات خفيفة. وكل هذه الخدمات تقدم للطالبات بأسعار رمزية مناسبة[٩٠]٠

كما وجد أن كليات البنات بأبها تستمد نشاطاتها من السياسة التي رسمتها لها الرئاسة العامة لتعليم البنات، فمن النشاطات التي تقوم بها خلال كل عام دراسي ما يلي:

- النشاط الديني الذي يعمل على تزويد الطالبة بالثقافة الإسلامية.
- المحاضرات والندوات والتي يستهدف من خلالها تدريب الطالبات على الإلقاء ومواجهة الجمهور.
- النشاط التخصصي من تفصيل وخياطة وأشغال وتطريز ورسم وخياطة وديكور وغير ذلك من المهن والأشغال اليدوية التي تهم ربة البيت في حياتها المستقبلية.
- مشروعات خدمات البيئة والمجتمع بحيث تكون الكليات مصدر إشعاع لنشر الوعي الثقافي، والاجتماعي، والتربوي، وذلك بإقامة المعارض والمحاضرات والندوات والدورات المشاركة في أسابيع التوعية في المنطقة، مثل: أسبوع المرور وأسبوع الشجرة، وغير ذلك، وفي قافلة الاصطياف وإصدار نشرات التوعية التي تتضمن مميزات السياحة داخل البلاد.
- المشاركة في المسابقات الثقافية والاجتماعية والعلمية التي تنظمها وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات بين الكليات.
- المشاركة في مسابقة جائزة صاحب السمو الملكي أمير المنطقة للنشاط الجامعي.

- المشاركة في المهرجان الوطني الذي يقام في الجنادرية بمعرض يحتوي على خلاصة النشاط من الرسم والأشغال والابتكار وكل هذه الأنشطة وغيرها، وقد ارتقت هذه المشاركات المختلفة بالكلية إلى أن تحصل بفضل الله على جوائز في مختلف أفرع جائزة سمو أمير منطقة عسير، كما فازت ببعض المراكز المتقدمة في المسابقات التي تقيمها وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات.

٢- الكليات المتوسطة للبنات

أ - كليتان متوسطتان للبنات في محافظتي بيشة، والعلاية ببلاد بلقرن

لقد حظيت محافظة بيشة خلال عام ١٤٠٨هـ بافتتاح كلية متوسطة للبنات، وكان عدد الملتحقات بها في ذلك العام حوالي (١٦١) طالبة. وفي عام ١٤١٥هـ تم تطوير هذه الكلية إلى كلية تربية يُدرس بها إحدى عشر تخصصاً هي: (١) القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، (٢) اللغة العربية، (٣) اللغة الإنجليزية، (٤) الكيمياء، (٥) الفيزياء، (٦) الرياضيات، (٧) التاريخ، (٨) الجغرافيا، (٩) الاقتصاد المنزلي، (١٠) علم الحيوان، (١١) علم النبات[٩١].

وقد شهدت كلية التربية في بيشة إقبالاً كبيراً من طالبات محافظة بيشة، ومن المحافظات والمراكز القريبة منها، وينهض دليلاً على ذلك تزايد عدد الطالبات الملتحقات بها، حيث وصلت أعدادهن في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ حوالي (٤٤٥٩) طالبة[٩٢].

أما مدينة العلاية بمحافظة بلقرن، فقد شهدت مع بداية ١٤١٩هـ، هي الأخرى، افتتاح كلية متوسطة للبنات بها، وقامت إدارة تعليم بيشة بالإشراف الإداري والمالي والأكاديمي عليها، مع إشرافها أيضاً على كلية التربية في بيشة[٩٣]. وشهد عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ تطوير هذه الكلية، حيث تحولت إلى كلية تربية لإعداد المعلمات أسوة بكلية بيشة، وقد تزايدت أعداد الملتحقات بها حتى وصلت أعدادهن طبقاً لإحصائية عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ إلى (١٩٢) طالبة[٩٤].

ب - الكلية المتوسطة بالنماص

افتتحت هذه الكلية بالمحافظة المذكورة عام ١٤١٣هـ، لاستيعاب نسبة من طالبات المحافظة الحاصلات على شهادة إتمام الثانوية العامة، وتخريج معلمات على قدر متميز من الكفاءة التعليمية والوعي الثقافي، للسير قدماً بالحركة التعليمية في الجنوب. ويعد إنشاء مثل هذه الكليات بالمحافظات السعودية المختلفة نهجاً حميداً اختطته وسارت عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين من أجل توفير الخدمات التعليمية بمختلف مراحلها لأبنائها وبناتها في مناطق استقرارهم وتوطنهم، وما يتبع ذلك من

رفع العديد من الأعباء عن كاهل الأسر السعودية، لاسيما ما يتعلق بمعاناة الطالبات في التنقل بين مواطنهم وأماكن التعليم سواء في بيشة أو أبها، وما يتبع ذلك من معاناة أولياء الأمور في مصاحبتهم في رحلتي الذهاب والعودة • فكان إنشاء هذه الكليات، ومنها الكلية موضوع الحديث بالنماص، والتي بدأت بأعداد بسيطة من الطالبات عند تأسيسها حيث تشير الإحصائيات أن عدد الملتحقات لم يتجاوزن آنذاك (٣٠٠) طالبة، ثم تزايدت أعدادهن حتى وصلت طبقاً لإحصائيات عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ إلى أكثر من ألف طالبة، يقوم على التدريس والإشراف التربوي عليهن حوالي (١٩) محاضراً ومحاضرة وإدارية وهم موزعين على النحو التالي :

- خمسة أعضاء من حملة الدكتوراه (اثنين من الذكور وثلاثة من الإناث) جميعهم من المتعاقدين والمتعاقدات بما فيهم عميدة الكلية •
- تسعة أعضاء من حملة الماجستير، وجميعهن من المتعاقدات من بينهن أربع معيدات سعوديات [٩٥].
- متعاقدة واحدة منتدبة، بالإضافة إلى (٤) إداريات سعوديات.

وقد بقيت هذه الكلية تحت اسم "الكلية المتوسطة" حتى عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ ثم حولت أسوة بمثيلاتها من الكليات المتوسطة إلى كلية تربية مدة الدراسة بها أربع سنوات تحصل الطالبة بعدها على درجة البكالوريوس في العلم الذي تخصصت فيه [٩٦] •

جـ- الكلية المتوسطة بمحائل عسير

تم افتتاح الكلية المتوسطة بمحائل عسير في ١٤١٨/٦/١٠هـ، وقد بدأت بأربعة أقسام هي : قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، وقسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وقسم العلوم والرياضيات، وقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، وكان عدد المقيدين في هذه الكلية خلال العام الأول (٤٠٠) طالبة، يقوم على تدريسهن حوالي (٣٦) عضو هيئة تدريس، من حملة الدكتوراه، والماجستير، والبكالوريوس، بالإضافة إلى خمس إداريات وفنية مختبر واحدة فقط [٩٧] ولم يأت عام ١٤١٩هـ إلا وأصبحت الكلية تضم حوالي (١٠٤٠) طالبة يقوم على تدريسهن (٤١) عضو هيئة تدريس. وبلغ إجمالي عدد الخريجات في هذا العام في التخصصات الأربعة المذكورة أعلاه حوالي (٣٨٢) طالبة • وفي بداية عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ تم قبول (١٠٥٢) طالبة مستجدة، فأصبح إجمالي عدد الطالبات في ذلك العام (١٦٩٧) طالبة يقوم بالإشراف عليهن وتدريسهن (٤٦) عضو هيئة تدريس، كما بلغ عدد الخريجات في عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ حوالي (٦٠٩) طالبة [٩٨] • ومع بداية عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ التحق بالكلية حوالي (١٠٧٠) طالبة مستجدة عدا أعداد الطالبات في السنة الثانية

من الكلية فكان عددهن أيضاً (١٠٣٠) طالبة، وبالتالي فإجمالي عدد الطالبات ذلك العام (٢١٠٠) طالبة يقوم بتدريسهن العدد السابق في عام ١٤٢١/٢٠هـ، أي (٤٦) عضو هيئة تدريس[٩٩]، وحتى نهاية عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ لا زالت الكلية المتوسطة للبنات بمحائل عسير تمنح درجة الدبلوم لخريجاتها، ومع نهاية ذلك العام صدر قرار رئاسة تعليم البنات بتحويلها من كلية متوسطة إلى كلية تربية تمنح درجة البكالوريوس لخريجاتها، وبالتالي التحق بها في بداية عام ١٤٢٣/١٤٢٢هـ (٧٥٠) طالبة، وأصبح بالكلية الجديدة ستة أقسام هي : قسم الدراسات الإسلامية، وقسم اللغة العربية، وقسم الرياضيات، وقسم الفيزياء، وقسم الكيمياء، وقسم الاقتصاد المنزلي[١٠٠] ٠ كما تم تحويل(٩٧٢) طالبة من طالبات الكلية المتوسطة ليصبحن على نظام خطة كلية التربية، وصار عدد طالبات السنة الثانية على نظام الكلية المتوسطة أيضاً (٨٢٣) طالبة، وبذلك أصبح إجمالي طالبات الكلية على خطتي (الكلية المتوسطة، وكلية التربية) حوالي (١٧٩٥) طالبة، أما عدد أعضاء هيئة التدريس فلم يتجاوز (٤٦) عضو كما كان في عامي ١٤٢١/١٤٢٠هـ و١٤٢٢/١٤٢١هـ[١٠١] ٠

أما مباني الكلية فهي مستأجرة في بعض المباني الواقعة بوسط مدينة محائل، ولا زالت الكلية تحتاج إلى مزيد من التوسعات في الفصول الدراسية، وكذلك المستودعات والمختبرات، وقاعات مزودة بشبكات تلفزيونية وغيرها من المرافق الهامة التي تحتاجها العملية التعليمية بالكلية[١٠٢] ٠

أما أعضاء هيئة التدريس فمعظمهن من المتعاقدات، مع العلم أن هناك عدد قليل لا يتجاوز الخمس معلمات منتدبات من مدارس التعليم العام في محافظة محائل يعملن بالكلية ٠وجدير بالذكر أن تلك الكلية لا زالت خاضعة لإشراف إدارة تعليم البنات بأبها، فهي التي تتولى مسؤولية الإشراف على سير العمل الإداري والأكاديمي بها علاوة على الإشراف المالي[١٠٣] ٠

د - كليات أخرى

وهناك كلية إعداد المعلمات في محافظة خميس مشيط تم إنشاؤها عام ١٤١٨هـ ويدرس بها حوالي (٨٠٠) طالبة طبقاً لبيانات عام ١٤٢٢/ ١٤٢٣هـ[١٠٤] ٠ كما تم افتتاح كليتين أخريتين للتربية في كل من محافظتي سراة عبيدة وظهران الجنوب خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ، ولكن صادف ابتداء العمل بهما بعض العقبات الإدارية والأكاديمية كالعجز في أعضاء هيئة التدريس اللازمين لسير العمل واستكمال قاعات الشبكة التلفزيونية وغير ذلك، ومن ثم ارتأت الإدارة المشرفة تأجيل بداية الدراسة فيها إلى العام الدراسي القادم١٤٢٤/١٤٢٣هـ[١٠٥]٠

٣ - كلية المعلمين بأبها

في عام ١٤٠٩هـ تطور برنامج هذه الكلية وصارت مدة الدراسة بها أربع سنوات يمنح الخريج بعدها "بكالوريوس في التعليم الابتدائي" وأصبح اسمها "كلية المعلمين في أبها"[١٠٦].

وقد بدأت الدراسة يوم افتتاح الكلية عام ١٣٩٧هـ بإحدى المباني المؤقتة والتابعة لإدارة التعليم في أبها بحي العرين، ثم انتقلت الكلية إلى مبانٍ حكومية تقع على بعد (١٠) كم من وسط مدينة أبها وعلى طول الطريق الموصل بين مدينتي أبها وخميس مشيط. وهذا المبنى الجديد يقع على أرض مساحتها (٦٠٠٠) متر مربع. ويضم أحد عشر مبنى، منها ثمانية مبانٍ أعدت للقاعات الدراسية، وتضم ستين قاعة دراسية واثنى عشر معملاً للمواد العلمية إلى جانب معمل الحاسب الآلي. وتبلغ مساحة المباني نحو ٧٠٪ من إجمالي مساحة الكلية، كما تضم الكلية مكتبة كبيرة ومطعماً لخدمة الطلاب، ومسرحاً يتسع لأكثر من (٣٠٠) شخص، وملاعب كبيرة متنوعة إضافة إلى صالة للألعاب الرياضية. ويتوسط مبنى الكلية مسجد فسيح يتسع لأكثر من (٤٠٠) مصل، ويوجد في الكلية متحف للتراث الشعبي، ومعارض للتربية الفنية والخط العربي[١٠٧].

وقد بدأت الدراسة في الكلية بتطبيق نظام الساعات المعتمدة، واستمر هذا النظام قائماً طوال مدة مرحلة (الدبلوم) وبدايات مرحلة (البكالوريوس). وبعد إلغاء نظام الساعات وتطبيق نظام المستويات في التعليم الجامعي بالمملكة عام ١٤١٥هـ، بدأت الكلية تسير على منهج النظام الفصلي حيث تنقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين، وتكون الدراسة على مدى أربعة مستويات (أي أربع سنوات).

وتسير الدراسة بالكلية على نظام المحاضرة، والجلسات العلمية. ومدة المحاضرة النظرية خمسون دقيقة، والجلسة العلمية الواحدة من ساعتين إلى أربع ساعات (حسب متطلبات الدراسة)[١٠٨].

وتضم الكلية عشرة أقسام هي:

١ - الدراسات القرآنية.
٢ - الدراسات الإسلامية.
٣ - اللغة العربيـة.
٤ - الدراسات الاجتماعية.
٥ - الرياضيـات.
٦ - العلوم: الكيمياء، الفيزياء، الأحياء.
٧ - التربية الفنيـة.
٨ - التربية البدنية.
٩ - التربية وعلم النفس.
١٠ - التربية الميدانية وطرق التدريس.

وكان الطلاب الملتحقون بالكلية المتوسطة، منذ تأسيسها حتى عام ١٤٠٨هـ، ينقسمون قسمين هما:

أ - **الدارسون**: أي المدرسون بمرحلة التعليم الابتدائي والموجودون على رأس العمل، وكان يتم ترشيحهم للدراسة بالكلية بالتنسيق مع إدارات التعليم وفق احتياجاتها لرفع المستوى العلمي والمهني لمعلميها.

ب - **الطلاب**: وهم الحاصلون على الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والمعاهد العلمية، ويدرس طلاب القسم الأدبي دراسة تأهيلية خلال الفصل الدراسي الأول للالتحاق بالكلية، تشتمل على مقررات الرياضيات والعلوم للنهوض بمستواهم العلمي.

وقد تم الاطلاع على إحصائية توضح عدد الطلاب والدارسين المقبولين بالكلية المتوسطة منذ تأسيسها حتى عام ١٤٠٨هـ، فوجدنا عددهم (٢٤٦٢) دارساً وطالباً، وفي نفس الفترة نجد أنه تخرج في الكلية (١٤٦٢) دارساً و (٤٧٦) طالباً، وبالتالي فمجموع الدارسين والطلاب المتخرجين كانوا (١٩٣٨) طالباً ودارساً [١٠٩].

وفي إحصائية أخرى توضح عدد الطلاب والدارسين الذين التحقوا أو تخرجوا في الكلية منذ عام ١٤٠٩هـ حتى ١٤٢٠هـ، فإذا بالطلاب المتخرجين كانوا (٢١٤٢) طالباً، أما الدارسون فلم يزيدوا على مائة وخمسين دارساً [١١٠] والسبب في تزايد أعداد الدارسين في الفترة الأولى (١٣٩٧-١٤٠٨هـ) وتناقصهم في الفترة الثانية (١٤٠٩-١٤٢٠هـ) هو ارتفاع نسبة الفرص ومستوى الميزات الجيدة التي كان يحصل عليها الدارسون أثناء التحاقهم بالكلية خلال الفترة الأولى، كذلك قصر المدة خلال تلك الفترة كانت تشجع الدارس للالتحاق بالكلية، خصوصاً وأن بعضاً منهم صاروا كباراً في السن، فلم تصبح لديه الرغبة لمواصلة الدراسة لسنوات عديدة • وجميع هذه الأسباب ضاقت أمام الدارس بل تقلص أكثرها خلال التطور والفترة الزمنية الثانية من تاريخ الكلية (١٤٠٩-١٤٢٠هـ)، انظر الجدول رقم (١٠٠).

جدول رقم (١٠٠). عدد المقبولين والخريجين في مرحلة البكالوريوس بكلية المعلمين (١٤٠٩هـ-١٤٢٠هـ)[١١١].

السنة	المقبولون			المتخرجون		
الدراسية	دارس	طالب	المجموع	دارس	طالب	المجموع
١٤٠٩هـ	٩٥	٢٨٩	٣٨٤	-	-	-
١٤١٠هـ	٩٧	٢٦٢	٣٥٩	-	-	-
١٤١١هـ	٥٢	٢٣٥	٢٨٧	-	-	-
١٤١٢هـ (٢)	٥٤	١٧٠	٢٢٤	٨	٦٣	٧١
١٤١٢هـ (صيفي)	-	-	-	-	١٨	١٨
١٤١٣هـ	-	١٧٠	١٧٠	٦	١٧٤	١٨٠
١٤١٣هـ (صيفي)	-	-	-	-	١١	١١
١٤١٤هـ	-	٢٤٨	٢٤٨	٣٠	١٩٨	٢٢٨
١٤١٤هـ (صيفي)	-	-	-	-	٥	٥
١٤١٥هـ	-	٢٤٥	٢٤٥	٥٥	١٩٧	٢٥٢
١٤١٦هـ (١)	-	٢٩٨	٢٩٨	٢٥	٤٥	٧٠
١٤١٦هـ (٢)	-	-	-	-	-	-
١٤١٧هـ (١)	٢٧	٣٩٢	٤١٩	-	٤٠	٤٠
١٤١٧هـ (٢)	-	-	-	-	١٦٤	١٦٤
١٤١٨هـ (١)	٣	٣٢٦	٣٢٩	-	٣٦	٣٦
١٤١٨هـ (٢)	-	-	-	-	١٦٠	١٦٠
١٤١٩هـ	٢١٨	٤٠٧	٦٢٥	٨	٥١٣	٥٢١
١٤٢٠هـ	١٠٤	٢٧٩	٣٨٣	١٥	٣٧١	٣٨٦
المجموع			**٣٩٧١**	المجموع		**٢١٤٢**

والكلية منذ تأسيسها يشرف على إداراتها عميد بدرجة محاضر وأحياناً يحمل درجة الدكتوراه، ويطلق عليه اسم عميد الكلية. وقد تولى عمادتها حتى الآن ستة أشخاص كما هو موضح بالجدول رقم (١٠١).

جدول رقم (١٠١). أسماء عمداء كلية المعلمين بأبها مع فترات عملهم في مناصبـــهم حـــتى عـــام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

م	اسم العميـــد	فترة العمادة	
		من	إلى
١	أ٠ سالم مصطفى الحامدي	عام ١٣٩٧هـ	١٤٠٥هـ
٢	د٠ صالح موسى الضبيبان	عام ١٤٠٥هـ	١٤٠٧هـ
٣	د٠ حسن عايل أحمد يحيى	عام ١٤٠٧هـ	١٤٠٩هـ
٤	أ٠غرم الله دخيل الغامـدي	عام ١٤٠٩هـ	١٤١٢هـ
٥	أ٠ صالح أبو عراد الشهري	عام ١٤١٢هـ	١٤١٦هـ
٦	د٠ فهيد عبيد السبيعـي	عام ١٤١٦هـ	حتى الآن [١١٢]

كما تولى منصب الوكيل بالكلية عدد من الأساتذة مثل : أ ٠ غرم الله دخيل الغامدي (١٤٠١-١٤٠٩هـ) قبل توليه العمادة، د ٠علي الخبتي الغامدي عام (١٤١٠هـ)، أ ٠ محمد العمران عام (١٤١١هـ)، أ ٠ هاشم القدسي (١٤١٢-١٤١٣هـ)، أ ٠ ظافر سعيد آل حماد عام (١٤١٣هـ)، أ ٠ علي العيسى (١٤١٣-١٤١٤هـ)، أ٠ يونس السروري (١٤١٥- ١٤١٨هـ)، أ ٠ أحمد عسيري (١٤١٥هـ)، أ٠ عبد الرحمن فيصل (١٤١٦هـ)، أ ٠ فائز عسيري (١٤١٧هـ)، د ٠ظافر سعيد آل حماد (١٤١٨هـ - ١٤٢٢هـ)[١١٣]٠

ووصل عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية في العام الجامعي ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ حوالي (١٢٢) عضو هيئة تدريس، ٥٠٪ منهم تقريباً من السعوديين والباقون من دول عربية شقيقة، بالإضافة إلى تسعة عشر موظفاً من السعوديين في الجهاز الإداري والمالي والفني بالكلية[١١٤]٠

٤ - كلية المعلمين في بيشة

ولتقديم دراسة وصفية تحليلية عن نشأة كلية المعلمين في بيشة ومراحل التطور الكمي والكيفي التي مرت بها العناصر الأساسية للعملية التعليمية بالكلية المذكورة، قمنا بإجراء عدة اتصالات بإدارة الكلية ممثلة في عميدها سعادة الدكتور/ محمد بن عبد الله آل عمرو، الذي تفضل مشكوراً بإمدادنا ببعض المعلومات التي تدور حول تلك المحاور منذ

تأسس الكلية وحتى يومنا هذا [١١٥]. ومن خلال ما وردنا من معلومات يمكن القول بأن محافظة بيشة قد حظيت أسوة بغيرها من أجزاء المملكة باهتمام بالغ من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مختلف جوانب التنمية، وفي مقدمتها مجال التعليم الذي يعني برفع كفاءة وإنتاجية الإنسان السعودي باعتباره الركيزة الأساسية لعملية التنمية • ومن أجل ذلك أنشئت الكلية المتوسطة في بيشة سنة ١٤٠٦هـ، وبدأت الدراسة بها في بداية العام الدراسي ١٤٠٧هـ، حيث تم قبول أعداد من معلمي المرحلة الابتدائية الحاصلين على شهادة معاهد المعلمين الثانوية، إضافة إلى بعض خريجي الثانوية العامة للدراسة في عدة تخصصات هي : الدراسات الإسلامية والدراسات القرآنية، واللغة العربية والتربية الفنية، والتربية البدنية، والاجتماعيات، والرياضيات، والعلوم •

ومدة الدراسة خمسة فصول دراسية يمنح الطالب بعدها دبلوم الكلية في مجال تخصصه [١١٦] •

وفي عام ١٤٠٩هـ صدر مرسوم ملكي كريم يتضمن التوجيه برفع مستوى الدراسة بالكليات المتوسطة لتمنح خريجيها درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي بعد دراسة ثمانية فصول دراسية، ومن ثم تم تغيير اسمها إلى كلية المعلمين بدلاً من الكلية المتوسطة، وذلك لتخرج معلمين أكفاء حاصلين على درجة البكالوريوس في الأقسام التالية :

١- الدراسات الإسلامية.
٢- الدراسات القرآنية.
٣- اللغة العربية.
٤- الاجتماعيات.
٥- التربية الفنية.
٦- التربية البدنية.
٧- العلوم.
٨- الرياضيات.

وقد أنشئ مبنى حديث لكلية المعلمين في بيشة على مساحة تقدر بـ (١٦٣,١١٥م٢) (٥٠٥م طول × ٣٢٣م عرض) تتكون من مبنيين كبيرين يحتويان على أكثر من (٦٠) قاعة ومعملاً دراسياً، ومكاتب إدارية، ومكتبة عامة، ومركز لخدمة المجتمع، ومطعم، ومسرحين لإقامة الاحتفالات، وقاعة للنشاط الطلابي، ومركز للبحوث التربوية، وصندوق الطالب، وصالتين مغلقتين للألعاب الرياضية الأخرى، ومتحف للتراث الشعبي، ومعارض للتربية الفنية، والوسائل التعليمية والخط العربي والعلوم [١١٧] •

وتضم الكلية عدداً من الأقسام وهي كالتالي :

م	القسم	الصفة الأكاديمية
١	قسم الدراسات القرآنية	تخصص
٢	قسم الدراسات الإسلامية	تخصص
٣	قسم اللغة العربية	تخصص
٤	قسم الاجتماعيات	(تخصص) مساند حالياً
٥	قسم التربية البدنية	(تخصص) مساند حالياً
٦	قسم التربية الفنية	تخصص
٧	قسم الرياضيات	تخصص
٨	قسم العلوم	تخصص
٩	قسم المناهج وطرق التدريس	مساند
١٠	قسم تقنيات التعليم	مساند
١١	قسم التربية وعلم النفس	مساند

وبينما كان عدد أعضاء هيئة التدريس في الكلية عند تأسيسها ثمانية أعضاء أحدهم سعودي والباقون متعاقدون واثنين من المستخدمين ٠

فقد بلغ عددهم في العام الدراسي الحالي ١٤٢٣/٢٢هـ خمسة وثلاثين عضواً سعودياً منهم أستاذ مساعد وثلاثة عشر محاضراً وواحد وعشرون معيداً وثلاثة وستون عضواً متعاقداً، وخمسة وثلاثون موظفاً سعودياً [١١٨] ٠

كما تطور عدد الطلاب المقبولين في الكلية منذ افتتاحها حتى هذا العام في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين، ممثلة في وزارة المعارف، ففي السنة الأولى من نشأتها عام ١٤٠٧هـ تم قبول (١١٣) طالباً فقط بينما تم في العام الحالي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ قبول (٣٦٤) طالباً، ويقدر مجموع الطلاب الذين قبلتهم الكلية منذ افتتاحها حتى العام الحالي (٢٨٩١) طالباً [١١٩]٠

وقد قامت الكلية بتوجيه من معالي وزير المعارف ومتابعة من سعادة وكيل الوزارة لكليات المعلمين بفتح المجال للمعلمين على رأس العمل بالالتحاق بالدراسة المسائية، وفي ضوء ذلك تم قبول ما يزيد عن (١٥٠) دارساً في الفترة المسائية، و (٣٥) معلماً متفرغاً ٠

وقد بلغ عدد خرجي الكلية منذ افتتاحها حتى الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ (١٢٧٩) خريجاً بدرجة البكالوريوس و (٣٣٩) خريجاً بدرجة دبلوم الكلية المتوسطة [١٢٠] .

نشاطات الكليـــة

ولا تقتصر أهداف الكلية على النواحي التدريسية بل تقدم العديد من البرامج والخدمات التدريسية التي تنطلق من خصوصيتها التربوية ، والموجهة إلى طلابها والعاملين في الميدان التربوي بخاصة والمجتمع المحلي بعامة وذلك عن طريق النشاطات الثقافية ، والاجتماعية ، والفنية ، والرياضية والكشفية ، وغيرها من النشـاطات اللا صفية [١٢١] .

٥ - الكلية التقنية المتوسطة بأبها

ولاستكمال مسيرة التعليم ، وخاصة الفني والتقني ، ولتلبية الاحتياجات المتزايدة من الخبرات الوطنية الماهرة فقد افتتح في مدينة أبها كلية تقنية متوسطة كي تخدم المنطقة الجنوبية فيواصل بها الراغبون من طلاب التعليم المهني والفني تعليمهم الجامعي . وتم تأسيس الكلية مع مطلع العام الجامعي ١٤١٠هـ ، واتخذت عدة مبانٍ حكومية ، تقع إلى الجنوب من مقر مركز التدريب المهني ، لتكون مقراً لجميع أقسام الكلية . وعند افتتاح هذه المؤسسة التعليمية انتدب للإشراف على تأسيسها الدكتور/ صالح بن جاسم الدوسري الذي كان عميداً للكلية التقنية بالدمام آنذاك ، وكان يعمل معه في السنة الأولى من التأسيس خمسة من المدرسين والمدربين السعوديين وأربعة عشر أستاذاً متعاقداً ، وكذلك تسعة من الموظفين الإداريين والفنيين ، وستة آخرون من العمال والمستخدمين[١٢٢] .

ولأن الدكتور / الدوسري كان مشغولاً بعمله كعميد للكلية التقنية في الدمام فقد أناب عنه في الإشراف على الكلية في أبها الأستاذ/ سعيد بن سعيد بن عبيد ابتداء من ١٤١٠/٥/٢٥هـ حتى ١٤١١/٧/٧هـ ، ومن تاريخ ١٤١١/٧/٨هـ عين الدكتور المهندس/طارق محمد نحاس عميداً للكلية ولعدة سنوات ، ثم انتقل إلى مؤسسة التعليم الفني بالرياض وحل محله الدكتور/ جمال الحفظي ولا زال عميداً للكلية حتى الآن (١٤٢٣هـ) ، كما عمل في وكالة الكلية أكثر من شخص مثل الأستاذ / عادل بن محمد القحطاني ، ثم ظافر بن ناصر القرني ، ثم الدكتور / سعيد بن سعيد بن عبيد ، وأخيراً الدكتور / فهد الزهراني[١٢٣] .

وتضم الكلية ثلاثة أقسام علمية هي : قسم تقنية الإلكترونيات ، وقسم تقنية التشييد ، وقسم التجارة والإدارة ، وقسم رابع غير متخصص يسمى "قسم الدراسات العامة " ، وهذا القسم يوجد به

مقررات عامة تدرس لجميع طلاب الكلية، ويوجد بكل قسم عدد من أعضاء هيئة التدريس وفنيون ومعيدون يشرف عليهم رئيس القسم الذي يمثل قسمه في مجلس الكلية[١٢٤].

ويلتحق بالكلية طلاب الثانوية العامة، وخاصة الأقسام العلمية، وطلاب المعهد الثانوي الصناعي . ولطالب الكلية العديد من الميزات منها صرف مكافأة شهرية قدرها ألف ريال، وتوفير السكن المريح، والإعاشة طوال سنوات دراسته، كما يُفتح المجال أمام الطلاب للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية والمسابقات المختلفة، أيضاً تقدم الكلية، وخاصة صندوق الطلاب، خدمات وقروضاً للطلاب المحتاجين[١٢٥].

وتشير الإحصائيات المختلفة التي يشملها التقرير السنوي الخاص بالكلية عن العام الجامعي ١٤١٩هـ إلى التدرج العددي لأعضاء هيئة التدريس منذ نشأة الكلية حتى عام ١٤١٩هـ، فكانوا في عام ١٤١٠هـ ثلاثين عضواً منهم ستة عشر عضواً متعاقداً، وأربعة عشر سعودياً، وفي عام ١٤١٩هـ بلغ العدد الإجمالي (٩٤) عضو هيئة تدريس منهم (٥٢) عضواً سعودياً، و (٤٢) عضواً متعاقداً[١٢٦].

أما الطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالكلية، فقد تدرجت أعدادهم أيضاً منذ عام ١٤١٠هـ حيث بلغوا (٦٠٦) طالب، قُبل منهم (٢١٤) طالباً، وتخرجت الدفعة الأولى منهم عام ١٤١٢هـ وبلغ عدد الخريجين (١٧١) طالباً، بينما في عام ١٤١٩هـ أصبح عدد المتقدمين (٤٩٠١) طالباً، قُبل منهم (٦٥٩) طالباً، وتخرج في نفس العام (١٩٨) طالباً[١٢٧].

وفي عام ١٤١٩هـ بلغ عدد الإداريين والفنيين العاملين بالكلية (١٧) علاوة على وجود ممرض واحد متعاقد بالكلية وعدد (١٣) وطنيا ما بين عامل وحارس على بند الأجور[١٢٨]. وفي نفس العام نجد إحدى الإحصائيات تشير إلى عدد (٢٥) طالباً مبتعثاً منهم (٦) طلاب في تخصص تقنية الحاسب الآلي، و (٣) طلاب في تقنية التشييد، و(٨) طلاب في التقنية الإدارية، و (٨) طلاب في الدراسات العامة[١٢٩].

٦ – كلية العلوم الصحية بأبها

وهي كلية حديثة النشأة، ولا تتوفر لدينا معلومات مفصلة عن جهازها الأكاديمي والإداري، أو عن لائحتها الدراسية وأعداد طلابها، وغير ذلك من الإحصائيات التي توضح ما مرت به هذه المؤسسة التعليمية من تطور منذ افتتاحها وحتى الآن. ومن ثم خاطبنا عمادة الكلية لتزويدنا بنبذة

تاريخية عن بداية هذه الكلية ومراحل التطور التي مرت بها ، ومن خلال الرد الذي وصلنا من العمادة يمكن القول إن هذه الكلية بدأت تحت مسمى المعهد الصحي عام ١٤٠٤هـ تحت تبعية وزارة الصحة ، وقد ضم المعهد حال افتتاحه عدة تخصصات طبية مثل التمريض ، والإحصاء ، والأشعة ، والتفتيش الصحي ، والعلاج الطبيعي ، والعمليات ، والأسنان ، والتغذية ؛ وعمل خريجو هذه الأقسام حال تخرجهم في مجالات تخصصاتهم بالقطاع الصحي ، ورغبة من الوزارة في تطوير التعليم الصحي ، سعت إلى تطوير المعاهد الصحية إلى كليات وافتتحت كلية العلوم الصحية بأبها في بداية العام الدراسي ١٤١٣هـ ، لتحل محل المعهد الصحي ، ولتقوم بتأهيل الكوادر الوطنية ذات المستوى العالي في المجال الصحي ، ولكي تساعد في التخفيف على الجامعات من خريجي الثانوية العامة ، وتساعد أيضاً في رفع كفاءة ومقدرة الخريجين في التخصصات التي يحتاجها هذا القطاع الهام. والتخصصات التي أصبحت تضمها الكلية هي : التمريض ، والأسنان ، والمختبرات ، والصيدلية ، والتخدير ، وصحة المجتمع ، ويوجد بكل قسم المعامل الخاصة به [١٣٠] .

والكلية منذ افتتاحها كانت توجد في مبان مستأجرة بجوار كلية الشريعة إلي الشمال ، وعلى الطريق الرئيسي الخارج من أبها تجاه النماص والطائف . وفي عام ١٤١٤/ ١٤١٥هـ انتقلت الكلية ، إدارة وطلاباً ، إلى لعصان على طريق أبها الخميس ، وتبعد عن مدينة أبها بحوالي ١٥كم .ويشرف الدكتور / خليل الثقفي على الكلية عميداً ، وكذلك مسؤولاً عن المعاهد الصحية بمنطقة عسير . ويعمل معه في الكلية حوالي ستين شخصاً ما بين أعضاء هيئة تدريس وإداريين وفنيين وبلغ عدد الطلاب بالكلية عام ١٤١٥هـ (٢١٨) طالباً ، وقد تخرجت الدفعة الأولى منها في بداية عام ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) ، وكان عدد الطلاب المتخرجين (٥٨) طالباً في التخصصات السالفة الذكر [١٣١] .

وفي تقرير الكلية السنوي لعام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ ، نجد أحد الرسوم البيانية يوضح التدرج العددي لخريجي الكلية من عام ١٤١٦/ ١٤١٧هـ حتى عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ ، وإجمالي عددهم في هذه السنوات يقدر بـ (٢٨٣) طالباً [١٣٢] . في حين أن المقبولين بالكلية في عام ١٤١٣هـ (١١٧) طالباً ، وقد بلغوا في عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ (٦٨٨) طالباً [١٣٣] . وفي إحصائية أخرى نجد أنه قد تقدم للكلية في عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ (١٨٢٨) طالباً قُبل منهم (٩٧) طالباً فقط [١٣٤]. أما أعضاء هيئة التدريس بالكلية في عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ فقد وصل عددهم إلى (٤٤) عضواً [١٣٥] .

الحواشي والتعليقات

١- لقد عاصر الباحث زمن افتتاح هذين الفرعين، بل إنه من أوائل من سجل في كلية الشريعة بأبها، وبقى بها أربعة شهور، ثم انتقل إلى كلية التربية (قسم التاريخ) لمواصلة دراسته الجامعية.

٢- اطلع الباحث على العديد من السجلات والوثائق الموجودة لدى عمادتي كليتي الشريعة وأصول الدين، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وذلك في فترات مختلفة. ففي عام ١٤١٦هـ اطلع على هذه السجلات وحصل على أوراق عديدة من المسؤولين بهاتين الكليتين آنذاك، وقد استخدم ما جمع من معلومات في كتابه: أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) انظر ص١١٠ ومابعدها. كما اطلع على ما تقتنيه هاتان الكليتان خلال عام ١٤٢١هـ، فلم يجد معلومات جديدة، وخاصة فيما يتعلق بالسنوات الأولى من تاريخ فرع الجامعة.

٣- كتيب صغير بعنوان" أضواء على كلية الشريعة واللغة العربية في الجنوب"، تم نشر هذه الدراسة عام ١٣٩٨/١٣٩٩هـ، ويوجد به معلومات مختصرة عن تاريخ كليتي الشريعة واللغة. أيضاً حصل الباحث على أوراق مختصرة عن تاريخ كلية الشريعة من الدكتور/ يحيي السعدي عميد كلية الشريعة وأصول الدين حتى الآن ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (٢٠٠١م).

٤- الباحث عاصر هذا الفصل، كما حصل على معلومات مكتوبة من عميد كلية الشريعة عام ١٤٢٢هـ الدكتور/ يحيي السعدي؛ انظر كتاب الباحث بعنوان: أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)، ص١١٠ وما بعدها، أنظر أيضاً الكتب الإحصائية للجامعة عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) و١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، كما يوجد لدى الباحث العديد من الوثائق التي تعود إلى ذلك التاريخ ١٤٠١هـ (١٩٨٠م).

٥- المصادر الواردة في ملاحظتي (٣، ٤).

٦- المصادر نفسها.

٧- تم الاطلاع على العديد من المنشورات الخاصة بفرع جامعة الملك سعود بأبها، مثل: دليل كلية التربية في أبها عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، نشرة الخريجين لعام ١٤٠٠هـ/ ١٤٠١هـ، دليل فرع الجامعة في عام ١٤١٠هـ/١٤١١هـ، انظر أيضاً: كتاب أبها حاضرة عسير، ص ١٠٣.

٨- انظر: دليل كلية التربية في أبها عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، ص ٩.

٩- انظر: تفصيلات عن كلية المعلمين في كتاب: أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)، ص١١٧-١٢٠.

١٠- يبدو لنا أن هذه المكتبة الحديثة لم تبدأ العمل إلا في عام ١٤٢٠هـ، وهذا الأمر لمسته من عميد الكلية الدكتور/ يحي السعدي، قابلته في ١٤٢١/٦/٥هـ، وكذلك في ١٤٢٢/٦/٢٠هـ.

١١- مقابلة مع عميد كلية الشريعة وأصول الدين د. يحيى السعدي في مكتبة بالجامعة في ٤، ٥ /١٤٢١/٦هـ، وكذلك في ١٤٢٢/٦/٢٠هـ.

١٢- أوراق وسجلات ومنشورات تم الاطلاع عليها ضمن أرشيف كلية الشريعة وأصول الدين في شهر رجب عام ١٤٢١هـ (٢٠٠١م).

١٣- مشاهدات الباحث منذ إنشاء فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٩٦هـ حتى عام ١٤١٩هـ الذي أنشئت فيه جامعة الملك خالد.

١٤- وهذه الأهداف هي التي قامت عليها كلية الشريعة وأصول الدين من يوم تأسيسها عام ١٣٩٦هـ٠

١٥- مقابلة مع عميد كلية الشريعة وأصول الدين الدكتور/ يحيى بن عبد الله السعدي في ١٤٢١/٦/٧هـ٠

١٦- كانوا موزعين على النحو التالي: (٣) محاضرين، (١٩) أستاذ مساعد، (٦) أستاذ مشارك، (٣) أستاذ٠ مقابلة مع الدكتور/ السعدي في ١٤٢١/٦/٧هـ٠

١٧- يتكونون من عدد (٨) موظفين إداريين، و (٣) سائقين، و(٣) مستخدمين٠ المرجع نفسه٠

١٨- سجلات وأوراق في كلية الشريعة يعود تاريخها إلى عام ١٣٩٩/٩٨هـ٠

١٩- المصدر نفسه٠

٢٠- المصدر نفسه٠

٢١- الشيخ/ محمد بن سعيد القحطاني شغل منصب عمادة الكلية بالتكليف بعض الوقت. معاصرة الباحث ومعرفته بذلك٠

٢٢- مقابلة مع الدكتور/ السعدي في ١٤٢١/٦/٧هـ٠

٢٣- طلاب هذه المعاهد مهيئون في دراستهم الثانوية للالتحاق بكليات الشريعة واللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية٠

٢٤- أوراق وسجلات محفوظة في أرشيف كلية الشريعة وأصول الدين، إلى جانب بعض الأوراق الأخرى التي توجد ضمن أوراق الباحث وحصل عليها من عميد الكلية في عامي١٤٢١/١٤٢٢هـ٠

٢٥- كان اسم الكلية (كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب)، وذلك منذ فصلها عن كلية الشريعة وأصول الدين٠ وبعد صدور الأمر السامي الكريم برقم ٧/٨٧/ م بتاريخ ١٤١٩/٣/١١هـ، والمتضمن الموافقة على دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود في أبها تحت اسم " **جامعة الملك خالد** " عند ذلك تغير اسم الكلية إلى اسم " كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية " وأصبحت تضم ثمانية أقسام فقط هي: قسم اللغة العربية وآدابها، وقسم التاريخ، وقسم الجغرافيا، وقسم الاجتماع، وقسم العلوم الإدارية، وقسم المحاسبة، وقسم الاقتصاد (وهذا القسم الأخير كان ضمن أقسام كلية الشريعة وأصول الدين قبل الدمج)٠

٢٦- دليل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب للعام الجامعي ١٤١٣هـ (١٩٩٢م)، انظر: كتاب أبها حاضرة عسير، ص ١١١ ٠

٢٧- تم الاطلاع على العديد من الأوراق والسجلات الموجودة لدى عمادة وإدارة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، انظر أيضاً دليل الكلية لعام ١٤١٣هـ، ص١٠ ٠

٢٨- دليل الكلية لعام ١٤١٣هـ٠

٢٩- مصدر هذا الجدول إدارة الكلية عام ١٤٢١هـ٠

٣٠- إدارة الكلية، مقابلة مع الأستاذ/محمد إبراهيم في ١٤٢١/٦/١٠هـ٠

٣١- المصدر نفسه٠

٣٢- أوراق وسجلات بإدارة الكلية تم الاطلاع عليها في شهر رجب عام ١٤٢١هـ٠

٣٣- المصدر نفسه٠

٣٤- دليل عام ١٤١٣هـ، ص ٢٢، بالإضافة إلى ما تم الاطلاع عليه من سجلات لدى إدارة الكلية وعماداتها.

٣٥- أوراق تم الحصول عليها من عمادة وإدارة الكلية توضح هذه الإحصائية.

٣٦- المصدر نفسه.

٣٧- انظر : دليل الكلية في عام ١٤١٣هـ، ص ٢٥ .

٣٨- لقد حصلنا على هذه الأهداف التي تسعى الكلية إلى تحقيقها من عدد من السجلات والأوراق الخاصة بالكلية منذ إنشائها حتى الآن .

٣٩- انظر: دليل الكلية عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، ص ١١ .

٤٠- انظر: دليل فرع الجامعة ١٤١٠/١٤١١هـ، ص ٥٢ .

٤١- المصدر نفسه.

٤٢- خبرة ومشاهدات الباحث إذ عاصر السنوات الأولى من نشأة الكلية ولازال يعمل بالجامعة إلى هذا الوقت.

٤٣- انظر كتاب: أبها حاضرة عسير، ص ١٠٤، بالإضافة إلى تجارب الباحث وخبرته ومعاصرته لكل العمداء المذكورين في المتن.

٤٤- أيضاً تجارب الباحث وخبرته بتاريخ سير الكلية. مع العلم أنه لم يستطع الحصول على التواريخ الدقيقة لفترة كل وكيل وذلك لظروف خارجة عن إرادته .

٤٥- انظر: كتاب أبها حاضرة عسير، ص١٠٣-١٠٤، كما حصل الباحث على بعض الإحصائيات الدقيقة من عمادة القبول والتسجيل في عام ١٤٢٠هـ بعد أن صارت بهذا الاسم تحت مظلة "**جامعة الملك خالد**". وقد حملت كلية التربية هذا الاسم منذ إنشائها وكانت تضم بين جنباتها - كما سبق القول - عدداً من التخصصات المختلفة ما بين الأقسام العلمية والتربوية والنفسية والعلوم الإنسانية، وعندما صدر الأمر السامي بدمج فرعي جامعة الإمام والملك سعود، تغير الهيكل الأكاديمي لكلية التربية حيث لم يتبق بها من الأقسام سوى قسم المناهج وطرق التدريس، وقسم التربية، وقسم علم النفس، بالإضافة إلى قسم جديد تم استحداثه وهو قسم التربية الخاصة، أما بقية الأقسام العلمية والأدبية التي كانت بها قبل تأسيس جامعة الملك خالد، فقد تم تحويل الأقسام العلمية إلى كلية جديدة تحت مسمى كلية العلوم، بينما حولت الأقسام الأدبية إلى كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية حيث دمجت مع نظيرتها هناك. تجربة الباحث ومشاهداته في سير عملية التعليم العالي في منطقة عسير منذ نشأته حتى هذا العام (١٤٢٢/١٤٢٣هـ).

٤٦- تم الحصول على هذه الإحصائية من عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ.

٤٧- المصدر نفسه.

٤٨- الاطلاع على العديد من السجلات والمنشورات التي ذكرت التطور التاريخي لكلية الطب في أبها، مثل: دليل فرع الجامعة لعام ١٤١٠هـ/ ١٤١١هـ، ص ٧٩؛ دليل الخريجين لكليتي التربية والطب عام١٤١٠هـ، ص٥١ وما بعدها؛ أيضاً دليل الخريجين للكليتين في عام ١٤١٥هـ/ ١٤١٦هـ، ص ٨ وما بعدها، أيضاً انظر : كتاب أبها حاضرة عسير، ص ١٠٥ ومابعدها.

٤٩- المصادر نفسها.

٥٠- المصادر نفسها٠

٥١- أوراق مكتوبة زودت بها من قبل إدارة كلية الطب في ١٤٢١/٦/١٠هـ، وهي توضح أسماء وتواريخ من تولى عمادة ووكالة الكلية من عام ١٤٠٣هـ حتى الآن، أيضاً انظر: كتاب أبها حاضرة عسير، ص ١٠٧ ٠

٥٢- لم نجد سجلاً دقيقاً يوضح مدة وكالته في عمادة الكلية٠

٥٣- المصادر نفسها في حاشية (٥١)٠

٥٤- مقابلة مع مدير إدارة كلية الطب الأستاذ/ سعيد بن أحمد عسيري، ومدير شؤون الموظفين بالكلية الأستاذ/محمد أحمد عسيري في ١٤٢١/٦/١٢هـ٠

٥٥- تم الحصول على هذه الإحصائيات من مركز البحوث بكلية الطب في ١٤٢١/٦/١٤هـ إلى جانب أوراق أخرى حصلت عليها من عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد في ١٤٢١/٦/١٠هـ٠

٥٦- المصدر نفسه٠

٥٧- المصدر نفسه٠

٥٨- المصدر نفسه ٠

٥٩- دليل عمادة القبول وشؤون الطلاب بالجنوب لعام ١٤١٥هـ، انظر أيضاً: كتاب أبها حاضرة عسير، ص ١١٣، كما أن الباحث عاش في مدينة أبها أغلب حياته الجامعية وكذلك بعد حصوله على درجة الدكتوراه، فقد عاصر وشاهد بعض تلك التغيرات في فرع الجامعة٠

٦٠- المصادر نفسها٠

٦١- المصادر نفسها٠

٦٢- دليل عمادة القبول وشؤون الطلاب بالجنوب لعام ١٤١٥هـ، ص ٦ ٠

٦٣- هناك العديد من السجلات والأوراق التي توضح التطور التاريخي لإدارة وعمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بجامعة الملك سعود بأبها مثل: دليل كلية التربية عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، دليل فرع الجامعة ١٤١٠/١٤١١هـ؛ تقرير موجز عن عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب عام (١٤٠٥-١٤١٧هـ)، تم الحصول عليها من مدير إدارة عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد الأستاذ/ علي بن سعد العمري، والذي كان يشغل منصب هذه العمادة في فرع جامعة الملك سعود قبل الدمج؛ أيضاً تم الاطلاع على التقرير السنوي لعمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع الجامعة خلال عام ١٤١٨/١٤١٩هـ؛ انظر أيضاً: كتاب أبهاحاضرة عسير، ١٠٧ومابعدها٠

٦٤- المصادر نفسها٠

٦٥- المصادر نفسها، إلى جانب معاصرة الباحث لهذه التغيرات التي طرأت على تاريخ إدارة وعمادة القبول بفرع الجامعة منذ نشأتها حتى عام١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ٠

٦٦- المصادر نفسها التي وردت في الحواشي رقم (٦٣، ٦٥)٠

٦٧- هذه المعلومات تم الحصول عليها من الأستاذ/ علي سعد العمري مدير إدارة عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد، حيث أطلعني على تقرير موجز عن عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع جامعة الملك سعود

خلال الفترة من ١٤٠٥/٤/٢٠هـ حتى نهاية العام ١٤١٧هـ، وصورة من هذه الأوراق توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث، الصفحات (١٣ ، ١٤ ، ١٦) في التقرير، المذكور أعلاه٠

٦٨- المصدر نفسه٠

٦٩- المصدر نفسه٠

٧٠- انظر: دليل فرع الجامعة بأبها، ص ١٧ ٠

٧١- معاصرة الباحث لقرار الدمج، بالإضافة إلى اطلاعه على سجلات وأوراق عديدة ضمن إدارة الدراسات والمعلومات بالجامعة٠

٧٢- معاصرة الباحث لنشأة الجامعة وما حدث في السنوات الأولى من تاريخ إنشائها٠ وكان يوم إعلانها في حفل رسمي بمنطقة القرعاء، قد أطلق عليها اسم " جامعة الأمير عبد الله "، ولكن الأمير / عبد الله، وهو راعي الحفل آنذاك، أعلن في الحفل نفسه أنه يُصر على تسمية هذه الجامعة باسم "**جامعة الملك خالد**"، وهذه لفته كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير/ عبد الله على أن تكون هذه الجامعة تحمل اسم الملك خالد بن عبد العزيز(يرحمه الله)٠

٧٣- المصدر نفسه٠

٧٤- معاصرة الباحث لنشأة الجامعة، بالإضافة إلى اطلاعه على السجلات والأوراق المختلفة لدى إدارة الدراسات والمعلومات في الجامعة، وكذلك إدارات الكليات في الجامعة أيضاً، خلال العام الدراسي ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)٠

٧٥- المصدر نفسه٠

٧٦- المصدر نفسه٠

٧٧- المصدر نفسه٠

٧٨- المصدر نفسه٠

٧٩- المصدر نفسه٠

٨٠- المصدر نفسه٠

٨١- المصدر نفسه٠

٨٢- المصدر نفسه٠

٨٣- دليل الخريجات في كلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) عام ١٤١٢هـ، مقابلة مع مدير عام الكليات الأستاذ / محفوظ بن محمد بن مداوي في ١١-١٤٢١/٦/١٢هـ، كما زودنا ببعض الأوراق المنسوخة عن تاريخ الكلية منذ نشأتها حتى الآن، وكان يوجد في مدينة أبها قبل إنشاء كلية التربية عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ كلية متوسطة ويدرس بها خمسة تخصصات هي : القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية، والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، والعلوم والرياضيات، ورياض الأطفال والصفوف الأولى٠ ويلاحظ أن كل قسم يوجد به فرعين من العلوم، فمثلاً اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وكذلك العلوم والرياضيات، والسبب في ذلك أنه كان على الطالبة آنذاك أن تتخصص في علمين متقاربين لأنها بعد التخرج قد تدرس مثلاً اللغة العربية ومعها العلوم الاجتماعية، وهكذا مع بقية التخصصات ٠ ومن خلال الاطلاع على بعض البيانات المدونة بسجلات إدارة تعليم أبها استطعنا تحديد عدد الخريجات في هذه الكلية من عام (١٣٩٩-١٤٠١هـ) في جميع التخصصات الآنفة الذكر

وهو يقدر بـ (١٦٨) طالبة، المصدر : سجلات ووثائق تم الاطلاع عليها في إدارة تعليم البنات بأبها، ويوجد لدى الباحث نسخة من هذه الوثائق وبعض السجلات •

٨٤- المصادر نفسها •

٨٥- المصادر نفسها •

٨٦- المصادر نفسها، بالإضافة إلى كتاب أبها حاضرة عسير، ص١١٥-١١٦ •

٨٧- المصادر السابقة في حاشية (٨٣)•

٨٨- المصادر نفسها •

٨٩- المصادر نفسها • وتشير سجلات قسم التخطيط بإدارة تعليم البنات بابها إلى المكافآت المصروفة لطالبات كلية التربية للبنات في عدة أعوام متفرقة منها، عام ١٤٠٢هـ، ويقدر إجمالي المكافآت بـ (٤٣٩,٨٠٠) ريالاً، بينما أشارت نفس السجلات إلى مقدارها في عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ، وهو حوالي (١٦٠,٢٩٧,٨٠٠) ريالاً، ونلاحظ أنها ارتفعت من عام ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤٢٠هـ أي خلال ثمانية عشر عاماً بنسبة (٣٦٣,٤٧٪) •

٩٠- انظر المصادر التي وردت في حاشية رقم (٨٣) •

٩١- أوراق وسجلات متنوعة تم الاطلاع عليها لدى إدارة تعليم البنات بأبها في شهر رجب عام ١٤٢٢هـ، كذلك تقرير وصلنا من مدير تعليم البنات بمحافظة بيشة الأستاذ / جلوي بن محمد بن عامر بن كركمان في ١٤٢٢/٧/٢٦هـ، وبه تفصيلات عن تطور التعليم العام والعالي بتلك المحافظة، وصورة هذه التقرير توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم(٢٣٧١)•

٩٢- المصدر نفسه، وفي إحدى سجلات إدارة تعليم البنات بأبها أطلعنا على بعض الإحصائيات التي توضح أعداد الملتحقات والمتخرجات، وأعداد أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بأبها وبيشة• فكان عدد الملتحقات بأقسام الكليتين في عام ١٤١٤هـ يقدرون بـ (٣٥٩٠) طالبة، وأعداد المتخرجات في ذلك العام (٥٧١) طالبة، وكان يقوم على تدريسهن في نفس العام (٩١) عضو هيئة تدريس• وفي عام ١٤١٨هـ نجد عدد الملتحقات بجميع أقسام الكليتين يزداد حتى وصل إلى (١٠٢٩٤) طالبة، وعدد المتخرجات في نفس العام (٩٢٧) طالبة، يقوم بتدريسهن والإشراف عليهم في نفس العام حوالي (٢٠٠) عضو هيئة تدريس •

٩٣- المصادر نفسها التي وردت في حاشية (٩١، ٩٢) •

٩٤- المصادر نفسها •

٩٥- لمزيد من التفصيلات أنظر علي محمد العسبلي وزميله• النماص: مسيرة التعليم والتنمية، ص٢٤٠ —٢٤١ • بالإضافة إلى تجربة الباحث وخبرته بالتعليم وأحواله في منطقة النماص كونه من أبناء المنطقة، وبها نشأته، وتعليمه.

٩٦- المصادر نفسها •

٩٧- اعتمدنا فيما أوردنا من معلومات عن تلك الكلية على ما أمدتنا به عمادة الكلية، حيث تم الاتصال بعميدة الكلية في١٤٢٢/١٠/١٦هـ وأوضحنا لها الهدف من وراء الحصول على معلومات تتناول نشأة وتطور الكلية فتفضلت مشكورة بإرسال تقرير يقع في سبع صفحات يوضح التطور التاريخي منذ التأسيس حتى أصبحت كلية تربية تمنح خريجاتها درجة البكالوريوس، وهذا التقرير يوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٥)، ص١ وما بعدها.

٩٨- المصدر نفسه، ص٢-٤ ٠

٩٩- المصدر نفسه، ص٣—٥ ٠

١٠٠- المصدر نفسه، ص٥ وما بعدها ٠

١٠١- المصدر نفسه ٠

١٠٢- المصدر نفسه ٠

١٠٣- معظم كليات البنات القائمة في منطقة عسير يقوم بالإشراف عليها إدارات تعليم البنات فمثلاً : الكليات الموجودة في بيشة وبلقرن تشرف عليها إدارة تعليم بيشة، أما كلية النماص فيتولى الإشراف عليها إدارة تعليم البنات بالنماص، وكليات البنات في محائل عسير، وسراة عبيدة وظهران الجنوب يتولى الإشراف عليها إدارة تعليم البنات في أبها ٠ أما كلية التربية للبنات في أبها والكلية المتوسطة في الخميس فيتولى الإشراف عليها إدارة كلية البنات في أبها، والتي يرأس إدارتها الأستاذ / محفوظ بن محمد بن مداوي ٠

١٠٤- مقابلة مع مدير إدارة كليات البنات في أبها الأستاذ / محفوظ بن مداوي في ١٠/١٠/١٤٢٢هـ.

١٠٥- معاصرة الباحث لتأسيس تلك الكليات، بالإضافة إلى مقابلة مع مدير تعليم البنين بسراة عبيدة الأستاذ / يحي آل فائع في ١٦/١٠/١٤٢٢هـ ٠

١٠٦- مذكرات وأوراق ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢٠٧٣)، كذلك دليل الكلية لعام ١٤١٥هـ، كما زودنا وكيل الكلية الدكتور/ظافر بن سعيد آل حماد بمعلومات وتفصيلات عن الكلية في أعوامها من عام ١٤١٨هـ حتى عام ١٤٢١هـ٠

١٠٧- المصادر نفسها٠

١٠٨- المصادر نفسها٠

١٠٩- المصادر نفسها٠

١١٠- المصادر نفسها٠

١١١- تم الحصول على هذا الجدول من وكيل الكلية الدكتور/ ظافر بن سعيد آل حماد في ١٣/٦/١٤٢١هـ٠

١١٢- المصادر نفسها التي وردت في حاشية رقم (١٠٦) ٠

١١٣- مقابلة مع وكيل الكلية الدكتور/ ظافر بن سعيد آل حماد في مكتبه بالكلية في ١٠، ١٣/٦/١٤٢١هـ٠ واعتقد أن الدكتور/ عبده عواجي قد تولى وكالة الكلية في بعض السنوات التي كان فيها الدكتور/ ظافر آل حماد وكيلاً، مع العلم أن هذه المعلومة لم ترد في المعلومات التي ذكرها وكيل الكلية، ولكن الباحث قد عاصر ذلك٠

١١٤- مقابلة مع وكيل الكلية الدكتور/ظافر بن سعيد آل حماد في ١٣/٦/١٤٢١هـ٠

١١٥- مذكرة مكونة من (٧) صفحات وصلتنا من عميد كلية المعلمين في بيشة، الدكتور / محمد بن عبد الله آل عمرو، وهي توضح نشأة وتطور التعليم بهذه الكلية، الأصل والصورة توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٠) ٠

١١٦- المصدر نفسه ٠

١١٧- المصدر نفسه ٠

١١٨- المصدر نفسه .

١١٩- المصدر نفسه .

١٢٠- المصدر نفسه .

١٢١- المصدر نفسه .

١٢٢- انظر كتابنا: أبها حاضرة عسير، ص ١٢٧-١٢٨ ؛ أيضاً انظر: دليل الكلية التقنية بأبها لعام ١٤١٤هـ، كما اطلع الباحث على التقرير السنوي الخاص بالكلية عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ.

١٢٣- المصادر نفسها.

١٢٤- المصادر نفسها.

١٢٥- المصادر نفسها.

١٢٦- التقرير السنوي الخاص بالكلية عام ١٤١٩هـ، ص ٧ .

١٢٧- المصدر نفسه، ص ١٠ .

١٢٨- المصدر نفسه، ص ٨ .

١٢٩- المصدر نفسه.

١٣٠- انظر كتابنا: أبها حاضرة عسير، ص ١٢٠-١٢١ ؛ أيضاً انظر الحاشيتين رقمي (٥٤، ٥٥) في الكتاب نفسه، ص ١٦٩ .

١٣١- المصدر نفسه، بالإضافة إلى تقرير الكلية السنوي عام١٤٢٠/١٤٢١هـ.

١٣٢- التقرير السنوي للكلية عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ، ص ٢٧ .

١٣٣- المصدر نفسه، ص ٢٦ .

١٣٤- المصدر نفسه، ص ٢٨ .

١٣٥- المصدر نفسه.

الخاتـمة

هـذه الدراسـة الـتي بـين أيدينـا الآن حـوت بـين دفتيـها دراسـة وصفيـة تحليليـة ترصـد التطـور التـاريخي للعملية التعليمية في منطقة عسير في عـهد خـادم الحرمـين الشـريفين الملـك فـهد بـن عبـد العزيـز خـلال عقدين من الزمان (١٤٠٢-١٤٢٢هـ).

وقد حرصنا في هذه الدراسة على مناقشة وتحليل كل جوانب الحركة التعليميـة قـدر الإمكـان، وبقدر ما توافر لنا من دراسات سابقة ومعلومات وبيانات إحصائية سواء ما يتصـل منـها بنشـأة وتطـور التعليـم العـام للبنـين والبنـات، أو مـا يرتبـط بنشـأة وتحديـث التعليـم المهني والفـني، وكذلـك مرحلـة التعليـم العـالي حيـث تناولنـا في دراسـتنا الكليـات المتنوعـة القائمـة تحت مظلـة جامعـة الملـك خـالد، والمؤسسات التعليمية العالية الأخرى والتي تزخر بها المنطقة موضوع الدراسة.

وخلاصة القول أن التعليم العام والعالي في منطقة عسير قد مر بعدة مراحل من التطـور جعلتـه يلعب دوراً ملموساً خلال العشرين سنة الماضية، في إثراء الجوانب الحضارية المختلفـة بالمنطقـة فسـاهم في رفع المستوى الفكري والثقافي والصحي بين أهالي جنوب البلاد السعودية، كما ساهم في إثراء هـذه الجوانب أيضاً بربوع المملكة، وبعد إنشاء جامعة الملك خالد أصبحت المسـؤولية أعظـم مـن ذي قبـل، لهذا فإن الجامعة وكذلك المؤسسات التعليمية العالية الأخرى الـتي تضمـها المنطقـة لازالـت تحتـاج إلى السير قدماً تلبية لحاجات المجتمع الذي ينتظر منها الشيء الكبـير. ومـن خـلال مـا عرضنـا في الصفحـات السابقة عن مسيرة التعليم العام والعالي وتطوره، فقد خرجنا ببعض التوصيات ووجـهات النظـر الـتي ربما تفيد هذا المجال التعليمي في الحاضر والمستقبل، ومن هذه التوصيات ما يلي:

١- الارتقاء بمستوى المكتبات المدرسية والحرص على تزويدها بما تحتاجه العملية التعليمية من مصادر ومراجع أساسية، وتعويد الطلاب على ارتيادهـا لاسيما في المرحلـة مـا قبـل الجامعيـة بتخصيـص وحدة دراسية أو وحدتين للاطلاع والقراءة الحرة وإنجاز بعض الأبحاث المتعلقة بالمناهج الدراسية.

٢- تنمية الأنشطة اللاصفية المختلفة مثل المجلات المدرسية، واللقاءات العلمية مع العلمـاء والمفكريـن في شتى مجالات التخصص، تحقيقاً للتواصل الفكري والتربوي بين القاعدة الطلابية وقمـم الفكـر

والأدب، لإعطاء القدوة والنموذج الأمثل للفرد العربي المسلم. ومن بين الأنشطة أيضاً العمل على دعم النشاط الرياضي والمسابقات الثقافية، والأنشطة الكشفية والفنية، وتنمية برامج التوعية الإسلامية من خلال طرح مسابقات حفظ وتجويد القرآن، وحفظ الأحاديث النبوية وتقديم الأبحاث في مختلف العلوم الدينية كل ذلك للتوصل إلى بنية مشتركة تجمع بين الطلاب والقائمين على أمر العملية التعليمية، ويتم الانطلاق منها لبناء طريق تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم .. واقترح أن ذلك لا يتم إلا من خلال تطبيق اليوم الدراسي الكامل أسوة بما هو متبع في بعض النظم التعليمية العالمية.

٣- وضع المكافآت المجزية والحوافز التشجيعية للمبدعين والمتفوقين سواء من الطلاب أو المدرسين أو الإداريين حثاً لهم على تنمية هذه الإبداعات ووضعها موضع التنفيذ في أروقة الإدارة.

٤- العمل على سرعة تعيين الخريجين في الوظائف المناسبة والمتفقة مع تخصصاتهم وميولهم العلمية والعملية، ففي هذا حث لهم ودافع جيد للتفوق والتميز الدراسي.

٥- التواصل البناء والمفيد فيما بين الإدارات التعليمية وكليات الجامعة، من خلال عقد الندوات والبرامج والدورات الدراسية لاسيما في مجالات تقنية التعليم و الحاسب الآلي و الإدارة المدرسية و علم المكتبات، علاوة على الندوات النقاشية الحرة فيما يتصل بالحلول المناسبة لمشكلات التعليم والمجتمع والصحة وغيرها ... كل ذلك يؤدي إلى تطوير أداء القائمين على أمر العلمية التعليمية في المرحلة ما قبل الجامعية، واستثمار ما يكتسبونه دراسياً من مهارات في النهوض بالتعليم سواء على مستوى الإدارة المدرسية، أو على مستوى العملية التدريسية.

٦- كسر الحواجز النفسية بين المعلم وطلابه مما يؤدي إلى تكامل شخصية الطالب التربوية والسلوكية والتعليمية باتباع النظم العالمية المعمول بها في مجال التربية والتعامل مع الطلاب عن طريق النقاش العلمي وطرح الأفكار بدلاً من عملية التلقين والاعتماد الكامل على المعلم في الفصل.

٧- ضرورة التعاون البناء والمثمر ما بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور لتذليل العقبات المختلفة أمام الطلاب دفعاً للعملية التعليمية، وبما يحقق المستوى المأمول من الطلاب.

٨- العمل على تطوير التعليم الفني بإضافة تخصصات جديدة لخدمة المجتمع مثل الإدارة والتسويق والصحة وخدمة المجتمع والسياحة والتخطيط، ودعم ما هو قائم وخاصة ما يتصل بالتقنية والعلوم التطبيقية.

٩- التعاون المشترك على الارتقاء بالتعليم الفني بعقد اتفاقيات للتعاون فيما بين إدارات التعليم الفني، والدول المتقدمة في مجال التعليم المهني والفني مثل ألمانيا وكندا واليابان وذلك بتدريب المعلمين الحديثين، وإعادة تأهيل المعلمين القدامى والارتقاء بقدراتهم، وتحديث الورش والمعامل الفنية، وتبادل الخبرات في مجال تأهيل وتدريب الطلاب.

١٠- العناية المثلى بالطفولة المبكرة ضماناً لطلاب نابهين في المراحل التعليمية التالية.

١١- توسع الجامعة في قيد الطلاب والطالبات- الذين لا يجدون أماكن وفق نظام الطلاب المنتظمين- تحت نظام الانتساب في كليات الجامعة المختلفة وأقسامها المتعددة. مما يسهم في قيام الجامعة بدور تعليمي وثقافي رائد بالمنطقة الجنوبية، ومن الممكن تدعيم تنفيذ هذا الاقتراح بفرض بعض الرسوم الدراسية على المقيدين وفق هذا النظام بحيث لا تتحمل الجامعة أعباءً إضافية كبيرة.

١٢- العمل على تزويد الأقسام المختلفة بكليات الجامعة بما تحتاجه من وسائل تعليمية متطورة في مجالات التخصص المختلفة، وبشكل يعمم الاستفادة الكاملة منها بحيث توضع في قاعات الدراسة التي تحتاج إليها. وتوفير الأطقم الفنية اللازمة لصيانتها والحفاظ عليها. بحيث تعم الفائدة لجمهور الدارسين وتزيد من آلية التفاعل بين الأستاذ وطلابه بقاعات المحاضرات، بدلاً من الاقتصار في التدريس على الوسائل التقليدية التي أصبحت غير مواكبة للعصر والتقدم الذي نعيش فيه.

١٣- تدعيم ميزانية البحث العلمي، وإنشاء وزارة ترعاه وتهتم به، حتى لا يكون البحث العلمي مقصوراً على الجامعة، بل يشمل بقية المؤسسات البحثية الأخرى، وإيجاد آلية للتنسيق بين الجامعة وبين هذه الوزارة.

١٤- المشاركة الفعالة في إيجاد صيغة صحيحة وواعية بين مضمون النظام العالمي الجديد (العولمة)، وبين تراثنا الإسلامي، وذلك بالاهتمام بالقيم الأخلاقية والتعاملية التي أرساها ديننا الإسلامي الحنيف.

١٥- التعاون المثمر بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص، في تدعيم هذه المؤسسات الأبحاث العلمية التي تساعد على النهضة الاقتصادية، ورعاية المواهب والمتميزين علمياً، بضمهم إلى كوادرها الفنية العاملة، وفتح مجال التدريب أمامها- في مرحلة الدراسة- في داخل هذه المؤسسات لاكتساب الخبرة العملية اللازمة.

١٦- التفكير من الآن في إنشاء جامعة أهلية تهتم بالعلوم غير التقليدية، وتكون تحت إشراف الدولة حتى تتمكن من تحقيق حلم الالتحاق لدراسة مثل هذه التخصصات، التي تجعل بعض أولادنا يلتحقون بجامعات خارج المملكة من أجل هذا الغرض.

١٧- الاهتمام بتقنية المعلومات والاتصالات سواء للمتخصصين أو على مستوى طلاب الجامعة، للتعرف على الحركة العالمية، ولمس حركة التاريخ اليومية، لنتمكن من تقويم أنفسنا دائماً وبصورة مستمرة، ويصبح هذا منهجاً في العمل والتفكير لدى شباب الجامعة، وحينئذٍ لن ينتظر الواحد منهم- على سبيل المثال- تعيين الدولة له، بل سيكون هناك منطق العرض والطلب، وما دام المعروض شاباً يتقن لغة العصر والعلم فلابد أن يكون الطلب عليه شديداً.

١٨- أنه آن الأوان لكي تطبق الجامعة فلسفة الاهتمام بالكيف لا الكم، حتى تتمكن من الارتقاء بمستوى الخريجين في جامعتنا، بما يتمشى مع متطلبات العصر. كما أنه قد آن الأوان أيضاً لتحقيق ذات الفلسفة في مجال اختيار كوادر أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم والارتقاء بكل ما يتعلق بهم سواء على مستوى الكوادر الوطنية أو الكوادر الوافدة.

١٩- إنماء الشخصية السعودية عند طلاب الجامعة، باستخدام مختلف الأساليب الأكاديمية والتربوية واللاصفية، من أجل التسلح بمتطلبات العصر ومواكبة هذا العالم المتقدم، والأساس هنا هو الشاب الجامعي، لذا يجب ربطه بهوية ثقافية متميزة من خلال اللغة والقيم والسير والوقائع الكبرى، ليستطيع مواجهة الغزو الثقافي والحرب ضد اللغة العربية وأهلها، والانبهار بما لدى الغرب، وبذلك نضمن للمجتمع وللغد رجالاً أقوياء.

٢٠- إعادة النظر في فلسفة التعليم الجامعي، حيث كانت الجامعة في بداية الأمر تهتم أساساً بإعداد الكوادر المهنية اللازمة لسوق العمل، وبعد أن قاربت على الانتهاء من أداء هذا الدور، فلابد من تطور هذا المفهوم، ليكون دورها الآن تزويد أفراد المجتمع بما يلزمهم من ثقافات مختلفة في شتى أنواع المعرفة، لإعداد مواطن مثقف يخدم نفسه ووطنه وبيئته وأولاده، وأن يكون منح الشهادات الجامعية للخريجين لا يمثل إلزاماً على الدولة في مجال العمل وإيجاد وظيفة لهم.

٢١- تنويع وسائل الاتصال بين الطالب وبين مؤسسات الجامعة، عن طريق استخدام أساليب وبرامج التعليم المفتوح (التعليم عن بعد)، واستخدام البث التلفزيوني الإقليمي في إعداد برامج تعليمية وتثقيفية هادفة تتولى الجامعة إعدادها، لخدمة جميع مواطني المنطقة الجنوبية، خاصة في المناطق التي تحتاج إلى أن يصل العلم إليهم لا أن يصلوا هم إلى أماكن العلم.

٢٢- ضرورة تفاعل الأبحاث الأكاديمية مع مشكلات المجتمع، مثل البحوث التربوية، والجغرافية، والنفسية، والطبية، وأن تسفر البحوث التاريخية والأدبية عن الدور التاريخي والحضاري المشرق الذي لعبته المنطقة الجنوبية بصفة خاصة، عبر حقب التاريخ المختلفة.

٢٣- الانفتاح العالمي على دول العالم المتقدمة من خلال البعثات والمهمات واللقاءات العلمية في الداخل والخارج، لفتح آفاق جديدة أمام أعضاء هيئات التدريس والباحثين في المراكز والمعاهد العلمية، الأمر الذي يسهم في بناء كوادر علمية وبحثية على مستوى عالٍ تسهم في التطوير المستمر للقاعدة العلمية والتكنولوجية الوطنية القادرة على متابعة ما يحدث في العالم من تطورات في مجالات العلوم والتكنولوجيا المختلفة.

٢٤- تدعيم أواصر التعاون العلمي مع الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية حرصاً على مستوى الأداء المتميز للجامعة.

٢٥- إنشاء مكتبة للجامعة على أحدث مستوى، وتزويدها بالمراجع العربية والأوروبية الحديثة في ميادين التخصص المختلفة، وإدخال الحاسب الآلي إليها وربطه بشبكة الإنترنت تسهيلاً للباحثين والطلاب في الحصول على المعلومات العلمية التي لها علاقة بأبحاثهم ودراساتهم.

٢٦- يقترح الباحث دمج جميع مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالبنين، والواقعة في منطقة عسير تحت مظلة جامعة واحدة تتولى وزارة التعليم العالي الإشراف عليها لتحقيق الأهداف التالية:

أ - عدم الازدواجية في التخصصات.

ب - سهولة تنقل الطلاب بين الكليات المختلفة في حالة تشابه الخطط الدراسية.

جـ - رسم سياسات هذه المؤسسات العلمية بما يتفق مع خطط التنمية بالدولة.

د - المشاركة الفعالة في تحقيق ما تهدف إليه الدولة من إنشاء كوادر بشرية سعودية جديدة ومدربة تحقق السعودة في كافة المجالات.

هـ -تحديد فلسفة موحدة في مجال الدراسات العليا على مستوى المؤسسات التعليمية في منطقة عسير بما يخدمها ويحقق التنسيق بين متطلبات البيئة والمجتمع.

الملاحق

ملحق (١) : خطاب صادر من الأستاذ / سياف بن عامر آل خشيل ويتناول في إيجاز نشأة التعليم النظامي في بيشه للبنين والظروف المصاحبة لهذه النشأة ، وما حدث للتعليم من تطور كمي وذلك حتى عام ١٤٠٠هـ ، وثبت بأسماء أهم رواد التعليم في بيشه ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث).

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
منطقة بيشة التعليمية
مكتب المدير

الرقم ٢٤/٤/٤/٢٩٢
التاريخ ٢٢/ ٩ /١٤١٤هـ
/ / ١٩م
المشفوعات /

الموضوع: ....

سعادة الأخ الفاضل / غيثان بن علي بن جريس /

.. رئيس قسم التاريخ بفرع جامعة الملك سعود بأبها .. الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد :-

التعليم في منطقة بيشه كغيره من مناطق المملكة بدأ منذ زمن بعيد فقد افتتحت اول مدرسة نظامية اسست في بيشه هي المدرسة السعودية وكان ذلك عام ١٣٥٤هـ وكان أول مدير لها هو الاستاذ / عبدالرحيم الأهدل / تغمده الله برحمته ، وهو أخ الاستاذ / أحمد الاهدل / الذي عمل مدير تعليم القنفذة الذي درس بعد اخيه في هذه المدرسة ومن اشهر طلاب المدرسة السعودية سعادة الدكتور / سعود الجماز / وكيل وزارة المعارف السابق وأخوه سعادة الدكتور / عبدالرحمن الجماز / كما أن من أشهر طلابها معالي الاستاذ / حمد السياري / محافظ مؤسسة النقد واخوانه كل من الدكتور / محمد السياري / والدكتور / سعد السياري / وغيرهم من أبناء بيشه .

ومنذ ان فتتحت أول مدرسة في بيشه وهي المدرسة السعودية كما اسلفنا جذبت اليها أبناء القرى والمجاورة فنهم من كانوا يأتون راجلين ومنهم من كانوا يأتون على ظهور الدواب ومنهم من كان يسكنه أهله مع الأقارب أو الاصدقاء . وبازدياد الحاجة الى نشر التعليم وتوعية المواطنين وجذبهم للالتحاق بالمدارس بدأت المدارس بعد ذلك تنتشر في القرى عاما بعد آخر وأخيرا نشأت فكرت الحملات الصيفية التعليمية لتعليم أبناء الأرياف البعيده وابناء البادية أمور دينهم ومبادئ القراءة والكتابة وكانت هذه الحملات تلاحقهم في مواطن حرفهم ورعيهم وعلى موارد المياه . وقد ساهمت هذه الحملات في اكتشاف الاماكن التي تستحق فتح مدارس نظامية ، وقد قام على اثرها فتح المدارس النظامية في تلك الاماكن الغالية من الاستيطان .

ثانيا :- كانت مدارس منطقة بيشه التعليمية منفصلة تتبع وزارة المعارف وبعد فترة ضمت الى منطقة أبها قبل تأسيس المنطقة التعليمية عام ١٣٨٥ – ١٣٨٦هـ وكانت عند تأسيسها تظم منطقتي نجران ،النماص وكان أول مدير تعليم للمنطقة هو فضيلة الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالمحسن آل الشيخ / وعدد المدارس (٥٢) مدرسة ومعهد موزعة كالتالي :-

تابع : ملحق رقم (١)

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
منطقة بيشة التعليمية
مكتب المدير

الرقم ....
التاريخ / / ١٤١٠هـ
/ / ١٩م
المشفوعات ....

- ٩ -

الموضوع: ....

(٢) معاهد معلمين .
(٣) مدارس متوسطة .
(٤٢) مدرسة ابتدائية .

وكان مجموع الفصول في هذه المدارس (٣٠٦) فصلا
وعدد الطلاب بالمنطقة (٧٥٢٢) طالبا
وعدد المدرسين بالمنطقة (٤٠٦) مدرس

ثالثا :- أول مدرسة ابتدائية بالمنطقة كانت المدرسة السعودية ببيشة عام ١٣٥٤هـ .
- - متوسطة - - متوسطة بيشة - عام ١٣٨٥هـ .
- - ثانوية - - ثانوية بيشة - عام ١٣٨٨هـ .

اما أول معهد معلمين ابتدائي في المنطقة فكان معهد المعلمين ببيشة عام ١٣٧٧هـ .
وعند تأسيس المنطقة في عام ١٣٨٥هـ كان بها معهدين اثنين ثم اغلقا عام ١٣٨٧هـ ثم اعيد افتتاح معهد معلمين ثانوي عام ١٣٩٣هـ - ١٣٩٤هـ ثم اغلق عام ١٤١٠هـ حيث تم افتتاح الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين .

رابعا :- انفصلت منطقة نجران عن منطقة بيشة في عام ١٣٨٨هـ .
انفصلت منطقة النماص عن منطقة بيشة في عام ١٤٠٠هـ .

بعد ذلك اخذت المنطقة في النمو والاتساع وفيما يلي احصائية بعدد المدارس والفصول والطلاب لهذا العام ١٤١٤هـ .

المرحلة	عدد المدارس	الفصول	الطلاب
الابتدائية	١٥٩	١١٥٧	١٩٨٠٠
المتوسطة	٠٧٤	٣٤٠	٠٧٠٢٤
الثانوية	٠٢١	١٥١	٠٣٤٦٥
المجموع	٢٥٤	١٦٤٨	٣٠٢٨٩

تابع : ملحق رقم (١)

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
منطقة بيشــــة التعليمية
مكتب المدير

الرقم ....
التاريخ / / ١٤٠ هـ
/ / ١٩ م
المشفوعات ....

- ٣ -

الموضوع: ....

خامسا :- ومن رواد التعليم في السابق فاذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر -

/ عبدالرحيم الأهدل من مكة المكرمة .
/ أحمد الأهدل " " .
/ محمد شاكر " " .
/ ابن عسكر " نجد
/ محمد بن على الطيب أخو الشيخ / جابر بن على الطيب عضو هيئة التميز /
/ وموسى عطار من المدينة .
/ عبدالعزيز هاشم " " .
/ عيسى فهيم " " .
/ عمر صديق " " .
/ مصطفى بديوى " الوجه .
/ وغيرهم من مدرسين ومدراء /.

هذا وأرجو عدم المؤاخذة على التأخير وعدم اعطاء معلومات اكثر شمولا وذلك لضيق الوقت وزحمة العمل التى لم تمكنني من ذلك .

**** ولكم تحياتي ****

مدير التعليم بمنطقة بيشه

(سياف بن عامر الخشيل)

ملحق (٢) : خطاب صادر من الأستاذ / شايع بن محمد البشري مدير مدرسة عبد الله بن مسعود بأبها وموجه إلى صاحب المعالي وزير المعارف سنة ١٤٠٩هـ ، يشرح فيه خطته وتطبيقه لأحد الأنشطة اللاصفية وذلك تحت اسم " فكرة اليوم المفتوح والمجلس الاستشاري بالمدرسة " ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث).

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمنطقة أبها
مدرسة عبد الله بن مسعود

الرقم : ....
التاريخ : ١٤هـ
المرفقات : ....

الموضوع / دعوة لحضور اليوم المفتوح .

المكرم ولي أمر الطالب / المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد ،،

يسر مدرسة عبد الله بن مسعود الابتدائية - بحي الموظفين - دعوتكم لزيارة المدرسة في اليوم المفتوح وهو يوم / ١/ ٣/ الموافق / ٢٧/ ٩/ ١٤٠٨ للوقوف على مستوى ابنكم الدراسي ، والتعرف على هيئة التدريس ، ومشاركة المدرسة بآرائكم ، وابداء الملاحظات والوقوف على عملية التدريس من خلال زيارتكم للمدرسة .

نأمل تشريف المدرسة بزيارتكم في ذلك اليوم ، وحسب ماتسمح به ظروف العمل ، من الساعة السابعة والربع صباحا ، وإلى نهاية الدوام الساعة الواحدة تقريبا .

علما بأن مدرستنا يسعدها استقبالكم في أي يوم ، وأي وقت خلال العام الدراسي .

وتفضلوا بقبول وافر التحية ،،،

مدير مدرسة عبد الله بن مسعود

شايع بن محمد البشري

٢/ع٤

تابع: ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمنطقة أبها

الرقم : ٤٩
التاريخ : ١ رجب ٩ ١٤١هـ
المرفقات : ١

مدرسة / عبد الله بن مسعود . الموضوع / طرح رؤية " اليوم المفتوح " ومضاعفاتها .

صاحب المعالي / وزير المعارف . حفظه الله .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد .

يشرفني ان ارفع لمعاليكم معاملتي ومشفوعاتها ، والتي تتضمن انتقاد موجه الادارة المدرسية بمنطقتنا ، لاعتراضه على فكرة اليوم المفتوح و المجلس الاستشاري بالمدرسة ،علما بأنني لم آت بجديد ، وكنت آمل ان يكون نقده بعد زيارة ميدانية للمدرسة ، ثم بالتالي يقوم بالتوجيه والارشاد اللازم ، وليس باصدار الخطابات الموصلية بالتأنيب ولفت النظر ، وتزويد ملفي الشخصي بصورة من رؤيته " الغير كاملة " للموضوع ، والذي أرفق لمعاليكم صورة منه .

وآمل من معاليكم اعتبار معاملتي " بحث عن الحقيقة وتحديدها " و" الصواب واقراره " فهي ليست شكوى في الموجه المذكور ، بقدر ماهي رؤية للافضل والاصلح لابنائنا الطلاب .

ومن خلال ماهو وارد برفق معاملتي يتضح لمعاليكم أنني احتاج للتشجيع ـ ان كنت على هدى وصواب بالطبع ، وقد احتاج الى الاقناع بغير ذلك ـ ان كنت على خطأ ـ فلقد خدمت بحقل التعليم مايقرب من ثلاثين عاما ، ومن خلال ممارستي للعملية التعليمية كنت دائما أنفذ وأتقيد بالتعليمات واللوائح والنظم المرعية ، وكنت أسعى دائما لفتح المجال للتجديد والابتكار والابداع لتحقيق الافضل في كافة المجالات التربوية ، فبناء الشباب ورعايتهم وتوجيههم يحتاج لتضامن كل الجهود بالحقل التعليمي (من مدير ومدرس وولي امر وموجه واداري ...الخ) حيث ان الهدف هو المصلحة العامة .

فلقد رأيت انه من المفيد تطوير العلاقة بين اولياء امور الطلاب والمدرسة (نظرا لعدم التزام كثير من اولياء الأمور بتلبية دعوة مجلس الآباء والمعلمين ، وجمعيتهم العمومية كل عام) فاقترحت فكرة " اليوم المفتوح " وتم تنفيذها ـ وبعون الله تعالى ـ نجحت الفكرة

تابع: ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمنطقة أبها

((٢))

الرقم : ____________
التاريخ : ____________١٤هـ
المرفقات : ____________

مدرسة / ____________ الموضوع ____________

وكان لها مردود ايجابي جيد ، فهي غير اجبارية وغير محددة بزمن ، وكل مضمونها زيارة المدرسة فى اليوم المفتوح للمشاركة والاطلاع على اسلوب سير العملية التعليمية والتربوية ، والمشاركة بالاقتراح لأية آراء قد تفيد فى تطوير العمل للأجود " وأمرهم شورى بينهم .."

أما المجلس الاستشارى فهو مجموعة من الآباء والمعلمين تم اختيارهم فى اجتماع الجمعية العمومية العادية للآباء والمعلمين ، لتسهيل عملية الاتصال والتنظيم والادارة للارشاد الطلابى بالمدرسة ، ولتحسين مستوى اداء الخدمات بالمدرسة ، وهذا امر عادى للغاية وليس بجديد او مبتكر ، وجارى اتباعه فى كافة مدارس المملكة فى عصر نهضتها الحالى وفى ظل حكومتنا الرشيدة ، فدعوة مجموعة محددة من اولياء الأمور اسهل من دعوة جميع اولياء الأمور ـ الذين يتم دعوتهم مرة واحدة فى العام بالجمعية العمومية العادية وكذلك بالحفل السنوى لاختتام النشاط

ولكن " الناس ... أعداء ماجهلوا " فلقد كان من الأجدر والأفضل والأنفع من الزميل الموجه الناقد ان يطلب عرض ماتم تنفيذه من الافكار المعروضة فى العام الماضى وأثرها وايجابياتها ـ وسلبياتها ان وجدت ـ ، وكذلك كان يمكنه ان يشرفنا بالحضور بنفسه للمدرسة فى مناسبة اليوم المفتوح وجلسات المجلس الاستشارى ، وبذلك يكون فى موقع يمكنه من النقد والتحاور عن كثب للتوصل للأحسن والأفضل ، والكمال لله وحده ، ـ فكيف ينقد شيئا لم يحضره ولم يشارك به ، ولكن تناهى الى علمه من خلال تقاريرى التى ارسلها تباعا لادارة التعليم منذ العام الماضى .

ولقد كان حكم الموجه من خارج المدرسة ، وبعيدا عن الميدان الذى تم تنفيذ الفكرة فيه ارتجاليا وغير منطقيا ، ودفعنى ذلك لمخاطبة معاليكم لتزويدى بالرأى السديد والفكر المفيد حول تلك المرئيات ، وكان هدفى الاستفادة من طاقات اولياء امور الطلاب فأفتح قلبى ومدرستى لهم فيما يعود بالنفع على ابنائنا الطلبة .

فكونى اطلب الرأى والمشورة والمشاركة من ولى الأمر والمعلم لاثراء العملية التربوية

تابع: ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمنطقة أبها

الرقم : ــــــــــ
التاريخ : ــــــــــ ١٤هـ
المرفقات : ــــــــــ

((٣))

مدرسة/ ــــــــــ الموضوع ــــــــــ

والتعليمية بالملاحظات والاقتراحات البناءة، فـهذا ليس بشيء جـديد، ولكن لعل الجديد هو أسلوب التطبيق " وقل من يطبـق " ، فلقد أخذ علـى انى لا اريد ان يكون تلاميـذ مدرسـتى وقفا على مدرسيها فقط وبين اربعة جدران بكل فصل ، بل سعيت للحركة والتغيير واستعمال اكثر من حاسة ، لجعل التحصيل انجح واثبت .

ولقد عرضت ـ فى ايجاز ـ فكرتى ، ومدرستى مفتوحة للاطلاع على دقائق الأمور والله خير معين ، ولمعاليكم الفصـل والحكم فى هذا الأمر بينى وبين زميلى .

ومعاليكم واضع الحق فى نصابه ان شاء الله .

وفقكم الله وسـدد خطاكـم ....

مدير مدرسة عبد الله بن مسعود الابتدائية

شـايع بن محمـد البشـرى .

ملحق (٣) : خطاب صادر من الأستاذ / سالم مصطفى الحامدي مدير التعليم بالنماص إلى سعادة محافظ النماص بالإنابة في ١٤١٥/٦/٢٣هـ، بشأن إمداد الباحث ببعض المعلومات عن نشأة وتطور التعليم العام للبنين في النماص، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث).

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
ادارة التعليم/بالنماص
التوجيه التربوى والتدريب

الرقم ٤٤١٧/٢/ق م
التاريخ ١٤١٥/٦/٢٢
المشفوعات ....
الموضوع بشأن طلب معلومات عن تطور التعليم بالنماص ،، ـا

سعادة محافظ النماص بالنيابة وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :ـ

ردا على خطاب الدكتور / غيثان علي جريس من جامعة الملك سعود كلية التربيه الموجه لسعادتكم بتاريخ ١٤١٥/٣/١هـ بشان طلب معلومات عن تطور التعليم بمنطقة النماص:ـ

نفيد سعادتكم :ـ بمايلي :ـ

١) تأسست الاداره في العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ بمدينة النماص وكان مديرها الاول الاستاذ عبدالعزيز الهدلق وعدد موظفيها يقارب ٣٠ موظفا .،،

٢) كانت تتلقى التعليمات مباشرة من مقام وزارة المعارف بالرياض،،

٣) مدراءها منذ بدأت ١،،) الاستاذ عبدالعزيز الهدلق من ١٤٠١/٧/١هـ

٢) ==== محمد بن ناشع من ١٤٠٣/٠٠ـ حتى ١٤٠٥هـ

٣) ==== سالم مصطفى الحامدى من ١٤٠٥ـ حتى الآن ،،،،،،

٤) الميزانيه من قبل الوزاره

٥) نفذ بالمنطقه (٣١) مشروعا لمباني مدرسية لمختلف المراحل بتكلفة اجماليه تصل الى مائة مليون ريال سعودى وينفذ الان مبنى مدرستين ابتدائيتين ،، ـا

٦) بلغ عدد طلاب مدارس المنطقه قرابة تسعة الآف طالب .

للاحاطه ولكم تحياتي ،،، ـا

مدير التعليم بالنماص

سالم مصطفى الحامدى

ادارة منطقة عسير
ادارة النماص
١٥/٦/٢٢
٤٤١٧

القشيرى ١٥/٦/٢٢
ز

ملحق (٤) : خطاب صادر من الأستاذ / عمر صالح الشهري مدير تعليم البنات بالنماص إلى سعادة محافظ النماص بالإنابة في ١٤١٥/٦/١٠هـ بشأن إمداد الباحث ببعض المعلومات عن إدارات تعليم البنات بالمحافظة تخص التأسيس والتطور ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
إدارة تعليم البنات بالنماص

الرقم : ٤٦١٤
التاريخ : ١٠/٦/١٤١٥هـ
المشفوعات : ——

الموضـوع

سعادة محافظ النماص بالنيابة المحترم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ....وبعد

ج لخطابكم رقم ٢٤٦٣ في ١٤١٥/٥/٢٨هـ بشان طلب رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بجامعة الملك سعود بابها بعض المعلومات عن الادارات بالنماص وعلية نفيدكم بالاتي :-

١- تاسيس مندوبية تعليم البنات بالنماص كان بتاريخ ١٣٨٤هـ وكانت بحي المحّتل بالنماص واول من عيّن بها مندوب تعليم البنات هو/ المدعو / احمد عبده الشهرى والعاملين بها أنذاك المندوب المذكور ومرُسل وسائق واولمدرسة للبنات فتحت عام ١٣٨٣هـ بالنماص .

٢- بقيت مندوبية تعليم البنات بالنماص مندوبية تابعة لأدارة تعليم البنات بعسير حتى عام ١٤٠٨هـ حيث تم اعتمادها ادارة تعليم البنات بالنماص وكان أول مدير لتعليم البنات بالنماص هو/ عمر صالح الشهرى الذى كان يعمل مندوب لتعليم البنات بالنماص قبل اعتمادها ادارة .

٣- بداء تعليم البنات عام ١٣٨٣هـ بمدرسة واحدة في النماص تم تطورت وأُفتتح بها عدد من المدارس حتى اصبح عدد المدارس بها والقرى التابعة لها عدد ٥٥ ابتدائية وابتدائية لتحفيظ القران الكريم وعدد المدارس المتوسطة ١٤ مدرسة وعدد المدارس الثانوية ٩ ومعهدين لاعداد المعلمات وروضة أطفال وكلية متوسطة ومكتب التوجية ووحده صحية وذلك حتي بداية عام ١٤١٥هـ وأصبح عدد العاملين بها الوقت الحاضر مايقارب الف نسمة بين معلمات واداريات وموظفين ومستخدمين وعمال . نامل اطلاعكم وبعثة لسعاده رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بجامعة الملك سعود بابها علما بانه المندوبية كانت تابعة لادارة تعليم البنات بعسير قبل ١٤٠٨هـ واذااحتاج زيادة معلومات فيمكنة مراجعة الادارة بعسير هذا وتقبلوتحياتنا والله يرعاكم ،،،،،،،

مدير تعليم البنات بالنماص
عمر صالح الشهرى

إمارة منطقة عسير
إمارة النماص
رقم الوارد :
التاريخ :
المشفوعات :

ع/ف/

ملحق (٥) : خطاب صادر من وحدة التخطيط التابعة للإدارة العامة لتعليم البنات بمنطقة عسير ومؤرخ ١٤١٦/٤/٢١هـ إلى الباحث بشأن تزويده بمعلومات وإحصاءات بيانية تتناول تأسيس وتطور إدارات تعليم البنات وعسير، وأهم الرواد الذين تناوبوا على هذه الإدارات، والمشاريع التطورية وجملة الإنفاقات وغير ذلك ، والخطاب موقع من مدير عام الإدارة الأستاذ / قاسم بن علي شماخي ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) ٠

المملكه العربيه السعوديه
الرئاسه العامة لتعليم البنات
الاداره العامه لتعليم البنات بمنطقة عسير
وحـدة التخطيط

الرقم/ ٥٥ ٦
التاريخ ٢١/ ٤/ ١٤١٦هـ
المشفوعات/
الموضوع/

سـعادة الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس
رئيس قسم التاريخ بكلية التربيه جامعة الملك سعود فرع ابهـا المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-
اشير الى خطابكم رقم بدون في ١٤١٥/٧/١٠هـ الذي رغبتم فيه تزويدكم بالمعلومات التي تعينكم في تأليف كتاب يصور تاريخ مدينة ابها ومنه ما يخص تعليم البنات فأننا اذ نبارك هذه الخطوه الجيده نأمل لكم مزيد التوفيق والسداد ٠
كما يسرني الاجابه على استفساراتكم بالآتي :-
ج١:- لقد تأسست هذه الاداره بأسم ادارة تعليم البنات بالجنوب عام ١٣٨٩هـ وكان أول مدير لها هو الاستاذ/ سليم الرشيد ومعه نحو خمسة عشر موظفاً ٠
ج٢:- بدء تأسيسها في عام ١٣٨١هـ كانت مندوبيه لتعليم البنات بأبها وموقعها في حي القرى مرتبطه بمكتب تعليم البنات بالطائف المرتبط هو الآخر بادارة تعليم البنات بالمنطقه الغربيه وفي عام ١٣٨٢هـ اصبح يتبعها مدارس البنات في كل من نجران وجيزان وبيشه والنماص وبعد ذلك تحولت الى مكتب تعليم للبنات بأبها وموقعه في الطبجيه تابع لادارة تعليم البنات بالمنطقه الغربيه ٠
وفي عام ١٣٨٩هـ طورت الى ادارة تعليم للبنات بالجنوب وموقعها في حي العزيزيه تتبع الرئاسه العامه لتعليم البنات بالرياض ٠ يرتبط بها كل من نجران ، جيزان ، بيشه ، والنماص وهي مابين مكاتب تعليم ومندوبيات تعليم ثم في عام ١٤٠٤هـ تغير المسمى الى ادارة تعليم البنات بمنطقة عسير ومقرها الحالي مجمع الادارات الحكوميه بأبها وذلك بعد انفصال تعليم البنات في جيزان ليصبح ادارة مستقله في عام ١٣٩٩/٩٨هـ وكذلك نجران في عام ١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ وبيشه في عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ والنماص في عام ١٤٠٩هـ ٠ وفي عام ١٤١٥هـ تطور المسمى الى الاداره العامه لتعليم البنات بمنطقة عسير ٠
ج٣:- أسماء من تولى اعمال تعليم البنات في المنطقه على التوالي هم ٠

الاسـم	مسمى الوظيفه	الفتره
١- صالح الغفيلي	مندوب تعليم	١٣٨١هـ
٢- صالح ابراهيم القبيسي	مندوب تعليم	١٣٨٢هـ
صالح ابراهيم القبيسي	مدير مكتب تعليم	١٣٨٧هـ
٣- صالح المقوشـي	مدير مكتب تعليم	١٣٨٨هـ
٤- سليم أحمد الرشيد	مدير تعليم البنات بالجنوب	١٣٨٩هـ
٥- قاسم بن علي شماخي	مدير عام الاداره العامه لتعليم البنات بمنطقة عسير	١٣٩٤هـ

تابع: الملحق رقم (٥)

ج٤:- منذ تأسيس أول مدرسه كانت هي الابتدائيه الأولى بأبها عام ١٣٨٠هـ وعدد العاملات بها سبع معلمات متعاقدات مع حارس وزوجته في مبنى مستأجر وفي ذلك الوقت كان مكتب تعليم البنات بالطائف هو المشرف مباشرة على جميع ما يتعلق بصرف الرواتب وإيجار الدور ووسيلة نقل الطالبات وفي عام ١٣٨٢هـ زاد عدد المدارس الى اربع ثم توالت عقب ذلك وفق معدلات النمو حتى اصبحت في عام ١٤١٥هـ ٧٥٧ مدرسه في جميع مراحل التعليم العام ومعهدين للتعليم الخاص ليكون المجموع ٧٥٩ مدرسه .

ج٥:- لقد خطت الاداره خطوات حثيثه كتب لها النجاح والتوفيق من خلال تنفيذ مشاريع مباني مدرسة بهدف تغطية احتياج مدن منطقة عسير وقراها بالنماذج الانشائيه التربويه والاستغناء عن المباني المستأجره التي لاتتوفر فيها الاجواء التربويه المُثلى وفي الجدول التالي إيضاحاً لتلك المشاريع والمبالغ المصروفه عليها .

عدد	البيان	العدد	التكلفه
١-	المشاريع المنتهيه والمستلمه نهائياً	١٠٣	٢٨٥ر٦٢٦ر٤١٦ ريال
٢-	المشاريع تحت الانشاء والمتوقع استلامها في ٨/١٤١٦هـ	١٤	٧٦ر٨٢٦ر٢٨٤ ريال
٣-	المشاريع المرفوع بها في انتظار ترسيتها	٦	٧٨ر٠٠٠ر٠٠٠ ريال
٤-	المشاريع التي تمت صيانتها او ترميمها	٥٣	٢١ر٠٥٢ر٥٤٧ ريال
٥-	المشاريع الجارى صيانتها او ترميمها	١٠	٧ر٢١١ر٤٣٠ ريال
٦-	المشاريع المطلوب موافقة الرئاسة على ترميمها	١٢ ترميم	٥ر٢٦٢ر٠٠٢ ريال
	او اضافتها	٨ انشاء	٩ر٧٦٠ر٠٠٠ ريال
	المجموع الكلي	٢٠٦	٤٨٣ر٧٣٨ر٦٧٩ ريال

ج٦:- ما يتعلق بالاداره من حيث عدد موظفيها فقد بلغ مايزيد على ١٢٠ موظفاً في الاقسام الاداريه كما أن الاداره بحكم موقعها الاداري جهه تمثل الرئاسه العامه لتعليم البنات كعضو في مجلس منطقة عسير تطبيقاً لنظام المناطق المعمول به وفق الاوامر الملكيه الساميه حيث أنيط بمدير عام الاداره العامه لتعليم البنات بمنطقة عسير تمثيل الاداره العامه لكليات البنات وادارتي تعليم البنات في محافظتي بيشه والنماص فيما يخص شئونها في الآتي :-

١- خطط وبرامج التنميه المقترحه وتقارير متابعة الخطه .

٢- مشروع الميزانيه من حيث :-

أ- الاحتياج من المشاريع .

ب- الاحتياج من المدارس والفصول والمباني والمعاهد والكليات والوظائف التعليميه

تابع: الملحق رقم (٥)

٣- إلتقارير الدوريه عن المشاكل التي تواجهها ادارات التعليم فيما له صله بمسئولياتها .

٤- اعداد الاحصاءات وعرضها في مجلس المنطقه .

كما تقوم الاداره بدور فاعل في أعمال وانشطة جائزة ابها للتعليم العام التي تفضل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير حفظه الله بتخصيصها على نفقة سموه ومقدارها مائتا الف ريال سنوياً تقدم للمتفوقين والمتفوقات السعوديين في اختبارات الشهاده الثانويه العامه بأقسامها ومعاهد اعداد المعلمات مشتملاً على قطاع التعليم العام في كلاً من عسير وبيشه والنماص إضافة الى المسابقه المفتوحه لجميع الطلبه والطالبات في مجال التربيه الوطنيه ضمن فعاليات الجائزه كما أن للاداره مشاركات متنوعه في الاسابيع الارشاديه كاسبوع النظافه واسبوع العنايه بالمساجد واسبوع الشجره واسبوع المرور واليوم العالمي لمحو الاميه واليوم العربي لمحو الاميه من خلال توعية منسوبات المدارس وطالباتها عن طريق التعاميم والملصقات الدعائيه والنشرات الداخليه وكذلك التضامن مع قضايا المسلمين المختلفه وجمع التبرعات الخيريه لها .

هذا وإنني لآمل أن نكون قد وفقنا في اعطاءالصوره المطلوبه عن تعليم البنات في منطقة عسير وفي الوقت نفسه نسأله تعالى أن يحفظ قيادتنا الحكيمه والحكومه الرشيده ويتولانا بعونه وتوفيقه .. والله الموفق والســـــلام ،،،،

مدير عام

الادارة العامه لتعليم البنات بمنطقةعسير

قاسم بن على شماخى

ع.ف

ملحق (٦) : خطاب صادر من الأستاذ / صالح بن علي أبو عراد الشهري عميد كلية المعلمين بأبـها إلى الباحث ومؤرخ في ١٤١٥/١١/١هـ ويشير إلى تزويد الكلية للباحث بما توافر لديها من معلومات عن نشأة الكليـة ومراحل تطويرها ، ومن تناوب على مناصب العمادة والوكالة منذ نشأتها وحتى تاريخ الخطاب ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
كلية المعلمين في أبها
مكتب العميد



الرقم / ١٣٠٧/ م
التاريخ / ١/١١/١٤١٥هـ
المشفوعات / محاضرة ودليل المعرض والكلية

سعادة اخى الكريم

الدكتور / غيثان بن على بن جريس سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

فاشارة الى خطابك المرسل فى ١٤١٥/٧/٢٥ هـ الذى تطلب فيه بعض المعلومات عن كلية المعلمين بابها منذ انشائها لذا ارفق لك بعض البيانات المطلوبه كالتالى .

١ - انشئت الكلية بقرار وزير المعارف فى ١٣٩٧/١٠/٢٥ هـ تحت اسم الكلية المتوسطه لاعداد المعلمين فى ابها وكانت تشغل احد المبانى المؤقته التابعة لادارة التعليم فى ابها بحى العرين فى ابها وكان اول عميد لها الاستاذ /سالم مصطفى الحامدى اما عدد العاملين فلم يكن يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة آنذاك.

٢ - منذ انشاء الكلية وهى تتلقى القرارات والتعليمات من وزارة المعارف فى الرياض مباشرة

٣ - اسماء العمداء والوكلاء منذ انشاء الكليه الى الان كمافى الجدول المرفق . كما ارفق لكم نسخة من دليل الكلية ونسخة من دليل المعرض السادس للكتاب ونسخة من محاضرة بعنوان " اعداد معلم المرحلة الابتدائيه ودور كلية المعلمين بابها فى خدمة العملية التعليميه (١٣٩٧- ١٤١٥)" راجياً أن تجيب على كامل استفساراتك فى هذا الشأن .

وجزاكم الله خير الجزاء.

١٤١٥/١١/١ هـ

الشهرى

عميد كلية المعلمين بابها

صالح بن على ابوعراد الشهرى

أبها - ص.ب / ٢٤٩ - تليفون مباشر وفاكس ٢٢٧١١٠٣ - سنترال ٢٢٧٠٤١٩

ملحق (٧) : خطاب وارد للباحث من المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ويتناول بإيجاز بعض المعلومات الخاصة بالكلية التقنية المتوسطة بأبها من حيث النشأة والجهاز الإداري والأقسام العلمية ، وأسماء بعض القائمين على إدارة الكلية ورئاسة الأقسام التخصصية منذ النشأة وحتى عام ١٤١٤هـ ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) .

المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الرقم ....
التاريخ ....
المشفوعات ....

الكلية التقنية المتوسطة بأبها

* تأسست الكلية التقنية المتوسطة بأبها مع مطلع العام الجامعي ١٤١٠هـ وكانت بدايتها مؤقتة في مبنى حكومي مؤثث ومجهز كان في الأصل مبنى لمركز الإعداد المهني بأبها .

* ما نُدب للإشراف على افتتاحها الدكتور / صالح بن جاسم الدوسري عميد الكلية التقنية بالدمام يعاونه في ذلك : ٥ من المدرسين من المدربين السعوديين و ١٤ من المتعاقدين .
و ٩ من الموظفين والإداريين والفنيين .
و ٦ من العمال والمستخدمين .

وقد سبق هذا قيام الأستاذ / سعيد بن سعيد عبيد ، مدير المعهد الثانوي الصناعي بأبها بالإعداد لاستقبال الطلاب وتسجيلهم من ٩/١/١٤١٠هـ .

إلّا أن ارتباط الدكتور صالح الدوسري بالعمل في منطقة أخرى كان حائلاً أمام استمراره في هذا العمل ، لذلك كان لابد من تكليف من يقوم بالإشراف المباشر في المنطقة فصدر الأمر بتكليف الأستاذ / سعيد بن سعيد عبيد ، مدير المعهد الثانوي الصناعي بأبها ومن أحد التربويين المعروفين بالمنطقة فاستمر في عمله عميد للكلية بالنيابة من ٢٥/٥/١٤١٠هـ حتى ٨/٧/١٤١١هـ وذلك عندما تم ابتعاثه إلى بريطانيا للحصول على درجة الدكتوراه في التعليم التقني .

ثم كُلّف الدكتور مهندس / طارق محمد خان بعمل عميد الكلية من ٨/٧/١٤١١هـ وما زال .

تابع: الملحق رقم (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الرقم ....
التاريخ ....
المشفوعات ....

الكلية منذ بدايتها وهي تتلقى التوجيهات والتعليمات من الجهاز المركزي للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في الرياض. ويتكون التنظيم الإداري لها كالتالي:

- محافظ المؤسسة.
- مجلس الكليات التقنية.
- مجلس الكلية التقنية المتوسطة بأبها.
- مجالس الأقسام.

العمداء والوكلاء:

الدكتور/ صالح بن جاسم الدوسري — أشرف على افتتاح الكلية.
الأستاذ/ سعيد بن سعيد عبيد — عميد الكلية بالنيابة من ٢٥/٥/١٤١٠هـ
الدكتور مهندس/ طارق محمد نحاس — عميد الكلية من ٨/٧/١٤١١هـ ومازال
الأستاذ/ عادل محمد القحطاني — وكيل الكلية من ٢٧/٧/١٤١٠هـ
الأستاذ/ ظافر بن ناصر القرني — وكيل الكلية من ٥/٢/١٤١٢هـ
الدكتور/ سعيد بن سعيد عبيد — وكيل الكلية من ٥/١١/١٤١٢هـ ومازال.

تابع: الملحق رقم (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الرقم ....
التاريخ ....
المشفوعات ....

* رؤساء الأقسام العلمية :

- قسم الدراسات العامة :

المهندس / مايع يعقوب آل عثمان من ١٨/٢/١٤١٠هـ

الأستاذ / أحمد بن حسين النجمي من ٢٠/٢/١٤١١هـ إضافة إلى الإشراف على إدارة شؤون الطلبة والقاء المحاضرات في الثقافة الإسلامية

الأستاذ / إبراهيم عبدالهادي الألمعي من ٨/٢/١٤١٢هـ

الأستاذ / سعد بن عبدالله الأكلبي من ١/١١/١٤١٤هـ

- قسم تقنية الالكترونيات :

الدكتور / فوزي علي تركي من ١٨/٢/١٤١٠هـ

- قسم تقنية التشييد :

الدكتور / أحمد محمد العيسوي من ١٨/٢/١٤١٠هـ

الدكتور / محمد السيد أبوهاشم من ٢٢/٢/١٤١١هـ

قسم تقنية التجارة والإدارة :

الدكتور / يسري أمين حسامي من ١٨/٢/١٤١٠هـ

الدكتور / عبدالوهاب عبده غانم من ٢/٤/١٤١٤هـ

الأستاذ / ظافر بن ناصر العرفي من ١/١١/١٤١٤هـ

ملحق (٨) : بيان يتناول في إيجاز تأسيس معتمدية المعارف في أبها سنة ١٣٦٩هـ، والتطورات التي لحقت بإدارة التعليم فيها منذ تأسيسها وحتى سنة ١٣٨٩هـ، (صورة من هذا البيان في مكتبة الباحث)٠

تطورات ادارة التعليم منذ تأسيسها

١- تأسست معتمدية المعارف بأبها عام ١٣٦٩ هـ واسندت اعمالها وكالة الى الاستاذ / خليل كيخانه من الحرم السعودي بالأبواء

٢- في عام ١٣٧٠ هـ نقل الى منطقة الطائف وعين وكيلا في معتمدية المعارف بدلا عنه الاستاذ / ((عيسى فهيم))

٣- في عام ٧٢ تأصل المذكور معتمداً للمعارف بموجب الامر الوزارى رقم ٣٤٧١٠ في ١٣٧٢/٣/١٩ هـ ثم نقل المذكور بتاريخ ٧٥/٢/١٥ حسب الافاده على خطابنا رقم٢٢٨٦/١في ٨٨/١/٢٦

٤- وعين الاستاذ / عبد العزيز العبدان معتمداً للمعارف اعتباراً من ٧٥/٢/١٥ هـ وفي أوائل عام عام ٧٦ اصبحت ادارة للتعليم كان المذكور أول مديراً لها .

٥- في ١٣٧٩/٢/٨ هـ نقل الاستاذ / عبد العزيز العبدان حسب الافاده على خطابنا رقم٢٢٨٧/١في ١٣٨٨/٣/٢٦ هـ

٦- وفي ١٣٧٩/٢/٢٦ هـ أسندت للاستاذ / على محمد التويجرى وبتاريخ ١٣٨١/٨/٢ هـ نقل الاستاذ علي محمد التويجرى حسب الافاده على خطابنا رقم ٢٢٨٥/١ في ١٣٨٨/٣/٢٦ هـ

٧- وفي غرة رجب عام ١٣٨١ هـ تعين الاستاذ / صالح البكر مديراً للتعليم وانتهى في اول القعدة عام ١٣٨٣ هـ حسب الافاده البرقيه على خطابنا رقم ٢٢٨٦/١ في ١٣٨٩/٣/٢٦ هـ

٨- وفي ١٣٨٣/٩/١٣ هـ عين الاستاذ / محمد الحميد مساعد لمدير التعليم واستلم العمل بالاداره وكالة بعد نقل الاستاذ / صالح البكر حتى اخر عام ١٣٨٤ هـ

٩- تعين الاستاذ / عبد العزيز عبد المحسن آل الشيخ مدير تعليم في ١٣٨٤/٤/٢٢ هـ ونقل الى منطقة بيشه في عام ١٣٨٦ هـ حسب الافاده على برقيتنا رقم ٢٢٢٨/١ في ١٣٨٩/٤/٢ هـ

١٠- في ١٣٨٥/٥/١١ هـ تعين الاستاذ / محمد الصالح الفراز مساعد مدير تعليم بموجب القرار الوزارى رقم ٢٤/٢٠/٨٥/٢٠٠٤/٨ .

١١- تعين الاستاذ / محمد الصالح الفراز مدير تعليم بموجب خطاب الوزاره رقم ٢٤/٢٠/٩١/ ٨/٩٩٩ في ١٣٨٦/١١/٦ هـ ولازال حتى الان .

هذا ما أمكننا الوصول اليه . راجين ان يفي بالغرض .....

ملحق (٩) : صورة لشهادة إتمام الدراسة بالدورة الصيفية لتدريب المعلمين والمنعقدة بالطائف عام ١٣٨٣/٨٢هـ ، وهي خاصة بالمعلم فايز البكري من منطقة أبها التعليمية ... وهذا الملحق يظهر اهتمام وزارة المعارف برفع مستوى معلميها وتأهيلهم سنوياً بما يفيد النهوض بالمستوى التعليمي للطلاب ، من خلال إطلاع المعلمين على أحدث الوسائل التعليمية والتقنية في مجال التخصص ، (صورة من هذه الشهادة في مكتبة الباحث) .



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المعارف

الدورة الصيفية العلمية لتدريب المعلمين

شهادة

اتمام الدراسة بالدورة الصيفية

لتدريب المعلمين بالطائف

للعام الدراسي

١٣٨٢-١٣٨٣هـ

تشهد ادارة الدورة الصيفية لتدريب المعلمين بالطائف بأن الدارس فايز البكري من منطقة أبهـا قد نجح في امتحان السنة الثانية بالدورة الصيفية العلمية للعام الدراسي ١٣٨٣ هـ وكان ترتيبه -١٣- بين الناجحين البالغ عددهم -٥٨- وقد اعطيت له هذه الشهادة بناءً على ذلك ،،

ولذا حرر

مدير الدورة الصيفية لتدريب المعلمين

التاريخ

٨٣/٤/١٩

ملحق (١٠) : صورة لشهادة اتمام الدراسة بالدورة الصيفية لتدريب المعلمين بالطائف والمنعقدة عام ٧٨/ ١٣٧٩هـ، والشهادة خاصة بالأستاذ/ إبراهيم عثمان الشهري المدرس بمنطقة أبها التعليمية ، ويشير ترتيب المدرس إلى تميزه في الدراسة رقم (١٨) من (١٣٣) متدرباً ناجحاً ، (صورة من هذا الشهادة في مكتبة الباحث) ٠



المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

شهادة تدريب

تشهد وزارة المعارف أن الاستاذ ابراهيم عثمان الشهري المدرس بالمدرسة التابعة لمنطقة أبها التعليمية قد أكمل منهج الدراسة المقرر للدورة الصيفية لتدريب المعلمين المنعقدة في مدينة الطائف لعامي ١٣٧٨ و ١٣٧٩م ونجح في الامتحان النهائي لتلك الدورة وكان ترتيبه =١٨= من مجموع الناجحين البالغ عددهم =١٣٢= واستحق بذلك هذه الشهادة اعترافاً باكمال تدريبه التربوي المقرر لمعلمي المدارس الابتدائية الذين هم في الخدمة .

والله الموفق

ختم وزارة المعارف — مدير إدارة الامتحانات — وكيل وزارة المعارف

حرر في ٢٠/٥/١٣٧٩م

الموافق / / ١٣

سجلت برقم =٤٥=

إمضاء صاحب الشهادة بخط يده

ملحق (١١) : خطاب صادر من الأستاذ / مهدي بن إبراهيم الراقدي مدير تعليم محايل عسير إلى الباحث بتاريخ ١٤١٥/٢/١٧هـ ويتناول الرد على الباحث بما طلبه من معلومات وبيانات خاصة بتأسيس الإدارة التعليمية بمحايل عسير وتطور التعليم الكمي والكيفي بها في الفترة من ١٣٥٤- ١٣٨٦هـ ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث)٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة تعليم محايل عسير
مكتب المدير

الرقم ٤٨٤/١٨/م
التاريخ ١٤١٥/٢/١٧
التوابع
الموضوع

سعادة الدكتور/غيثان بن علي جريس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

اشارة الى طلبكم معلومات عن أول مدرسة بمحايل عسير وكذلك أى معلومه عن التعليم فى محايل .

لذا نفيد سعادتكم بالاتى .

١ - أول مدرسة أفتتحت كانت عام ١٣٥٢ وهى مدرسة الوليد بن عبد الملك وقد كان موقعها انذاك فى الجزء الجنوبى لجبل شعمه والذى يتوسط مدينة محايل وكان عددغرفها أربعا" وعدد طلابها ٣٠ ثلاثون طالبا" تقريبا" وقد كان أول مديرا" لتلك المدرسة الاستاذ /عبدالله الحكمى وقد تعاقب على ادارة تلك المدرسة عدد من الاساتذه الافاضل ومنهم - أحمد ناجى - أحمد الشريحى - أحمد البربر - احمد مروعى - فواد الشريف عبدالجليل مفتى - وفى عام ١٣٨٥هـ تولى الاستاذ /هادى الحفظى ادارة تلك المدرسة حتى عام ١٤٠٠هـ. حيث تولى بعده ادارة المدرسة الاستاذ /ابراهيم موسى المحايلى تلاه الاستاذ /علي عواض ولازال مديرا" لتلك المدرسة حتى تاريخه هذا وخلال هذه الفتره نتقلت هذه المدرسة فى عدة مبان شعبيه الى ان استقر بها المقام فى المبنى الحكومى العالى هذا ومن أوائل الطلاب الذين درسوا فى تلك المدرسة كل من علي حسن حريش والذى كان رئيسا" لبلدية محايل وتقاعد كذلك /علي شقيقى والذى كان كاتبا" للعدل فى محايل ثم تقاعد أيضا" / سليمان بن ادريس رئيس مركز قنا حاليا"

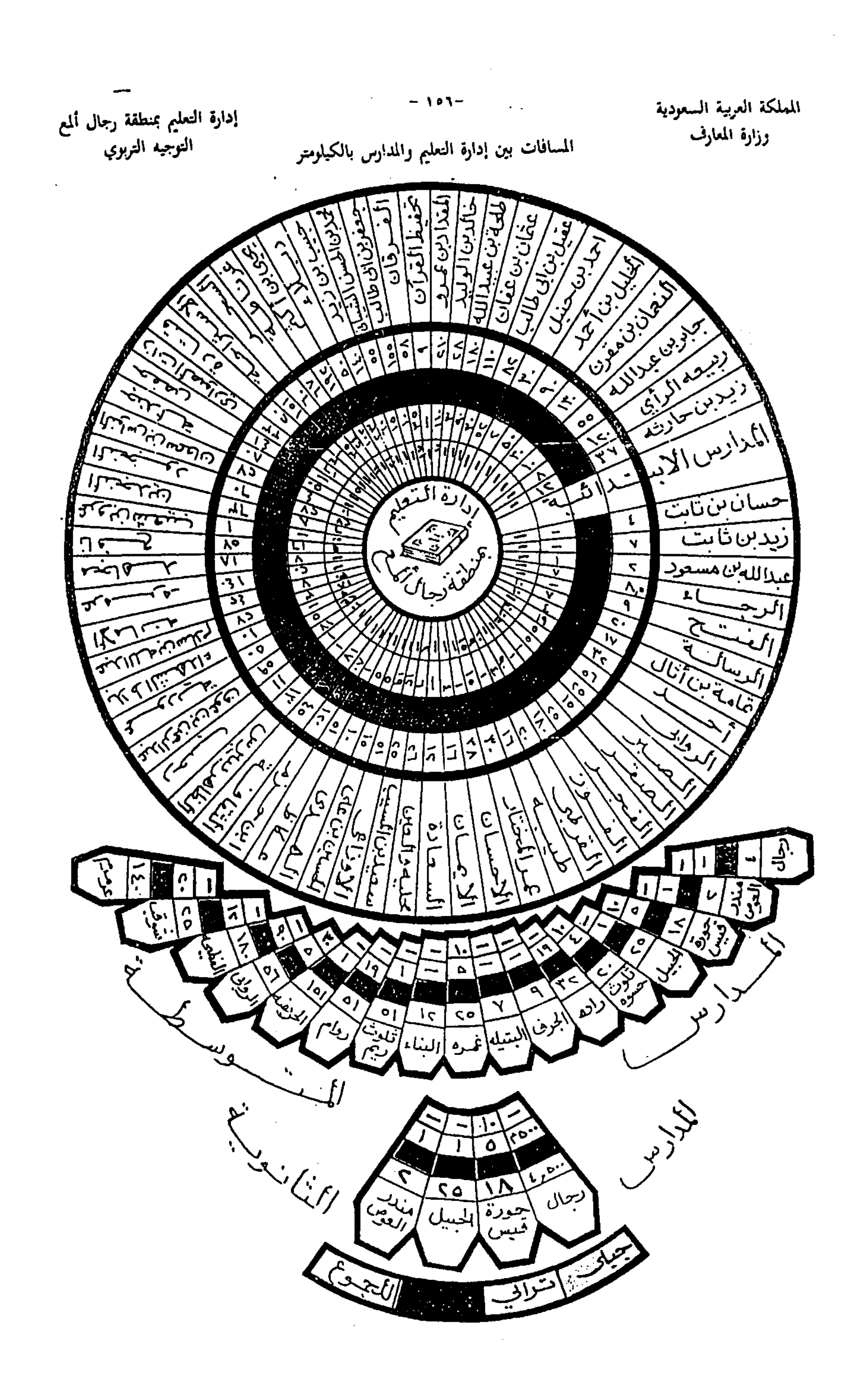
٢ - من ناحية تطور التعليم فى المنطقة منذعام ١٣٥٤ - ١٣٨٦هـ فانه يسرنا ان نرفق لكم مسيرة التطور فى محايل عسير وكذلك دليل منطقة محايل عسير التعليميه .ونامل ان تجدو فيه ماتصبون اليه .

هذا وتقبلوا الطيب تحياتى ....

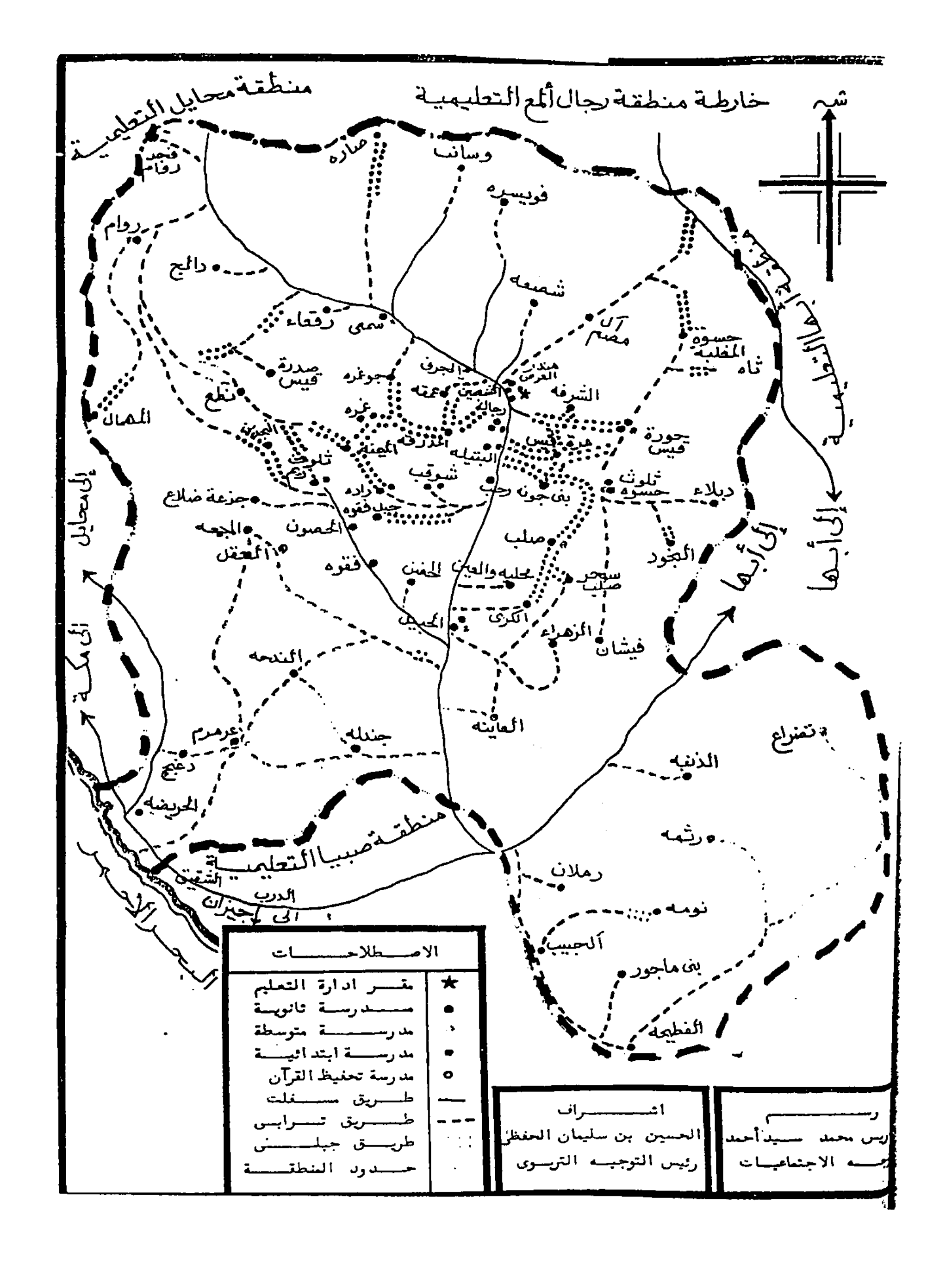
مدير تعليم محايل عسير

مهدى بن ابراهيم الراقدى

ملحق (١٢) : لوحة توضح المسافات بين إدارة التعليم في رجال ألمع وبين المدارس الواقعة تحت إشرافها والمسافات مقدرة بالكيلو متر ، (صورة من هذه اللوحة في مكتبة الباحث) .



ملحق (١٣) : خارطة لمنطقة رجال ألمع توضح مواقع الإدارات التعليمية والمدارس على اختلافها وبيان مواقعها على خارطة المنطقة ، (صورة من هذه الخارطة في مكتبة الباحث) .



ملحق (١٤) : صورة شهادة إتمام الدراسة الثانويـة لأحد أوائل المتعلمين بمنطقة أبها ومؤرخة بعام ١٣٧٣هـ، وتخص الأستاذ / محمد بن عبد الله حُمَيد (رئيس نادي أبها الأدبي حالياً)، وملحق بالشهادة ثبت ببعض الوظائف التي شغلها المذكور ومنها مساعد مدير التعليم بأبها ، وقبلها مفتش مركزي بأبها في الإدارة التعليميـة ، (صورة من هـذه الشهـادة ، وخطابات أخرى في مكتبة الباحث) ٠


بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة

شهادة إتمام الدراسة الثانوية

تشهد مديرية المعارف العامة أن محمد بن عبد الله حميد المولود في أبها سنة [illegible] أنه أتم الدراسة الثانوية بالمدرسة الثانوية [illegible] وأدى اختبارها النهائي لسنة ١٣٧٢ وكان ترتيبه الأول بين الناجحين وعددهم مائة وواحد وثلاثون ولذا أعطي هذه الشهادة

حرر بمكة المكرمة في ٢/٦ سنة ١٣٧٣

مدير المعارف العام

محمد بن مانع

تابع: الملحق رقم (١٤)

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مكتب الوزير

الرقم ٤/١/٥/٢٩٧٤
التاريخ ١٧/٩/١٣٨٢هـ
المشفوعات ....

المكرم الاستاذ محمد عبدالله الحميـــد

بعد التحيـــة :ــ

بناء على ماتقتضيه المصلحة العامة .. واعتمادا على ثقتنا في كفاءتكم وتفانيكم وبناء على مالمسناه من حاجة المنطقة الى ان تبرزوا بجهودكم في مجال اوسع .

فقد رأينا تعيينكم مساعدا لمدير التعليم في منطقة ابها آملين ان تحققوا الامل المعقود عليكم وان توفقوا الى الخير والنجاح .

فنأمل مباشرة عملكم بما عرف عنكم من النشاط والاخلاص .. وقد اعطيت الجهات المختصة نسخـــة من خطابنا هذا للاحاطة والاعتماد ..

ودمـــــتم ....

وزير المعـــارف

حسن عبدالله آل الشيخ

ع

تابع: الملحق رقم (١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مدرسة ______

الرقم ٢٣٥٢/ ٨
التاريخ ٢٧/١١/٨١هـ
المشفوعات ______
الموضوع ______

((السكرتارية))

المكرم الاستاذ (محمد عبد الله الحميد) المحترم

بعد التحية ..//

نشعركم أنه صدر القرار الوزاري رقم ٢٣٦٥ في ١٨/١١/١٣٨١هـ القاضي بتأصيلكم بوظيفة مفتش مركزي بأبها بنفس راتبكم ومرتبتكم اعتبارا من تاريخ صدور القـــرار وذلك حسب الخطاب الموجه من سعادة وكيل وزارة المعارف الى المشرف العـــام على ادارة الموظفين برقم ٢٤/٦/٢٨/٣٣٨٣/٣ في ١٨/١١/١٣٨١هـ والمعطى لنا صورة منه .. لذا جرى احاطتكم بذلك ونأمل الاستمرار في عملكم بكل جـــد ونشاط كما هو المعهود فيكـــم ...

ودمتـــم """"

مديرالتعليم بمنطقة ابهـــا

(م/ط)

٢٧/١١/١٣٨١هـ

ملحق (١٥) : وثيقة صادرة عن جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٥هـ تشير إلى تاريخ إنشاء عمادة شؤون الطلاب والقبول والتسجيل بفرعي الجامعة في أبها والقصيم، (صورة من هذه الوثيقة في مكتبة الباحث).

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
(جامعة الرياض سابقاً)
The Kingdom of Saudi Arabia
King Saud University
(Formerly the University of Riyadh)

مكتب وكيل الجامعة

الرقم : ٦٩٩٢/ ٦
التاريخ : ١٤٠٥/٧/١٣هـ
المرفقات :
الموضوع :

سعادة الدكتور وكيل الجامعة لشؤون الفروع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ،،

ناقش المجلس الأعلى للجامعة بجلسته الأولى التي عقدت بتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٩هـ الموافق ١٩٨٥/١/٢٠م مذكرة وكيل الجامعة بشأن انشاء عمادة لشؤون الطلاب والقبول والتسجيل في فرعي الجامعة بأبها والقصيم ، وقرر مايلي :-

" يوافق المجلس على انشاء عمادة واحدة لشؤون القبول والتسجيل وشؤون الطلاب لكل من فرعي الجامعة بأبها والقصيم " .

لاطلاعكم ، واكمال مايلزم .

ولكم تحياتي ... والسلام ،،

وكيل الجامعة

حمود بن عبدالعزيز البدر

ح/ع
صورة للصادر العام
صورة مع التحية لسعادة الدكتور عميد كلية ...
صورة مع التحية لسعادة مدير عام
صورة لسكرتارية المجالس
صورة لملف القرارات

ملحق (١٦) : برقية صادرة من معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فضيلة الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي إلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ومؤرخة في ١٤١٣/١/٢٦هـ يشكره فيها على رعايته وعنايته الدائمة بفرع الجامعة في أبها وأثر ذلك على رقي مسيرة التعليم ، وانتظام الأعمال بالفرع ، ورعايته لحفل التخريج للدفعتين (١٣ ، ١٤) من فرع الجامعة بالجنوب ، (صورة من هذا البرقية في مكتبة الباحث) .

١٩/٢٧٤هـ
١٤١٣/١/٢٦هـ

« *برقيـة خطيـة* »

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز
أمير منطقة عسير سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

لقد كان لرعاية سموكم حفل تخريج الدفعة الثالثة عشرة والرابعة عشرة في فرع الجامعة في الجنوب أثره الطيب لدى منسوبي الفرع وطلابه وهذا امتداد لمتابعة سموكم شؤون الجامعة ، وعنايتكم بالتعليم ، وخطط التنمية في المنطقة . ويعلم الله كنت حريصا على أن أسعد بالمشاركة في هذه المناسبة لولا ارتباطي بمهمة خارج المملكة .

ويسعدني أن أنقل لكم تقدير إخوانكم في الجامعة وفي الفرع على مايلقونه من سموكم من اهتمام ، وعناية لهما أثرهما في مسيرة التعليم ، وانتظام الأعمال في الفرع . وآمل أن تتجدد مثل هذه المناسبات والجميع ينعمون بالأمن والرخاء ، وصلاح الأمر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين .. وأكرر الشكر لسموكم داعيا لكم بالصحة والتوفيق .

ولكم خالص الود والتقدير ،،،

مدير جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية
د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي
عبدالله بن عبدالمحسن التركي

- صورة لعميد كلية الشريعة وأصول الدين في الجنوب .
- صورة لعميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في الجنوب .
- صورة لمدير فرع الجامعة في الجنوب .
- صورة للمكتب .
- صورة للمكتب الإعلامي .
- صورة للحفظ .

ملحق (١٧) : خطاب وارد للباحث من سعادة الدكتور / سعد بن حسين عثمان عميد القبول وشؤون الطلاب بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب ، يشير فيه إلى إجابة طلب الباحث بالمعلومات التي طلبها عن تأسيس فرع الجامعة بالجنوب والمراحل التطويرية التي مر بها عبر السنوات التالية وحتى عام ١٤١٦هـ ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة القبول وشؤون الطلاب في الجنوب



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
Deanship For Admissions & Students' Affairs
Southern Branch

الرقم : ...... التاريخ .... / / ١٤١٦ المشفوعات : ....

سعادة الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس حفظه الله

رئيس قسم التاريخ في جامعة الملك سعود بأبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فإشارة الى خطابكم رقم بدون وتاريخ ١٤١٦/١/٩ هـ بشأن طلبكم بعض المعلومات عن فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالجنوب .

يسرني إرفاق ماطلبتم وآمل أن يكون مساعدا لكم في آداء بحثكم متمنيا لكم التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

عميد القبول وشؤون الطلاب بالجنوب

د. سعد بن حسين بن عثمان

العنوان : ص.ب : ٥٦٣ أبها ـ تلكس : ٩٠١١٤١ بمام ـ هاتف : ٠٧-٢٢٤٦١٨٤ هاتف الرسائل : ٠٧-٢٢٤٧٣٧٢
Addres : P.O. : 563 Abha - Telex : 901141 Bamam - Tel. 07-2246184 - Fax : 07-2247372

المصادر والمراجع

أولاً : تقارير ووثائق غير منشورة (*)

١ - سجل يحتوي على معلومات وإحصائيات لعدد المدارس والطالبات والمعلمات والموظفات في الوظائف التعليمية بجنوبي البلاد السعودية عن الفترة (١٣٨٨-١٤٠٠هـ)صورته محفوظة لدى الباحث(ضمن أوراقه).

٢ - أوراق وإحصائيات متنوعة صادرة عن مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها عن تطور تعليم البنات في منطقة عسير من عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ حتى عامي ١٤١٧-١٤١٨هـ توجد ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٦) ويبلغ عدد صفحاتها (٦٨) صفحة.

٣ - إحصائيات وصلت إلى الباحث من إدارة تعليم البنات بأبها وخاصة من مساعد مدير التعليم الأستاذ أحمد المباركي عن الأعوام ١٤١٩هـ وحتى ١٤٢٢هـ وهي تقع ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٧).

٤ - تقرير مدون من قبل عمادة كلية التربية للبنات في محائل عسير بتاريخ ١٤٢٢/١٠/١٧هـ ويوجد الأصل والصورة ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٥).

٥ - مذكرة غير منشورة من الأستاذ / محمد أحمد أنور بتاريخ ١٤١٤/٩/٨هـ مجموعة رقم (٢) ورقمها ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٢٧٨-١٢٩٠) .

٦ - مذكرة وأوراق رسمية صادرة عن كلية المعلمين بأبها توجد ضمن أوراق الباحث تحت رقم (٢٠٧٣).

٧ - أوراق مصورة من بعض سجلات المدرسة السعودية بالنماص وفي تواريخ مختلفة عن الفترة (١٣٨٠-١٤٠٠هـ) وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٢١٨).

٨ - مذكرة (غير منشورة) من الأستاذين / ظافر منصور عبد الله آل الشيخ الشهري ، ومحمد بن عبد الرحمن العسيلي ، بتاريخ ١٤١٤/٧/٦هـ وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٣٣٢).

(*) بعضها محفوظ بمكتبة الباحث الخاصة ، والبعض الآخر تم الاطلاع عليه واستخلاص المعلومات اللازمة منه من الإدارات والأرشيفات القائمة عليه.

٩ - مذكرات غير منشورة للأستاذ / عبد المالك الطرابلسي مجموعة رقم (٢) وصورتها ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٣١٠-١٣١١).

١٠ - مذكرة غير منشورة من الأستاذ محمد أحمد أنور مجموعة رقم (١) ورقمها (١٢٣٩) ضمن أوراق الباحث.

١١ - تقرير موجز عن عمادة القبول والتسجيل بفرع جامعة الملك سعود بأبها يغطي الفترة من ١٤٠٥/٤/٢٠هـ وحتى نهاية العام الدراسي ١٤١٧هـ٠ وصورته ضمن أوراق مكتبة الباحث.

١٢ - تقرير موجز من مدير إدارة كليات البنات بأبها الأستاذ / محفوظ بن محمد ابن مداوي عن تاريخ الكلية منذ نشأتها حتى الآن (ويوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث).

١٣ - مذكرة (غير منشورة) ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٣٣٥) من الأستاذ سياف بن عامر بن خشبل مدير عام تعليم عسير حالياً ومدير تعليم بيشة سابقاً.

١٤- أوراق وإحصائيات ووثائق مختلفة عن تطور التعليم في محافظة النماص وصلت الباحث من إدارة تعليم النماص في ١٤٢٢/٨/٢٥هـ، وهي ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٣).

١٥- أوراق ووثائق حصل عليها الباحث من مكتب التخطيط بإدارة تعليم البنات بأبها عن إحصائيات تتعلق بالمدارس والفصول والنفقات المالية ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٣/مكرر).

١٦ - أوراق وسجلات ومنشورات اطلع عليها الباحث ضمن أرشيف كلية الشريعة وأصول الدين في شهر رجب عام ١٤٢١هـ(٢٠٠١م) ويعود تاريخها إلى العقد الأول من القرن الخامس عشر الهجري (العشرين الميلادي).

١٧ - مذكرة توضح تطور التعليم في كلية المعلمين ببيشة دونها عميدها د ٠ محمد بن عبد الله آل عمر و مودعة لدى الباحث في مكتبته تحت رقم (٢٣٧٠).

١٨ - تقرير من الأستاذ / جلوي بن محمد بن عامر كركمان مدير عام تعليم البنات بمحافظة بيشة حول تطور التعليم العام والعالي في محافظة بيشة، ضمن أوراق الباحث تحت رقم (٢٣٧١).

١٩ - خطاب ومذكرة وصلتنا من الأستاذ / منصور بن سعد القحطاني ، مدير مركز التدريب المهني بأبها في ١٤١٦/١/١٥هـ والأصل والصورة توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٠٢٤).

٢٠ - أوراق وإحصائيات عديدة وصلت الباحث من إدارة مركز التدريب المهني بأبها في شهر شعبان عام ١٤٢٢هـ وصورها توجد ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٨٦).

٢١ - تقرير وصل الباحث من إدارة مركز التدريب المهني ببيشة في ١٤٢٢/٧/٢٠هـ، ورقمه ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٨٧).

٢٢ - ملفات ووثائق إدارة الدراسات والمعلومات بجامعة الملك خالد "تم الاطلاع عليها خلال عام ١٤٢١هـ (٢٠٠١م)" .

ثانياً : أوراق ووثائق منشورة

١ - دليل كلية التربية في أبها عام (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .

٢ - نشرة الخريجين بفرع جامعة الملك سعود بأبها عام(١٤٠٠/١٤٠١هـ- ١٩٨١م) .

٣ - دليل فرع جامعة الملك سعود بأبها عام (١٤١٠-١٤١١هـ) .

٤ - دليل تعليم البنات بمنطقة عسير عام (١٤١١هـ) .

٥ - دليل الخريجات في كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية عام (١٤١٢هـ).

٦ - تقرير عن إدارة تعليم محائل بعنوان "مسيرة التطور في محائل عسير عام (١٤١٢هـ)" .

٧ - التقرير السنوي بالرئاسة العامة لتعلم البنات عام(١٤١٢هـ/١٤١٣هـ).

٨ - تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاماً من بداية (١٣٨٠هـ) إلى نهاية (١٤١١هـ).

٩ - إصدار عن الرئاسة العامة لتعليم البنات بمناسبة انعقاد اللقاء السنوي الأول لمسئولي تعليم البنات في الفترة (٣-٥/١١/١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .

١٠- دليل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب للعام الجامعي (١٤١٣هـ/١٩٩٢م) .

١١- دليل الكلية التقنية بأبها للعام الدراسي (١٤١٤هـ) .

١٢- دليل كلية المعلمين بأبها عام (١٤١٥هـ) .

١٣- الكتب الإحصائية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض من عام (١٣٩٧هـ /١٩٧٧م) حتى عام (١٤١٨هـ/١٩٩٧م) .

١٤- تقرير لجنة التنظيم السياحي في محافظة سراة عبيدة بعنوان " محافظة سراة عبيدة بين السياحة والتنمية عام (١٤١٨هـ)".

١٥- كتيب أصدرته إدارة تعليم البنات بالنماص بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة (١٤١٩هـ /١٩٩٩م).

١٦- التقرير السنوي الخاص بالكلية التقنية بأبها في عام (١٤٢٠هـ/ ١٤٢١هـ) .

١٧- التقارير السنوية الخاصة بكلية العلوم الصحية بأبها عام ١٤١٩هـ (١٤٢٠هـ /١٤٢١هـ) .

١٨- التقرير السنوي لبداية العام الدراسي وسير الدراسة في منطقة عسير لعام (١٤٢١هـ/١٤٢٢هـ) .

١٩- التقرير السنوي لإدارة تعليم البنين ببيشه عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ).

٢٠- التقرير السنوي الذي أعدته إدارة تعليم البنات في بيشه عام (١٤٢٢هـ / ١٤٢٣هـ) .

٢١- تقرير عن إنجازات إدارة التدريب المهني العام (١٣٩٩هـ /١٩٧٩م) من منشورات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكالة الوزارة لشؤون العمل (الرياض، ١٣٩٩هـ) .

٢٢- كتيب أصدرته إدارة التعليم للبنين بأبها عام ١٤٠٩هـ تحت مسمى "تطور التعليم في عسير" .

٢٣- تقرير من الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير بعنوان "حقائق وأرقام عن التعليم في عسير" (١٤١٨هـ) .

ثالثاً : المقابلات الشخصية

١- مقابلة مع الأستاذ /عبد الله بن حسن عوض عسيري الموظف في إدارة تعليم البنات بأبها (١٤١٤/٩/١٤هـ)٠

٢- مقابلة مع الأستاذ/ عمر بن صالح الشهري أول مدير تعليم للبنات بالنماص (١٤١٥/٧/٢٥هـ) ٠

٣- مقابلة مع الأستاذ / عبد الله بن علي بن قاسم الفيفي مدير تعليم البنات بالنماص سابقاً في (١٤١٨/٨/١٨هـ).

٤- مقابلة مع مدير إدارة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الملك خالد في (١٤٢١/٦/١٠هـ) ٠

٥- مقابلة مع الأستاذ / محفوظ بن محمد مداوي مدير عام كليات البنات بأبها في (١٢- ١٤٢١/٦/١٨هـ) ٠

٦- مقابلة مع الأستاذ / سعيد بن أحمد عسيري مدير إدارة كلية الطب وكذلك مع الأستاذ / محمد أحمد عسيري مدير شؤون الموظفين بالكلية نفسها في (١٤٢١/٦/١٢هـ) ٠

٧- مقابلة مع الأستاذ / ظافر سعيد آل حماد وكيل كلية المعلمين بأبها في (١٠ ، ١٤٢١/٦/١٣هـ) ٠

٨- مقابلة مع الأستاذ / قاسم بن موسى بن ناصر بن فرج في منزله بابها بحي سرثبته في (١٤٢١/٩/٢٥هـ) ٠

٩- مقابلة مع عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد د٠محمد بن يحي آل مزهر في(١٤٢٢/٨/٥هـ)٠

١٠- مقابلة مع عدد من التربويين في قسم تعليم الكبار بإدارة التعليم أبها في (١٤٢٢/٨/٨هـ) ٠

١١- مقابلة مع الأستاذ / عبد الخالق بن سليمان الحفظي مدير إدارة تعليم رجال ألمع في أبها بتاريخ (١٤٢٢/٨/١هـ) ٠

١٢- مقابلة مع الأستاذ / قاسم بن علي الشماخي مدير تعليم البنات بأبها في (١٤٢٢/٨/١٥هـ) ٠

١٣- مقابلة مع الأستاذ / أحمد المباركي مساعد مدير تعليم البنات بابها في (١٤٢٢/٨/١٨هـ) ٠

١٤- مقابلة مع الأستاذ / عبد الله بن صالح العمري مدير إدارة تعليم البنات بالنماص حالياً في (١٤٢٢/٨/٢٠هـ).

١٥- مقابلات متعددة مع الأستاذ / علي بن محمد فائز العسيلي مساعد مدير إدارة تعليم النماص في شهري شعبان ورمضان من عام (١٤٢٢هـ) ٠

١٦- مقابلة الباحث للعديد من المشرفين التربويين بإدارة تعليم رجال ألمع في شهري شعبان ورمضان (١٤٢٢هـ) ٠

١٧- مقابلات متعددة مع أ ٠يحي محمد آل فايع / مدير إدارة تعليم سراة عبيدة في شهري شعبان، ورمضان عام (١٤٢٢هـ) ٠

١٨- مقابلة مع فضيلة الدكتور / يحي السعدي، عميد كلية الشريعة وأصول الدين في مكتبه بالجامعة في (١٤٢١/٥/٤هـ) و (٦/٢٠، و ١٤٢٢/١٠/١٠هـ) ٠

١٩- مقابلة مع الأستاذ/ سعيد الشهراني مدير المعهد الثانوي للمراقبين الفنيين بأبها في (١٤٢٢/٨/٢٦هـ)٠

٢٠- مقابلة مع الأستاذ / ناصر بن حسين مغني مدير المعهد الثانوي الصناعي بأبها في (١٤٢٢/٨/٢٣هـ) ٠

٢١- مقابلة مع عدد من المسئولين في إدارة مركز التدريب المهني بأبها في (١٤٢٢/٨/١٥هـ) ٠

رابعاً : المصادر والمراجع العربية المنشورة

١- البدر، حمود بن عبد العزيز : رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة (١٤١٩هـ، ١٩٩٩م) ٠

٢- ابن جريس، غيثان بن علي : بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، (أبها : مطابع مازن، ١٤١٣هـ) ٠

٣- ابن جريس، غيثان بن علي : أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)، (الرياض : مطابع الفرزدق، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ٠

٤- ابن جريس، غيثان بن علي : عسير في عصر الملك عبد العزيز (دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية) (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) ٠

٥- ابن جريس، غيثان بن علي : تاريخ التعليم في منطقة عسير(١٣٥٤هـ- ١٣٨٦هـ / ١٩٣٤ — ١٩٦٦م) (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) (الجزء الأول) ٠

٦- ابن جريس، غيثان بن علي : "تاريخ مخلاف جرش خلال القرون الإسلامية الأولى"، مجلة العصور مج٩، جـ١، (رجب ١٤٠٤هـ /١٩٩٤م)، ص٦٣ — ٧٨ ٠

٧- ابن جريس، غيثان بن علي : "بلاد تهامة والسراة كما وصفها الرحالة والجغرافيون المسلمون الأوائل" "مجلة المؤرخ العربي" مج ١، العدد الثاني (مارس ١٩٩٤م)، ص ٧٣-١٠٠ ٠

٨- ابن جريس، غيثان بن علي : عسير دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠-١٤٠٠هـ/ ١٦٨٨-١٩٨٠م) (جدة: دار البلاد للطباعة، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م) ٠

٩- ابن جريس، غيثان بن علي : صفحات من تاريخ عسير، (جدة : دار البلاد للطباعة، ١٤١٣هـ /١٩٩٣م) الجزء الأول ٠

١٠- ابن جريس، غيثان بن علي : "بلاد السراة من خلال كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني "مجلة الداره "ربيع الأول والجماديان (١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) العدد (٣)، سنة ١٩، ص٧٦-١١١ ٠

١١- ابن جريس، غيثان بن علي : " دور أهل تهامة والسراة في ميادين الفتوحات الإسلامية المبكرة" مجلة الداره العدد (٤)، سنة (٢٠)، رجب وشعبان ورمضان (١٤١٥هـ) ٠

١٢- ابن جريس، غيثان بن علي : "بلاد تهامة السراة منذ فجر الدعوة الإسلامية حتى حروب السروة "مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية "مجلد (٣٨)، (العام ١٩٩١م—١٩٩٥م)، ص٤١-٦٥ ٠

١٣- ابن جريسّ، غيثان بن علي : "وثائق من عسير خلال الحكم العثماني ١٢٨٩هـ — ١٣٧٧هـ، مجلة العرب جـ٩، ١٠، سنة ٢٦، الربيعان ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م، ص٥٩٤ —٦١١ ٠

١٤- ابن جريس، غيثان بن علي : "التعليم وحركة التحول التاريخي في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)" مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي، عدد (٢٠)، (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)، ص٢٩-٤٦ ٠

١٥- ابن جريس، غيثان بن علي : "محافظة النماص في ضوء بعض المذكرات والوثائق المحلية" طبع هذا البحث في كتاب للمؤلف نفسه بعنوان " دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية "، (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) ص ٨٥-١٦١ ٠

١٦- ابن جريس، غيثان بن علي : دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م) ٠

١٧- ابن جريس، غيثان بن علي : بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر (جدة : دار العويفي للإعلان، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ٠

١٨- الخطيب، محمد بن شحات : الأصول العامة للتعليم الفني والمهني، دراسة في استراتيجيات التعليم الفني والمهني ومشكلاته (الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤١٥هـ) ٠

١٩- الحفظي، إبراهيم محمد علي : تاريخ عسير رؤية تاريخية خلال خمسة قرون (تحقيق وتعليق محمد بن مسلط بن عيسى البشري، د٠ت) ٠

٢٠- حمزة، فؤاد : في بلاد عسير، (الرياض : مكتبة النصر الحديثة، ١٣٨٨هـ / ١٩٨٦م) ٠

٢١- الدوسري، شعيب عبد الحميد : أمتاع السامر بتكملة الناظر (القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٥م) ٠

٢٢- دلال، عبد الواحد محمد راغب : البيان في تاريخ جازان وعسير ونجران، من العصر الجاهلي حتى الدولة العثمانية، (القاهرة : مطابع دار التعاون، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) ٠

٢٣- ابن دهيش، عبد الملك : تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، بداياته، مسيرته، حاضره، (مكة المكرمة : ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)٠

٢٣- ابن دهيش، عبد اللطيف : التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز (مكة المكرمة : د٠ن٠ ١٤٠٧هـ) ٠

٢٤- ابن دهيش، عبد اللطيف : تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية بداياته، مسيرته، حاضره. بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، (الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) ٠

٢٥- أبو داهش، عبد الله محمد : الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية (أبها : النادي الأدبي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م) ٠

٢٦- رفيع، محمد عمر : في ربوع عسير، ذكريات وتاريخ، (القاهرة : دار العهد الجديد، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م) ٠

٢٧- الريحاني، أمين : نجد وملحقاتها سيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، (الرياض: منشورات الفاخرية، ١٩٨١م)٠

٢٨- الزهير، سليمان بن عبد الرحمن : جهود دول مجلس التعاون الخليجي العربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار (الرياض : مطابع العبيكان، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) ٠

٢٩- سعيد، أمين : تاريخ الدولة السعودية (بيروت : دار الكتاب العربي، ١٣٨٥هـ) ٠

٣٠-السلوم، حمد بن إبراهيم : تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية، (واشنطن : ١٤١١هـ / ١٩٩١م) (ثلاثة مجلدات) ٠

٣١- سليمان، شفيق باشا : مذكرات سليمان شفيق باشا (متصرف عسير)، جمع محمد العقيلي (أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م) ٠

٣٢- الشهيل، عبد الله بن محمد : فترة تأسيس الدولة السعودية المعاصرة ١٣٣٣هـ - ١٣٥١هـ / ١٩١٥م — ١٩٣٢م، دراسة تاريخية تحليلية (الرياض : ١٩٨٤م) ٠

٣٣- آل الشيخ، عبد العزيز بن عبد الله : لمحات عن التعليم وبداياته في المملكة العربية السعودية (الرياض: العبيكان للطباعة والنشر١٤١٢هـ)٠

٣٤- الضلعان، محمد بن سليمان : "التعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية، نشأته، مسيرته، حاضره" ٠ بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام (منشورات الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ /١٩٩٩م) ٠

٣٥- العاصم، خالد سليمان : التعليم في المملكة العربية السعودية (الرياض : مطابع طيبة، ١٤١٣هـ) ٠

٣٦- عسيري، علي أحمد عيسى: عسير من ١٢٤٩هـ/١٩٣٣م— ١٢٨٩هـ / ١٩٧٢م دراسة تاريخية (أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م) ٠

٣٧- عبد الرحيم، عبد الرحيم عبد الرحمن : الدولة السعودية الأولى ١٧٤٥/١٨١٨م /١١٥٨/١٢٣٣هـ (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٦م) ٠

٣٨- العمرو، علي بن عبد الرحمن : "تعليم البنات في المملكة العربية السعودية: بداياته، أسسه، أهم إنجازاته) بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، (الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م) ٠

٣٩- الفقي، عصام الدين عبد الرؤوف : اليمن في ظل الإسلام منذ فجره حتى دولة بني رسول، (القاهرة، ١٩٩٤م) ٠

٤٠- آل فائع، يحي بن محمد بن أحمد : التعليم في محافظة سراة عبيدة التعليمية (بلاد قحطان وودعة الجنوب في عسير) (١٤٢٠هـ) ٠

٤١- الكثيري، راشد بن حمد : "دور التعليم الأهلي في التجديد التربوي"، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، (الرياض، ١٤١٩هـ /١٩٩٩م) ٠

٤٢- موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام (مطبوعات وزارة المعارف، ١٤١٩هـ /١٩٩٩م) (خمسة مجلدات)٠

٤٣- النعيم، موضي بنت فهد : "التعليم العام للبنات، بدايته، مسيرته، حاضره، مستقبله" بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، (الرياض ١٤١٩هـ /١٩٩٩م) ٠

خامساً : الأبحاث غير المنشورة

١- الشهراني، عبد الله حسن منيف : تطور التعليم في محافظة بيشة (١٣٥٤هـ -١٣٩٠هـ) بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس في قسم التاريخ كلية التربية بأبها (جامعة الملك سعود) يوجد نسخة ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٣٢) (١٤١٦/١٤١٧هـ) ٠

٢- الشهري، يحي مهدي زاهر وآخرون : دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة التعليمية في سراة بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)، بحث غير منشور مقدم لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ بكلية التربية بأبها (جامعة الملك سعود) -ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢١٠) (١٤١٨هـ /١٤١٩هـ) ٠

٣- العسيري، علي راشد منيع : لمحة تاريخية عن التعليم في محائل عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ٠بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ/ كلية التربية/ فرع جامعة الملك سعود بأبها- ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (١٤٩) (١٤١٧/ ١٤١٨هـ) ٠

٤- القحطاني، ظافر محمد عبد الله : التعليم في سراة عبيدة (١٣٧٣هـ - ١٤١٥هـ) ٠ بحث تاريخي مقدم لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ بكلية التربية، جامعة الملك سعود بأبها، يوجد بمكتبة الباحث تحت رقم (٩٦) (١٤١٦هـ) ٠

٥- القحطاني، محمد صالح معدي : التعليم في بلاد قحطان (١٣٥٠-١٣٩٠هـ) بحث تاريخي مقدم لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ بكلية التربية، جامعة الملك سعود بأبها وتوجد نسخة لدى الباحث بمكتبته تحت رقم (٢١) (١٤١٤هـ) ٠

٦- أبو مزهر، عبد القادر محمد أحمد، وعلي عائض آل سعيد عسيري : دراسة تاريخية لحركة التعليم في محافظة رجال ألمع خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين ميلادي) بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ بكلية التربية بأبها ويوجد نسخة لدى الباحث بمكتبته تحت رقم (١٥١) (١٤١٧هـ/ ١٤١٨هـ) ٠